٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الأربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق أول ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٤١ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - March 20, 1996 - Nº 7341 - The 22nd year

توضيحات جونز تنهي «أزمة البيان» بين بيروت وواشنطن
«إسرائيل تنوي التحرك» وبيريز يستبعد عملية .. وشيكة!



السفير الأميركي مغادرا قصر بسترس أمس (عباس سلمان)

دورية لجنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية أمس (أ.ف.ب)

تراجعت احتمالات توتر، كانت متوقعة في العلاقات اللبنانية ـ الأميركية، وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية شمعون بيريز استبعاده القيام بعملية عسكرية وشيكة في الجنوب اللبناني، وإن كان مسؤولون آخرون أكدوا على أن إسرائيل تنوي التحرك ولا تعتزم التحلي بضبط النفس.

وكان لبنان قد ردّ أمس، على بيان للسفارة الأميركية تضمن اتهامات للقضاء اللبناني والسلطة السياسية، إثر صدور حكم قضائي ببراءة متهمين باغتيال السفير الأميركي الأسبق فرنسيس ميلوي لعدم كفاية الأدلة.

الرد اللبناني، جاء شديد اللهجة وجرى إبلاغه من قبل الوزير فارس بويز إلى السفير الأميركي ريتشارد جونز الذي حضر إلى وزارة الخارجية امس.

وعلمت «السفير» أن جونز، الذي بدا مرتبكاً، تقدم بتوضيحات تضمنت اعترافا بالخطأ والتسرع في إصدار البيان.

وفي المعلومات أن جونز اعترف بأنه أعد البيان من دون العودة إلى مراجعه المختصة في واشنطن لاعتقاده بأن خطوته قد تساهم في تجنب صدور موقف أشد قساوة قد يؤدي إلى تعكير العلاقات الثنائية.

وتقول المعلومات إن جونز أبلغ موقفه هذا للمسؤولين اللبنانيين الذين التفاهم موضحا أن البيان لم يكن يستهدف انتقاد السلطة السياسية ولا السلطة القضائية، بقدر ما كان يهدف إلى الاشارة إلى أن فعل الخطف سبّب فعل الاغتيال للسفير ميلوي.

وتضيف المعلومات أن جونز أعرب عن أمله في طي الموضوع مؤكدا على ضرورة التزام الأطراف بالاتفاقيات القائمة بينها وبعدم القيام بخطوات من شأنها تعقيد العلاقات الثنائية.

وكان الوزير بويز قد استقبل جونز في وزارة الخارجية، امس، وقال إثر اللقاء إنه جرى إبلاغ السفير الأميركي احتجاج لبنان على الأسلوب الذي صيغ فيه البيان الأميركي.

وأشار بويز إلى أن ذلك الأسلوب غير مألوف وغير مقبول ووزارة الخارجية لا تتبلغ البيانات الرسمية من الصحف.

وقال بويز إن القضاء في لبنان سلطة مستقلة وسلطة عريقة، ولا علاقة بين موعد صدور الحكم في قضية ميلوي وقمة شرم الشيخ.

وأكد وزير الخارجية أن الارهاب مدان من قبل اللبنانيين جميعا، ولكن لا علاقة للمقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي بالارهاب، وخصوصا عندما يتعرض لبنان لغارات جوية وقصف مدفعي وعندما يرمى اللبنانيون في المعتقلات الاسرائيلية.

(التتمة ص ١٧)

بيع مياه الليطاني إلى اسرائيل

واشنطن ـ هشام ملحم

قال مدير قسم إدارة المياه في أوروبا وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمالي افريقيا في المصرف الدولي جون هيوارد ان اسرائيل لا تستخدم مياه نهر الليطاني، الا انه اشار في مؤتمر صحافي عقده المصرف للإعلان عن تقرير المصرف حول المياه في المنطقة، الى وجود «سيناريوهات نظرية يمكن فحصها» تتعلق بحصول اسرائيل على مياه الليطاني عبر شرائها من لبنان بعد التوصل الى اتفاق سلام بين الدولتين.

ورأى هيوارد ان بعض هذه السيناريوهات تبين ان مثل هذا الترتيب «سيكون مربحاً للدولتين... لأنه في الوقت الراهن يتدفق الكثير من مياه الليطاني مباشرة الى البحر».

واشار هيوارد الى ان مياه الليطاني يمكن ان تستخدم ليس فقط في ري جنوبي لبنان واسرائيل في المستقبل، بل ايضاً لمنطقة حوض نهر الأردن بكاملها، بما في ذلك الأردن والاراضي المحتلة».

وعاد هيوارد للقول «انه تم وضع سيناريوهات ونماذج بهذا الشأن، وخاصة من قبل اسرائيل والمصرف الدولي ايضاً...».

وحين طلب منه مراسل «السفير» اعطاء ارقام عن كمية المياه التي تتدفق الى البحر، مشيراً الى ان الحكومة اللبنانية قد تعترض على هذا التقييم بأن معظم مياه الليطاني تهدر، قال هيوارد ان الأرقام موجودة ولكنه لا يذكرها بدقة. ولكنه بعدما كرر القول ان الكثير من مياه الليطاني تتدفق الى المتوسط اضاف «الحكومة اللبنانية محقة في توقعها استهلاك هذه المياه لأغراض الري ولمياه الشفة عبر نقلها شمالاً حتى بيروت، هم على حق في توقعاتهم هذه، ولكن في الوقت الراهن، وحتى العقد المقبل، من الممكن بيع جزء من هذه المياه، ولكن هناك مخاطرة في هذا المجال، وهي انك ستخلق ترتيباً تعاقدياً سوف يكون من الصعب كسره في ما بعده».

(تقرير المصرف الدولي ص ١٤)

مبدوع
الاستهداف الأميركي لإيران

يصعب التعاطي مع إيران وكأن البلد بريء. ولكن من الأصعب تصديق الاتهامات التي توجهها إليه الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل خاصة وأن لهما تجربة ملموسة مع طهران حول المدى الذي يمكن أن تصل إليه البراغماتية.

إلا أن إيران حاجة أميركية ـ إسرائيلية هذه الأيام. فمن دونها يصعب على «الإرهاب الأصولي» أن يكون له وجه وعنوان باعتبار أن التنظيمات المستهدفة لا يمكن لها أن تقنع أحداً أنها تهدد السلام الإقليمي، ناهيك عن العالمي.

تصطدم واشنطن بطهران في غير موقع... بدءاً بطهران نفسها. لم تعوّض الولايات المتحدة، حتى الآن، خسارة الشاه ولا شيء يجعلها تأمل أن تؤدي الانتخابات الأخيرة إلى شيء من هذا القبيل.

وهي تصطدم معها على امتداد الخليج. ففي العراق صدام حول الأكراد وهوية البديل. والتفاوت واضح في المواقف من أحداث البحرين أو الجزر المحتلة. وتُطرح قضية الأمن في هذا السياق لا سيما أن الولايات المتحدة ما زالت تعتبر المنطقة ذات أهمية حاسمة بالنسبة إليها. وبهذا المعنى فإن القدرات العسكرية الإيرانية عنصر تهديد فكيف إذا أضيفت إليها صواريخ وغواصات ومشاريع لاستخدام الطاقة النووية حتى لأغراض مدنية.

وفي أفغانستان صدام وتحالفات مختلفة واستهدافات مغايرة. وكذلك في البوسنة حيث لا تخفي واشنطن قلقها من أي تدخل لطهران حتى لو جاء ذلك في إطار تعزيز الوضع العسكري للمسلمين وهو الأمر الذي تختلف حوله الولايات المتحدة مع روسيا وحلفائها الأوروبيين.

وثمة صدام في جمهوريات آسيا الوسطى حيث يلعب البيت الأبيض الورقة التركية ويقدمها كنموذج إن لم يكن لعلمانيتها فعلى الأقل لأطلسيتها ووثوق علاقتها بالغرب ومصالحه.

وثمة صدام في موضوع سعر النفط. فالولايات المتحدة تضغط عبر «حلفائها» من أجل خفض الأسعار مخافة أن يؤدي أي ارتفاع إلى اهتزاز الانجاز الرئيسي الذي تحقق في الدول الصناعية المتقدمة: ضبط التضخم. غير أن طهران التي تعاني من اختناقات اقتصادية تريد للدول المنتجة أن تلعب دوراً أكبر في التحكّم بالسوق على نحو يزيد واردتها. وهي تلتقي، في هذا المجال، بعواصم مختلفة معها سياسياً إلى أبعد حد مثل الجزائر.

وثمة خلاف، طبعاً، في موضوع التسوية المطروحة للصراع العربي ـ الإسرائيلي. ومن غير الدخول في محاكمة النوايا الإيرانية ليس أسهل من ملاحظة أن المواقف المعلنة والسلوك المعتمد، ولو بنسبة أقل، يضعان طهران في مواجهة مع واشنطن وتل أبيب.

وإذا كانت الادارة الأميركية قد اختارت العنوان الأخير مدخلاً لتصعيد المواجهة مع طهران، مدعومة في ذلك من جانب إسرائيل، فينبغي الا يقود ذلك إلى غض النظر عن أن الدوافع الفعلية تتجاوز هذا الملف وحده.

إن ما ترفضه الولايات المتحدة فعلياً هو أن تكون إيران الحالية دولة ذات وزن إقليمي مؤكد. غير أن اختيار أي قضية من القضايا الخلافية من أجل التأسيس عليها لا يتناسب إطلاقاً مع التوجه الأميركي البارز بعد انتهاء «الحرب الباردة».

فمنذ ذلك الوقت لم تعد واشنطن ترضى بوجود خصوم. كل خصم لها هو خارج على القانون: من «مجرمي الحرب» في يوغوسلافيا، إلى صدام حسين، مروراً بمعمر القذافي، والجنرال عيديد الخ... وهذا هو سر الجمع الدائم بين «الارهاب» والمخدرات مثلاً وتكاثر المحاكم الدولية.

وهكذا فإن اختيار «الارهاب» مدخلاً الى التصعيد يصب في هذه الخانة إذ يحوّل طهران إلى مارق على الشرعية الدولية لا دولة تملك وجهة نظر ومصالح وطنية. وإذا كانت قمة شرم الشيخ لم تعرّف الإرهاب ولم تحدد دولاً بالإسم فإنها وضعت مسودة قانون يمكن اتهام إيران بخرقه ومحاسبتها على ذلك.

لا يكفي هذا التفسير وحده. فالمطلوب ملاحظة الانزلاق الأميركي التدريجي نحو تزعم الجبهة العالمية المناهضة للإسلاميين. وهذا معطى جديد لم يكن وارداً غداة انتهاء الحرب الباردة وأزمة الخليج. ففي تلك الفترة بدا أن تياراً قوياً في أوروبا يدعو إلى اعتبار «الأصولية» العدو الجديد للغرب غير أن الولايات المتحدة قاومت هذا الاتجاه ورفضته.

ويمكن الاستدلال على ذلك بالمواقف الأميركية من نقاشين اخترقا العالم. الأول هو ذلك الذي أثاره كتاب فرنسيس فوكوياما حول «نهاية التاريخ». لقد رفض معظم الأميركيين الذين شاركوا في السجال الأطروحة التي جرى ترديدها في أوروبا والقائلة بأن التاريخ لم ينته لأن الأصولية تقدم نموذجاً بديلاً عن الديموقراطية واقتصاد السوق وتحارب من أجل فرضه بالقوة. والثاني هو ذلك الذي أثاره الباحث الأميركي صموئيل هانتنغتون والخاص بـ«صدام الحضارات». دحض أميركيون كثر هذه المقولة التي لقيت حماساً عند الأوروبيين و... الإسلاميين!

ومع ذلك فإن الانزلاق يحصل. ولعل بعض أسبابه انتقال «الإرهاب» الاسلامي إلى أميركا نفسها: هذا عنصر. العنصر الثاني هو الخوف الأميركي من عدوى يمكن لها أن تصيب السود الأميركيين. العنصر الثالث هو صعود الأصولية في بلد حليف مثل السعودية وفي غيره وتحولها إلى ظاهرة يمكن أن تهدد مرتكزاً أو أكثر من مرتكزات النفوذ الأميركي في المنطقة العربية.

إن تلاقي هذه العوامل هو الذي يفسر، ولو جزئياً، هذه الاندفاعة الأميركية (والإسرائيلية) نحو استهداف إيران والسعي إلى عزلها وتسليط المزيد من الضغوط عليها.

لا يعني ذلك أي مناصرة لطهران، ولكنه يؤشر كم أن القرار الأميركي في بسط النفوذ جذري ولا يحتمل أي اعتراض.

جوزيف سماحة

إسرائيل: قرار الإبعاد بات وشيكاً
الاحتلال سيهدم ٧ منازل لأسر استشهاديين في الضفة

يُتوقع أن تلجأ حكومة شمعون بيريز الى تصعيد سياسة العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين، حيث يتخذ المجلس الوزاري المصغر قراراً اليوم بإبعاد عشرات الفلسطينيين الذين يشتبه بأنهم من اعضاء أو أنصار حركة «حماس» الى جهة غير محددة، فيما ستقوم سلطات الاحتلال بهدم سبعة منازل مملوكة لأسر استشهاديين في الضفة الغربية.

وفيما امتنع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن ذكر الجهة التي سيبعد اليها الفلسطينيون، والتي تردد انها قد تكون «إحدى الدول الافريقية»، قال التلفزيوني الاسرائيلي ان دولاً عربية عديدة بينها مصر والسعودية تجري اتصالات مباشرة مع اسرائيل، او عبر واشنطن، لمنع صدور قرار الإبعاد.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش وضع لوائح بعشرات الفلسطينيين المرشحين للإبعاد. وأوضح المصدر ان هؤلاء الفلسطينيين هم اعضاء في حركتي «حماس» او الجهاد الإسلامي. أضاف ان هذه اللوائح الاسمية ستبحث وتجري المصادقة عليها من قبل الحكومة.

ومن المرجح ان يُتخذ قرار بهذا الشأن خلال الاجتماع الوزاري المصغر الذي سيعقد اليوم، حسب ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية.

وتشمل هذه اللوائح اسماء رجال من الضفة الغربية او قطاع غزة تحتجزهم اسرائيل منذ مدة طويلة او اعتقلوا مؤخراً في اطار الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال غداة العمليات الاستشهادية.

ويندرج أسما شقيقي يحيى عياش خبير المتفجرات في حماس مرعي ويونس المحتجزين منذ اسبوعين احتجازاً ادارياً لمدة ستة اشهر ولم يحاكما بعد، على قائمة المرشحين للطرد. وكان الجيش الاسرائيلي نسف منزل اسرة عياش الاسبوع الماضي.

وكان عياش الملقب «بالمهندس» اغتيل في ٥ كانون الثاني على ايدي الاستخبارات الاسرائيلية.

ونقلت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية مؤخراً عن مسؤول عسكري رفيع قوله «يجب إزالة اسطورة المهندس هذه».

وكان رئيس الوزراء شمعون بيريز قد اعلن تأييده للإبعاد وهدم منازل عائلات الاستشهاديين، اللذين وردا بين توصيات القوة الخاصة «بمكافحة الارهاب» التي شكلتها الحكومة الاسرائيلية لمواجهة العمليات الاستشهادية.

وقال بيريز امس ان «اللائحة (بأسماء المبعدين) ستعرف عندما تنتهي من الاختبارات الامنية والقانونية». واضاف «نحن نتفحص افضل الإجراءات لمنع تكرار عمل ارهابي انتحاري آخر».

بدوره قال نائب وزير الدفاع اوري اور «سيتم تفحص النظام القانوني وإذا كان ممكناً فإن الابعاد سينفذه». اضاف «هناك اشخاص لا اريد رؤيتهم هنا، وقد وضعنا الموضوع في الإطار القانوني».

(التتمة ص ١٧)

«يوم أسود»
في البطولة العربية
بكرة السلة

ص ١١

السفير اليوم

خارج الموضوع ..

الموضة في عالم اواخر القرن العشرين ان يُشغل الجمهور بالرياضة حتى ينسى السياسة بأحزابها وصراعاتها والقضايا المتعبة التي تطرحها كتحد على الأنظمة ومعارضيها في آن معاً.

أي ان الرياضة توظف كعنصر ملغ للسياسة، وكذلك كبديل «نظيف» عن السياسة بما هي مناورات وتكتكات وحيل ومؤامرات غالباً ما تكون قذرة ومكلفة.

الا في لبنان...

فالجمهور المحروم من ممارسة السياسة، التي غرقت خلال عقدين في حمأة الحرب الاهلية، ما زال يرى في الرياضة امتداداً لتلك «الحرب» بأدوات حضارية ككرة القدم وكرة السلة والملاكمة والمصارعة وما إليها من فنون..

كذلك فالفرق، عموماً، هي بدائل نظيفة وزاهية الألوان للميليشيات الطائفية والمذهبية، والمواجهات في ما بينها هي حلقات جديدة في المسلسل الدموي، بغير سلاح، ولكن بكل العدة الحربية الموروثة التي لا تقل في أذاها عن السلاح ذاته.

امس، كان يوماً أسود في تاريخ الرياضة في لبنان. ففي ملعبين، على ضفتي المدينة، تحولت كلتا المباراتين الى عراك يكشف مدى التشوه الذي تعاني منه روح اللبنانيين، وعمق الانفصام النفسي الذي يعيشونه.

بسرعة البرق تحول الخلاف بين لاعبين الى «حرب» بين «شعبين».. وتحول الاعتراض على قرار حكم الى انفجار عنصري يؤذي الذات قبل ان يؤذي الآخر.

ان اللبنانيين مرضى.

ولعل اخطر علامات مرضهم العضال ان اية مباريات يمكن ان تتحول الى ساحة حرب في ما بين اللبنانيين انفسهم (أنصار «نجمة» صفاء «حكمة»، حكمة «نجمة» الخ).

أما في المباراة مع أي فريق عربي، فسرعان ما يتحول الجمهور الى كتلة من الأحقاد والتعصب والعدائية العنصرية: تحل الكيانية هنا محل الطائفية والمذهبية، وإن كانت لا تلغيهما بل تموّههما بادعاءات «وطنية» كاذبة.

اذا صدقنا الملاعب فعلينا ان نعترف بأننا ما زلنا بعيدين عن أمنية السلم الأهلي.

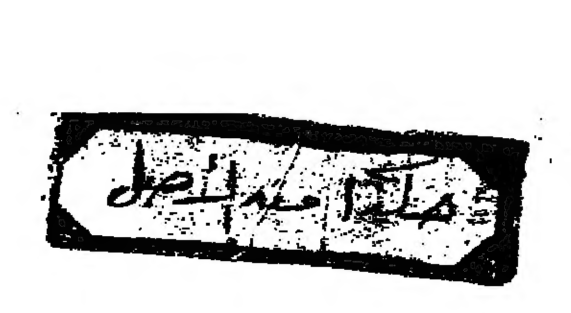
وفي «دولة قيد التأسيس» يبدو كأن «الشعب» هو قيد التكون الآن، وما زالت امامه رحلة طويلة لكي يستحق مثل هذه التسمية.

هنا لا يكفي الحل الأمني الذي لا يفعل غير توكيد الحقيقة الجارحة: اننا نتظاهر بالوحدة خوفاً من البندقية الرسمية، متحسرين على اننا فقدنا «بنادقنا» الذاتية التي كانت تحمي مشاريعنا الانفصامية في كانتونات طائفية او مذهبية.

وطبعاً لا يكفي ان نبدأ المباراة بنشيد «راجع راجع يتعمر، راجع لبنان».. ثم نختمها بمعركة تذهب بالنشيد والجمهور ومعلم العمار!

ملحوظة: نرجو ان يتاح للجمهور قراءة هذه الكلمات قبل ان تنفذ اسرائيل تهديداتها المعلنة.

ط. س.



البيان الأميركي: رفض قرار لبنان طي ملف الخطف أم إجراء تنفيذي بعد قمة شرم الشيخ؟

ثلاثة احتمالات سياسية ـ عسكرية أمام حكومة بيريز!

شغل بيان الاتهامات الاميركي للبنان المراقبين امس. وبرغم تعدد الآراء حول ربط البيان بالنتائج التي انتهت اليها قمة شرم الشيخ خلص المراقبون الى قاسم مشترك يؤكد مدى انسياق ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وراء اسرائيل. الامر الذي يفسح في المجال امام توقف خطوات تنفيذية لاحقة من شأنها ان تترك انعكاسات سلبية على الساحتين الداخلية والاقليمية.

ويرى مصدر بارز في لجنة الشؤون الخارجية النيابية ان البيان الاميركي السافر الذي استغل صدور حكم قضائي قد يكون مرتبطاً بما حصل في شرم الشيخ، اذ بعد مقاطعة لبنان أعمال القمة فانه كان من المتوقع ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بافتعال «شيء ما» تجاه لبنان. وجاء حكم القضاء على المتهمين باغتيال السفير الاميركي الاسبق في لبنان فرانسيس ميلوي ومستشار السفارة روبرت وارينغ مبرراً لافتعال البيان.

ويعتقد مصدر قيادي بأن ما اوردته الادارة الاميركية في بيانها من مواقف قد يكون نادراً في تاريخ العلاقات الدبلوماسية، وهو منفصل عن «اعمال قمة شرم الشيخ» لاسباب من اهمها:

أ ـ ان الحكم الصادر عن هيئة قضائية عليا في لبنان يعني في نهاية الامر اعلاناً باقفال ملف الخطف وفق القوانين اللبنانية النافذة الاجراء وفي طليعتها قانون العفو.

ب ـ ان الادارة الاميركية فتحت منذ مدة ملف الخطف امام الرأي العام الاميركي من زاوية وعدها بمعاقبة كل الذين تعرضوا للاميركيين واستطاعت ان تحول هذا الوعد الى «صورة للعنفوان الاميركي» كانت تراهن على تظهيرها في «المختبر اللبناني» اولاً.

لذلك يرى المصدر القيادي ان الحكم القضائي شكل صدمة للادارة الاميركية ليس لانه منع الثأر لواحد من مواطنيها بعد مرور حوالى عشرين سنة على اغتياله. بل لانه اقفل واحداً من الملفات التي كانت تجمع اوراقها ادارة الرئيس كلينتون ليقرأها الاميركيون عشية الانتخابات الرئاسية جيداً ولردع الذين يفكرون بعمليات مماثلة في اية بقعة من العالم.

من هذه الزاوية يرى المصدر وجود جانب تهديدي في البيان الاميركي بنصه على «ان لبنان لم يعد يستحق الصورة السلبية التي اكتسبها في السبعينيات والثمانينيات. وان هذه الاهداف الفاضلة التي يتشاطرها بلدانا تراجعت بشكل خطير». ويقول المصدر ان مثل هذا الاعلان يعني اول ما يعني ان الولايات المتحدة تريد الاشارة الى انها قادرة على اعادة الساحة اللبنانية الى ما كانت عليه منذ عشر سنوات او منذ عشرين سنة اي الى الحرب» اذا ما كان الحكم في شأن السفير ميلوي سيكون ذاته على القضايا القضائية العالقة. والدليل على ذلك ما جاء في البيان من «ان قضايا اخرى تشمل جرائم بحق الاميركيين هي الآن معلقة لدى جهاز القضاء اللبناني. ان حكومة الولايات المتحدة سوف لن تمل في الدفع من اجل معالجة هذه الجرائم القضائية بطريقة تتطابق مع لغة القانون اللبناني ومع مطالب العدالة».

ويقول المصدر القيادي ان «الواقعة الجرمية» تبدو في الاصل سافرة في البيان الاميركي لانه ليس من دبلوماسي اميركي واحد يمكن الا يعرف جيداً ان القضاء في لبنان مستقل وحتى النائب الذي يتمتع بالحصانة ويمثل الشعب الذي يحكم باسمه القضاة لا يمكنه ان يبدل احكام القضاء اياً كانت الاسباب والمبررات. الا ان ما تريده اميركا من هذه المجاهرة و... كما يلاحظ في البيان هو «منع اقفال ملف الخطف» و«قضايا رعاياها العالقة» امام القضاء اللبناني تحت طائلة «اعادة الساحة اللبنانية الى ما كانت عليه في السبعينيات»!

ولكن هل يعني هذا ان البيان الاميركي سيبقى في اطار العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة من دون دخول اسرائيل على الخط؟

يعتقد المصدر القيادي بان قمة شرم الشيخ كانت بالنسبة الى اسرائيل «الحلم الاكبر» الذي يمكن ان تحصل عليه لاعادة ترتيب اوضاعها السياسية والامنية. ولذلك فان بيان الادارة الاميركية بالنسبة اليها هو جزء من المكسب الاكبر الذي حصلت عليه وبالتالي فان ما كان يمكن ان تقوم به بعد «شرم الشيخ» كان في متناولها ومسموحاً به اميركياً سواء صدر بيان الضوء الاخضر الاميركي في شأن لبنان او لم يصدر. وعلى هذا الاساس يرى المصدر ان ما خططت له اسرائيل مباشرة بعد «شرم الشيخ» يبقى نافذ الاجراء بعد صدور البيان الاميركي.

ويقول المصدر ان المخططات الاسرائيلية المطروحة في هذه المرحلة يمكن تفسيرها بالاجابة عن ثلاثة احتمالات سياسية مطروحة امام الحكومة الاسرائيلية وهي:

أ ـ هل ان اسرائيل ترفض السلام في المنطقة ولكنها لا تستطيع المجاهرة بمثل هذه الرغبة؟

اذا كانت كذلك فمن الصعب على اسرائيل ان تشن حرباً حقيقية تؤدي الى اعلانها «وفاة تحقيق السلام في المنطقة».

ب ـ هل ان اسرائيل تريد السلام فعلاً؟ اذا كانت اسرائيل، استطراداً، كذلك فهي لا تستطيع ايضاً شن حرب في المنطقة؟

ج ـ هل ان اسرائيل لا تريد السلام وتستطيع ان تجاهر بقرارها هذا؟

اذا كانت اسرائيل قد اتخذت مثل هذا القرار فتصبح الحرب الواسعة مؤكدة، ليس على مستوى الساحة اللبنانية فقط انما على اكثر من جبهة ومكان في المنطقة.

ويقول المصدر القيادي ان «همروجة الارهاب» التي نفذت في شرم الشيخ استهدفت مرحلياً اعادة تقويم شعبية حزب «العمل» ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعد الانحدار الافقي الذي اصابهما بفعل العمليات الاستشهادية في الارض المحتلة. ويرى المصدر ان قمة شرم الشيخ قد حققت حتى الآن اهدافها في التعويم، وما تزال مستمرة في نتائجها بدليل استفتاءات الرأي العام التي تنشرها وسائل الاعلام الاسرائيلية تباعاً. لذلك يرى المصدر القيادي ان اهداف شرم الشيخ المرحلية باتت تؤتي ثمارها «بغير الحرب الواسعة»، الامر الذي يعزز اتجاهات «الحروب المحدودة» التي باتت شبه يومية بالنسبة الى لبنان.

من هنا يرجح المصدر القيادي اقدام اسرائيل على شن «حروب نوعية» خاطفة لدعم اتجاهات الرأي العام في الداخل. الامر الذي يعزز اكثر فاكثر اختيار توقيت «هذه الحروب» وتصعيدها في فترة فاصلة كافية لتثميرها في الانتخابات الاسرائيلية قبل ان ينسى الناخبون ماذا فعلت حكومة رئيس حزب «العمل».

أحمد زين

عيون

● لاحظت مصادر متابعة ان وزير الخارجية فارس بويز لا يرافق رئيس الحكومة في زياراته الخارجية الرسمية، فيما لا يرافق وزير المغتربين علي الخليل، رئيس المجلس النيابي في زياراته الى دول الاغتراب.

● نقلت مصادر فرنسية، رغبة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بلقاء معارضين للنظام اللبناني، في جناح الضيافة بقصر بعبدا.. الا ان هؤلاء المعارضين لم يوافقوا بعد على زيارة القصر الجمهوري.

● قالت مصادر دبلوماسية، ان الادارة الاميركية عادت، وعبر قنوات غير علنية، الى التوسط مع لبنان حول امكانية العفو عن عناصر الميليشيات الحدودية واستيعابها في الجيش.

رئيس الجمهورية يتسلّم أوراق اعتماد سفراء أوستراليا وروسيا وكرواتيا وجنوب أفريقيا

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل ظهر أمس، أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد لدى لبنان. وهم حسب مواعيد حضورهم الى قصر بعبدا سفراء أوستراليا ايان بول بارميتر وروسيا أوليغ بيريسيبكين وكرواتيا دانيال بوكان وجنوب أفريقيا جوستوس دي غود.

وحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

السفير الأوسترالي

وفي نبذة عن السفير الأوسترالي الجديد، انه من مواليد العام ١٩٤٨، متزوج ولديه أربعة أولاد.

بدأ العمل في وزارة الخارجية والتجارة العام ١٩٧٦ بعدما عمل صحافياً في كانبرا ولندن.

وعمل على التوالي في السفارات الأوسترالية في كل من جدة ودمشق وبيروت. وشغل منذ العام ١٩٨٧ وحتى العام ١٩٩٠ منصب محلل سياسي للشرق الأوسط في مكتب التقييم القومي في كانبرا وعمل مستشاراً في السفارة الأوسترالية في موسكو قبل تعيينه في بيروت.

يحمل شهادة بكالوريا في الفنون من جامعة سيدني.

السفير الروسي

أما السفير الروسي الجديد أوليغ بيريسيبكين فهو من مواليد العام ١٩٣٥، متزوج وله فتاة.

يحمل شهادة في الدروس العليا من معهد العلاقات الدولية في موسكو. دكتوراه في التاريخ، ويتقن اللغات: العربية والفرنسية والانكليزية.

دخل السلك الدبلوماسي العام ١٩٥٩ وشغل منصب سفير الاتحاد السوفياتي في اليمن وليبيا.

له مقالات عدة عن الشرق الأوسط والتاريخ والثقافة والتقاليد العربية.

عين عميداً للأكاديمية الدبلوماسية في وزارة الخارجية، ثم مستشاراً لقسم الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية منذ العام ١٩٩٤.

سفير كرواتيا

وجاء في نبذة عن سفير كرواتيا، وهو أول سفير لهذه الدولة في لبنان، انه من مواليد ٣١ آذار ١٩٤٣ في مدينة سبليت في كرواتيا، متزوج وله شاب يدعى جاغور، وهو طالب أكاديمي.

يتقن الانكليزية والعربية والفرنسية.

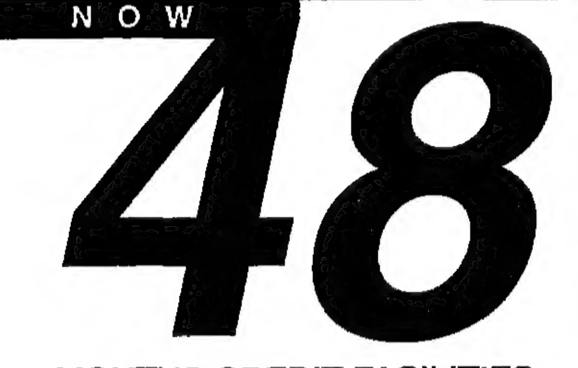
درس في جامعة بلغراد الدروس الشرقية، وفي جامعة الخرطوم.

عمل صحافياً في إذاعة كرواتيا (البرنامج الثالث)، ثم نائباً لوزير الاعلام في اول حكومة منتخبة ديموقراطياً بين العام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، ثم مستشاراً ثقافياً في مكتب رئيس كرواتيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٣. وعين في تموز ١٩٩٣ سفيراً لكرواتيا في مصر، وعين أمين سر جمعية كرواتيا لعلم فقه اللغة، ثم عضواً في جمعية المترجمين الكروات، وجمعية الكروات الفلسفية (له مؤلفات عدة).

سفير أفريقيا الجنوبية

أما سفير افريقيا الجنوبية جوستوس دي غود فهو من مواليد ١٠ نيسان ١٩٤٤، متزوج، يحمل شهادة ب ٤.

عمل دبلوماسياً في السفارات الآتية: بيروت (١٩٦٩ ـ ١٩٧٣)، الادارة المركزية (١٩٧٣ ـ ١٩٧٧)، طوكيو (١٩٧٧ ـ ١٩٨١)، الادارة المركزية (١٩٨٣ ـ ١٩٨٦)، لندن (١٩٨٧ ـ ١٩٩٠)، بروكسل (١٩٩٠ ـ ١٩٩١)، الادارة المركزية (١٩٩١ ـ ١٩٩٣)، قائم بالأعمال في القاهرة (١٩٩٣ ـ ١٩٩٥)، سفير في القاهرة (٧ أيار ١٩٩٥ حتى تاريخ تعيينه في بيروت).



الرئيس الهراوي يتسلم أوراق اعتماد سفير أوستراليا



سفير روسيا







سفير كرواتيا



وسفير جنوب أفريقيا (دالاتي ونهرا)

الحكومة

● عرض رئيس الحكومة رفيق الحريري مع السفير الفرنسي جان بيار لافون تفاصيل زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، خلال استقباله له امس في القصر الحكومي.

ولعرب لافون رداً على سؤال عن القلق ازاء حال التشنج القائمة في المنطقة، وتوقع ان لا تستأنف المفاوضات الا بعد الانتخابات الاسرائيلية وتأليف حكومة اسرائيلية جديدة.

واستقبل الحريري وزير الاشغال العامة علي حراجلي فالنائب اسعد هرموش الذي اوضح ان رئيس الحكومة طمأنه الى ان الامور تتجه نحو مزيد من الصمود والتنسيق والتعاون للدفع في اتجاه الحصول على حقوقنا الوطنية المشروعة في تحرير ارضنا واستمرار المقاومة.

والتقى الحريري كذلك وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

● استقبل وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن امس سفير قبرص غير المقيم في بيروت سوتوس زاكايوس الذي جاء مودعاً لمناسبة تعيينه مندوباً لبلاده لدى المنظمات الدولية في جنيف.

● استقبل وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في وزارة الدفاع أمس كلاً من النائبين منصور البون، وعلاء الدين ترو كما استقبل الدكتور صلاح ابو الحسن موفداً من قبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. ثم أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي.

● استقبل وزير الدولة فايز شكر في مكتبه امس السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري وعرض معه للعلاقات الثنائية والتطورات الحاصلة على الساحة العربية. واثر اللقاء قال السفير الكويتي رداً على سؤال «ان دولة الكويت وعبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مستمرة بالتعاون مع الجهات اللبنانية المختصة في تمويل مشاريع الخدمات في لبنان. مشيراً الى ان وفداً من مجلس الانماء والاعمار سيقوم بزيارة قريبة الى الكويت للقاء المسؤولين في الصندوق الكويتي للبحث في امكان تمويل بعض القطاعات، «ومنها القطاع التربوي الذي ابدى الوزير شكر اهتماماً خاصاً به الى جانب القطاع الصحي».

التحضير لقمّة لبنانية ـ سورية قريبة برودة لبنانية حيال التسخين الأميركي

كتب غاصب المختار:

تعاطى لبنان بكثير من الحذر مع بيان السفارة الاميركية في بيروت المتعلق بمحاكمة المتهمين باغتيال السفير فرنسيس ميلوي وتبرئتهما، وهو موقف لبناني مقصود كما كان الموقف الاميركي. لكن لبنان الرسمي لم يعزل هذا الموقف، وتقرير الخارجية الاميركية قبلاً، وموقف منسق انشطة الاحتلال الاسرائيلي اوري لوبراني عن تطورات الوضع الاقليمي المحتقن سياسياً وامنياً.

وتقول مصادر وزارية ان هذا الوضع الاقليمي المتأزم بات يستدعي تشاوراً لبنانياً ـ سورياً على أعلى المستويات، مرجحة انعقاد لقاء قمة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في فترة قريبة، وربما هذا الاسبوع، مشيرة الى ان الاتصالات قائمة في هذا الشأن، لاجراء قراءة اخيرة مشتركة لما جرى في قمة شرم الشيخ وما تلاها، ولانعكاساتها المحتملة على لبنان، خصوصاً بعد المواقف الاميركية الساخنة ضد لبنان.

واكدت المصادر الوزارية ان البيان الاميركي ترك استياء شديداً لدى الحكومة اللبنانية لكنها لا تريد أن تعبر عنه بطريقة سلبية، بتصعيد الموقف السياسي في وجه الولايات المتحدة.

واشارت المصادر الى ان لبنان الذي قرأ المواقف الاميركية الاخيرة على انها جزء من اساليب الضغط المعتمدة ضده وضد سوريا، لا يتوقع في الوقت ذاته خطوات اميركية عملية سلبية بحقه، اكثر من أن يصنع الموقف السلبي من لبنان موقفاً معلناً وليس ضمنياً. مشيرة في هذا الصدد الى ان قرارات حظر سفر الاميركيين الى لبنان، ومنع الطيران الوطني اللبناني من السفر الى اميركا، والتشكيك بالأمن اللبناني ما زالت قائمة.

ولا تتوقع المصادر ان تتخذ واشنطن اي نوع من العقوبات الاضافية بحق لبنان، او ان تصل مرحلة الضغط الاميركي ـ الاسرائيلي المزدوج الى شن عمليات عسكرية كبيرة في الجنوب، او احداث اختراقات امنية كبيرة في الداخل. وترى المصادر ان اي عملية عسكرية اسرائيلية على شكل اجتياح واسع او حتى محدود في الجنوب ستكلف اسرائيل قتلى وجرحى وخسائر مادية ومعنوية تؤثر على الوضع الانتخابي لحزب «العمل» ولا تستطيع الحكومة تحملها.

وتضيف المصادر: ان اي عدوان على لبنان لن يترك تأثيرات سياسية تذكر من شأنها ان تؤثر على قراراته السياسية، في ما خص التعاطي مع قضايا المنطقة، وان كان مثل هذا العدوان قد يترك تأثيرات وانعكاسات سلبية ميدانية واجتماعية على المواطنين، يمكن للبنان ان يعالجها كما عالج نتائج اجتياح تموز ٩٣ الجوي.

وتقول المصادر ان الضغوط على لبنان يتوقع لها ان تستمر بأشكال سياسية متنوعة، لكن لن تجد اصداء دولية متجاوبة الى حد كبير، لا سيما من اوروبا التي سبق ان رفضت مجاراة واشنطن في فرض حصار او عقوبات ضد ايران، حتى لا تتضرر مصالحها الاقتصادية ومصالح شركاتها الكبرى. وتشير في هذا المجال الى ان رجال الاعمال الاميركيين والشركات الاميركية متحمسون جداً لكسر قرار حظر السفر الى لبنان، وقد بادروا الى خطوات ملموسة في هذا المجال، حتى لا يخسروا فرصة ذهبية تتسابق عليها شركات دول العالم للحصول على استثمارات وعقود عمل في مشاريع ضخمة في لبنان.

بسيطة .. ولوّ!

عجيب أمر لبنان مع أميركا وعجيب أمر أميركا مع لبنان.

أقوى دولة في العالم، بل دولة هي العالم، عاجزة عن التأثير على منحى الأداء السياسي في واحدة من أصغر وأضعف دول العالم.

أيحق للبنان ان يعاند أميركا؟ ولماذا يعاند هذا البلد الصغير؟

بسيطة. كل ما تطلبه واشنطن من بيروت هو: القضاء على «حزب الله» وتجريد عناصره من السلاح وسجنهم.

بسيطة. تطلب واشنطن من لبنان، فك مساره التفاوضي عن المسار السوري، وعقد صلح مع إسرائيل.

بسيطة. تطلب أيضاً تدمير المخيمات الفلسطينية على رؤوس ساكنيها، بحجة ضبط الفلسطينيين ومنعهم من القيام بعمليات ضد إسرائيل.

ومن الطبيعي ان تطلب أميركا، منح الشركات الأميركية مناقصات المشاريع الإنمائية والإعمارية في لبنان.

ولعله من نافل القول، ان واشنطن تطلب من لبنان منع وتدمير زراعة المخدرات والإفراج عن السجناء السياسيين.

طبعاً، سيكون من الأحسن لو سجنت بيروت، جميع الحزبيين اليساريين او الشيوعيين، او الاشتراكيين، بل وأعضاء حزب «الخضر» وأنصار البيئة.

وتحصيل حاصل، ترغب واشنطن الا يبخل لبنان عليها بإغلاق السفارة الإيرانية وطرد رعاياها، ثم إبلاغ إسرائيل لوائح بأسماء «المخربين» وقرّاء الكتب الإسلامية والنهضوية.

ولانه لم يشارك في قمة شرم الشيخ، تطلب واشنطن من لبنان تفكيك جهازه القضائي إرضاء لعشيرة ميلوي الذي كان ينتسب اليها السفير الأسبق فرانسيس.

هل هذا كثير؟ بالعكس، فواشنطن تستأهل كل خير.

أليست هي التي «منعت» إسرائيل من اجتياحها للجنوب اللبناني العام ١٩٧٨، ثم عادت فزعلت من إسرائيل لأنها اجتاحت لبنان واحتلت بيروت في العام ١٩٨٢؟!

أليست واشنطن التي ضغطت لوقف الحرب الأهلية، تماماً كما فعلت في البوسنة، وهي التي قدمت المساعدات للبنان ما بعد الحرب؟

يعاندها لبنان وهي التي وافقت على صدور القرار ٤٢٥ وأجبرت إسرائيل على تنفيذه!

تعاندها بيروت وهي التي أسرعت الى تسليم بعض المطلوبين للعدالة في لبنان، والموجودين في أميركا بحماية شبه رسمية، ومنهم غسان توما.

ينسى اللبنانيون فضل الأسلحة الأميركية بين أيدي الإسرائيليين، القنابل والقنابل المسمارية والعنقودية وطائرات الفانتوم والسكاي هوك.

مخطئة أنت يا بيروت، تغضبين واشنطن سيدة العالم الحر ورمزه تمثال الحرية المنتصب عند مدخل نيويورك والميزان العادل قائم بين يديه.

فيلم أميركي جديد، لعله لا يكون طويلاً هذه المرة.

فيصل سلمان

الخارجية تردّ بعنف على السفارة الأميركية

بويز: البيان مرفوض جملة وتفصيلاً والحكم القضائي مستقل عن الشأن السياسي

أبدت وزارة الخارجية استغرابها للبيان الذي أصدرته سفارة الولايات المتحدة الأميركية حول الحكم الصادر عن القضاء اللبناني في قضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي ورفيقيه من دون اي مراجعة مسبقة معها.

واعتبرت الوزارة في بيان أصدرته أمس، ان بيان السفارة الأميركية يشكل في أسلوبه ومضمونه خروجاً على الأعراف والمعاهدات الدولية ولا سيما اتفاقية فيينا.

وأعرب البيان عن الأمل في الا يكون الالتقاء في العبارات بين ما ورد في بيان السفارة الأميركية وما ورد على لسان «بعض المسؤولين الاسرائيليين جواز مرور لعدوان إسرائيلي هدفه تنفيس الاحتقان الداخلي الاسرائيلي».

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد استقبل عند الثانية من بعد ظهر أمس، السفير الأميركي ريتشارد جونز بناء على طلب الأخير، وتناول البحث موضوع بيان السفارة الأميركية وأبعاده وخلفياته وموقف الحكومة اللبنانية منه.

تصريح جونز

استمر الاجتماع تسعين دقيقة قال على اثره السفير جونز: اجرينا مباحثات مثمرة مع وزير الخارجية، وبحثنا عدداً من المواضيع في المنطقة وخصوصاً الوضع في الجنوب حيث ناقشنا حاجة كل الأطراف الالتزام بالاتفاقات الموجودة وعدم اتخاذ خطوات من شأنها تصعيد الوضع هناك.

وقيل له: هل تحدثتم عن البيان الذي صدر عن السفارة الأميركية وهاجم القضاء؟ اجاب: أريد أن أوضح بعض الأمور في هذا المجال، وهي أنه لا ينبغي أن ننسى أن المحكمة وجدت المتهمين مذنبين في الخطف وعملية الخطف هي التي أدت الى عملية القتل للسفير السابق. ونحن نأسف بشدة لذلك والبيان الذي أصدرناه أمس هناك نسخة عنه بالعربية يتحدث عن نفسه ولن أزيد على ما جاء فيه. ولا يتضمن اي انتقادات للحكومة اللبنانية.

وقيل للسفير الأميركي ان البيان أكد إصرار واشنطن على دفع عملية فتح سائر الملفات المتعلقة بجرائم الحرب الأهلية التي ارتكبت ضد المواطنين لأميركيين، أجاب: هذا الأمر عائد للحكومة اللبنانية والادعاء وسنبذل قصارى جهدنا حتى نحصل على معلومات لإشراك الحكومة اللبنانية بها للمساعدة في هذه العملية.

وحول الوضع في الجنوب قال جونز: اعتقد ان الحاجة هي أن يخضع كل الفرقاء للاتفاقات المعمول بها، وتجنب اتخاذ اي خطوات من شأنها تصعيد الوضع.

وقيل له: هل تطالبون لبنان بتعقب وملاحقة ومحاكمة خاطفي الرهائن؟ أجاب: موقفنا معروف وأعلنا عنه في البيان.

وعن التهديدات الاسرائيلية للبنان قال: لم أرَ اية تهديدات محددة.

بيان الخارجية

وكان سبق لقاء الوزير بويز والسفير الأميركي اجتماع عمل بين بويز والأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، وتوافقا على وضع البيان بصيغته النهائية، وتولى إذاعته مدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو وفي ما يلي نصه:

«اطلعت وزارة الخارجية باستغراب على البيان الذي أعلنته سفارة الولايات المتحدة الأميركية عبر وكالات الأنباء ومن دون أي مراجعة مسبقة معها نهار الاثنين الواقع في ١٨ آذار الجاري حول الحكم الصادر عن القضاء اللبناني في قضية خطف واغتيال السفير فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي روبرت وورتينغ والسائق اللبناني محمد مغربي، ان هذا البيان في أسلوبه ومضمونه يشكل خروجاً على الأعراف والتقاليد والمعاهدات الدولية ذات العلاقة ولا سيما اتفاقية فيينا بالعلاقات الديبلوماسية الصادرة عام ١٩٦١ والتي توجب على البعثات الديبلوماسية احترام قوانين بلد الاعتماد.

«وتلفت وزارة الخارجية الى ان السلطات اللبنانية عالجت القضية التي تشير إليها السفارة كما هي مستمرة بمعالجة سائر القضايا العالقة بكل جدية وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة وإذ حرصت الحكومة اللبنانية على أن تتم المحاكمة طبقاً لأرفع الأصول القانونية، فإنها لن توفر جهداً عبر النيابة العامة التمييزية بطلب تمييز حكم محكمة الجنايات وبطلب أقصى العقوبات للمتهمين. إلا أن محكمة التمييز، استناداً الى معطيات الملف ومن خلال اقتناعاتها اعتبرت أن حادث الخطف المشمول بقانون العفو، مستقل تماماً عن عملية القتل التي ارتكبت في ما بعد على يد آخرين كانوا قد وضعوا أيديهم على المخطوفين.

«وفي مطلق الأحوال، فإن الإمكانيات تبقى متاحة لإعادة المحاكمة شرط ان تتوافر لها العناصر القانونية اللازمة التي لم تكن معروفة حتى صدور الحكم، هذا ان توافرت وذلك عبر اعادة فتح المحاكمة. كما تلفت وزارة الخارجية الى ان القضاء اللبناني المعروف بعراقته، هو سلطة مستقلة وان القضية التي فصلت مؤخراً كانت عالقة امامه منذ مدة غير قصيرة.

ان التفكير بأن السلطة وقتت الحكم في القضية بحيث يتم صدوره في مناسبة خارجية معينة، امر غير مبرر، ومن غير الطبيعي ان يطلب من القضاء ان يراعي في صدور احكامه الاوضاع الآنية والمستجدات الطارئة على الصعيدين الاقليمي والدولي والتي لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بخير عملها. ان لبنان ملتزم بعملية السلام الرامية الى احلال السلام، عادل وشامل في المنطقة، ومن غير المنطقي بأية حال اعتباره مسؤولاً عن الممارسات والمضاعفات السياسية الاقليمية التي حصلت مؤخراً في اسرائيل، وان لبنان اذ اكد مراراً بأنه يدين الارهاب، لا يسعه ان يصف بالارهاب مقاومة احتلال ارض من قبل اسرائيل وحق الدفاع المشروع عن النفس ساعة تقدم الطائرات الاسرائيلية بغارات مستعملة اعنف وسائل الارهاب ومستهدفة المواطنين اللبنانيين بغياب تام عن اية ردة فعل من قبل الشرعية الدولية وبعض البلدان الحريصة على حقوق الانسان وضاربة عرض الحائط بالقرارات الدولية التي اقترحتها بعض البلدان المشاركة في المؤتمرات الاخيرة.

«واننا نأمل الا يكون بعض الالتقاء في العبارات بين ما ورد في بيان السفارة الاميركية وما ورد اليوم على لسان بعض المسؤولين الاسرائيليين، لا يكون هذا الاتفاق جواز مرور لعدوان اسرائيلي هدفه تنفيس احتقان الداخل الاسرائيلي».



جونز خارجاً من مكتب بويز

بويز

بعد ذلك عقد الوزير بويز ندوة صحافية استهلها بالقول:

- اعتقد ان البيان الصادر عن وزارة الخارجية يشرح بما فيه الكفاية موقف الحكومة اللبنانية حيال هذا الموضوع. اذا كان لا بد من العودة الى هذا الموضوع فأولاً نعتبر بأن الاسلوب الذي تم فيه النطق من قبل السفارة الاميركية هو اسلوب غير مألوف وغير مقبول من التقاليد الديبلوماسية العادية، اي ان وزارة الخارجية لا تستمع ولا تتبلغ البيانات عبر الصحف، فكان من الطبيعي ان يشاورنا السفير وعلى ضوء التفسيرات في ان يكون للسفارة موقف في ما بعد وفي ما يتعلق بمضمون القضية نعتقد اولاً ان من يتكلم عن المؤسسات وعن الحق والعدل والقضاء وعن حقوق الانسان عليه ان يدرك بأن القضاء في لبنان سلطة مستقلة وسلطة عريقة في هذا العالم العربي، لا بل من العراقة الاولى في هذه المنطقة، ولن ليس للسلطة السياسية تأثير عليها لا في ما يتعلق بتوقيت صدور الحكم الذي صدر بعد ان كانت القضية محالة الى المحكمة ولا علاقة له لا بالتطورات الدراماتيكية الاخيرة في المنطقة ولا بالمؤتمرات التي انعقدت في المنطقة ومن غير المعقول والمنطقي ان يتبرمج القضاء مع توقيت او برامج سياسية تحصل في المنطقة. فيما يتعلق بالمضمون ايضاً، ان المحكمة طبقاً لما توافرت لديها من معطيات ومن الاثباتات واستناداً الى قناعتنا، ادانت مرتكبي عملية الخطف ولذ بهذه العملية تستفيد من قانون العفو بينما لم تتأمن اية دلائل او اية اثباتات بأن عملية القتل قد تمت على ايدي من في الاساس خطفوا الديبلوماسيين الاميركيين والسائق اللبناني ومن فيما بعد وضعت اليد عليهم من قبل فريق آخر، ومن هنا هنالك فريقين، فريق قد اوقف وخطف الديبلوماسيين وهذا الفريق قد أدين ولكن قانون العفو يشمل هذه الحالات بينما هنالك فريق آخر قد قام بعملية القتل وحتى هذه الساعة لم تتوافر اية معطيات حول هوية او حول الاشخاص الذين ارتكبوا العملية.

ومن هنا، ان المحكمة قد اصدرت هذا الحكم بملء قناعتها وطبقاً للقوانين والانظمة اللبنانية والمعطيات المتوافرة لديها، ان كانت هنالك معطيات جديدة كانت غير متوافرة قبل صدور الحكم ولم تطلع عليها المحكمة في حينه، فهنالك حسب القانون اللبناني طرق للمراجعة واشهر هذه الطرق هي فتح المحاكمة استناداً الى معطيات جازمة كانت طرأت بعد اقفال المحاكمة.

اما في الشق السياسي الذي تضمنه هذا البيان وعملية الربط بين حكم صادر عن محكمة سيدة وعن حالات سياسية او تطور الاحوال الامنية او السياسية في لبنان او في المنطقة فاننا لا نعتقد اطلاقاً بأن هذا الربط لا مبرراً ولا مقبولاً اي اننا نعتقد بأن ما هو مطروح فيما يتعلق بالارهاب في المنطقة والذي هو مدان من قبل الدولة اللبنانية ومن قبل اللبنانيين جميعاً لا علاقة له بالمقاومة المشروعة ضمن الاراضي اللبنانية وحالة الدفاع عن النفس خاصة عندما يتعرض لبنان لغارات بالطيران الاسرائيلي او بالمدفعية الاسرائيلية بقنابل تارة عنقودية او انشطارية او مسمارية او مفخخة بألعاب للأولاد او ايضاً عندما يتعرض مواطنون لبنانيون الى الاعتقال في معتقلات عسكرية وليست سجوناً لا يتمتعون لا بحق الدفاع عن النفس ولا حتى بأدنى اساليب الضمانات العدلية او القانونية حتى أدلة من قبل النيابة العامة في البلد الذي اعتقلوا فيه. فإننا نعتقد بأننا امام كل ذلك، ان محاولة الربط بين الارهاب وبين هاتين الحالتين هو امر غير معقول اذ ان معظم الدول التي كانت مشاركة في شرم الشيخ قد عاشت مراحل من تاريخها حالات من المقاومة جعلتها تكون على هذه الطاولة اليوم، من هنا نعتقد بأن قرار المحكمة هو امر استند الى الانظمة والقوانين اللبنانية ولا يمكن لا التشكيك فيه ولا التشكيك بمصداقيته وان الحالة السياسية العامة في المنطقة حالة اخرى مستقلة والربط بين هاتين الحالتين غير مقبول.

اضاف: انني اعتقد بان بعض هذا الكلام الصادر من السلطات الاسرائيلية والذي ينذر بتهديدات ويتضمن تهديدات ضد لبنان يجب ان يطرح على اسرائيل السؤال: ماذا حققت كل هذه الاجراءات وكل هذه الاساليب العنفية التي استعملت في الجنوب حتى هذه الساعة.

ان استمرار اسرائيل باحتلال الارض هو محتم لاستمرار مقاومة من قبل شعب وان كل الاساليب التكنولوجية والعسكرية والغارات والارهاب الذي يمارس حتى هذه الساعة لم تثبت اطلاقاً بانه كفيل او قادر على حل المشكلة، فحلها يكمن اولاً واخيراً في التطرق الى عمق القضية السياسية وعمق القضية السياسية هو احتلال اسرائيل لاراض عربية وعندئذ فقط يمكن ان تأمل وان تتطلع الى امن واستقرار في منطقة الشرق الاوسط خالية من العنف بكل جوانبه.

ان لبنان اذ يؤكد التزامه التام بعملية السلام واذ يؤكد عن استعداده ببذل كل جهد باتجاه التوصل الى سلام عادل وشامل حسبما قبل به في مؤتمر مدريد واستناداً الى الاسس التي انطلق منها هذا المؤتمر والتي دخل لبنان على اساس هذا المؤتمر استناداً الى القرار ٤٢٥ فيما يتعلق بحالته الخاصة واستناداً الى القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ من اجل سلام شامل في المنطقة.

ان لبنان يؤكد استمراره واستعداده للاستمرار في هذه العملية ويؤكد بانه لن يقبل في ان يستعمل ضحية لا للمعطيات الانتخابية الداخلية في اسرائيل ولا للمعطيات السياسية الاخرى في هذه المنطقة خاصة وانه لا يوجد اي رابط بين التطورات العنفية في اسرائيل في المدة الاخيرة وبين الواقع في لبنان.

كلام ديبلوماسي

سئل: تحدث بيان الخارجية عن خطأ وقع من قبل السفارة الاميركية. برأيكم هل هناك طريقة لاصلاح هذا الخطأ؟ وهل طلبتم ذلك وفق الاصول الديبلوماسية؟

اجاب: اننا نعتقد بان ما سمعناه من السفير الاميركي كاف بهذا الخصوص.

سئل: يقول السفير الاميركي انه لولا حصول الخطف لما حصل القتل وكأنه ينتقد جوهر الحكم؟

اجاب: لقد سبق وقلت ان النيابة العامة اللبنانية قد طالبت بأقصى العقوبات وقد طالبت بربط قضية الخطف بقضية القتل. ولكن المحكمة هي سيدة نفسها والمحكمة بناء لمعطياتها ارتأت بأن الرابط بين حالة الخطف وحالة القتل غير موجود ومن هنا لا يمكننا ان نشكك ولو للحظة بصدقية المحكمة وبصدقية نظام قضائي لبناني هو اشهر من ان يعرّف عليه في هذه المنطقة من العالم.

سئل: هل اعتذر السفير جونز عن البيان الذي صدر عن السفارة الاميركية؟ اجاب: بالنسبة الينا، ان البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية وان الايضاحات التي ادليت بها حيال هذا الموضوع هي كافية ومن المفترض ان توضح رأي لبنان في هذا الخصوص.

سئل: كيف تفسر ما ورد من تهديد في البيان الاميركي والذي تزامن مع ما ورد في بيان لوبراني من تهديدات للبنان؟

اجاب: هذه التهديدات ليست جديدة وان اردنا التطرق الى تاريخ الارهاب في منطقة الشرق الاوسط فكان لا بد لنا الا ان نعود الى شتيرن والى الارغون التي فرضت اسرائيل اسلوبه في هذه المنطقة والتي كانا قد فتحا طريق الارهاب في هذه المنطقة. ان التهديدات الاسرائيلية قديمة جديدة والاعتداءات الاسرائيلية قديمة جديدة وقدرنا ان نقاوم من اجل عودة حقوقنا واعود لاكرر باننا لا نقبل اطلاقاً بدمج الارهاب الذي ندين كما يتم في معظم دول العالم، كما تم في اوكلاهوما وهذا من الارهاب الموصوف وكما تم في دول عديدة وكما مارسته اسرائيل ايضاً وبين المقاومة دفاعاً عن الأرض ودفاعاً عن النفس.

هل تتوقعون حدوث عملية عسكرية؟

ان التنبوء في هذا الموضوع امر مستحيل، نعلم بأن عمليات العنف التي وقعت في اسرائيل في الآونة الاخيرة قد ولدت حالة سياسية محرجة للحكومة الاسرائيلية. من هنا التقديرات والتحليلات تصب في خانة محاولة ردة فعل اسرائيلية لارضاء بعض الغرائز، اكثر من ذلك، اعتقد بانه يصبح من نطاق التكهن المجاني والغير مبني على الوقائع.

.. من بعبدا

وكان الوزير بويز قد اعلن لدى مغادرته قصر بعبدا بعد انتهاء حفل تسلم اوراق اعتماد السفراء الاربعة، رفضه البيان الاميركي حول الحكم القضائي الصادر في قضية اغتيال السفير الاميركي في لبنان فرانسيس ميلوي العام ١٩٧٦، وقال انه «مرفوض جملة وتفصيلاً».

واضاف: «ان الحكم القضائي مستقل عن الشأن السياسي وليس له ارتباط بالسياسة». لافتاً الى «ان تعيين جلسة الحكم صدرت قبل تحديد موعد قمة شرم الشيخ».

ورأى «ان الاجواء مليحة»، وقال: «انه ليس من واجب القضاء ان يرد في الشؤون السياسية، لان السياسة الخارجية من مسؤوليات وزارة الخارجية».

بويز اثناء وصوله الى قصر بسترس للقاء السفير الاميركي (عباس سلمان)

مواقف تدين التدخل بشؤون لبنان
نائبان يدعوان لطرد السفير الأميركي

أجمعت مواقف نيابية وسياسية على ادانة بيان السفارة الاميركية حول حكم القضاء في قضية اغتيال السفير الاميركي السابق، وذهب بعض النواب الى حد مطالبة الحكومة بطرد السفير الاميركي ريتشارد جونز. كما اجمعت المواقف على ادانة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وتزامنها مع الضغوط الاميركية على لبنان.

● أكد النائب علي عسيران ان التهديدات الإسرائيلية ليست جديدة على الجنوبيين، وهم سيبقون صامدين. متمنياً على الاجتماعات العربية والدولية ان تراعي وضع الجنوب، وتثير ظلم اسرائيل لأبنائه بدل المطالبة بنزع سلاح المقاومة.

● وصف النائب احمد سويد بيان السفارة الاميركية بأنه وقح ويتجاوز الاعراف الدبلوماسية، وهدفه افتعال تفجير ازمة سياسية. وانتقد مواقف الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل والرافضة لتنفيذ القرار ٤٢٥. داعياً الحكومة الى «التجرؤ واتخاذ تدبير تفرضه الكرامة والاعراف الدبلوماسية، وتعلن ان السفير الاميركي سفير غير مرغوب فيه».

● استغرب النائب زهير العبيدي تدخل الادارة الاميركية في الشؤون الداخلية اللبنانية، وتجاوزها الاعراف الدبلوماسية وتهديد السيادة اللبنانية الحرة للخطر. وقال ان التدخل الاميركي الفاضح بالشؤون اللبنانية وتصرفات السفير الخرقاء تعرضه للملاحقة القانونية والمحاكمة امام القضاء اللبناني، وطالب الحكومة بطرد السفير الاميركي من لبنان ليكون عبرة لغيره من السفراء الاجانب.

● كما استغرب النائب سعود روفايل اللهجة التي اعتمدتها السفارة الاميركية، وسكوت المسؤولين الحكوميين أمام التدخل السافر في الشأن القضائي اللبناني. وتساءل: هل اظهار حكم القانون لا يتأمن ولا يتوافر الا بإصدار حكم توصي به السفارة الاميركية او يؤمن رغبات المصالح الاميركية؟.

● رأى النائب والوزير السابق بطرس حرب ان تصريح لوري لوبراني والتصريحات الإسرائيلية الاخرى، دلالة على ان لبنان سيكون ضحية ردود فعل اسرائيلية على العمليات التي تصيبها، معتبراً انه من غير الطبيعي ان يدفع لبنان ثمن ردود الفعل الإسرائيلية. لكنه دعا الى عدم الوقوع في فخ المواقف المتشنجة واطلاق الشعارات غير المسؤولة. والاقلاع عن التجارب غير الناجحة كالتي حصلت في المجلس النيابي يوم ١٤ آذار وأدت الى انسحاب الدبلوماسيين.

● وقال النائب السابق يوسف حمود: «ان مصيرنا مع الشقيقة سوريا واحد لم ولن نتزحزح عنه قيد انملة مهما حصل من مؤامرات اميركية واسرائيلية عبر مؤتمر شرم الشيخ وغير شرم الشيخ. وان مقاومتنا لم ولن تتوقف عن الدفاع عن ارضنا المحتلة، الا بانسحاب آخر جندي اسرائيلي من جنوب لبنان. اما التدخلات الخارجية التي تأتي من اميركا في شؤوننا الداخلية والقضائية فهي تدخل في شؤون دولة ذات سيادة مستقلة».

● واعتبر النائب السابق عبد الله غطيمي ان التعرض الفاجر السافر الاميركي للقضاء اللبناني يجعلنا نستنتج ان القضاء الاميركي فاقد استقلاليته بسبب النهج المتبع من قبل الادارة الاميركية لتسيير قضاء بلادها وفقاً لأهوائها.

أحزاب وقوى

● اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي «الطوارئ» ان مواقف المسؤولين الإسرائيليين تدل على تلويح بعملية ضد لبنان على غرار عملية عام ٨٢. وعلى إلقاء تبعة توقف المفاوضات على دمشق. وعلى ان النتائج العملية لقمة شرم الشيخ ظهرت بجعل اسرائيل محور اساسي في أمن منطقة الشرق الاوسط. وجر بعض انظمة الدول العربية الى موقع الدفاع عن مصالح اسرائيل. وتدل على إيجاد شرخ في الصف الوطني والقومي.

ودعا الحزب الى التمسك بخيارات المقاومة والوحدة الوطنية والتضامن والتكامل مع المحيط القومي.

● ورأى المكتب السياسي في «الجماعة الاسلامية» ان واشنطن وتل ابيب تسعيان الى مزيد من التهويل وعرض العضلات بسبب انزعاجهما من الموقفين اللبناني والسوري المؤيدين للمقاومة. وقال: ان الادارة الاميركية تتخذ المواقف المؤيدة للارهاب الإسرائيلي والمناهضة لحقوق الشعوب المستضعفة ومنها الشعب الفلسطيني. واكد رفض المواقف الاميركية والاسرائيلية والتهديدات المرفقة بها، مؤكداً دعم المقاومة الاسلامية وصمود لبنان وسوريا.

● واصدرت الامانة العامة لحزب الاتحاد بياناً بعد اجتماعها برئاسة رئيس الحزب عمر حرب، ادانت فيه الارهاب الاميركي - الصهيوني، واكدت الوقوف الى جانب المقاومة واستمرارها حتى تحرير الارض المحتلة. وحيت نزاهة القضاء اللبناني، وادانت التدخل الاميركي في الشؤون اللبنانية. وقالت ان لبنان ما زال يقع ضحية السياسة الاميركية التي تدفع باتجاه اسقاط الوضع اللبناني من داخله.

● رأى «اللقاء العلماني» في الحملات والضغوط الاميركية والاسرائيلية، فصلا من فصول القهر والارهاب وسياسة الاخضاع التي تتبعها الادارة الاميركية واسرائيل للنيل من المقاومة، وشعبها عبر القيام بأعمال إجرامية. وأدان التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية والقضائية اللبنانية، معتبراً ان هدفه تمزيق وحدة الشعبين اللبناني والسوري.

● وقال عضو «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ ماهر حمود ان الموقف الاميركي هو بدعة سياسية تتناقض مع كل الاعراف الدولية والمنطق البشري. واعترض على التدخل الاميركي بشؤون القضاء اللبناني، داعياً الدولة الى اتخاذ موقف حازم منه.

● وقال قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين: «ان الرد الاميركي الذي صدر حول القضاء اللبناني، هو محاولة ابتزاز تأتي ضمن التوجه الاميركي لإضعاف الموقف اللبناني عموماً تجاه حقوقه الوطنية المشروعة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي للاراضي اللبنانية. وذلك انطلاقاً من السياسة التي تحكم البرنامج الاميركي قبل مؤتمر شرم الشيخ وبعده بشكل خاص. ونعتبر الموقف الاميركي تمهيداً وتغطية لعدوان اسرائيلي جديد هو بالأساس مقرر بالتنسيق مع الادارة الاميركية.

الخطيب يدعو لحكومة وحدة وطنية
تحصن الداخل وتواجه تهديدات إسرائيل

شدد النائب زاهر الخطيب على اهمية تحصين الداخل اللبناني وتصليب أوضاع الساحة اللبنانية، وتأمين الاستقرار الحقيقي، ولا سيما في مواجهة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسوريا، في أعقاب قمة شرم الشيخ.

ورأى الخطيب في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس، «ان خطورة التهديدات تؤكد ان لبنان دخل مرحلة تاريخية حاسمة تفرض عليه تحقيق اعلى درجة من درجات التلاحم». لكن الخطيب، أعرب عن اعتقاده «ان تحقيق شروط المناعة الداخلية وتعزيز شروط المواجهة والمقاومة والصمود، لن يكون في متناول احد في ظل هذه الحكومة، التي كانت سياساتها العامة سبباً في نشوء ازمة اقتصادية اجتماعية وطنية حادة».

واعتبر الخطيب «ان الرهان على تعويم هذه الحكومة، تحت شعار مواجهة الاخطار المحدقة والتحديات الداهمة، هو رهان في غير محله، ومن شأنه ان يقود الى مزيد من التأزم».

وأطلق الخطيب «مبادرة وطنية»، استعجل فيها انجاز تغيير سياسي يستند الى الخطوات الآتية:

أولاً: تشكيل حكومة وحدة وطنية، وظيفتها مصالحة الاكثرية اللبنانية الساحقة مع الدولة، وتوسيع القاعدة السياسية للسلطة، وتعبئة كل القوى التي اعلنت وقوفها ضد التوجهات التي افرزتها قمة شرم الشيخ لجهة تدعيم اسرائيل واطلاق يدها في شن عدوان واسع ضد لبنان.. ويجب ان تضم هذه الحكومة، اذا امكن، جميع القوى التي اعلنت موقفاً صريحاً وواضحاً، مناهضاً لقمة شرم الشيخ، على ان يشارك فيها ممثلون عن جميع الكتل النيابية، وعن الاحزاب الاساسية في البلاد وبصورة خاصة حزب الكتائب اللبنانية، الحزب الشيوعي اللبناني، حزب الكتلة الوطنية، الدكتور بيار دكاش، الاتحاد العمالي العام، وعدد من الخبراء الاقتصاديين والماليين البارزين القادرين على المساهمة العلمية في معالجة الازمات التي خلفتها حكومتا الرئيس رفيق الحريري.

ثانياً: يتوجب على حكومة الوحدة الوطنية، فور تسلمها مسؤولياتها الدستورية، تحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام، ولجنة المتابعة للقاء الكارلتون، كما وردت في المذكرات المرفوعة من قبل الاتحاد العمالي العام، لان تلبية المطالب، وحدها التي تؤمن انفراجاً اجتماعياً يدفع الى المصالحة بين الشعب والدولة، ويعزز التلاحم الوطني ويحصن الساحة الداخلية لتغدو عصية على اية محاولة للاختراق والتخريب.

ثالثاً: لان المطلوب حكومة وحدة وطنية، تتمثل فيها كل تيارات البلاد الفاعلة، التي تؤمن بمسيرة السلم الاهلي، وترفض قمة شرم الشيخ وما ترتب عليها من نتائج وتوجهات، فانه لا يمكن استبعاد تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري من المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية، لما يمثله هذا التيار على ان تكون هذه المشاركة بالحجم الواقعي والفعلي لهذا التيار وليس بالحجم الناجم عن الاستئثار والابتزاز، ولا مانع لدينا، من أن يكون الرئيس الحريري مشاركاً في هذه الحكومة، شخصياً او عبر ممثل له، بل حتى، لا مانع من أن يكون هو رئيس هذه الحكومة.

الأسعد: مهرجان شرم الشيخ
أعطى إسرائيل الضوء الأخضر للعدوان

دعا الرئيس كامل الأسعد المسؤولين الى الإسراع في اتخاذ الاحتياطات كافة لمواجهة احتمالات العدوان الإسرائيلي على لبنان. منتقدا التقصير الرسمي في تأمين مستلزمات الصمود للجنوبيين. كما دعاهم الى عدم المزايدة الغوغائية على المقاومة مطالبا بتركها وشأنها، واعتبر ان لبنان أصاب بتضامنه مع سوريا في الامتناع عن المشاركة في قمة شرم الشيخ.

كلام الأسعد جاء خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، في مكتبه في تلة الخياط، واستهله بتلاوة بيان صادر عن المكتب التنفيذي في الحزب الديموقراطي الاجتماعي بعد اجتماعه برئاسة الأسعد.

ورأى الحزب في بيانه ان المهرجان الدولي في شرم الشيخ ادى الى دعم إسرائيل ماديا ومعنويا والى إعطائها الضوء الأخضر لا بل الأضواء الخضر للقيام بأي عمل عدواني وعلى أي مستوى تراه هي مناسبا في إطار ما سمي بمكافحة الارهاب. وانتقد الشكل المسرحي الفولكلوري الذي يتم التعاطي به مع القضية المصيرية وتجلى بما سمي إحياء ذكرى ١٤ آذار أي ذكرى اجتياح الجنوب.

وأشار الحزب الى انه وبدلاً من ان تعمد الدولة الى تنظيم التظاهرات - التي منعتها - من أجل الرغيف «رأيناها تقرر الاضراب وتقيم الاحتفالات الفولكلورية الجوفاء فتجعل بذلك من المأساة ملهاة مما يوحي للمواطن العادي ان ذكرى ١٤ آذار هي عبارة عن تعطيل عن العمل واقفال المؤسسات والمتاجر وكأنه يوم عيد، لا ذكرى مأساة وطنية، ويوم صرخة شعبية واستنهاض لتحسس الشعب بقضيته وكرامته الوطنية».

اضاف الحزب: لقد عقدت الحكومة جلسة لمجلس وزرائها في النبطية العام الفائت في المناسبة ذاتها، وقد تساءلنا حينذاك هل أن عقد مجلس وزراء في النبطية يعتبر تحديا لاسرائيل أو رداً لتحدي إسرائيل، بعقدها جلسة وزارية في مرجعيون. وهل أن النبطية هي عقر دار إسرائيل أو امتداداً للشريط المحتل. واليوم نتساءل ونسأل: ما هي الانجازات التي قامت بها الدولة تنفيذاً للمقررات التي اتخذتها في جلستها آنذاك في النبطية في سبيل صمود المواطنين العزل الذين كانوا ولا يزالون وهم اليوم معرضون اكثر من أي وقت مضى للقصف بشتى أنواع الأسلحة بما في ذلك الأسلحة المحظرة دوليا وبالتالي بالقتل والتشريد مما يهدد هذه المرة بأكثر من تموز ٩٣.

وجدد مطالبة الدولة بالقيام بواجباتها الوطنية في توفير الحد الأدنى من أسباب صمود ابن الجنوب من خلال بناء الملاجئ والمستوصفات وانشاء المستشفيات وتعزيز فاعلية القائم منها. «ولكن لا حياة لمن تنادي».

ودعا الحزب الى الكف عن الدعم الكلامي للمقاومة «لأن دعم المقاومة يكون بتقديم السلاح والعتاد لها لا من خلال الخطب داخل القصور المستحدثة منها والتليدة لا سيما من قبل أولئك الذين يحاولون إخفاء أحقادهم على المقاومة وراء ستار ما يسمى بالخطاب الوطني، ونقول لهؤلاء باسم أبناء الجنوب دعوا المقاومة المشروعة وشأنها وكفوا عن هذا الدجل المشبوه الذي قد يتخذ منه العدو ذريعة مجانية وإضافية لتبرير وتكثيف وتوسيع دائرة اعتداءاته.

بعد ذلك، أجاب الأسعد على أسئلة الصحافيين، فأوضح انه ضد مقاطعة الانتخابات النيابية من حيث المبدأ، ولكنه أشار الى انه ينتظر قانون الانتخابات ليحدد موقفه النهائي، ولفت الانتباه الى ان تغييب المنطقة الجنوبية المحتلة انتخابيا يناقض مبدأ التمثيل وليس الدستور فقط وقال: إذا كان العدو قد اخذ الأرض فإنهم يعطوه من عليها عبر إلغائهم أدوارهم كناخبين.

واعتبر رداً على سؤال ان تخلف سوريا عن المشاركة في قمة شرم الشيخ كان بنتائجه أقل سلبية وأقل صدامية من نتائج حضورها «وحسنا فعل لبنان بالتضامن معها». وانتقد عدم تمييز القمة بين المقاومة والارهاب وقفزها فوق الارهاب الرسمي الذي تمارسه إسرائيل ضد اللبنانيين.

وحول موقفه من بيان السفارة الأميركية الأخير أجاب: لا أريد الدخول في التفاصيل ولكن القضاء يتعرض في المدة الأخيرة لضغوط وبعض القضاة قد يخضع لها، وأضاف: هناك أحيانا تدخل، يبلغ حد الهيمنة على القضاء توقيتا وأحكاما.

وشدد على أن الفوضى في الاعلام المرئي والمسموع غير جائزة «ولكن أي تنظيم له يجب أن يراعي التعددية والديموقراطية»، محذرا من أن الاستنسابية في توزيع القنوات هي تشويه للديموقراطية.

واعتبر أن الاستقرار الداخلي على مختلف المستويات هو الذي يأتي برؤوس الأموال الى لبنان وليس أي أمر آخر، واستهجن تصوير التظاهرات كالبعبع «وكأن هناك شيطانا غير مرئي سيتسلل عبرها ليعيد الحرب والاقتتال». مؤكدا على ان التظاهرات تعد في النظام الديموقراطي دليل خير وعافية».


الأسعد أثناء مؤتمره الصحافي
(عاصم شعيب)

كلينتون: نتابع الضغط لتنفيذ «الطائف» كاملاً

وزع مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية (CLAO) امس نص رسالتين وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اعضاء المجلس نبيل السحلاني وعماد الحاج ودانيال ناصيف، واكد فيهما ان ادارته متعهدة ومصممة على القيام بكل ما في وسعها لتحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان الاستقرار المبني على هذه الاسس هو الضمان الافضل لأمن اسرائيل ويعطي الامل والرجاء والفرص لجميع جيرانها العرب، «واننا نتابع الضغط من اجل التنفيذ الكامل لاتفاق الطائف ومن اجل لبنان سيد مستقل وخال من جميع القوات الغريبة».

بري يعود اليوم من ساحل العاج
لقاءات مع رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة

يعود رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى بيروت اليوم منهياً زيارته الى ساحل العاج التي توقف فيها بضعة ايام في طريق عودته من البرازيل.

والتقى الرئيس بري امس رئيس جمهورية ساحل العاج كونا بيديه في مدينة دواكرو التي تبعد ٢٢٥ كيلومترا عن ابيدجان العاصمة، ووجه اليه دعوة لزيارة لبنان فقبلها الرئيس العاجي على ان تكون الخطوة التالية فتح السفارة العاجية في بيروت.

وشدد الرئيس العاجي بعد اللقاء على ضرورة تعزيز العلاقات اللبنانية - العاجية المستمرة اصلا ودائما، وقال «ان زيارة الرئيس بري تسعدنا وتحمل معاني الصداقة، واتمنى ان تتعزز العلاقات وتتطور وتتوسع لتصل الى ما نصبو اليه».

وعقد الرئيس بري مع الرئيس بيديه اجتماعا مغلقا بعد لقاء موسع في حضور عدد من اركان الجالية اللبنانية. وفي ختام خلوتهما انتقلا الى مائدة الغداء التي اقامها الرئيس العاجي تكريما للرئيس بري والوفد المرافق له. وتبادل الرئيسان الهدايا التذكارية.

وقال الرئيس بري اثر اللقاء: «لي الشرف ان اكون في بلد الرئيس العاجي، وحملت اليه تحيات رئيس الجمهورية اللبنانية للتأكيد على العلاقات المتينة بين لبنان وساحل العاج، وكانت فرصة لنتحدث في تعزيز العلاقات بين لبنان وساحل العاج».

فتح السفارة

وأعلن الرئيس بري ان الرئيس العاجي وعده بإعادة فتح السفارة العاجية في بيروت وهو سيعطي اوامره اللازمة في هذا الشأن، وهذه الخطوة هي بداية لمرحلة جديدة من تعزيز العلاقات بين البلدين، واستغنمت الفرصة لدعوة اللبنانيين للعمل بكل امكانياتهم لمساعدة البلاد التي تستضيفهم، اي ساحل العاج في مختلف المشاريع.

وسئل عن اسباب اهتمامه بزيارة ساحل العاج، فقال: «انني ازور هذا البلد انطلاقا من محبتي لافريقيا، خصوصا انني من مواليد افريقيا - سيراليون، وثانيا لشرح الاوضاع في بلادي للجالية اللبنانية لجهة الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب، والتي تحصل يوميا، وكذلك من اجل البحث في المشاريع التي تندرج في اطار اعادة الاعمار».

وعن الوضع في الجنوب، قال بري: «اليوم (امس) كان هنالك قصف للبلدات والمنازل، ورغم وجوب انتشار الجيش اللبناني الى الحدود الدولية، فإن اسرائيل لا تنفذ القرار ٤٢٥ الذي صدر عام ١٩٧٨ بعد الاجتياح الإسرائيلي واحتلاله لأجزاء في البقاع الغربي والجنوب، وهو اقتراح اميركي، واسرائيل ترفض حتى الآن تنفيذه».

وكان بري قد زار قبل ذلك مجلس النواب العاجي والتقى رئيسه شارل دينواهي، وذكرت «الوكالة الوطنية» انهما تحادثا حول تطوير العلاقات الثنائية على مختلف الصعد، سيما ما يتعلق بموضوع تبادل الخبرات والموضوع التشريعي.

واكد الرئيس بري في تصريح مقتضب، بعد اللقاء، على تعزيز العلاقات بين لبنان وساحل العاج، مشددا على ضرورة تفعيل دور الجالية اللبنانية في خدمة البلاد التي تستضيفها، وفي اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واجتمع الرئيس بري مساء امس الاول برئيس الوزراء العاجي دانيال كابلان دانكان، في مقر الحكومة العاجية وفي حضور عدد من اركان الجالية.

واوضح بري ان الحديث تناول العلاقات الثنائية وتنميتها في المجالين الاقتصادي والثقافي.

المجلس القاري الأفريقي

إلى ذلك، اعلنت الامانة العامة للمجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عن تأجيل انعقاد المؤتمر الذي كان مقررا يومي ٢٢ و٢٣ آذار الحالي في ابيدجان الى موعد لاحق بسبب استقالة رئيس المجلس الوطني للجامعة في ساحل العاج نجيب زهر لأسباب قاهرة.

عودة بري تحرك ملفي الانتخابات والإعلام
التطورات ترجئ جلسة «الأسئلة والاستجوابات»

كتب نبيل هيثم:

بعودة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى بيروت، يبدأ العد العكسي، عمليا، لإقفال ملف قانون الانتخابات النيابية، خلال النصف الأول من شهر نيسان المقبل على نحو ما سبق لرئيس المجلس ان أعلن وكذلك العديد من المسؤولين اللبنانيين.

وتتوقع مصادر نيابية، أن ينحصر الانشغال النيابي خلال هذه الفترة، بملف الانتخابات دون غيره، مستبعدة انعقاد جلسة مناقشة عامة أو جلسة أسئلة واستجوابات، قبل الفراغ من قانون الانتخابات، المتوقع أن يخرج بالصيغة النهائية عبر جلسة تشريعية عامة، تعقد خلال الأسبوع الثاني من شهر نيسان، بعدما تكون الحكومة قد أحالت الى المجلس، قبل نهاية آذار، مشروع القانون بصفة المعجل.

وتوضح المصادر نفسها ان مرد التعجيل لإقرار قانون الانتخابات واقفال ملفه، يعود بالدرجة الأولى الى ضيق الوقت، ولا سيما ان أربعة أشهر فقط تفصلنا عن فترة الستين يوما السابقة لانتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي، والتي يتوجب أن تجري العمليات الانتخابية خلالها، وكذلك فإن مهلة الستة أشهر السابقة لانتهاء الولاية، التي يحددها القانون للموظفين لتقديم استقالاتهم من الوظيفة، قبل بدئها، قد بدأت عمليا في الخامس عشر من آذار الحالي، إذن، من أسباب التعجيل، إتاحة المجال للموظفين الراغبين بترشيح انفسهم لتقديم استقالاتهم، والتحضير للانتخابات، وكذلك الأمر بالنسبة الى سائر المرشحين.

ولا تستطيع المصادر إعطاء صورة مؤكدة لما سيكون عليه قانون الانتخابات، لكنها تعطي صورة تقريبية له، وتقول إنه سيكون مغايرا لاقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بإجراء الانتخابات على مرحلتين (القضاء أولا، ثم الدائرة الواحدة). وسيلتقي بكثير من مواده مع القانون الحالي، وتعديلاته التي جرت لانتخابات المجلس الحالي على أساسها، مع تعديل للمادة المتعلقة بمهلة استقالة الموظفين، كون هذه المهلة قد دخلت حيز التنفيذ منذ منتصف آذار.

وتلفت المصادر النيابية الانتباه الى ان الموضوع الاعلامي سيحتل حيزا واسعا من الاهتمام النيابي خلال هذه الفترة، ولا سيما من قبل النواب العشرة الذين تقدموا بالاقتراح المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة خمسين من قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع، على نحو يمدد مهلة تقديم طلبات الترخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة من شهرين الى سنة.

وتقول اوساط هؤلاء النواب، ان تركيزهم سينصب في جلسة إقرار قانون الانتخابات على السعي والمطالبة بإدراج الاقتراح المعجل المكرر، في جدول أعمال الجلسة، في حال صرف الرئيس بري النظر عن إدراجه، أو لم يعمد الى طرحه من خارج جدول الأعمال.

لكن الأوساط المذكورة، تتوقع ان لا تضطر الى ذلك، لقناعة لديها مفادها ان بري سيطرح الاقتراح في إحدى الحالتين المذكورتين، تاركا للهيئة العامة للمجلس تقرير مصيره، وهو كان قد عبر عن هذا الموقف أمام عدد كبير من النواب.

إلا ان الأوساط النيابية، تستبعد إقرار الاقتراح في الجلسة المذكورة، ليس لأنه سيسقط بالتصويت، فهو برأيها يحظى بتأييد نيابي واسع، بل لأن الحكومة، ستعمد الى سحبه فور طرحه، وذلك وفقا لحقها المنصوص عليه في المادة ١١١ - نظام داخلي، التي تعطيها وحدها حق طلب إرجاء البحث بالموضوع المعجل، الى جلسة قادمة، وتلزم الرئاسة إمهالها من دون استشارة المجلس.

وتقول مصادر نيابية، قريبة من رئيس المجلس ان الانصراف الى إقفال ملف قانون الانتخابات سريعا، لا يعني صرف النظر عن جلسة الأسئلة والاستجوابات التي أعلن بري عزمه على عقدها بعد عودته من السفر. إلا انها تؤكد أن انعقادها لن يكون قريبا، ولا سيما ان ما استجد من تطورات منذ قمة شرم الشيخ، وما تلاها من تهديدات إسرائيلية [illegible] تفرض تقريبا [illegible] بعيدا عن أجواء التشنج، لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد.

لقاء تأسيسي لأول جمعية لمراقبة الانتخابات
«السفير» تنشر نص مشروع النظام الأساسي

كتب عماد مرمل:

خطا مشروع إنشاء «الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات» خطوة كبيرة على طريق التنفيذ، مع ولادة الهيئة التأسيسية التي انبثقت عنها بواسطة الانتخاب، هيئة ادارية مكونة من ١٢ شخصاً.

وبات من المتوقع ان تتبلغ وزارة الداخلية خلال الأيام القليلة المقبلة «العلم والخبر» بإنشاء الجمعية، بعدما استكملت شروطه القانونية والإجرائية.

وقد شكلت الهيئة الادارية كالآتي: لور مغيزل (امينة عامة)، بول سالم (نائبا لها)، نواف كبارة (امينا للاعلام)، نجلاء حمادة (امينة الصندوق)، والأعضاء: غسان مخيبر، جهاد الزين، زياد ماجد، جورج ناصيف، جو بحوط، انطوان حداد، نواف سلام وسليمان تقي الدين.

جرت «الولادة» في احدى قاعات الطابق الثامن من فندق «كافالييه» في حضور باحثين ومفكرين واساتذة جامعيين وبعض الطلاب المندفعين، بلغ عددهم حوالى الـ ٥٠.

كان المحامي غسان مخيبر يشرح بعض التفاصيل التقنية الخاصة بآلية التأسيس، وكاتب العدل الجالس الى طاولته، ينادي على المؤسسين - وفق الأسماء الواردة في إخراجات القيد امامه - ليضعوا تواقيعهم الرسمية، فيما الباحث زياد ماجد تخلى لبعض الوقت عن عمله وتقمص دور المحاسب الذي تصب عنده الرسوم المالية.

وتوزع على المقاعد «ابناء» الفكرة الذين جمعهم هاجس «الانتخابات النزيهة والحرة» تحت سقف واحد، برغم اختلاف اعمارهم وطوائفهم وانتماءاتهم. ولعل هؤلاء وجدوا انفسهم يخوضون، ومن دون تعمد، اختبارهم الاول، عبر مراقبة انتخابات الهيئة الادارية لجمعيتهم.

وقد حصلت «السفير» على نص مشروع النظام الأساسي للجمعية، وهو كما يأتي:

المادة ١: الإسم:

تأسست في الجمهورية اللبنانية جمعية لا تتوخى الربح تدعى: «الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات».

المادة ٢: اهداف الجمعية:

أ - تسعى الجمعية لضمان عدالة وحرية ونزاهة الانتخابات في لبنان على مختلف انواعها ودرجاتها من نيابية وبلدية، وهي تعمل بشكل خاص على تحقيق الأهداف التالية:

١ - دراسة الأنظمة والقوانين الانتخابية ومتابعة العمليات الانتخابية، لجهة التأكد من انطباقها على المبادئ الديموقراطية وعلى المعايير التي تضمن الحرية والنزاهة والعدالة وعلى المعاهدات الدولية التي التزم بها لبنان وعلى القوانين والأنظمة اللبنانية.

٢ - اعلام المواطنين عن حقوقهم وواجباتهم المتعلقة بالانتخابات والمتصلة بها.

ب - ولتحقيق الأهداف المحددة اعلاه، للجمعية تنظيم مختلف النشاطات والأعمال، ومنها على سبيل التعداد وليس الحصر: تنظيم الندوات والمحاضرات والحلقات التدريبية، اصدار البيانات والمنشورات والمطبوعات الدورية وغير الدورية وتوزيعها، تنظيم عملية متابعة ومراقبة العمليات الانتخابية في جميع مراحلها.

المادة ٣: المركز

يكون مركز الجمعية الرئيسي في بيروت، ويحق للهيئة الادارية ان تقرر نقله الى اي مكان آخر داخل الاراضي اللبنانية على ان تعلم السلطات المختصة بذلك.

المادة ٤: مدة الجمعية

أنشئت الجمعية لمدة غير محددة.

المادة ٥: الموارد المالية

تتكون موارد الجمعية المالية من:

١ - اشتراكات الأعضاء.
٢ - هبات وتبرعات.
٣ - ريع الحفلات والنشاطات وبيع المطبوعات.
٤ - غيرها من الموارد القانونية.

تقرر الجمعية قيمة الاشتراكات بقرار من قبل الهيئة العامة للجمعية.

المادة ٦: العضوية

أ - تتألف الجمعية من فئة واحدة من الأعضاء هم الأعضاء المنتسبون. ويحق للهيئة الادارية وضع قائمة بأصدقاء الجمعية.

١ - الأعضاء المنتسبون:

يشترط في من يرغب الانضمام الى الجمعية كعضو منتسب ان يكون:

أ - لبنانيا، اتم العشرين من العمر.
ب - متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او جنحة شائنة.
ج - قابلاً بنظام الجمعية وملتزماً تحقيق اهدافها.
د - تتوفر فيه صفات الاستقلال بالرأي والنزاهة في التعامل السياسي وإمكانية العمل بحيادية من اجل تحقيق اهداف الجمعية.
هـ - ان يؤيد طلب انتسابه عضوان من اعضاء الجمعية العاملين.
و - أن توافق على انتسابه لجنة العضوية.

٢ - الأصدقاء:

أ - هم الأفراد الذين تتوفر فيهم جميع شروط الانتساب كأعضاء منتسبين، باستثناء شرط السن، الذين يلتزمون مساعدة الجمعية في نشاطاتها المختلفة بغية تحقيق اهدافها.

ب - على من يرغب الإنتساب الى الجمعية بصفة عضو منتسب او من يرغب بوضعه على قائمة الأصدقاء، التقدم بطلب خطي الى رئيس الجمعية مرفقاً بصورة عن هويته او ما يقوم مقامها مرفقة بسجله العدلي.

ج - تبت الهيئة الادارية بناء على اقتراح لجنة العضوية (المؤلفة من رئيس وامين سر الهيئة الإدارية، بالإضافة الى عضوين آخرين من هذه الهيئة ينتخبون سنوياً لهذه الغاية) بطلبات العضوية وتكون تلك القرارات مطلقة ونهائية ولا تقبل أي طريق من طرق المراجعة.

د - تنظر الهيئة الادارية مجتمعة، بناء على اقتراح لجنة العضوية، ايضاً بمسائل الفصل من العضوية او الشطب من قائمة الأصدقاء، وتصدر قرارات معللة بهذا الصدد وتكون تلك القرارات مطلقة ونهائية ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة.

هـ - تزول صفة العضوية في الحالتين التاليتين:

١ - الإستقالة، ويعتبر مستقيلاً حكماً من ترشح الى انتخابات نيابية او بلدية فور تقديم الترشيح.

٢ - الفصل، ويكون ذلك في حال قيام العضو المنتسب او الصديق بأي عمل لا يتفق مع اهداف الجمعية نصاً وروحاً، او اذا لم يعد يتوفر في العضو احد شروط الانتساب الى الجمعية، او في حال التخلف عن تسديد الاشتراكات السنوية (ان وجدت) لأكثر من سنتين متتاليتين دون عذر مقبول.

المادة ٧: ادارة الجمعية

أ - تتألف الجمعية من الجهازين التاليين:

١ - الهيئة العامة.
٢ - الهيئة الادارية.

تحدد دقائق تأليف ومهام واصول كل منها في النظام الداخلي.

المادة ٨: تعديل الأنظمة

أ - يمكن تعديل اي من النظامين الأساسي او الداخلي بقرار من الهيئة العامة «غير العادية» حسب الأصول المدرجة في النظام الداخلي المرعية الإجراء، ولا تقر التعديلات الا بغالبية ثلثي اصوات الأعضاء الحاضرين.

ب - على الجمعية ان تعلم المراجع المختصة بما يقع من تعديل او تبديل في نظاميها الاساسي والداخلي.

المادة ٩: حل الجمعية:

أ - يمكن تقديم اقتراح بحل الجمعية:

١ - من قبل الهيئة الادارية بغالبية ثلثي اصواتها.
٢ - من قبل الأكثرية المطلقة من اعضاء الهيئة العامة.

ب - تدعى الهيئة العامة «غير العادية» حسب الأصول المدرجة في النظام الداخلي المرعية الإجراء، ولا يكون النصاب مكتملاً في هذا الاجتماع الا بحضور ثلثي اعضاء الهيئة العامة المسجلين على لائحة الأعضاء المنتسبين، ولا يتخذ قرار الحل الا بغالبية ثلاثة ارباع اصوات الأعضاء الحاضرين.

ج - اذا اتخذ قرار الحل، تسمي الهيئة العامة شخصاً واحداً او عدة اشخاص تناط بهم مسؤولية تصفية ممتلكات الجمعية وتمنح الموجودات الصافية الى الجامعة اللبنانية.

خدام لزوار لبنانيين: لن نتدخل في الانتخابات

التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق كلا من النائبين وجيه البعريني وطلال المرعبي ورئيس جبهة الشعب اللبناني جوزف حداد، وجرى التداول في شؤون محلية واقليمية.

ونقل البعريني عن خدام تأكيده ان محاولات تجري لمحاصرة سوريا ومعها لبنان سواء بمماطلة اسرائيل ازاء المفاوضات او بالاتهامات التي تطلع بها اميركا من وقت الى آخر في مسألة الارهاب. واشار خدام الى «ان قيام تركيا بإثارة موضوع مياه الفرات واقامة السدود في الاناضول والتلوث الذي سينتج عن ذلك، اضافة الى التهديد اليومي والعدوان الإسرائيلي المتواصل على الجنوب وسائر المناطق اللبنانية كل ذلك لن يزيحنا عن موقفنا الثابت ولن يثنينا عن التمسك بحقوقنا الوطنية والقومية».

وزار البعريني ايضا وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وعددا من المسؤولين السوريين.

وقال حداد، من جهته، بعد لقائه خدام:

«لا تغيير في الحكومة والانتخابات النيابية ستحصل في موعدها. وأكد ان القيادة السورية عازمة على دعم الموقف الداخلي وتحصينه كما لا نية لها في التدخل بالانتخابات النيابية القادمة وعلى اللبنانيين انفسهم العمل بإرادتهم من اجل مصلحتهم الوطنية». واعتبر «ان حديث البعض عن المقاطعة لا يعدو كونه الخوف من الفشل».

«المتابعة الإعلامية» تلتقي نواب الوفاء للمقاومة

زار وفد من لجنة المتابعة الاعلامية امس نواب كتلة الوفاء للمقاومة وتداول معهم في السبل الآيلة الى انجاح اقتراح القانون الذي يدعو الى تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص من شهرين الى سنة.

وقال النائب علي عمار ان الاقتراح بات في عهدة مكتب المجلس والرئيس نبيه بري ويفترض حسب النظام الداخلي ان يعرض في اول جلسة تشريعية كي تناقشه الهيئة العامة. وشدد على ان المطلوب هو عدم التسويف والمماطلة لقطع الطريق على هذا الاقتراح، ورأى، بناء على الموقعين على مشروع القانون، «نتصور بأن هناك غالبية نيابية تؤيده».

واعتبر رئيس اللجنة الشيخ سيمون الخازن ان الظروف الاقليمية تفترض حل الملفات الداخلية، مشيرا الى ان الهم المشترك مع كتلة الوفاء ليس على المستوى الاقليمي فحسب بل على المستوى الداخلي خصوصاً في ملفي الاعلام والقضايا المعيشية.

واوضح انه جرى التشاور في دقة المرحلة وخطة التحرك المستقبلية من اجل مواجهة سليمة للوضع الاقليمي ومن اجل وحدة ثابتة وعميقة على الساحة الداخلية.

هاشم يزور صفير

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، أمس، رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم على رأس وفد من قيادة الحزب. وقال هاشم اثر الزيارة ان اللقاء كان مناسبة للتأكيد على ضرورة العمل من أجل تحصين الإنسان اللبناني في مواجهة ما يحدق بلبنان من مخاطر، وأشار الى وجوب وقوف الفاعليات اللبنانية الى جانب الخائفين على لبنان ولمواجهة الخائفين على انفسهم.

قصف على «الأوسط» وطيران مكثف ومحاولة لاغتيال أحد كوادر المقاومة

إبعاد الفلسطينيين أمام الحكومة الإسرائيلية اليوم

الجيش يرفع من استعداداته وتحذير من إنزالهم في جزر طرابلس



قدوح أمام سيارته المدمرة (عدنان طباجة)



صحافيون [illegible] عند الساتر قبالة معبر زمريا (طارق ابو حمدان)

قافلة إسرائيلية في منطقة إبل السقي (علي ضيا)

تصل قضية إبعاد فلسطينيين الى لبنان الى مفترق طرق اليوم مع موعد اجتماع المجلس الوزاري المصغر لحكومة العدو الاسرائيلي، في الوقت الذي استمرت فيه الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الجنوبية اللبنانية وتمثلت بتعرض مناطق في القطاع الاوسط لقصف مدفعي وبغارات وهمية فوق مدينة صور، وبمحاولة فاشلة لاغتيال أحد كوادر المقاومة الاسلامية في بلدة الغندورية.

الإبعاد

على صعيد إبعاد مواطنين فلسطينيين من قراهم داخل فلسطين المحتلة الى لبنان، فإن ساعات قليلة ما تزال تفصل عن موعد حسم هذه القضية، حيث سيبت المجلس الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية في اجتماعه اليوم في هذه المسألة إما باتجاه تنفيذ عملية الإبعاد باتجاه لبنان التي تجد صعوبة بالغة نظراً لإجراءات الجيش اللبناني الميدانية على جميع المعابر مع الشريط الحدودي المحتل وإما باتجاه آخر.

مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان اشار الى ان الإذاعة الإسرائيلية اكدت صباح امس ان قرار الإبعاد وفق لوائح معدة سلفاً سيعرض اليوم على الحكومة الاسرائيلية المصغرة، وإذا وافقت الحكومة على القرار فإن تنفيذه سيتم خلال ساعات قليلة بعد الموافقة نظراً لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال ان الإبعاد سيتم بدون العودة الى محكمة الاستئناف العليا.

والسؤال الملح الآن: ما هي وجهة الإبعاد إذا حسم القرار الاسرائيلي بالإقدام عليه؟

في هذا المجال، ترددت شائعات وتسريبات عديدة خلال اليومين الماضيين تراوحت فيها محطة رحال المبعدين بين معبر زمريا ـ مرج الزهور او معبر جسر الحمراء (قرب الناقورة) او معبر باتر (جزين)، ما استدعى تشديداً وتوسيعاً لإجراءات الجيش اللبناني وزيادة جهوزية عناصره في المواقع المقابلة للمعابر المذكورة.

وفي معلومات «السفير» ان قطاع حاصبيا ـ الحاصباني شهد صباح امس حركة غير عادية لسيارات تقل عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية واستخبارات ميليشيا لحد التي قامت بمراقبة الطريق بين معبر المطلة على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية ومعبر زمريا الذي يربط بين الشريط المحتل والأراضي المحررة في منطقة حاصبيا، كما راقبت العناصر المذكورة بوابة العبور في زمريا.

واستحدث جيش الاحتلال مركز مراقبة جديداً في تلة زغلة المشرفة بشكل كامل على بوابة العبور في زمريا وعلى قاطع ميمس، وشوهدت عناصر اسرائيلية تتمركز صباح امس في الطريق الشمالي للموقع. وتم تعزيز العناصر اللحدية في تلة عين قنيا المشرفة على قاطع ميمس ومرج الزهور بعناصر اسرائيلية.

وشوهد تجمع لآليات اسرائيلية مدرعة في سهل ابل السقي في القطاع الشرقي، كما توجهت قافلة آليات اسرائيلية صباح امس باتجاه منطقة الخردلي ـ العيشية ضمت ٢٠ آلية.

تجاه ذلك، رفع الجيش اللبناني من استعداداته لتنفيذ القرار السياسي بمنع عبور اي مبعد الى المنطقة المحررة، على اساس ان الساتر الترابي الذي وضعه الجيش اللبناني الى الشمال من بوابة زمريا بخمسمئة متر هو آخر نقطة يمكن السماح لأي مبعد بالوصول اليها، ما يعني منع وصول المبعدين الى مرج الزهور والى التلة التي اقيم عليها مخيم المبعدين سنة ١٩٩٢. الا ان ذلك لم يمنع من وجود مخاوف من ان تعمد قوات الاحتلال الى دفع المبعدين الى المنطقة الفاصلة بين الساتر الترابي المستحدث وبوابة العبور مستغلة ظرف وجود هذه المنطقة المحايدة (٥٠٠ متر) ومراهنتها على عدم تصعيد الجيش اللبناني للأوضاع بما يضر بأرواح المبعدين.

الطوارئ

في هذا الوقت، نقلت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي عن المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل ان عناصر القوة الدولية لم يشاهدوا اي مبعد فلسطيني في منطقة الشريط الحدودي المحتل.

وقال: ان الوضع الميداني ما زال على حاله ولم تسجل اي تحركات اسرائيلية عسكرية في الايام الاخيرة.

كما نفى ضابط دولي ما تردد عن إبعاد ٦٠٠ فلسطيني الى الاراضي اللبنانية، وقال: «يظهر ان عناصرنا بحاجة الى نظارات طبية لمشاهدة هؤلاء المبعدين. فإذا لم نتمكن نحن من مشاهدتهم فالأجدر بنا ان نتخلى عن مهمتنا في حماية السكان المدنيين».

في هذا الوقت، لا تزال قوات الطوارئ الدولية تستنفر عناصرها وتتأهب لأي وضع قد يطرأ على قضية المبعدين.

حشد إعلامي

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان منطقة مرج الزهور وقاطع ميمس شهدا فجر امس احتشاداً كبيراً للصحافيين المحليين والاجانب قرب الساتر الترابي الذي استحدثه الجيش اللبناني بانتظار التطورات المرتقبة.

ونصب مراسلو الوكالات العالمية والتلفزيونات العالمية والمحلية آلات التصوير العائدة لهم في مواجهة بوابة العبور في زمريا. وما يزالون ينتظرون انتهاء هذه القضية.

جزر طرابلس

في هذا السياق، حذر رئيس بلدية الميناء (طرابلس) عبد القادر علم الدين من إمكانية إقدام اسرائيل على إنزال مبعدين في الجزر المقابلة لمدينة الميناء. وناشد الصيادين وأصحاب زوارق النقل والمتعاملين مع السفن ان يعوا خطورة المرحلة ويبلغوا عن اي تحرك مشبوه.

عملية اغتيال فاشلة

على صعيد آخر، نجت عائلة المواطن عماد قدوح في بلدة الغندورية صباح امس من مجزرة محققة اثر اكتشاف عبوة ناسفة وضعت اسفل سيارته.

وفي التفاصيل التي رواها قدوح (٣٥ سنة) حول الحادث لمراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة انه توجه الى سيارته المتوقفة الى جانب منزله قرابة السابعة صباحاً وهي من نوع «مرسيدس ٢٠٠» خضراء اللون والى جانبه اولاده الثلاثة لينقلهم الى المدرسة، وقبل ان يستقل السيارة مع اولاده شاهد عدداً من حاجاته أسفلها. وما ان انحنى على الارض محاولاً إبعادها حتى شاهد عبوة ناسفة على شكل مستطيل، وقد ألصقت اسفل السيارة تحت المقعد الذي يجلس عليه. عندها ابتعد ومعه اولاده عن السيارة بسرعة، وقام بإبلاغ عناصر القوات الدولية الفنلندية على حاجزهم قرب منزله اضافة الى عناصر من المقاومة وقوى الأمن الداخلي، وقد حضروا جميعاً الى مكان السيارة وبعد معاينتهم للعبوة اجمعوا على صعوبة تفكيكها خوفاً من انفجارها، عندها ارتأوا تفجيرها عن بعد، وهكذا كان. وأدى الانفجار الى تحطم السيارة كلياً وأحدث دوياً عنيفاً سمع في انحاء المنطقة.

وقد باشرت الاجهزة الامنية المختصة تحقيقاتها لمعرفة الفاعلين.

وأشار مصدر في المقاومة الاسلامية الى ان قدوح هو احد كوادرها.

قصف

كما أفاد المراسل ان قوات الاحتلال جددت قصفها صباح امس وبعد الظهر بشكل متقطع لأطراف مزرعتي الحمى والحمراء وسهول زوطر الشرقية وارنون ويحمر وكفرتبنيت. وتزامنت هذه الاعتداءات مع تحركات الآليات العسكرية الاسرائيلية بين الحين والآخر على الطريق الترابية التي تصل بين الحي الشرقي لبلدة ارنون ومواقع الاحتلال في قلعة الشقيف، حيث شوهدت تلك التحركات بالعين المجردة، فيما كان القصف الاسرائيلي المذكور يتم بالقنابل الاضافية التي تطلق سحباً كثيفة من الدخان الأبيض التي تحجب الانظار، في محاولة لتغطية التحركات الاسرائيلية.

وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفلتة وقلعة الشقيف.

واعتباراً من الرابعة والنصف عصر امس قصفت قوات الاحتلال من موقعها في تلة علمان مجرى نهر الليطاني وأطراف بلدتي قعقعية الجسر وفرون. وقد اقفلت قوات الطوارئ الدولية، الموجودة على مدخل بلدة فرون الشمالي، طريق عام فرون ـ جسر القعقعية امام السيارات طيلة فترة القصف الاسرائيلي.

غارات وهمية

وأفادت مراسلة «السفير» في صور ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت طلعات جوية كثيفة فوق مدينة صور والقطاعين الأوسط والغربي، وشنت غارتين وهميتين فوق مدينة صور جوبهتا بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

وذكرت ان طائرات استطلاع اسرائيلية من طراز «ام ـ كا» حلقت ابتداءً من منتصف ليل امس الاول وحتى صباح امس في أجواء القطاع الأوسط على علو منخفض.

وأفاد مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت في اجواء المدينة فجر امس على علو منخفض، ثم عاودت تحليقها ما بين الساعة العاشرة صباحاً والواحدة ظهراً. وكانت المدافع المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني تطلق نيرانها باتجاه الطائرات في طلعاتها المتكررة.

عمليات

من جهة ثانية، اعلنت حركة «امل» في بيان اصدرته امس ان إحدى مجموعاتها قامت عند الرابعة و٣٥ دقيقة بعد ظهر امس بمهاجمة موقع القصير بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، حيث تمكن المجاهدون من تدمير مربض رشاش ١٢.٧ ملم ونصف مجنزرة على طريق الموقع المذكور. وشوهدت النيران تشتعل في داخلها بالعين المجردة.

وفي الوقت ذاته، كانت مجموعة ثانية تهاجم موقع علمان بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتدمر بعض الدشم والتحصينات الأمامية للموقع المذكور وتقتل وتجرح عدداً من افراد حامية الموقعين المذكورين.

كما تدخلت مجموعة الإسناد في حركة «امل» ودكت موقعي علمان والقصير بقذائف الهاون وحققت فيهما اصابات مباشرة.

مذكرتان بالاعتداءات إلى سفارتي بريطانيا وفرنسا

سلّم وفد من هيئة دعم وإنماء المناطق اللبنانية المحتلة سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت مذكرة تتعلق بالأوضاع التي يعيشها اهالي المناطق المحتلة جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

وزار الوفد في اطار جولته على سفارات الدول الكبرى في لبنان السفارة الفرنسية والتقى المستشار كوتييه وسلمه مذكرة مماثلة لرفعها الى حكومة بلاده.

مطالب عيناتا

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف امس وفداً مشتركاً من «جمعية عيناتا الخيرية» و«النادي الثقافي الاجتماعي» في بلدة عيناتا الحدودية المحتلة، قام بتسليمه مذكرة تتضمن أبرز مطالب البلدة ولا سيما بناء مدرسة رسمية وحفر بئر ارتوازية واستكمال شبكتي المياه والكهرباء في البلدة وإيلاء الجانب الصحي الاهتمام اللازم. وقد وعد يوسف الوفد بتلبية هذه المطالب تباعاً.

لحود يتفقد الجيش في الجنوب: تدابير للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية



العماد لحود مع الضباط اثناء الجولة

أكد قائد الجيش العماد اميل لحود ان [illegible] هذه الفترة بمرحلة دقيقة تستوجب توحيد الجهود وشد الطاقات في مواجهة الأخطار المحدقة والتهديدات [illegible].

وكان العماد لحود قام صباح امس بجولة تفقدية على ألوية الجيش ووحداته [illegible] في الجنوب [illegible] واعطى توجيهاته الى [illegible] بضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة بالتصدي للاعتداءات الاسرائيلية وبدعم صمود الاهالي.

وأشار [illegible] قد تجاوزت صعوبات عدة وانها كانت في كل مرة تخرج منها [illegible].

[illegible] في سبيل مواجهة هذه المرحلة، مؤكداً على ان [illegible] تستطيع تجاوز مختلف الصعوبات والأخطار.



من ميذون إلى عين تنتا في القطاع الشرقي

ليس بالقذيفة وحدها يموت الإنسان



مداح — حسين — يوسف — إنعام أحمد

بركات يعاين إحدى المسنات

[illegible] حيث لا تواصل [illegible] الطريق التي شقها الاحتلال [illegible] قبل ان تصل الى خط التماس في القطاع الشرقي حيث الحرب الحقيقية التي يلتقي عندها الفقر والحرمان بالقصف العشوائي وبالحرائق الجائعة للمواسم واكوام التبغ.

قرى اتعبتها الاحداث، شردت اهلها وخربت منازلهم، حرقت مزروعاتها على مدى اكثر من عشرين عاماً. قرى رافقت الاجتياح الاول والثاني وكانت وما زالت عرضة لاعمال القصف المدفعي ولنيران الرشاشات في كل وقت، ولقصف الطائرات احياناً.

كم من شهيد سقط هناك وكم من جريح نزف. وكم من مزارع او مواطن او راعي غنم خطف واعيد او لم يعد. اجزاء كبيرة من الاراضي وبساتين الزيتون والتين والكرمة لا يعرفها اصحابها لانها في مرمى سلاح الاحتلال وتحت هيمنته.

كم من مرة وقف مزارع ينظر الى القريب البعيد يراقب بستانه وهو يحترق وليس بوسعه سوى ابتلاع حرقته، وكم من موسم زيتون وحقل قمح انتظره رب عائلة ليسجل بمردوده اولاده في المدرسة او ليشتري برميل «مازوت» يتقي به برد الشتاء. وكم من مزارع تبغ انتظر السنة المقبلة علها تكون افضل من سابقتها ليزرع «رخصة» دونم الدخان التي بحوزته. كل هؤلاء فقدوا مصادر رزقهم في زمن غابت فيه المسؤولية وحلت اللامبالاة عند اصحاب القرار. فخراب البيوت يعوض عنه بفتات لا يسد الرمق او ببعض تصاريح الشجب والاستنكار واحياناً التضامن. والفارق بين الصامدين على خط النار وبين اللامبالين في مواقع المسؤولية شاسع، فالصامدون اكتشفوا الواقع واختاروا طريقهم، طريق الصبر.

بين الخطر على الحياة وبين الحياة المزروعة بجانب كل حجر وشجرة وحبة تراب مسافة ليس من السهل اجتيازها، مسافة تبقي الناس على ما دون الحد الادنى. انها مسافة الامل التي يتمسك بها سكان خط التماس في القطاع الشرقي من ميذون غرباً حتى عين تنتا شرقاً مروراً بالدلافة، قليا، عين قنيا، ميمس، لبايا، عين التينة، يحمر، الخلوات، لوسي، السريرة والقطرانة في الطرف الآخر المنسي من قبل الدولة اللبنانية والمعاقب من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

خط التماس في القطاع الشرقي والذي انشأه العدو الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٥ كان ولا يزال «مكسر عصي» جيش الاحتلال وعملائه، فالاراضي الزراعية التي تشكل مصدر رزق ٩٥ في المئة من سكان هذه القرى تحولت بوراً او احترقت. وفقد حوالى ثلاثة آلاف مزارع ٦٥ في المئة من بساتين الزيتون والكرمة العائدة لهم. كما توقف حوالى ٢٥٠ مزارعاً عن زراعة التبغ. وخسر قطاع المواشي ٨٥ في المئة من العاملين فيه. اما في المجال الصحي فحدث ولا حرج. فخط التماس بطوله وعرضه لا يضم سوى مستوصف واحد في بلدة ميمس مع طبيب واحد ايضاً. لكن لا توجد سيارة اسعاف ولا سيارة اطفاء.

وعلى الصعيد الاداري، حرم ابناء المنطقة من الحصول على اية وثائق رسمية ومن انجاز المعاملات الضرورية، لان مركز القضاء محتل (بلدة حاصبيا) ومركز المحافظة في النبطية، يبعد عنهم اكثر من ٢٢٠ كيلومتراً.

معاناة

● المواطن عاطف مداح من بلدة ميمس، قال عن هذا الوضع: ان منطقتنا تعاني من الحرمان التاريخي والاهمال من قبل السلطة اللبنانية. فاجتماع الحرمان مع الاعتداءات الاسرائيلية يجعلان الحياة هنا صعبة جداً خاصة ان الدولة صمت آذانها عن تأمين ابسط مقومات الصمود والعيش.. وللعلم فان اول مواجهة مع العدو الاسرائيلي كانت بعد ايام قليلة من اجتياح عام ١٩٨٢ عندما حاولت قوة اسرائيلية تساندها عناصر من ميليشيا لحد انزال صورة القائد الوطني الشهيد كمال جنبلاط عن احد الاعمدة في البلدة. وكانت مواجهة مع جميع ابناء البلدة هرب على اثرها عناصر الاحتلال الى مقرهم في زغلة، تاركين وراءهم سيارة عسكرية وكان رد الاحتلال محاصرة البلدة لاكثر من شهر. فهل يستحق مثل هذا المجتمع ومثل هذه الطينة كل هذا التجاهل من الدولة؟

اضاف: ان اقرب مستشفى يبعد عن هنا ٣٠ او ٥٠ كيلومتراً. ومستوصف ميمس وهو الوحيد في هذه القرى، ما يزال متواضع الامكانات. ويعمل فيه طبيب صحة عامة واحد بمفرده، والطريق الوحيدة التي تصل قرى حاصبيا المحررة بباقي المناطق اللبنانية، والتي لا يتجاوز طولها ثلاثة كيلومترات باتت السير عليها مستحيلاً لسبب الحفر التي تحولت الى خنادق وتلال في اوسطها بعد ان تجاهلته وزارة الاشغال. علماً بأن احد المتعهدين قام بتعبيد عدد من الطرق الداخلية المعبدة من قبل الصيانة قبل ان يمر اسبوع على تعبيدها في المرة الاولى.

وتابع: يلزم الاستحصال على اخراج القيد من حاصبيا المحتلة حوالى اسبوع ويكلف صاحبه ما بين ٢٠ و٥٠ الف ليرة. كذلك فان معاملة توقيع علم وخبر في محافظة النبطية يلزمه ١٥٠ الف ليرة اجرة نقل لأنه لا يوجد بين المنطقة هنا والنبطية خط سير مباشر. كذلك فنواب المنطقة في حالة غياب تام والسكان عندنا لا يعرفون نوابهم الا عبر شاشات التلفزة. وقواتيرهم بعضهم المخصصة للمشاريع الانمائية داخل القرى تذهب هدراً لأزلامهم ولا ينفق منها فعلياً اكثر من عشرة بالمئة فقط.

... ومطالب

أضاف: رفعنا مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٤ ـ ٤ ـ ١٩٩٥ والى غاية الآن لم نلق سوى الوعود واهم ما جاء فيها من مطالب:

ـ استحداث مركز للدفاع المدني في بلدة ميمس وتجهيزه بسيارة إطفاء.

ـ التعويض عن الأضرار الزراعية خاصة ان الحرائق اتت على الآلاف من اشجار الزيتون.

ـ مد شبكة صرف صحي في بلدة الكفير لان مياه الشفة ملوثة بنسبة ٩٠٪.

ـ إيصال الهاتف الى قرى المنطقة علماً بانه تم تدشين محطة رأس العقبة منذ ٣ سنوات ولم تعمد وزارة الهاتف الى إيصال الخطوط الى القرى بعد.

ـ تأمين مياه الشفة الى مرج الزهور.

ـ فك الحصار عن عين فجور.

ـ استيعاب شبان هذه المنطقة في مؤسسات الدولة.

الصحة

طبيب مستوصف كمال جنبلاط الطبي في بلدة ميمس الدكتور هايل بركات قال: ان المستوصف اقيم بعد الانسحاب الاسرائيلي عام ١٩٨٥ وكان بمبادرة من الوزير وليد جنبلاط دعماً لصمود الاهالي على خط التماس وبقي هذا المستوصف وهو الوحيد الذي يؤمن العناية الطبية لأكثر من ١٥ الف مواطن في هذا القطاع.

اضاف: نحن نعتب على المسؤولين المعنيين كافة لأن احداً منهم لم يزر هذا المركز ولم يقدم اليه اية مساعدة. وبالمناسبة نقول ان مجلس الجنوب عمل على اعادة ترميم هذا المركز وأدخل تحسينات على المبنى. وبالنسبة الى وزارة الصحة فان كل ما قدمته الينا منذ اقامة المركز على مدى اكثر من ١٠ سنوات هو كرتونة دواء واحدة. كما تكرمت علينا زوجة النائب احمد سويد بكرتونة اخرى. وبهذه المساعدات تريد الدولة الصمود على خطوط التماس.

عن حاجيات المستوصف قال: نحتاج الى توسيعه ليضم تصوير أشعة ومختبراً ونريد سيارة اسعاف وكمية كبيرة من الادوية المتنوعة ولان المريض يضطر الى الذهاب الى راشيا على بعد ٣٠ كيلومتراً لشراء وصفة دواء. علماً باننا نعالج يومياً ما بين ٥ الى ٨٠ مريضاً. ونقوم بإجراء عمليات صغيرة لسبب بعد المستشفيات عن المنطقة. ولسبب خطورة بعض الحالات التي لا تحتمل التأخير.

شكاوى

● محسن محمد يوسف (من قليا) قال: المطلوب اولاً استحداث مستشفى ميداني في خط المواجهة لان نقل المصاب وهو ينزف من قليا الى أقرب مستشفى يلزمه اكثر من ساعة وهي مدة كافية لموت الجريح.

اضاف: منذ فترة سقطت قذيفة في الدلافة ادت الى جرح ثلاثة مواطنين وقد عملنا على نقلهم بسيارات مدنية وهذا لا يجوز فالعدو الاسرائيلي ينقل جرحاه بالمروحيات فيما الصمود عند مسؤولينا أغنية، وهو عندنا حريق ودمار ودم.

● علي عيسى (من الدلافة) قال: كان عندنا حوالى ٥٠٠ رأس ماعز وقد ادت اعمال القصف الى نفق معظم القطيع الذي نعتاش منه أنا واخوتي واخواتي وعددنا تسعة. وقد تقدمنا بطلب تعويض اضرار وقالوا لنا ان مجلس الجنوب لا يدفع الا للشهيد والجريح وللأضرار في المنازل فمن المسؤول اذاً عن الاضرار في المزروعات والمواشي والسيارات؟

● نضال اليوسف قال: احترق لنا اكثر من الف وخمسمئة شجرة زيتون. ولقد شاهدنا الحريق بالمنظار واحترقت قلوبنا مع تلك الاشجار المعمرة. ولا احد قال لنا شيئاً سوى الله يعوض عليكم.

● إنعام احمد قالت: تركت العمل في بلدتي قليا لاعمل في فرن صغير مع زوجي حتى نعيش. لان كل املاكنا الزراعية احترقت وكل المواشي نفقت وما بقي منها لا مراعي له لأن المراعي تحت رحمة القصف الاسرائيلي. وراعي الماعز بات عرضة للرصاص في كل ساعة ولا يعرف ان ذهب صباحاً الى المرعى ايعود مع قطيعه أم يعود قطيعه من دونه، أم يعود هو من دون قسم من القطيع الذي ربما ينفق نتيجة القصف.

اضافت: اننا نطالب الدولة بإعطاء مجلس الجنوب صلاحية جديدة حتى يتمكن من دفع قيمة الأضرار الزراعية مصدر رزقنا وثمن المواشي التي نخسرها كل يوم من دون اي تعويض.

● وهبي وهبي (من عين فجور) طالب المسؤولين بالعمل جدياً لرفع الحصار عن مزرعة عين فجور المحاصرة بالنار الاسرائيلية منذ اكثر من خمس سنوات. ونوه بأن مجلس الجنوب قدم مساعدة مالية الى المزرعة مطلع فصل الشتاء.

● أمين حمدان قال: ان مجلس الجنوب نفذ خلال السنوات الثلاث الماضية جملة مشاريع في قرى حاصبيا وقرى التماس في القطاع الشرقي لكننا نطالب بتوسيع صلاحياته لتشمل التعويض عن الأضرار في المزروعات خاصة الزيتون الذي خسرناه وعن أراضي البور التي لم تحرث منذ ١٠ سنوات. كما ان هناك تقصيراً فاضحاً من قبل الوزارات المعنية وفي مختلف المجالات الحياتية فالصمود كان ولا زال من صنع أيادينا نحن سكان هذه القرى.

باسل محمد حسين قال: اننا نضع برسم المسؤولين المعنيين حادثة اصابة والدي محمد علي حسين عام ١٩٩٠ بجراح خطيرة من جراء قذيفة اسرائيلية وقد نقلناه بسيارة خاصة الى مستشفى تبعد ٥٠ كيلومتراً من هنا وعالجناه على حسابنا ولم ينفع العلاج لأن الاصابة كانت خطرة. وقد بقي مقعداً اشهراً عدة حتى توفاه الله. لكن أحداً من المسؤولين لم يتقدم منا ليأخذ بالخاطر فقط. ومع هذا بقينا صامدين في أرضنا ومنازلنا لأنها كانت وصية والدي الشهيد وسنبقى هنا مهما كانت الصعاب فوصية الوالد بالصمود تساوي كنوز الارض.

تحقيق: طارق ابو حمدان

ذكرى ضحايا الزرارية في مجزرة ٨٥

اقامت حركة «امل» احتفالاً في بلدة الزرارية تكريماً لذكرى شهداء المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في ١١ آذار العام ١٩٨٥ في البلدة في حضور النائب سعيد الأسعد ولفيف من رجال الدين وقيادة حركة «امل» وفاعليات.

وتحدث عن حركة «امل» عضو مكتبها السياسي رئيس مجلس الجنوب د. حسن يوسف الذي انتقد مؤتمر شرم الشيخ، وقال: لا ألوم اميركا في مسعاها بحشد الدعم لإسرائيل، ولكن ألوم العرب المتواطئين على شعوبهم وقضاياهم.

«حزب الله» والشيوعي

استقبل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني عضوا المكتب السياسي لـ «حزب الله» عمار الموسوي وابو سعيد الخنساء، وجرى التداول في التهديدات الاسرائيلية المتصاعدة وتطورات التحرك العمالي وشؤون تتعلق بالعلاقات بين الحزبين.

كما استقبل مزرعاني الأمين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة.

وزير الدفاع الإيرلندي يتفقد شقرا

جال وزير الدفاع الايرلندي امس على بلدة شقرا في القطاع الاوسط، حيث زار مركز الدفاع المدني التابع لكشافة الرسالة الاسلامية والمستوصف التابع لها. وكان في استقباله قائد المنطقة الكشفية علي عبد الحسين والأعضاء وحشد من اهالي البلدة.

وأكد الوزير الايرلندي بعد الجولة ان هذا المركز فعلاً هو مهم بالنسبة الى هذه المنطقة، مثنياً على جهود المشرفين عليه، وأكد انه سينقل صورة الوضع في هذه المنطقة الى بلاده ليتمكن من الدعم لهذه المراكز الصحية المهمة لهذا الشعب في الجنوب.

إشادة برفض إدخال المبعدين

أشاد ناطق باسم تحالف القوى الفلسطينية بالموقفين السوري واللبناني الرافض للسماح بدخول مبعدين فلسطينيين من اسرائيل الى الاراضي اللبنانية.

وقال «ان تحالف القوى الفلسطينية يرفض التصرفات الاسرائيلية ويدينها ويستنكر سكوت سلطة الحكم الذاتي وبعض الأنظمة عن الجريمة الجديدة المعدة».

وفد تجمع العلماء يعود من أبيدجان

عاد الى بيروت امس وفد تجمع العلماء المسلمين المكون من الشيخ عبد الناصر جبري والشيخ حسين غبريس آتياً من أبيدجان بعد ان شارك في اعمال مؤتمر المجلس الوطني الاسلامي الذي عقد على مدار يومين في العاصمة العاجية وبمشاركة وفود من دول عدة.

هكذا من الأصل

وفد «العربية للاستثمار» ينهي زيارته استطلاع للفرص ولبنان يرغب بالمساهمة

أنهى وفد الشركة العربية للاستثمار زيارته الى لبنان امس بلقاءات مكثفة مع المسؤولين وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وعرض الحريري السياسة الحكومية في مجالي الاعمار والاستثمار ووضع اعضاء الوفد في اجواء ومناخ وفرص الاستثمار في لبنان والمنجزات التي تحققت في السنوات الثلاث الماضية. واكد على رغبة لبنان بالمساهمة في الشركة العربية للاستثمار. واجرى اتصالاً بحاكم مصرف لبنان، وابلغه ضرورة المباشرة في اجراءات المساهمة في الشركة. وانتقل الوفد بعد ذلك الى المؤسسة العامة للتشجيع حيث التقى رئيسها، الدكتور يوسف شقير، الذي عدد للوفد فرص الاستثمار المتاحة في عدد من المرافق.

كما زار الوفد غرفة التجارة والصناعة حيث اكد رئيس الغرفة عدنان القصار اهمية الاستثمار في المشاريع اللبنانية مشيداً بنشاطات المصارف ورجال الاعمال في هذا المجال. وقال القصار للوفد العربي ان لبنان خطى خطوات متقدمة جداً على صعيد استعادة مركزه على الصعيد الاقتصادي والمالي. واكد على ضرورة تعزيز التعاون العربي في مجالات الاستثمار وتنمية المشاريع.

وعرج الوفد على شركة «سوليدير» واستمع الى عرض مفصل عن تطور العمل في الوسط التجاري. وضم وفد المؤسسة العربية للاستثمار رئيسها احمد المالك، ومديرها العام صالح الحمدان، والمدير العام للوحدة المصرفية الخارجية في البحرين فيصل العلوان، ومدير الشؤون الادارية علي الشدي. وفي ختام اللقاءات تحدث المالك مؤكداً «ان لبنان مرشح ان يشهد خلال السنوات الخمس المقبلة اكبر ورشة عمل في المنطقة». ورحب بتوجه الحكومة لجهة العمل على مساهمة لبنان في رأس مال الشركة العربية للاستثمار. هذه المساهمة التي من شأنها ان تساعد وتسهل استثمارات الشركة المباشرة في لبنان. ومع ذلك فإن عدم مساهمة لبنان في السابق لم تحل دون التعاون حيث ان الوحدة المصرفية الخارجية في البحرين التابعة للشركة اكتتبت في اصدارات سندات الخزينة بالدولار.

والمعروف ان رأس مال الشركة مع احتياطاتها تبلغ ٣٧٥ مليون دولار. وهي شركة عربية مشتركة بين ١٥ دولة عربية. وتساهم الشركة بـ٣٣ مشروعاً في العديد من الدول العربية. وتتخذ من الرياض مركزها الرئيسي ومن البحرين مقراً لأعمالها المصرفية.

ومنذ تأسيسها في عام ١٩٧٤ ساهمت الشركة في رأس مال اكثر من ٣٢ مشروعاً انتاجياً موزعاً على اكثر من ١٢ دولة عربية.

الحريري مجتمعاً إلى وفد الشركة العربية للاستثمار

الصناعيون لفصل المداخيل عن نسبة الغلاء صرّاف: التفاصيل غداً في لجنة المؤشر

التقى وزير العمل أسعد حردان، في مكتبه في الوزارة، وفداً من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف، أمس، وذلك في اطار اللقاءات التي يعقدها حول الكلف المعيشي. وأكد صراف بعد الاجتماع اصرار أصحاب العمل على «فصل المداخيل عن نسبة الغلاء». وأشار الى ان لجنة المؤشر ستدخل في «التفاصيل»، في اجتماعها الذي ستعقده غداً. وقال رداً على سؤال حول المهلة التي اعطاها الاتحاد العمالي العام للحكومة حتى آخر آذار لتحقيق المطالب «نحن لا يوجد عندنا مهل» وتحدث عن «شيء مهم» سيتم في اطار السياسة الاسكانية.

وقال صراف بعد اللقاء: «اجتماعنا اليوم (امس) مع الوزير حردان، هو من الاجتماعات العديدة، التي تقوم بها. وقد أكد لنا فيه ان الحكومة ليست مع فرض الحلول وانما مع معالجتها، بروية، واعطاء الحقوق لفريقي الانتاج. وطبعاً بحثنا في نتائج اللقاءات التي تتم في لجنة المؤشر».

وعن موقف الجمعية من مطالب الاتحاد العمالي العام بزيادة الاجور قال صراف «ما نصر عليه في لجنة المؤشر هو فصل المداخيل عن شيء اسمه نسبة الغلاء. فالغلاء يطال العامل وصاحب الغلاء. ولجنة المؤشر تجتمع، وتبحث، وتدرس، ويقدم لها دراسات. وفي يوم الخميس (غداً) عندها لقاءات للجان موسعة للدخول في التفاصيل. والشيء الذي سررنا به هو الرؤية الموجودة لدى الوزير، والتي فيها استقرار وامن اجتماعي. فقد طرح علينا اليوم موضوع السكن، وتأمين السكن للعامل. فالموضوع ليس زيادة معاش. والذي نود ان نؤكده ان لا يكون عندنا خوف كأصحاب اعمال. همّنا خلق وظائف جديدة، ولا نريد ان يكون هناك تشنج وتوقف عن التوظيف. واليوم مهمتنا اصعب، بسبب ما يحاك على لبنان من خطط دولية، ويجب ان نكون كشعب لبناني اكثر صموداً. لكي نستطيع ان نواجه بذكاء وحنكة.

ورداً على سؤال قال «بحثنا في تفاصيل كثيرة، وبالطبع ستبحث لجنة المؤشر في الارقام، ونحن تمنينا ان تخفف الاعلام بعض الشيء، ونقوي اكثر في الانتاجية، اي ان نفكر ليس فقط برسائل اعلامية، وان نتقسم. فنحن في ظروف تفرض علينا الوحدة، ومن الجائز ان نخفف الاعلام قليلاً، ونقوي في عطاءاتنا ككل من اجل الامن الاجتماعي».

وعن خطط الحلول قال «بحثنا في موضوع التنسيق مع الاتحاد العمالي العام، وان يكون هناك لجان قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي مهمتها دراسة قانون العمل ونظام الشيخوخة ونهاية الخدمة، فهناك الكثير من المواضيع التي يعانيها العامل وصاحب العمل، ومن الضروري ان يبحث الاتحاد العمالي العام وارباب العمل ووزارة العمل في هذه المشاكل».

وسئل عن المهلة المعطاة من الاتحاد العمالي حتى آخر آذار لتنفيذ المطالب فقال «نحن لا نتكلم بالمهل، نحن لا يوجد عندنا مهل، نحن نقوم ببناء وطن ومجتمع له استقرار».

ورداً على سؤال حول اطر عامة لخطة سكنية قال «لدى الوزير حردان رؤية واضحة بالنسبة لهذا الموضوع، وهو موضوع معنية به الفاعليات الاقتصادية والاتحاد العمالي، والحكومة، باعتباره موضوعاً متكاملاً، ومعنية به باقي الوزارات، وكل هذه الاطراف عليها التفاعل، واعتقد ان هناك شيئاً مهماً سوف يتم في السياسة الاسكانية».

● من جهة ثانية، استقبل الوزير حردان اربعة اتحادات عمالية من الجنوب، هي اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين في الجنوب، الاتحاد الرسالي للعمال والمستخدمين في لبنان، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب واتحاد نقابات عمال الميكانيك والصلب والحديد. وجرى البحث في شؤون نقابية.

حردان مجتمعاً بوفد جمعية الصناعيين (علي علوش)

هيئة مكتب نقابة موظفي المصارف ـ الجنوب

صيدا ـ «السفير»

عقد المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف في الجنوب اول اجتماع له، واجرى انتخابات هيئة مكتبه، التي تألفت على النحو الآتي:

حسن شومان رئيساً، مصطفى أرقة دان نائباً للرئيس، عفيف حشيشو امين السر، رضوان خالد امينا ثانياً للسر، محمد الزعتري امينا للصندوق، عامر رمضان محاسباً، وعصام سلامة، عدنان شعيب، علي عموري، محمد علي التقي، حكمت الشامي وفاتن فقيه أعضاء مستشارين.

اذا استمر الخطأ في التمثيل العمالي الاتحاد القطاعي يلوّح بالسلبية

كتب الاتحاد العام للنقابات القطاعية الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يطالب بتصويب الخطأ الحاصل في تمثيل الاتحادات النقابية العمالية في الهيئات التي لها حق التمثيل فيها.

واعلن الاتحاد في كتابه انه «في حال عدم تصحيح الخلل سيعمد الى مقاطعة الهيئات المذكورة، والتوقف عن دفع الاشتراكات إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي».

جاء في الكتاب:

عطفاً على كتابنا المرسل بتاريخ ٢/٣/١٩٩٦ والمتضمن المطالبة بتصويب الخطأ في تمثيل الهيئات النقابية العمالية في مجالس الادارات والمؤسسات وفي المؤتمرات التي لنا فيها حق المشاركة في التمثيل.

ولما كنا لغاية هذا التاريخ لم نلمس اي تجاوب لتصويب هذا الخلل.

ولما كنا ما نسمعه وما نقرأه في وسائل الاعلام يوحي بأن ما طالبنا به من تصويب لهذا الخلل على العكس يزداد سوءاً.

امام هذا الواقع وفي سبيل الحفاظ على حقوقنا في هذه المواقع واتحادنا يمثل اكبر القطاعات العمالية الاساسية التي لها حق المشاركة في هذا التمثيل.

ومن باب استباق الحوادث والمتاعب والامور لا من باب التهويل والتهديد.

نعلمكم اسفين انه في حال لم تصوب هذه الاخطاء في الوقت المناسب سيضطر الاتحاد العام للنقابات القطاعية الى اتخاذ المواقف التالية:

١ـ مقاطعة هذه الهيئات كافة واعتبار ما يصدر عنها لا يعنينا وفي ما يخص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الطلب الى قواعدنا التي تمول اشتراك هذا الصندوق والتي تشكل الاكثرية المشتركين التوقف عن تسديد هذه الاشتراكات.

٢ـ اتخاذ الاجراءات كافة لاحقاق حقوقنا بتصويب هذه الاخطاء حتى لو اضطر الاتحاد العام للنقابات القطاعية الى اعتماد السلبيات.

واخيراً.

وانصافاً للواقع والتمثيل سليم للهيئات التي يتكون منها مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، نطلب اعتماد ما يعتمد في تمثيل قطاعات اصحاب الاعمال الموزعة على قطاعاتهم الكبيرة وبالتالي اعتماد نفس التمثيل لقطاعات العمال الاساسية في ظل الانقسامات الحاصلة حالياً بين ممثلي هذه الهيئات.

تكراراً نأمل تصويب هذا الخلل وقبل فوات الاوان.

إذا لم تقرّ المطالب خلال شهر مستخدمو الضمان يتجهون إلى الإضراب

هددت نقابة المستخدمين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتنفيذ الاضراب خلال شهر إذا لم تبادر الادارة ولجنة مجلس الادارة الى اقرار المطالب المرفوعة من النقابة واهمها موضوع مضاعفة تعويضات نهاية الخدمة واعتبار التعويضات المسحوبة كسلفة على التعويض وكان وفد من النقابة برئاسة رياض صعب قابل رئيس اللجنة المكلفة القيام بمهام مجلس ادارة الصندوق الدكتور هيام ملاط وبحث معه في المطالب التي سبق واثيرت منذ سنوات.

وسيبحث اتحاد نقابات المصالح المستقلة في جلسته الخميس في مطالب مستخدمي الصندوق وفي التحرك الذي قررته النقابة.

من جهة ثانية رفعت النقابة كتاباً الى المدير العام في الصندوق عبد الحليم حريبة واعضاء لجنة مجلس الادارة جاء فيه:

استناداً إلى: ـ كتابي النقابة المقدمين لكم بتاريخ ١٦/٦/٩٣ و٢٧/٩/٩٤ المتضمنين بعض المطالب والحقوق التي تهم المستخدمين.

ـ سلسلة كتب النقابة التي ذكرت بمطالبها والمقدمة لكم بتاريخ ٢٢/٦ و٢٧/٦ و٢٥/٧ و١٤/٨ و١٢/٩ و٢٢/٩ و٥/١٢ و٢٢/١ و١٨/١٢/٩٥ و٢٦/٢ و١٢/٣/٩٦.

ـ كتاب الادارة الى اللجنة المؤقتة بتاريخ ١٤/٩/٩٣ المتضمن وجهة نظرها المبدئية حول المطالب والمبني على رأي مدير التفتيش الاداري والمدير الاداري المكلفين مفاوضة النقابة.

ـ قرار اللجنة المؤقتة المتخذ في الجلسة عدد ٣٢ تاريخ ٢٢/٩/٩٣ والقاضي «بالموافقة على تشكيل لجنة خاصة من السادة: احمد ستيتيه، اديب ابو حبيب ـ المدير العام ـ رئيس اللجنة الفنية ـ ممثلين عن النقابة عاصم الامين مقرراً، مهامها برمجة مطالب النقابة وتحديد اولويتها واقتراح ما يلزم بشأنها على اللجنة بالسرعة الممكنة».

ـ اجتماعات اللجنة الخاصة ببحث المطالب التي لم تكمل مهمتها.

ـ الاجتماعات والمفاوضات التي جرت خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول ٩٤ بين مديري التفتيش الاداري والاداري والنقابة.

ـ بعض القرارات المجتزأة المتخذة من اللجنة المؤقتة.

ـ المناقشات وآراء الاعضاء التي عرضت في جلسات اللجنة المؤقتة.

ـ المراجعات والاتصالات التي تمت مع رئيس اللجنة المؤقتة وبعض اعضائها والمدير العام والعهود والتعهدات التي قطعت.

وبعد مرور حوالى ثلاث سنوات على تقديم مطالبنا وحوالى السنتين والنصف على تشكيل اللجنة الخاصة لبحث هذه المطالب دون ان تقدم تقرير عن نتائج اعمالها.

وحيث اننا لاحظنا ان الايجابية التي تحلّينا بها طوال الفترة الماضية لم تقابل بإيجابية مماثلة بالنسبة لأغلبية المطالب.

وحيث اننا لا نزال نراهن على الايجابية ونود سلوك طريق الحوار للوصول الى حقوقنا، نؤكد مجدداً استعدادنا للحوار ايماناً منا بسلوك طريقه وحفاظاً على مصلحة الصندوق.

لذلك نتقدم منكم بكتابنا هذا آملين ان تبادروا الى اتخاذ المواقف والقرارات الايجابية بالنسبة للمطالب ضمن مهلة شهر من تاريخه قبل ان نضطر آسفين لسلوك السبل النقابية الكفيلة بإيصالنا الى حقوقنا.

حمادة: إنجاز النظام المالي لمكتب الدواء

اعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة امس، ان النظام المالي للمكتب الوطني للدواء قد انجز بالاتفاق الكامل مع وزارة المالية، وبالتالي اصبح المكتب جاهزاً للانطلاق في عمله.

كان الوزير حمادة قد رأس امس الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب، في حضور رئيسه الدكتور قاسم حمادة والأعضاء، وقد أدلى بعد اللقاء بتصريح اعلن فيه انه تم انجاز النظام المالي لمكتب الدواء بالاتفاق مع وزارة المالية لجهة تأمين الحرية التجارية الواسعة له لكي يدخل السوق بقوة.

أضاف حمادة انه تم البحث بفتح حسابات في مصرف لبنان وفي المصارف الخاصة لتأمين الليونة في الحركة التجارية للمكتب، وذلك بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

فاخوري إلى الإمارات لمباحثات زراعية: مصر خفّضت الرسوم على تفاحنا حتى ٣٠٪

ذكر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان رئيس مجلس الوزراء المصري اتخذ قراراً استثنائياً لتقديم تسهيلات أمام دخول التفاح اللبناني الى الاسواق المصرية. وذلك بخفض الرسم الجمركي من ٧٢ في المئة الى ٣٠ في المئة. وأكد ان الحكومة المصرية ابدت تفهماً ورغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وأشار الى ان الاردن بدأ منذ اول الشهر الحالي بفتح أسواقه امام التفاح اللبناني.

فقد غادر الوزير فاخوري الى دولة الامارات العربية المتحدة، تلبية لدعوة رسمية من نظيره وزير الزراعة سعيد الرقباني، للبحث في عملية التبادل الزراعي بين البلدين.

وقال الوزير فاخوري في تصريح له، حول نتائج مباحثات الوفد اللبناني في مصر «توصلنا الى اتفاق تام على ان تقدم مصر تسهيلات استثنائية لاستيراد التفاح اللبناني سواء لجهة الكمية، التي تبلغ ٢٠ ألف طن اتفق على تصديرها خلال الشهرين المقبلين بالاضافة الى خفض الرسم الجمركي من ٧٢ في المئة الى ٣٠ في المئة وهو الحد الادنى المسموح به في التعريفات الجمركية المصرية، وقد اتخذ هذا القرار بصورة جد استثنائية وبصلاحيات خاصة استعملها رئيس الوزراء المصري من دون الرجوع الى مجلس الشعب الذي له صلاحية التشريع الجمركي، مما يدل على ان الجانب المصري بذل جهداً لتجاوز كل العقبات وتسهيل عملية استيراد التفاح.

وأشار الوزير فاخوري الى ان الاردن فتح اسواقه منذ اول آذار الحالي امام التفاح اللبناني. وفقاً للاتفاق الموقّع مع الاردن، لاستيراده «بشروط ميسرة في مهلة شهرين. وقد صدّرنا الى الآن منذ فتح المهلة حوالى ألفي طن».

وذكر الوزير فاخوري ان البحث سيتواصل مع الجانب المصري «لتثبيت قواعد التبادل التجاري مع مصر بموجب اتفاق جديد تدرس تفاصيله ومرتكزاته لتوقيعه في وقت لاحق. ولا يسعني الا ان اشكر الحكومة المصرية على ما أبدته من تفهم ورغبة اخوية في تعزيز العلاقة الاقتصادية بين البلدين لما فيه مصلحة المزارعين ورجال الاعمال في مصر ولبنان على السواء. ونأمل في ان نتوصل الى اتفاق شامل ونهائي ينظم العلاقة الثنائية في شكل يضمن المصالح والحقوق بصورة دائمة ومتكافئة».

عضيمي وزيارة ألمانيا

عاد نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي من زيارته الى كل من المانيا وفرنسا حيث التقى رئيس الاتحاد الوطني للتعاضد الفرنسي السيد بيار دافان والمدير العام للاتحاد السيد فيليب كالمت بحضور المدير الاداري السيد عبدو قهوجي وجرى التداول في شؤون الصندوق الوطني للتعاضد الصحي التابع لنقابة المستشفيات في لبنان والمراحل التي قطعها منذ إنشائه بتاريخ ٢٨/١١/١٩٩٥.

نقطة في بحر

الشارع المعتم الوحيد بالحمراء

شكا إلينا عدد من سكان شارع الكويت المتفرع من آخر شارع الحمراء ـ منعطف ابي طالب ـ من ان العتمة تلف شارعهم في الوقت الذي تضاء فيه جميع شوارع المحلة، مما يزيد الغصة في حلوقهم وكأنهم ابناء جارية والآخرين ابناء ست!

ويقول الشاكون ان الكهرباء موجودة في بيوتهم، لكنها لا تصل الى الشارع القريب الذي يظل غارقاً في العتمة، في حين بعض الشوارع تضاء نهاراً...

ويقولون ايضاً متفكهين ان الاعمدة المنصوبة في الشارع، صارت كأجهزة الهاتف في بعض البيوت، مجرد ديكورات للزينة!

واعلمنا الشاكون ايضاً ان الواقع الذي حدا بهم الى الاتصال بنا هو ما حصل لإحدى السيدات من قاطنات الحي التي سارت في الطريق ليلاً فارتطمت بحاوية النفايات بسبب الظلام الدامس فأصيبت بجروح ورضوض وكان من المحتمل ان يكون وضعها اشد سوءاً لولا لطف الله...

ويعرب هؤلاء عن استنكارهم لإظلام الشارع، ويبدون خشيتهم من تكرار الحادث مع شخص آخر قد تكون عواقبه وخيمة... فيهيبون بالمسؤولين عن إضاءة الشوارع في العاصمة ان يوفروا عليهم ما ليس في الحسبان.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٢ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ٩٩٩٥ طناً فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ١٣ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
زيران	١٤	١٨٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
ستوبكوبيف	١٢	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
حاج سيد	٧	٢٥٠ (بطاطا)	البدر
فاست نافيغاتور	١٠	٧٩٤ (مختلفا)	فاست
حاج عمرو	٧	٣٧٠ (خضارا)	البدر
وديعة	١١	١٢٠٠ (حديدا)	سيبمار
رولى	٨	١٣٥ (ماشية)	الليتا
تكسيما	٨	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: ميفي كلتيفات، الخالد ـ ١، كاسوس، سلتيك ولوبيون ميس ماريتا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ليدي مار ـ ١	ليماسول	٤٧٠ (خشبا)	ماركومار
بولا	بور سعيد	٨٧٨ (خضارا)	ب. عضم
جوبيلا	بور سعيد	٧٥٥ (خضارا)	ب. عضم
ماري	بور سعيد	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
نسمة قادر	بور سعيد	٢٧٥ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
فيراترـ ر	الاسكندرية	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
نقلي ـ ك	فماغوستا	(للشحن)	ن. ابو رجيلي
فيدر ـ ١	ليماسول	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ياليكوي ـ ٢	الاسكندرون	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
كيليا	كوبر	٦٣٠ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
موكن هايم	انفير	٣٣٦ (سيارة)	أ. قرداحي
جولي روبينو	بور سعيد	(للشحن)	أ. قرداحي
بحر المصطفى ـ ٢	كوبر	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ميفي كلتفات	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	الصايغ
ميرنا ام	اوكرانيا	(ماشية)	خياط
فيكتوري (٢)	رومانيا	(خشبا)	الساً
ماتيلر (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
غلاداس	قبرص	(خشبا)	المتوسط
سهى	بيروت	للشحن (خردة)	كونغرس

حركة المطار

الخميس ٢١/٣/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/انشته	التركية	١١.٠٠	الكويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.٢٥	دمشق	النمساوية	١١.٣٠	لندن	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٧.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١٤.٣٠	ابوظبي/دوحة	طيران الخليج	١١.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٢٥	بروكسل/جنيف	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٦.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	١٩.٠٠	عمان	MEA
٩.٣٥	جدة	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
١٠.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٠.١٥	دبي/البحرين	MEA	١٨.١٠	ابيدجان/ساوبولو	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ ـ ٢١٥٨٣١ ـ ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ ـ ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٢٢٤٢٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: [illegible]٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: [illegible]٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٢
- زحلة: ٨٢٢٠٠٠
- صيدا: [illegible]٦٦٦
- طرابلس: [illegible]٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٥٨٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي متراجعاً في سوق بيروت نصف ليرة على ١٥٨٤/ ١٥٨٦ اي بانخفاض عن يوم امس قدره نصف ليرة نسبته ٠.٠٣ في المئة.
وكانت العملة الخضراء قد فتحت صباحا بين ١٥٨٤.٥٠/ ١٥٨٦.٥٠ ليرة. وخفض مصرف لبنان تسعيرته نصف ليرة معلنا استعداده للشراء على ١٥٨٥ ليرة.
مصادر مصرفية قدرت حجم التعامل بـ٤.٥ مليون دولار.
وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٢.٦١	الفرنك السويسري	١٣٢٨.٨١
الدينار الكويتي	٥٢٩٩.٢٣	المارك الالماني	١٠٧٢.٣٢
درهم الامارات	٤٣١.٥٢	الفلورين الهولندي	٩٥٨.٢٣
الريال القطري	٤٣٥.٣٣	الين الياباني	١٤.٩٤
الدينار الاردني	٢٢٣٥.٥٤	الدولار الاوسترالي	١٢٢٦.٤٧
الدينار البحريني	٤٢٠٤.٢٤	الدولار الكندي	١١٦٧.٤٢
الجنيه المصري	٤٦٣.٤٥	الفرنك البلجيكي	٥٢.١٨
الليرة السورية	٣٧.٢٩	الالف ليرة ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٥.٧٥	الليرة القبرصية	٣٣٩٩.٠٣
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٢.٩٩	اونصة الذهب	٣٩٥.٢٠
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٦٧	اونصة الفضة	٥.٥٦

في الأسواق المالية العالمية

تقدمت البورصات الاوروبية مستمدة قوتها الدافعة من الاغلاق القياسي امس الاول لبورصة وول ستريت التي ارتفعت بدعم من تراجع اسعار الفائدة الطويلة الاجل.
وسجلت اسواق لندن وفرانكفورت وباريس معدل صعود سريع في المعاملات الصباحية مدعومة بالاغلاق القياسي الثامن عشر هذا العام لبورصة نيويورك حيث اغلق مؤشر داو جونز تعاملاته امس مرتفعا ٩٨.٦٣ نقطة الى ٥٦٨٣.٦ نقطة.
وسجلت الاسهم البريطانية زيادة قوية بنسبة ٠.٦ في المئة وسط اداء رائع لاسهم قطاعي النفط والبنوك. وتعرضت شركات التبغ البريطانية والاميركية للضغوط بعد ادعاء احد الباحثين السابقين لدى شركة فيليب موريس الاميركية للتبغ امس الاول ان الشركة تتحكم في محتوى النيكوتين لزيادة المبيعات.
وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس نقطة كاملة مقتربا من مستواه القياسي السابق لدى الافتتاح مدعوما باداء شركات الكيماويات في وول ستريت.
وفي باريس عزز ايضا وول ستريت واسعار السندات الاقوى مؤشر كاك ٤٠ ليرتفع ٠.٧ في المئة.
وحصل الدولار ايضا على دعم من الاسهم والسندات الاميركية. وارتفع خلال معاملات ليلة امس مقابل المارك والين.
غير ان انتظار الاسواق اعلان بيانات انشاءات المساكن الاميركية الجديدة في شباط في الساعة ١٣.٣٠ بتوقيت غرينيتش بحثا عن مزيد من المعلومات عن حالة الاقتصاد الاميركي حجم من تقدم الدولار.
وقال متعاملون ان الاسواق تركز اهتمامها ايضا بشكل اكبر على بيانات مبيعات التجزئة الاميركية المنتظر اعلانها اليوم اضافة الى مؤشر مصرف الاحتياطي الاتحادي في فيلادلفيا لاسعار المستهلكين غدا الخميس.
وارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو عند الاغلاق امس رغم انخفاضها عن المستويات المرتفعة التي بلغتها في الصباح وذلك بعد ان خفف صعود بورصة وول ستريت الى مستوى قياسي جديد المخاوف بشأن رفع اسعار الفائدة الاميركية.
وسجل مؤشر نيكاي ٢٠٤٤٢.٦٠ نقطة بزيادة قدرها ١٥٧.٤٧ نقطة اي بنسبة ٠.٧٨ في المئة بعد ان صعد في وقت سابق الى ٢٠٦١٤.٣١ نقطة.
وارتفع مؤشر المبادلات الآجلة لشهر حزيران ١٧٠ نقطة ليصل الى ٢٠٥٦٠ نقطة.
وبدأت الاسواق العالمية متأثرة امس باخبار نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» عن اقتراحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخاصة بالميزانية والتي ستعرض على الكونغرس. ويتوقع لهذه الميزانية ان تمسد ثغرات في ضريبة ارباح رأس المال مما يسمح بتعويض الخفض الضريبي الذي يستهدف مصلحة الافراد.
ونقل تقرير الصحيفة عن مسؤولين حكوميين قولهم انه بمقتضى هذا الاقتراح لن يسمح للمستثمرين بادعاء ان الاسهم التي يبيعونها هي الى كلفتهم اكثر بل ستحسب الارباح على اساس متوسط تكلفة الاسهم التي يمتلكونها.
ومن المتوقع ان يؤدي هذا التغيير المقترح الى زيادة حصيلة الضرائب بمليارات الدولارات الاضافية.
وعليه ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا عند الفتح في بورصة وول ستريت بنيويورك مواصلة صعودها القوي.
وبلغ مؤشر داو جونز عند الفتح ٥٦٩٩ نقطة مرتفعا ١٦ نقطة. وزاد مؤشر سوق المعاملات الآلية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) اربع نقاط الى ١١١٩ نقطة.
وفاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة في بورصة نيويورك للاوراق المالية بواقع ٣٢٥ الى ١٨٥.
وزاد سعر سندات الخزانة الطويلة الأجل لمدة ٣٠ عاما ٣٢/١٦ نقطة ليصبح عائده ٦.٦٦ في المئة.
وكان الدولار قد ارتفع عند فتح الاسواق الاميركية في ظل ضعف المارك مقابل العملات الاوروبية الاخرى واستمرار التوترات بين الصين وتايوان التي يبدو انها تضعف الين.
وبلغ سعر الدولار عند الفتح في نيويورك ١.٤٧٨٨/ ١.٤٧٩٨ مارك ارتفاعا من ١.٤٧٦٥/ ١.٤٧٧٢ مارك عند الاغلاق امس الاول. وبلغت العملة الاميركية ١٠٦.٣٠/ ١٠٦.٤٠ ين بالمقارنة مع ١٠٦.٠٧/ ١٠٦.١٤ ين امس الاول.
وقال متعاملون ان سعر الدولار مقابل الين يرتفع وسط التوترات المستمرة بين الصين وتايوان التي تضعف الين.
واستقر سعر الدولار بلا تغيير يذكر في اواخر المعاملات في طوكيو حيث ثبت دون اي تغيير مقابل الين رغم ارتفاعه الطفيف مقابل المارك.
ولم تتأثر سوق الصرف كثيرا باعلان بيانات اظهرت ان اجمالي الناتج المحلي الياباني نما في عام ١٩٩٥ بنسبة ٠.٩ في المئة.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٤١٣	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/٢١	٩٦/٩/١٩	١٤١٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/٢١	٩٧/٣/٢٠	١٤١٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/٢١	٩٨/٣/١٩	١٤١٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/١٩	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٠	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١٨	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٩	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٢.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

ـ قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (%)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥.٣٢٣٧٥
لشهر واحد	٥.٩٩٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٣١٢٥٠
لسنة ونصف السنة	٦.٣٢٣٧٥٠
لسنتين	٦.٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند قيود المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

حافظ سعر سهم سوليدير (فئة أ) اليوم الثاني امس على سعره في السوق في بيروت مسجلا ١١٥ دولارا في عمليتي التثبيت الاولى والثانية وتقلب في (فئة ب) من ١١٥.٣/٨ دولارا الى ١١٥.١/٨ دولار في العملية الاولى ومن ١١٥.٣/٨ الى ١١٥.٢/٨ دولار.
ولاحظت ميل الاوامر نحو الطلب في الفئة الاولى بحجما كان العرض غالبا لاسابيع عدة اما في الفئة الثانية فقد فاق العرض الطلب انما بتقارب بين عناصر البيع والشراء.
وارتفع الحجم الاجمالي للاسهم المتنقلة من ٦٤٣٢ سهما الى ٧٣٨١ سهما.
وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٤٧٣	٨٩٨٠	٢٠٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—		—
مجموع فئة (أ)	١١٤٧٣	٨٩٨٠	٢٠٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٩٥٥	٦٣٢٦	١٤٣٨	١١٥.١/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٤٩٥٥	٦٣٢٦	١٤٣٨	
المجموع العام	١٦٤٢٨	١٥٣٠٦	٣٤٣٨	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٠٧٣٣	٧٢٣٣	٢٥٤٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١٠٧٣٣	٧٢٣٣	٢٥٤٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٩٩٧	٥٩٩١	١٤٠٣	١١٥.١/٨
مجموع فئة (ب)	٤٩٩٧	٥٩٩١	١٤٠٣	
المجموع العام	١٥٧٣٠	١٣٢٢٤	٣٩٤٣	

المصدر: شركة لبنان المالية.

مجلس الوزراء يبحث اليوم إنشاء منطقتين حرتين في مكسة وعمشيت

البنى التحتية والتجهيز والتأجير من مهام أصحاب العقارات الخاصة
٤٪ من العائدات حصة مؤسسة تشجيع الاستثمارات

كتب عدنان الحاج:

يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم في اقرار انشاء منطقتين حرتين في كل من مكسة ـ البقاع، وعمشيت تنفيذاً لقرار سابق بانشاء مناطق حرة في مختلف المناطق اللبنانية، وتقدر المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ان انشاء المناطق الحرة سيخلق ١٥ الف فرصة عمل خلال السنوات الاولى للتنفيذ منها حوالى ٤٥٠٠ فرصة عمل في منطقتي البقاع وعمشيت.

والمنطقة الحرة في مكسة لن تكون بديلة للمنطقة الحرة المقررة في البقاع، وحسب اقتراح المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات فان المنطقة الحرة في مكسة ستكون مكملة للمنطقة الحرة في رياق.

وتفيد المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في كتابها الى مجلس الوزراء بأن الدراسات التي اجريت اظهرت حاجة البقاع لمنطقة حرة تقام على مليون متر مربع، وبما ان موقع رياق المزمع انشاء المنطقة الحرة عليه لا يتعدى الـ ٥٠٠ الف متر فان التوقع هو اضافة مساحة مماثلة في مكسة. وتقدر المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ان تنفيذ المنطقتين الحرتين في رياق ومكسة ستخلق حوالى ٣ آلاف فرصة عمل وستساهم في احياء المنطقة اقتصادياً.

وقد ارفق رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير كتابه حول المنطقة الحرة في مكسة باتفاقية موقعة بينه وبين شركة «انماء الريف اللبناني» ممثلة برئيس مجلس ادارتها ناصيف كرم باعتبارها تملك العقارات البالغة مساحتها ٦٩٠ الف متر مربع التي ستخصص لاقامة المنطقة الحرة في قضاء زحلة.

وتقضي الاتفاقية بأن تتولى الشركة صاحبة العقارات تأمين البنى التحتية من شق الطرق والانارة وتوزيع الكهرباء وانشاء شبكة تصريف مياه الامطار والمياه المبتذلة. اضافة الى مسؤولية الشركة عن تمويل المشروع وتجهيز ابنيته والتقيد بنظام استثمار المناطق الحرة.

وينص العقد على ان تدفع الشركة صاحبة العقار الى المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات نسبة ٤ في المئة مما تحصل عليه من بدلات الاستثمار والايجار والاشغال من المستثمرين والشاغلين والمستأجرين في المنطقة.

وتلتزم الشركة المستثمرة أي صاحبة العقار بالانظمة المتعلقة بالبيئة وبالمناطق الحرة.

مكسة

جاء في كتاب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات حول انشاء المنطقة في مكسة:
بعد ان اعيد لنا الملف بموجب كتاب امين عام مجلس الوزراء كونه تأجل البت بالموضوع، قمنا بدراسة الجوانب الفنية التي استوقفت بعض الوزراء. نتيجة الدراسة، تبين لنا ان المشروع المقترح في منطقة مكسة، والذي يبعد ٣ كم عن الطريق العام، ليس له اي تأثير سلبي على المناطق الحرجية كونه لا يوجد مناطق حرجية مجاورة كما تبين في تقرير فريق المهندسين الذي كشف على الموقع.
اما فيما يتعلق باحتمال وقوع تضارب من جراء اقامة منطقة حرة في مكسة على المنطقة الحرة المقرر اقامتها في رياق، نود لفت النظر الى النقاط التالية:

١ ـ تبتعد المنطقة الحرة المزمع اقامتها في مكسة ٢١ كم عن المنطقة الحرة في رياق.
٢ ـ بينت الدراسات التنموية والاقتصادية التي اجريت امكانية استيعاب منطقة البقاع استثمارات في مناطق حرة على مساحة تفوق المليون متر مربع.
وبما ان موقع رياق لا يتعدى الـ ٥٠٠٠٠٠ م٢ نتوقع ان اضافة ٥٠٠٠٠٠ م٢ من المنطقة الحرة في مكسة لن يشكل عائق في تطوير منطقة رياق، بل العكس يأتي هذا المشروع ليكمل مشروع المنطقة الحرة في رياق لجهة توفير المساحات المطلوبة وخلق ما لا يقل عن ٣٠٠٠ فرصة عمل جديدة ستساهم بالتأكيد في احياء المنطقة اقتصادياً.
لذلك، فاننا نعرض الامر مجدداً على مقام مجلس الوزراء للموافقة، وتكليف المؤسسة التفاوض مع اصحاب العلاقة لانهاء الاتفاقية مع الشركة المعنية على الاسس التي نصت عليها مذكرة التفاهم المرفقة.

منطقة عمشيت

وجاء في الكتاب حول انشاء منطقة مكسة.
بعد ان أعيد لنا الملف بموجب كتاب سعادة امين عام مجلس الوزراء كونه تأجل البت بالموضوع، قمنا بدراسة الجوانب الفنية التي استوقفت معالي بعض الوزراء، نتيجة هذه الدراسة، تبين لنا ان المشروع المقترح لا يشكل اي تأثيرات ايجابية على تطوير وتنمية منطقة Cap Amchit من ناحية خلق فرص العمل (حوالى ١٥٠٠ وظيفة) وعلى النشاطات السياحية، اذ يشمل المشروع انشاء فندق درجة اولى وتطوير المرفأ، كذلك النشاطات التجارية والمصرفية في المنطقة.
لذلك، وبعد استطلاع رأي المديرية العامة للتنظيم المدني، فاننا نعرض الامر مجدداً على مقام مجلس الوزراء للموافقة على احد الحلين:
أ ـ الغاء التصنيف الصناعي لمجمل المنطقة المعطى بموجب مرسوم رقم ٣٣٦٣ تاريخ ٢٦/٥/١٩٧٢ والذي يستوجب ازالة المنشآت الصناعية الموجودة حاليا واعادة تصنيف الموقع للنشاط السياحي.
ب ـ الغاء التصنيف الصناعي للجزء الجنوبي للموقع وتخصيص الجزء الشمالي منه لانشاء منطقة حرة تسمح باقامة صناعات خفيفة غير ملوثة واخضاعها للشروط التي ينص عليه نظام المناطق الحرة الصادر عن المجلس الاعلى للجمارك قرار رقم ٢ تاريخ ٨/١/١٩٩٦.
وفي حال الموافقة على هذا الاقتراح، تكليف المؤسسة التفاوض مع اصحاب العلاقة لانهاء الاتفاقية مع الشركة المعنية على الاسس التي نصت عليها مذكرة التفاهم المرفقة.

مذكرة التفاهم

اما مذكرة التفاهم او العقد الموقع بين اصحاب العقارات الخاصة والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات فتنص على المطلوب من اصحاب العقارات الخاصة، ومن مؤسسة تشجيع الاستثمارات.
وما تتضمنه مذكرة التفاهم حول منطقة مكسه:

مذكرة تفاهم

بين الموقعين ادناه: ـ الجمهورية اللبنانية ممثلة بالمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الممثلة برئيس مجلس ادارتها ـ المدير العام الدكتور يوسف شقير فريق اول ـ شركة انماء الريف اللبناني ش.م.ل ممثلة برئيس مجلس ادارتها ـ المدير العام السيد ناصيف كرم: فريق ثان.
مقدمة
لما كان الفريق الثاني يملك العقارات ذوات الارقام ١٤١ و١٤٣ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ من منطقة مكسه العقارية (قضاء زحله) تبلغ مساحتها الاجمالية ٦١٥، ٦٩٠ م٢ (ستمائة وتسعين الفا وستمائة وخمسة عشر مترا مربعا).
ولما كان الفريق الثاني يرغب في انشاء منطقة حرة بمساحة حوالى اربعمائة الف متر مربع على كامل العقارات رقم ١٤٣ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ وقسم من العقار رقم ١٤١، ولما كان الفريق الاول موافقا على هذا الامر، لذلك
فقد تم التفاهم بالتراضي بين الفريقين على مايلي:
اولا: موجبات الفريق الثاني:
أ ـ تخصيص الاراضي المشار اليها في المقدمة لاقامة منطقة حرة، ويكون الفريق الثاني وحده مسؤولا عما يتطلبه المشروع من تمويل وخبرة وتجهيزات وابنية ومواد، كل ذلك بشرط التقيد بنظام استثمار المناطق الحرة في لبنان الموافق عليه بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٥٥ تاريخ ٢٥ تموز ١٩٩٥ وقرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ١/٩٦ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٩٦ باستثناء المواد ٢٧ الى ٣٣ من هذا النظام.
ب ـ تطوير ربع مساحة العقارات المشار اليها في المقدمة في المرحلة الاولى للمشروع بحيث تشمل مايلي:
١ ـ شق الطرقات الداخلية
٢ ـ انارة الشوارع الداخلية
٣ ـ توزيع الطاقة الكهربائية
٤ ـ اقامة بناء او مجموعة ابنية وفقا للمساحات والغايات المحددة في الجزء الاول من مشروع دفتر شروط المنطقة الحرة ص ١ ـ ١٠ المؤرخ في شهر تشرين الاول ١٩٩٥.
٥ ـ انشاء شبكة لتصريف مياه الامطار والمياه المبتذلة.
٦ ـ الالتزام بالانظمة المتعلقة بالبيئة، وبالمناطق الحرة.
د ـ ان يدفع للفريق الاول نسبة مما يحصل عليه من بدلات الاستثمار والايجار والاشغال من المستثمرين والشاغلين والمستأجرين في المنطقة تبلغ اربعة في المئة.
هـ ـ اعداد مخطط رئيسي وخرائط تفصيلية للمنطقة وذلك وفقا لمشروع دفتر المواصفات الذي اعده للفريق الاول والذي اطلع عليه الفريق الثاني واعداد خطة عمل تتضمن الدخل المرتقب ودراسة للسوق تعززها.
و ـ الالتزام بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء بالنسبة للعمل.
ز ـ اجراء عقود ضمان تغطي مسؤوليته عن الخسارة او الضرر الذي يلحق بالمشروع أو باي جزء من اجزائه وذلك ضد المخاطر التالية:
١ ـ الحريق والانفجار.
٢ ـ الفيضانات والزوابع.
٣ ـ البرق.
٤ ـ ترسب المياه.
٥ ـ الانهيارات والزلازل وزحل الأرض.
٦ ـ السرقة.
٧ ـ مسؤوليته تجاه الأشخاص الثالثين.
٨ ـ طوارئ العمل.
ثانيا: موجبات الفريق الاول
أ ـ الاستحصال على الموافقة على مخطط توجيهي عام يعده الفريق الثاني على نفقته للمنطقة الحرة وتصديقه بمرسوم.
ب ـ بذل الجهود لتامين التيار الكهربائي اللازم وانشاء محطة تحويل كهربائية لخدمة المشروع. ان شرط توافر الطاقة الكهربائية بقدرة خمسة وعشرين ميغاوات للسنة الأولى وبقدرة مائة ميغاوات بعد سنتين من التوقيع النهائي هو شرط أساسي لتنفيذ هذا العقد.
ج ـ المساعدة على الحصول على رخص البناء اللازمة للمشروع.
د ـ المساعدة على شق وتأهيل الطرقات العامة الموجودة حول المشروع.
هـ ـ بذل الجهود لمد الشبكة الهاتفية للمشروع وإعطاء الفريق الثاني الافضلية في الحصول على أرقام الهاتف اللازمة.
و ـ العمل على إضافة حق الاستعمالات الصناعية على المرسوم رقم ٥١٦٦ تاريخ ٢٤/٥/١٩٩٤ الذي منح بموجبه الفريق الثاني حق استعمال ٤٣٦٥ متر مكعب من المياه النابعة من العقارات التي يملكها الفريق الثاني لغايات الري والزراعة.
ز ـ مساعدة الفريق الثاني بجميع الطرق للحصول على جميع ما هو بحاجة إليه من الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة.
ثالثا: المدة
حددت المدة التي منحها الفريق الأول للفريق الثاني لاستثمار المشروع كمنطقة حرة بخمسة وعشرين سنة تبدأ منذ التوقيع على العقد النهائي بين الفريقين، يتجدد تلقائيا لمدة مماثلة بذات الشروط حسب خيار الفريق الثاني وحده، شرط ان يبلغ الفريق الثاني الفريق الأول خطياً عن رغبته في التمديد ستة أشهر على الأقل قبل انتهاء المدة.
رابعاً: آلية التنفيذ
يلتزم الفريق الأول بالاستحصال على المرسوم القاضي بتصديق المخطط التوجيهي العائد للمشروع بمهلة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع العقد النهائي، ويلتزم للفريق الثاني بإنهاء المرحلة الأولى من المشروع على ربع مساحة الأراضي المحددة في المقدمة بمهلة اثني عشر شهراً من تاريخ الاستحصال على رخص البناء.
خامساً: أمور مختلفة
أ ـ عند التوقيع على العقد النهائي الناظم للعلاقة بين الفريقين، يحق للفريق الثاني أن يؤسس شركة جديدة مع شركاء آخرين أو أن يدخل معه شركاء آخرين شرط أن:
ـ يكون ويبقى لشركة إنماء الريف اللبناني ش.م.ل. ما لا يقل عن ٣٥ بالمئة من الأسهم كاسهم إسمية، طيلة فترة العقد.
ـ أن يتقيد الفريق الثاني بأحكام قانون تملك الأجانب للعقارات في لبنان.
ب ـ يحق للفريق الثاني أن يقوم بتأجير العقارات المخصصة للمشروع لشركة مسجلة في لبنان تقوم بتشغيله واستثماره وصيانته وفقا للشروط المحددة في مذكرة التفاهم هذه، على أن يكون ويبقى لشركة إنماء الريف اللبناني ما لا يقل عن ٣٥٪ من أسهم الشركة المذكورة. وفي هذه الحالة يلتزم الفريق الأول ببذل الجهد لاستصدار مرسوم لمنح الشركة الترخيص اللازم بالايجارة لمدة خمس وعشرين سنة، وفي حال مارس الفريق الأول خياره في تجديد العقد، تكون مدة الإيجارة لكامل المدة الأصلية والمجددة. وينزّل منزلة هذه الإيجارة الطويلة كل صيغة قانونية أخرى تؤدي الى هذه النتيجة.
يطبق هذا الموجب على إيجارة المستأجرين (المستثمرين) في المشروع.
يلتزم الفريق الأول ببذل الجهود لاستصدار الموافقات لأن تدرج أسهم الشركة أسهمها في بورصة بيروت.
ج ـ لا تعتبر مذكرة التفاهم هذه نافذة إلا من تاريخ موافقة مقام مجلس الوزراء عليها في مهلة أقصاها ستة اشهر من تاريخ توقيعها.
د ـ بعد الحصول على موافقة مجلس الوزراء وفي مهلة أقصاها ستة أشهر من تاريخ هذه الموافقة يوقع الفريقان عقدا يحدد حقوقهما وموجباتهما بالتفصيل.
حرر في بيروت بتاريخ ١٩/١/١٩٩٦ على نسختين واستلم كل فريق نسخة.

الاتحاد الأوروبي يعد تقريرا عن المناطق الحرة

موضوع إقامة منطقة حرة للتبادل التجاري بين لبنان والمجموعة الاوروبية بحثه اليوم ممثلين عن وزارات الاقتصاد والخارجية والصناعة والزراعة وادارة الجمارك وغرف التجارة والصناعة في وزارة الاقتصاد والتجارة.
وحضر الاجتماع المفوض الاوروبي لاكروا المكلف من الاتحاد الاوروبي وضع دراسة حول قواعد المنشأ في اوروبا والدول العربية التي توقع عقد شراكة مع الاتحاد.

وفد «إيباك» يزور مسؤولين وفاعليات
استطلاع لفرص الاستثمار وأولوياته

نقل رئيس المركز الدولي للاعمال (ايباك) مارك هوير باتاي رغبة شركات عالمية كبرى في الإسهام في عملية البناء الجارية في لبنان.
ويترأس باتاي وفداً من ٢٤ شركة عالمية يزور لبنان حاليا، وقد التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، حيث اطلع منه على الوضع الحالي وتزود بأرقام تثير اهتمام العالم الخارجي للاطلاع عن كثب على فرص الاستثمار في لبنان.
كما زار الوفد مؤسسة كهرباء لبنان حيث بحث مع مسؤوليها في سبل الاسهام في الاشغال الكهربائية الجاري تنفيذها. واستقبل وزير النقل عمر مسقاوي الوفد وأطلعه على المشاريع التي تنفذ في مجال النقل الجوي والمرافئ البحرية وسبل المشاركة فيها.
ثم استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار وفد الشركات العالمية، وقال: «ان هذه الزيارات تأتي في إطار سياسة الإنفتاح التي ينتهجها لبنان».
ودعا القصار الى البحث في العمق ودراسة إقامة مشاريع استثمارية في لبنان بالشراكة مع رجال اعمال لبنانيين، لأن قطاع الاعمال اللبناني بحاجة الى استثمارات مالية والى التكنولوجية الحديثة.
ولفت القصار الى ان القطاع المصرفي اللبناني يساهم بتقديمات بلغت حوالى ١٣ مليار دولار، مشيرا الى ان الحكومة وقعت اكثر من ٦٠٠ عقد اتفاق مع شركات ومؤسسات لإقامة مشاريع.
واطلع رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الوفد على تطور الصادرات الصناعية وحوافز الاستثمار الصناعي في لبنان. كما شرح روبير دباس للميزات التفاضلية التي يتمتع بها لبنان دون غيره من البلدان المحيطة.
ويذكر ان الوفد الاجنبي ضم ممثلين عن مؤسسات وشركات مالية ومصرفية، تأمين، صناعات ورقية، طيران، بترول ومشتقاته، صناعات كيميائية، كهرباء، هاتف، اتصالات وبريد.
وقال باتاي «جئنا كفريق عمل تمثل شركات عالمية في كل انحاء العالم وذلك لدرس اولويات الحكومة في الاستثمار، وتحصلت لدينا بعض الاستنتاجات». ولاحظ وجود تقدم على المستوى المالي، معتبرا ان التضخم اصبح تحت السيطرة، واثنى على ثقة اللبنانيين بوطنهم وبعودة الكثيرين منهم من الخارج، ولفت الى ان اموالا ترد الى لبنان من المحيطين العربي والدولي، الامر الذي يولّد ثقة ضرورية لجلب الاموال اللازمة للاستثمار.

وفد المصرف الدولي عند الهراوي والحريري



الهراوي مستقبلاً المدير التنفيذي للمصرف الدولي

استقبل رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، مدير المكتب التنفيذي في المصرف الدولي خالد السعد، في حضور رئيس مجلس الاتحاد والاعمار، نبيل الجسر. وقال السعد بعد اللقاء: «اعمل على ان يستفيد لبنان اكثر من المصرف لتمويل اعادة الاعمار».
كما زار السعد رئيس الحكومة، رفيق الحريري.

حجم التعامل في البورصة يتراجع إلى ٢٠٠٠ دولار

حقق حجم التعامل في سوق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت مزيدا من التراجع امس وتم تنفيذ ٥٠٠ سهم للترابة اللبنانية اي ٢٠٠٠ دولار.
وللاسبوع الثالث على التوالي بقيت اسهم الاسمنت الابيض (الحامله) واترنيت خارج التداول وعرض ٢٠٠٠ سهم لاترنيت و٥٠٠ سهم للابيض.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١٩ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٤٠.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٠.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٩٩.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٩٧.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٥٩.٠٠	—	—	—

* وذلك حسب الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

قانون الاستملاك في طريق مسدود
السعد: لا حل ملائماً بعد للتعويض

أعلن رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل النيابية فؤاد السعد «ان الاجتماع الرابع للجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة وعن لجنة الادارة والعدل وصل الى طريق مسدود ولم يتوصل إلى حل مرض او طريقة ملائمة للتعويض على الاستملاكات».
وأوضح السعد «ان اللجنة ستعود الى الاجتماع بعد أسبوعين على الا يتسنى للحكومة والنواب خلال الفترة المذكورة البحث عن حلول وبلورة آلية التنفيذ التي ستوضع لاحقا في مراسيم تطبيقية في حال اعتماد مبدأ عامل الاستثمار».
كان حضر جلسة اللجنة الفرعية التي عقدت أمس النواب الأعضاء ووزراء الدولة للشؤون المالية والأشغال العامة والعدل فؤاد السنيورة والمهندس علي حراجلي والدكتور بهيج طبارة ومدير عام التنظيم المدني المهندس حسن خالد ورئيس الصندوق المستقل للإسكان الدكتور جورج شقير، ومدير عام المالية الدكتور حبيب أبو صقر.
اثر الجلسة قال النائب السعد: تم طرح الأفكار المتداولة التي تمت مناقشتها في الجلسات السابقة حول إيجاد طريقة ملائمة للتعويض على الاستملاكات، وناقشنا الحلول المطروحة من قبل الحكومة كما استعرضنا الاقتراحات التي وردت من الفئات كافة بحثا عن الحلول التي تمكن الدولة من تنفيذ مشاريع الأوتوسترادات من دون الإساءة الى حقوق المواطنين ومن دون التعرض للدستور الذي يحمي الملكية ويشترط لكل استملاك المنفعة العامة والتعويض العادل والفوري، علما أن هناك عرفا واجتهادا مستمرين يقضيان أن يكون التعويض نقديا إلا في بعض الحالات الاستثنائية القليلة جداً.
أضاف بالقول: لم تزل اللجنة حتى الآن أمام حائط مسدود، وانهت جلستها من دون إيجاد أي حل مرض للمعضلة، فارجأتها مدة أسبوعين ريثما يتسنى للحكومة وللنواب البحث عن حلول جديدة، وكي يكون للحكومة الوقت اللازم لبلورة آلية التنفيذ التي ستوضع بمراسيم تطبيقية لاحقة في حال اعتماد مبدأ عامل الاستثمار، لما لهذه الآلية من أهمية قصوى على المبدأ بحد ذاته.

المرعبي يقترح إنشاء صندوق المزارعين

تقدم النائب طلال المرعبي باقتراح قانون لانشاء صندوق لتسليف المزارعين، باسم «الصندوق الوطني لتسليف المزارعين».
وينص اقتراح القانون على أن يقوم الصندوق بتمويل المشاريع الانمائية الزراعية في كل المناطق اللبنانية، عن طريق تقديم المنح والمساعدات والقروض للمزارعين، ويكون مؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية، ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس عليه سلطة الوصاية.
ومما نص عليه الاقتراح:
المادة الاولى: انشئ صندوق وطني مركزي لتسليف المزارعين غايته تمويل القطاع الزراعي والمشاريع الانمائية الزراعية في المناطق اللبنانية كافة وتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بمنح المساعدات والقروض العينية او المالية التي تؤدي القانون ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليه.
المادة الثالثة: تتكون موارد الصندوق من:
ـ ما يلحظ في الموازنة العامة.
ـ ما يحول او يحدث لصالحه من الرسوم.
ـ المساعدات والهبات والاموال التي يقدمها اشخاص معنويون او طبيعيون لانفاقها في الغايات التي انشئ من اجلها.
ـ سلفات خزينة.
ـ اية موارد اخرى.
المادة الرابعة: تمول المشاريع بموافقة رئيس مجلس الوزراء وفق برامج سنوية او طارئة يضعها وزير الزراعة.
المادة الخامسة: تتولى ادارة الصندوق هيئة تتألف من:
ـ رئيس متفرغ.

صادرات ٩٥ في تقرير غرفة زحلة: ٤٧ مليارأ و«الزراعية» تتراجع ٣٧٪

شتورة ـ «السفير»:
بلغت قيمة الصادرات المصادق على منشئها في غرفة زحلة لعام ١٩٩٥ ٤٧ مليارا و٣٠٢ مليون ليرة لبنانية مقابل ٦٠ مليارا و٢٢٠ مليون ليرة للعام ١٩٩٤، اي بتراجع ١٢ مليارا و٩١٨ مليون ليرة ونسبتها ٢١ في المئة.
وجاء في التقرير الذي أعده مكتب الدراسات في الغرفة ان الصادرات الصناعية سجلت ما قيمته ٣٧ مليارا و٤٤٧ مليون ليرة ونسبتها ٧٩ في المئة من مجمل حجم الصادرات مقابل ٤٣ مليارا و٣٥١ مليون ليرة للعام ١٩٩٤، اي بتراجع ٥ مليارات و٩٠٤ ملايين ليرة ونسبتها ١٣.٦٢ في المئة. واحتلت صادرات بلاط السيراميك المرتبة الاولى، كما هي الحال منذ خمس سنوات، فقد سجلت ما نسبته ٢٧.٩١ في المئة من قيمة مجمل الصادرات.
زراعياً، سجلت صادرات البطاطا والخضر والفاكهة ما قيمته ٩ مليارات و٨٠٠ مليون ليرة ونسبتها ٢٠.٧١ في المئة من قيمة مجمل الصادرات مقابل ١٥ مليارا و٥٤٣ مليون ليرة للعام ١٩٩٤، اي بتراجع ٥ مليارات و٧٤٣ مليون ليرة ونسبتها ٣٧ في المئة. ومن المؤكد ان هذا التراجع الرقمي الكبير يعود الى انخفاض عدد شهادات المنشأ التي تصدر عن الغرفة استنادا للمرسوم رقم ٦٧/٣٦ والتي تعتمد عليها في احصاءاتها.
اما بالنسبة لإنتاج الشمندر السكري، فقد بلغت كمية انتاجه حوالى ٢٤٦ الف طن مقابل ٢٢٣ الف طن تقريبا للعام ١٩٩٤، وبلغ انتاج السكر أكثر من ٢٦ الف طن من السكر الابيض.
واعتبر التقرير ان نجاحا سجل في خطط التوسع في زيادة المساحات المزروعة، حيث ارتفعت المساحة من ٣٥ الف دونم الى ٦٠ الف دونم للعام ١٩٩٥. وتوقع التقرير ان يستمر هذا

بتسلّم حوالى ١٦ الف طن منها باسعار تشجيعية: ٣٠٠ ل.ل. لكيلوغرام القمح من النوع الطري و٢٣٠ ل.ل. لكيلوغرام القمح القاسي.
بالنسبة للسلع المعاد تصديرها، فقد بلغت قيمتها مليارا و٦٩٨ مليونا و٤٧٠ الف ليرة ونسبتها ٣.٩٥ في المئة مقابل مليار و٣١ ملايين ليرة ونسبتها ٢.١٧ في المئة للعام ١٩٩٤.
وأشار التقرير الى ان عدد السياح الذين زاروا هياكل بعلبك عام ١٩٩٥ بلغ ١١٢١٣٠ زائرا مقابل ٨٧٢٣٠ زائرا في عام ١٩٩٤، اي بزيادة ٢٨.٥٥ في المئة.

الخليل يعرض الإصلاح والتعاون مع الكويت

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري وبحث معه امور التعاون والاصلاح.
وبعد اللقاء قال الكندري ان الحديث تطرق الى العلاقات مع لبنان، وما يمكن ان تقدمه السفارة من مساهمة في دفع هذه العلاقة الى مزيد من التقدم.
بدوره اوضح الخليل ان لبنان يطمح الى تفعيل العلاقات وتوسيع اطر انشطته وتقويم اواصر التعاون بين البلدين، خصوصاً وان الكويت يساهم ويقوم بمشاريع التنمية والتطوير الاداري، مما يشجع ويزيد في تنمية العلاقة.

«لجنة المتنسبين» تلتقي هيئات إقتصادية

زارت لجنة المتنسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة رئيس اللجنة ريدان شميط والاعضاء، مقر تجمع الصناعيين في كفرشيما وجوارها برئاسة عماد كساب، ومقر تجمع جمعية الصناعيين والتجار

المر: تعيين مختارين لملء الشواغر
نعمل لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها

علق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر على كلام المصادر الاميركية حول موضوع الانتخابات بالقول ان الحكومة تعمل لاجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري الذي يبدأ في ١٥ آب، اي قبل شهرين من نهاية ولاية المجلس الحالي، واعلن عن المباشرة بارسال لوائح الشطب الى المخاتير والبلديات وفق المهلة القانونية المحددة بحيث تصل إليهم قبل الخامس والعشرين من آذار الحالي.

ترأس المر في مكتبه في وزارة الداخلية، أمس، اجتماعا للمحافظين ضم: محافظ بيروت نقولا سابا، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، محافظ الشمال خليل الهندي، محافظ البقاع فريد القرم، محافظ الجنوب حليم فياض ومحافظ النبطية غازي زعيتر. وحضر الاجتماع المفتش العام لقوى الأمن الداخلي العقيد رفيق حداد، وتركز البحث حول موضوع شواغر المختارين ولوائح الشطب. وقال المر بعد الاجتماع «ان المهلة المحددة في قانون الانتخابات بـ١٥ آذار لانجاز لوائح الشطب وارسالها الى المخاتير والبلديات للاعلان عنها، قد انقضت وبدأنا بارسالها حتى تصل إليهم قبل ٢٥ آذار كما نص القانون».

اضاف: «واجهتنا عقبة تتمثل في وجود نحو ٤٠٠ مركز شاغر للمختارين وهم يشكلون نسبة ٢٥ في المئة من عدد المختارين في الجمهورية اللبنانية، واتفقنا مبدئيا على ان القرية التي توجد فيها بلدية ويكون مركز المختار شاغرا، فإن البلدية تتولى نشر لوائح الشطب. أما القرية التي لا توجد فيها بلدية ولا مختار فقد اتفقنا على ان يقدم كل محافظ اقتراحا ضمن مهلة ثلاثة ايام، اي قبل موعد ٢٥ آذار، لكي تتمكن وزارة الداخلية من اتخاذ قرارات بتكليف مختارين للفترة المقبلة اي فترة الانتخابات التي تستوجب وجود مختارين يطلعون على لوائح الشطب بغية الافادة عن اسماء المتوفين كي لا يقال ان اللوائح تحتوي اسماء اشخاص متوفين».

وقال: «نأمل ان نجد حلا للجزء الاكبر من المراكز الشاغرة للمختارين قبل ٢٥ آذار المهلة القانونية للاعلان عن لوائح الشطب لاننا سنتجنب تكليف مختارين في القرى التي توجد فيها بلديات ولا يعتقدن احد ان تكليف مختارين يفيد فريقا سياسيا ضد فريق آخر. فإن اي قرية يكلف فيها مختار ينشأ فيها اخصام اكثر مما يكون هناك اصدقاء من جراء هذا التكليف، ناهيك عن ان هذه المراكز الـ٤٠٠ الشاغرة تتوزع على كل المناطق اللبنانية كالآتي: نحو ١٣٠ في جبل لبنان، ١٧٠ في الشمال، ٢٥ في النبطية، ٣٠ في الجنوب و٥٠ في البقاع و١٠ في بيروت».

وأوضح الوزير المر ان لا مفر من تكليف مختارين لان الآلية الانتخابية تفرض وجود مختارين في هذه المرحلة، كي لا يصبح ربع لوائح الشطب عالقة ولا يوجد من ينقحها او يرسل الملاحظات عليها.

وأشار الى ان البحث تناول موضوع تأمين طباعة واستنساخ وتوزيع لوائح الشطب سريعا على المحافظين والقائمقامين اضافة الى المختارين، حتى يتسنى لكل مرشح او مواطن لا يرغب في الذهاب الى المختار ان يطلع على اللوائح في القائمقامية او المحافظة حيث يمكنه استنساخها.

وأوضح انه تم الاتفاق مع كل المحافظين ان يقدموا تقارير مفصلة خلال ٣ ايام على الاكثر عن كل الشواغر للمختارين في كل محافظة مرفقة باقتراحات التكليف حيث تدعو الضرورة بغض النظر عن الاهواء السياسية.

سئل: ما هي مدة التكليف؟

اجاب: ثمة اتجاه لدى الحكومة ان تجرى انتخابات مختارين وبلديات بعد الانتخابات النيابية مباشرة اي خلال شهري تشرين اول وتشرين الثاني. الامر الذي يعني ان مدة التكليف هي لخمسة او ستة اشهر، لان الهدف من التكليف هو تأمين العمل الانتخابي.

وعن التقريرين اللذين يعدهما مجلس الأمن المركزي رداً على تقريري الإدارة الاميركية حول حقوق الانسان والمخدرات في لبنان قال المر انه استلم التقريرين أمس وسيرفعهما خلال الساعات المقبلة الى مجلس الوزراء بعد تنقيحهما.

المر مترئسا اجتماع المحافظين (دالاتي ونهرا)

غيث: مهما تباينت المواقف
يبقى الإجماع حول وحدة المسارين

شدد القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على استمرار تلازم المسارين اللبناني والسوري، وقال ان اسرائيل فشلت في تشويه صورة المقاومة ونعتها بالارهاب. ورأى ان الشعب اللبناني يتفوق على الآلة العسكرية الاسرائيلية بقوة ايمانه وتوحده حول المقاومة والجيش الوطني. واكد رداً على سؤال ان وحدة الطائفة الدرزية بخير كما جميع الطوائف في لبنان بخير «ونحن نحرص جميعاً على وحدة الطائفة بوجه هجمة الشر ولا بد لهذه الغيوم المتلبدة ان تزول».

عقد غيث مؤتمراً صحافياً، امس، في دار الطائفة الدرزية تحدث فيه عن آخر المستجدات بحضور عدد من المشايخ وابناء الطائفة من مختلف المناطق. وتلا بياناً اكد فيه ان وقفة اللبنانيين الواحدة في ١٤ آذار شكلت الرد الحاسم على الدولة العبرية ومن يدعمها ومن يتعاطف معها، واظهرت بأن اللبنانيين لن يذعنوا ويخشوا التهديد ولن ترهبهم آلة العدو العسكرية بفضل قوة ايمانهم وصبرهم وتوحدهم حول المقاومة والجيش الوطني الباسل في وقفة واحدة وارادة واحدة لإزاحة العدو المحتل عن التراب الوطني المقدس.

وتابع: «لقد فشلت كل محاولات الدولة العبرية في زرع بذور الفتنة بين اللبنانيين وتشويه صورة المقاومة ونعتها بالارهاب كما فعلت في فلسطين ونجحت في استقطاب حشد كبير من قادة العالم ليشهدوا معها زوراً وبهتاناً على ادانة المقاومة التي اصبحت ارهاباً في قاموس الدولة المتسلطة لان بضعة قتلى وجرحى يهود سقطوا في تل ابيب والقدس نتيجة العمليات الاستشهادية، في حين انها تغض الطرف وتتناسى مئات وآلاف الضحايا العرب الذين استشهدوا ويستشهدون نتيجة ارهاب العصابات الصهيونية قبل ولادة الدولة العبرية وبعد وجودها وعربدتها ومجازرها في الحرم الابراهيمي والارض المحتلة وجنوب لبنان».

وقال: «لسنا نبيع سراً، لقد اصبح واقعاً معيوشاً، اننا في لبنان، ومهما تعددت همومنا وتنوعت مصاعبنا المعيشية والسياسية والاجتماعية، ومهما بدا الاختلاف في المواقف والتباين بين الشعب والحكومة بسبب ما يشوب المرحلة من خلل وفوضى وتناقض وجهات النظر في كثير من المشاريع والاستحقاقات والاولويات والواجهات، على الرغم من كل ذلك يبقى الإجماع الوطني حكومة وشعباً، صفاً واحداً وموقفاً موحداً متجدداً من التأييد للخط المتلازم لمسار التفاوض السوري - اللبناني الهادف الى تحقيق السلام العادل والشامل دون اي تفريط في الحقوق والمساواة والالتفاف والتحايل على موقف الصمود مع المبادئ والقيم والكرامة العربية الذي انفرد به الرئيس الأسد برغم كل الضغوط من المجتمعين في شرم الشيخ».

يكن إلى تركيا

نبه النائب فتحي يكن الى احتمال قيام اسرائيل بمزيد من الاعتداءات على لبنان لرفع معنويات جنودها المنهارة إثر العمليات الاستشهادية الاخيرة.

وقد غادر يكن، امس، الى تركيا لإجراء محادثات مع قيادة «حزب الرفاه» التركي تتناول الشؤون الإسلامية العامة.

وأدلى يكن بتصريح تمنى فيه على المرجعيات الدينية وفي مقدمتها بكركي اعادة النظر بما مر به لبنان وان تراجع حساباتها وسياساتها وان تفكر بعمق وتجرد وموضوعية للوصول الى تحديد خيارها، وان تفتح الابواب امام حوار عميق وصولاً الى قناعات تتبعها مبادرات وتتوجها لقاءات تكون بداية لولادة لبنان، وطناً لجميع الطوائف يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات ويتنافس فيه الجميع لخدمة المصلحة العامة.

اللجنة العربية لمساندة المقاومة تحيي شبيلات

وجهت اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان واللجنة الاسلامية لمواجهة الغزو الثقافي تحية الى نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات وأدانت الحكم القاضي بسجنه ثلاث سنوات لانه سب الملك الأردني حسين بعد زيارة الاخير وبكائه على قبر رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين.

مجلس النواب المغربي يتضامن مع لبنان

افادت «الوكالة الوطنية للاعلام» انه صدر عن مكتب مجلس النواب في المملكة المغربية بيان جاء فيه: «إحياء لليوم اللبناني العالمي الذي يجسد نضال هذا الشعب في مقاومة الاحتلال، ودعماً لنضاله في مسيرة التحرير وبسط سيادة الدولة على حدوده الجنوبية، عقد مكتب مجلس النواب برئاسة محمد جلال السعيد اجتماعاً خصص موضوعه لشرح معاناة الشعب اللبناني، وتدعيم كل الدعم لمسيرة بناء الدولة في لبنان، وان مكتب مجلس النواب وهو يحيي ابناء الشعب اللبناني على صمودهم المتواصل في مقاومة الاحتلال ويشيد بالروح الوطنية العالية التي يتحلى بها ابناء هذا الوطن، يؤكد من جديد وقوفه الى جانبهم من اجل البناء والتحرير ويدعو الحكومات والبرلمانات الشقيقة والصديقة وكل المنظمات الدولية والاقليمية الى اقرار خطوات عملية لدعم لبنان والقيام بتحرك من اجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ لتحرير الاراضي اللبنانية وبسط السيادة على كامل التراب الوطني».

لجنة مؤتمر القدس تزور شمس الدين

بحث رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع وفد من اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الاسلامي - المسيحي حول القدس في الاتصالات التي تجري لعقد هذا المؤتمر في القاهرة.

واستقبل شمس الدين وفداً من اللجنة ضم امين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط رياض جرجور، محمد السماك، جورج ناصيف وسعود المولى.

كما استقبل عدداً من العلماء والقائم بأعمال سفارة الإمارات العربية موسى الخواجة.

لقاءات في جنيف لوفد لجنة المعتقلين

التقى امس في جنيف وفد لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الذي يضم النائب محمد برجاوي وأمين سر اللجنة محمد صفا، رئيس البعثة اللبنانية الى الجلسة السنوية للجنة حقوق الانسان السفير امين الخازن، ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان اديب الجادر.

كما زار برجاوي وصفا مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف، حيث عقدا لقاء مع مسؤول الشرق الأوسط وعرضا له اوضاع الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام وسجن بئر السبع وعسقلان، وسلماه مذكرة لجنة المتابعة الى رئيس اللجنة الدولية.

وطالبت المذكرة بالإشراف الدولي على معتقل الخيام وإطلاق سراح المرضى والجرحى والتحقيق بأسباب وفاة ١٥ أسيراً.

حجل يلتقي وفداً من «فتح»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) مسعد حجل وفداً من حركة فتح - الانتفاضة برئاسة ابو فادي حماد، ودار البحث في مختلف الاوضاع على الساحة القومية.

تشييع نعمة قانصوه في بعلبك

بعلبك - «السفير»:

شيّعت في مدينة بعلبك نعمة محمد علي قانصوه والدة نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المحامي دريد ياغي وشقيقة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في موكب مهيب شارك فيه النواب أكرم شهيب، علاء الدين ترو، ابراهيم بيان ومحمد ياغي وقيادات امنية وحزبية وفاعليات اجتماعية وعائلية.

تكريم الوفد الغابوني..

في عشاء هاني سلام: سفير الاردن فخري ابو طالب، الوزير حماده، السفير السعودي أحمد الكحيمي، الوزير بويز، الدكتور ايلي سالم، الدكتور الياس صابا، هاني سلام، طلال سلمان وخالد سلام.

السيدة بونغو تصغي الى شروح «لبنانية» يقدمها رئيس مجلس الادارة في طيران الشرق الاوسط خالد سلام

على هدي الشموع المضاءة من عند مفترق الدوحة وحتى الدارة الانيقة في اعاليها، توافد المدعوون الى العشاء التكريمي الذي اقامه هاني سلام، ليل امس الأول، على شرف الوفد الغابوني الذي يزور لبنان ويضم ممثلة الرئيس الغابوني - مديرة شؤون الرئاسة بسكافي بونغو ووزير المعادن والنفط بول تونغي.

ولقد طغت هموم الساعة، والتهديدات الإسرائيلية خاصة، على الجو الاجتماعي الهادئ، ولعب وزير الخارجية فارس بويز دور «المطمئن» الى خطورة الآتي.

كما كرم وزير المغتربين علي الخليل الوفد الغابوني بحضور مدير عام الوزارة هيثم جمعة وعدد من اركان الاغتراب اللبناني في افريقيا.

الحلو إلى مثواه الأخير في حصرايل
الرقيم البطريركي: كان صادقاً بعيداً عن التصنع

حصرايل - «السفير»:

فتحت بلدة حصرايل ذراعيها امس لتستقبل ابنها المناضل والصحافي والكاتب يوسف خطار الحلو (ابو وضاح) في طريقه الى مثواه الاخير.

عاد «ابو وضاح» امس الى حصرايل، لا ليمضي آخر ايام حياته فيها كما كان يحلم بعد ان فرضت عليه ظروف الحرب الابتعاد القسري عنها لسنوات طويلة، بل ليمضي في رحلة الوداع الاخير.

وقد توافد صباحا اصدقاؤه من حزبيين واعلاميين ونقابيين الى مستشفى الجامعة الاميركية ليرافقوا الجثمان الى مسقط رأسه.

وفي حصرايل، شيّع الحزب الشيوعي اللبناني ونقابتا الصحافة والمحررين واتحاد الكتّاب اللبنانيين الحلو في مأتم حاشد شارك فيه كل من: مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام فريد مكاري، النواب: بشارة مرهج، مهى الخوري اسعد، محمود عواد، باسم السبع، ميشال الخوري، بيار حلو وحبيب صادق، ممثل قائد الجيش المقدم اسعد المكاري، ممثل نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل، امين سر الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة، امين عام حزب الكتلة الوطنية جان حواط، المقدم صلاح جبران ممثلا مدير عام امن الدولة اللواء نبيه فرحات، جاد نعمة ممثلا الدكتور جورج سعادة، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، إمام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس، اعضاء قيادة الحزبين الشيوعي اللبناني والسوري وذوي الفقيد واقاربه واصدقائه.

ترأس صلاة الجناز في كنيسة «مار فوقاء الرعائية» النائب البطريركي العام المطران بولس مطر ممثلا البطريرك نصر الله صفير والمطران خليل ابي نادر والمطران بشارة الراعي، وتلا «الرقيم البطريركي» امين سر البطريرك الاب يوسف طوق، وجاء فيه:

«طوى السادسة والسبعين ومضى الى حيث يمضي كل بشر، وخلّف وراءه ماضيا حافلا بالعطاء استمر حتى بضعة ايام، قبل ان يدعوه داعي الحمام... تتر نفسه للكتابة وبخاصة للصحافة فناله ما ينال اصحابها في كل عهد من اسباب القمع، فدخل السجن راضيا غير مرة، ذلك ان اهل الحكم، في كل زمان ومكان، يتبرمون بكلمة سواء تنبههم الى ضلال انسلقوا اليه او خطأ وقعوا فيه، وهذا من طبائع البشر الذين يتوهمون انهم دائما على حق، ويتناسون ان الله وحده منزّه عن الخطأ».

واضاف: «شغل بشبه استمرار منذ نحو ربع قرن مقعدا في نقابة الصحافة فعايش اقرانه على اختلاف الاعمار والمذاهب والمدارس والاعمار والمذاهب والمدارس الفكرية، فوجدوا فيه جميعا الصديق المجرب والنصيح الحكيم، وظل دائما على ابتسامته الرقيقة وما فيها من شحوب، وعلى قوامه المشيق وما فيه نحول.

ولم يكن يكثر التردد علينا، لكنه كان كلما اتى في نفر من اعضاء النقابة اعرب صادقا عن مكنونات صدره، وكانت على ما كانت عليه من شفافية واخلاص، وأبعد ما تكون عن تصنّع ومواربة، وهذا ما قدره له جميع عارفيه».

وألقى شلالا كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل الذي «لم يكن صحافيا عاديا، بل كان مدرسة في الوطنية ومدافعا شرسا عن الحق».

وأضاف: «اختلفوا معه في النظرة السياسية او الموقف. ظل صديقا حتى لخصومه السياسيين الذين احترموه واكبروا مواقفه الثابتة. وفي كل مرة كان يوسف خطار الحلو يدخل فيها سجنا دفاعا عن رأي او موقف كان يخرج من هذا السجن كبيرا لأنه كان يجسد القيم التي آمن بها الكثيرون».

ثم ألقى كمال غريب كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي وصف الراحل بصاحب حضور في محفل، حيث كان روح المحافل والندوات ومداخلاته تنم بالذكاء ومشاركته تنصب دائما على هدف المصلحة العامة وصيانة الحريات».

أما كلمة نقيب المحررين ملحم كرم فقد القاها الزميل طوني شمعون، وجاء فيها:

«في غياب كبير من الصحافيين والكتّاب والمفكرين تطوى صفحة من فضاء التطلع الى الآفاق الواسعة في العمل الدائب والانتاج الماتع... وقد احتل في قلب الصحافة وعقلها وبدها مرحلة اتسمت بالعطاء والمحبة والتواضع».

بعدها تحدث امين عام الحزب الشيوعي السوري يوسف فيصل فوصف الراحل بأنه «كان يملك مخزونا غنيا من العلم والثقافة ومن التراث الشعبي والحكمة الشعبية، فلم يبخل بها انما نثرها بسخاء في كتاباته المختلفة التي ملأت الصحافة اللبنانية لتنير الطريق امام الاجيال الصاعدة».

ثم كانت كلمة الختام مع امين عام الحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج الذي قال إن الراحل الكبير كان طيلة ستة عقود ونيف رمزا حيا للمناضل الذي لا تعلو عنده قضية على قضية شعبه ووطنه.

وأضاف: اننا نلمس اليوم كيف يكسر شعبنا القيود المفروضة على الحياة السياسية، «فلا الترهيب ولا الاغراء ولا اللعب على الانقسامات والتناقضات الطائفية ولا التجاوزات على القانون نجحت في اطفاء جذوة الحرية».

يستمر اليوم تقبل التعازي في حصرايل على ان تبدأ قيادة الحزب الشيوعي اللبناني باستقبال المعزين يومي الخميس والجمعة المقبلين في المقر الرئيسي للحزب في وطى المصيطبة، بينما تتقبل نقابة الصحافة التعازي بفقيدها «ابو وضاح» عضو مجلس النقابة وكبير السن يوم السبت المقبل في دار النقابة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

موكب المشيعين في حصرايل (حسن عسل)

انغلاق الدائرة..

ما أطول الرحلة، ما أقصر الرحلة، ما أمتع الرحلة، ما أقسى الرحلة.

ما أعظم الإنسان، ما أعظم الجهد، ما أعظم الهدف المرتجى، ما أقصر العمر المتاح، ما أكثر الصعاب، ما أشقّ المواجهة، ما أبعد الأمنية، ما أعز الأمنية، ما أقصر اليد!

من حصرايل إلى حصرايل عبر العالم، الأممية كالدائرة: تعود إلى نقطة المنطلق مهما طالت الرحلة.

تعود بالحصيلة المباركة.

تعود مرفوعاً على الأكف، ووسط الصدى الحزين لرنين أجراس الكنيسة القديمة.

تعود وخلفك تاريخك يشهد بأنك ما توانيت، ما ترددت، ما أحجمت، ما قصرت، بذلت أقصى الجهد، كتبت، خطبت، عملت، نظّمت، هربت، حوكمت، سجنت، اختفيت وظهرت، ولم تستبق شيئاً من نضارة العمر أو من نبض القلب إلا بذلته.

ما أعظم الانتصار، ما أفظع الهزيمة.

لطالما مشيت في الأرض مرحاً والأعلام الحمراء تقتحم القلاع العاصية في البلاد القاصية.

لطالما زهوت بارتفاع المنجل والمطرقة على أنقاض العروش العتيقة، وصدقت أن الاشتراكية قد اكتسحت الرأسمالية محققة للانسان كرامته... وتلبث تنتظرها في بيروت حتى أمضك الانتظار، وأخذك التفكير إلى القلق: هل ثمة خطأ ما وأين؟!

ولعلك في السنوات الأخيرة لم تستبق إلا الأسئلة.

طارت الأجوبة الحسنة السبك والمعلبة هباء، ووجدت نفسك فجأة في بحر بلا ضفاف، أنت الذي لا تعرف السباحة إلا في نهر الماركسية العظيم.

لعل العجز عن توفير الإجابات الجدية هو الذي امتص رحيق العمر، وضوء العينين، وعزم الساعد الذي طالما غرس الأشجار وطالما قلع الأرض وطالما جنى الثمار، وطالما أخذ بأيدي الرفاق والأصدقاء.

مسافر عبر السؤال الذي لا جواب له، انت الآن، «يا أعظم رأسمال في الوجود».

مسافر في الرحلة الأخيرة التي تعيدك إلى نقطة الانطلاق،

ونبقى نحن الحيارى في لجة الأسئلة المتوالدة كل لحظة بينما لا نملك القدرة على توفير جواب واحد.

مع السلامة، أبا وضاح، أيها الطيب كطفل، الشامخ كسنديانة، العريق كالوعد بغد أفضل.

«ط.س.»

سلام: الإجراءات بعد التقرير الفني

«اللاجديد» جديد المبنى المنهار في البطريركية
السكان: ليت الصيف غداً حتى لا تمطر

جلّ ما يتمناه سكان المبنى المنهار في منطقة زقاق البلاط هو الا تمطر في غضون الايام المقبلة ولا ضير ان بدأ فصل الصيف غدا على ابعد تقدير، ذلك ان المطر يهدد المبنى بالانهيار ويجعل في امكانية تدعيمه مهمة مستحيلة، والتدعيم لا يبدو انه يدخل اساسا في اطار الامور المستعجلة وخاصة ان هناك تقارير وتقارير مضادة ولجاناً وخبراء وكشوف وغيرها من اجراءات قد لا تظهر نتائجها قبل انتهاء فصل الشتاء.

والى ان تجد هذه الأزمة المستجدة طريقها الى الحل، فهناك اثنتا عشرة عائلة توزع افرادها عند الاهل والاقارب والجيران، وهم يستعوفون من تسميتهم بالمهجرين خوفا من ان تستدعي هذه الصفة إقامة صندوق خاص بهم وربما انشاء وزارة تعنى «بشؤونهم».

وجديد موضوع مبنى «قسطنطين فرن» في محلة زقاق البلاط هو اللاجديد. فالقضية على اهميتها لا تزال تراوح مكانها وهي اسيرة الاجراءات الروتينية. ويقتصر عمل الاهالي على استقبال لجنة وتوديع اخرى والادلاء بإفاداتهم.

إذا قصدت المبنى المنهار، تجد اصحاب الشقق المدمرة «يرتاحون» على احجار منازلهم كأنهم يتوقعون ممن يأتيهم بمفاتيح شقق بديلة تضع حدا لتشردهم المقنع!

او ترى اصحاب المنازل المعلقة يقصدونها فردا فردا بعد ان حذرهم المهندسون من تواجد اكثر من شخص بداخلها وللضرورة القصوى، والضرورة تحددها كل عائلة انطلاقا من امكاناتها المادية التي تجعل من تأسيس منزل جديد ضربا من ضروب السحر. الأمر الذي يدفعهم الى خوض مغامرة الصعود الى المبنى المصدع لإخراج اكبر كمية ممكنة من الحاجات التي اشتروها على امتداد سنوات اقامتهم في هذا المبنى...

وفي المكان تجد ايضا والد المهندس الموقوف هشام عبد الله حجازي ويحضر الوالد كما يروي السكان بصفة الوسيط، اذ انه مكلف من قبل نجله باقناع السكان بعدم اللجوء الى القضاء والعمل على اخراجه من السجن، على ان يؤمن لهم كافة طلباتهم ويعوض عليهم خسارتهم!

غير ان السكان وان كانوا لا يضمرون شرا تجاه المهندس، كما يؤكد معظمهم، فهم غير مستعدين للإقدام على مثل هذه الخطوة، والقضية كما يقولون تولاها محامون تم تكليفهم بصفة شخصية من قبل كل عائلة على حدة.

اما المنطق الذي ينطلق منه المهندس الموقوف يقوم على التأكيد بأن وجوده في السجن يضره ولا يفيد السكان، في حين ان خروجه يساعد على التوصل الى صيغة ترضي الطرفين وتخدم مصالحهم...

ثلاثة أيام اذن مرت وقضية مبنى زقاق البلاط لم تخطو خطوات عملية باتجاه حل يأوي العائلات التي انقلبت حياتها رأسا على عقب.

وتختصر ام هاني الناطور مأساتها بنقطة واحدة، فهي ام لأربعة اولاد جميعهم في المدارس غير ان التحاقهم بها مجددا بات امرا صعبا فلا كتب ولا مراويل ولا حتى ثياب...

تقول: «خسرنا كل شيء، كنت قبل وقوع الحادث اخرج بعض الاشياء من غرفة الى اخرى اعتقادا في ان الأمر لن يبلغ هذا الحد من سوء الحظ».

وتتابع ربا ابنة السبع سنوات الحديث فتقول انها نزلت تبحث بين الركام عن اشيائها فوجدت حقيبتها المدرسية وتضيف: «الحمد لله، كانت مقفلة جيدا، فلم تتأذ كتبي، غير اني اصبحت اليوم بلا العلب فجميعها بلاستيكية الصنع لقد تحطمت...».

أما حين تصف كيف اصبح منزلها اليوم، فتقول «انه قطع صغيرة.. وطحين».

موقف نقابة المهندسين

على صعيد آخر فان تكرار انهيار المباني بسبب من حفريات مجاورة بدأ يطرح اسئلة حول المستوى الفني للمهندسين وحول دور النقابة في التعاطي مع هذا الموضوع. وفي اتصال مع نقيب المهندسين عاصم سلام وحول اسباب انهيار مبنى البطريركية نهار السبت الماضي، قال: ان النقابة بعثت بمدير الجهاز الفني في النقابة للكشف عن البناء امس وتحضير تقرير حول هذا الموضوع. وهم بانتظار هذا التقرير الذي سيضعه المسؤول المختص لاتخاذ موقف.

اما اذا اتضح ان الانهيار حصل بسبب خطأ من المهندس او سوء ممارسة لعمله، فإن هناك اجراءات تأديبية تتخذ بحقه ربما وصلت الى فصله من النقابة وإيقافه عن العمل واحالته الى المجلس التأديبي.

وسألنا نقيب المهندسين ان كانوا يعتمدون في تقريرهم على تحقيق خاص بالنقابة ام انهم يعتمدون على التحقيق القضائي فقال: «نحن نعتمد طبعا على التحقيق القضائي، لكن هذا لا يعني اننا نقف مكتوفي الايدي فجهازنا الفني تحرك لمعرفة ما الذي حصل اي لبلورة اسباب الحادث، لكننا لا نتدخل طبعا بعمل القضاء».

وسألنا سلام ان كان تكرار ظاهرة انهيار المباني بسبب اخطاء هي مؤشر الى تدني مقاييس المهنة لجهة كفاءة المهندسين الموجودين في لبنان، رد بقوله: «كل الفارق يكمن في السبب، فإذا اتضح بنتيجة التحقيق ان المهندس هو السبب لأنه اساء التقدير او اخطأ فإن تكرار الظاهرة ممكن ان يكون مؤشرا في الاتجاه الذي ذكرته اما اذا كان السبب شيئاً آخر... فلا يكون كذلك. على كل نحن في انتظار النتائج».

قمة شرم الشيخ.. مأزق قيادة

«لا جدوى من وضع مسألة فاسدة في اساس مسألة صحيحة، تماما كما لا جدوى من مجرد التقريب بين الكيمياء السحرية والفيزياء النووية».

«غاستون باشلار»

من البديهي ان تغدق قمة شرم الشيخ على المعتدي لتماديه في اعتداءاته، وان تشرّع الاغتصاب الذي بقي عهودا طويلة يبحث عن اعتراف بكيانه المصطنع المغتصب لشعب فلسطين العربي...

إنه مجرد خطاب سياسي «اوتوقراطي» تسلطي يحمل في رحمه مأزم قيادة لاديموقراطية - انتقائية مصادرة لحريات شعوبها.

فهو اضافة الى اقراره واعترافه بدولة المغتصب سلفا كونه شرعن ما يسمى «دولة اسرائيل» التي اطلق فكرتها الاولى الصهيوني تيودور هرتزل، لتصرف الى التدعيم المادي والمعنوي خصوصاً من قبل الإدارة الاميركية لهذا الكيان.

تجلى ذلك في هذه القمة فانشأ «مجموعة متابعة» لوضع تقرير مخابراتي صهيوني شعاره «ان اسرائيل لا تقف منفردة»، هذا الخطاب السياسي المنحاز لما يسمى «دولة اسرائيل» يختزل الواقع التاريخي الاجتماعي وحركة شعوبه المناهضة للتسلط والاستعمار وهو يرفض نظامه العالمي القديم - الجديد المرتكز على نظرة ميتافيزيقية كهنوتية جوهرها طريقة دلفي Delphi Méthod، حيث كان الكهنة في معبد دلفي يسترجعون ما خلّفته الحضارة اليونانية القديمة من تكهنات للمستقبل.

هكذا نرى اميركا ومعظم دول الغرب تقع في حبائل السحرة الصهاينة، حيث عجزت التكنولوجيا الاميركية الحديثة عن بناء قيادة حديثة معقلنة فاعلة، تعيد لصاحب الحق حقه، وتطرد المغتصب الفاسد، ليستقيم السلام الذي بدوره يقضي على الارهاب.

د. أحمد قصير

المرأة والنهضة الاجتماعية

احتفل العالم مؤخراً بيوم المرأة العالمي تكريما للمرأة التي تمضي كل وقتها في العمل والجهد لمعالجة أمور ومشكلات اسرتها بالابتسامة برغم الصعوبات والتضحية والتعب بعد يوم طويل من دون ان تأخذ قسطا من الراحة لتشد روابط الاسرة وتماسكها لتدفعها نحو النجاح وتؤمن لها جوا من السعادة والاطمئنان.

فالمرأة هي نعمة من الله، وهي الأم التي دائما تسهر على صحة وسلامة زوجها واولادها وان وراء كل رجل عظيم امرأة وان التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها. وتمشيا مع مبدأ التطور ومتطلبات الحياة اليوم، تعلمت وخرجت الى حقل العمل وبدأت تطالب بحقوقها ولكن المرأة العربية وجدت ان المجتمع العربي محب ويحترم المرأة ويحميها ويرعاها ويختلف عن المجتمع الغربي الذي يستغلها ويظلمها ولا يعطيها كامل حقوقها وجعلها تفشل في الحفاظ على حياة الاسرة والعلاقة مع الرجل.

ان المرأة اللبنانية تمتاز بأنوثتها وهي خجولة وناعمة واستطاعت أن تناضل وتعمل وتوفق بين عائلتها وعملها في الوقت نفسه وتربي أولادها تربية صالحة برغم الموجات الثقافية والاجتماعية المحمولة إلينا التي تستهدف التأثير على جيل الشباب وافكاره. فهي وفقت ما بين واجبها الاسروي وحياتها العملية التي تبوأت فيها مراكز مهمة ورفيعة في المجالات والاختصاصات كافة بحيث حققت نتائج باهرة في أغلب المسؤوليات التي تسلمتها وكانت خير دليل على نجاحها في مجالات العمل كافة ودخولها معترك الحياة العملية من خلال دخولها المجلس النيابي وحقولا عدة مثل الطب والهندسة والصحافة والتربية وغيرها. وتحملت كل ويلات الحرب الدامية.

وأخذت المرأة اللبنانية ايضا تتجه نحو الشعر والفن والكتابة ولم يُحد من طموحاتها الادبية وتشعر دوما بالمرأة المناضلة في الداخل ولا يمكن ان نتجاهل دور المرأة وعطاءها المستمر في هذا السياق. فشاركت في الحركة النسائية عبر جمعيات ومنظمات محلية ودولية في دعم المرأة ومركزها الاجتماعي والاسروي بما فيها صون حقوق الانسان والدفاع عنها.

إن الرواسب التاريخية الشرقية كانت تدل على ان المرأة في بعض البلدان كان يحرم عليها الخروج عن مظهر تغيير في شكلها الطبيعي ويتهمها بالتصرف مثل الرجل حتى تثبت ذاتها. فالشكل الجميل للمرأة يرفع من روحها المعنوية وبالتالي يذهب عنها اي ضيق او مرض نفسي وهي بامكانها ان تجعل من اناقتها شيئا جذريا بالاحترام وتوجد حالات تعامل المرأة فيها بظلم وبقهر وتمارس الضغوط عليها. ولكن يمكن ان تكون حرة ضمن تقاليدنا الشرقية وان تكون لها شخصيتها واحترامها والتوجيه يلعب دوراً مهماً يساعدها على تحقيق حريتها ويمكن للرجل ان يساعدها على ذلك خصوصا اذا كانت تواجه تحديا صعبا في التنسيق بين العمل والبيت والتوازن الدقيق ودورها الشاق لكي تتمكن من اداء دورها كأم وزوجة وسيدة في المجتمع.

١٩٩٦/٣/١١

جمانة مينا ايليا - طرابلس

مطالعة لجود في فرار السجينين
السجن للفارين والشركاء والمتواطئين

ابدى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود مطالعته بالأساس في قضية اتاحة فرار السجينين زهير زعيتر ومحمد زعيتر على جسر جلالا في اثناء نقلهما من سجن رومية إلى قصر العدل في زحلة، في ٩٦/١/٢٥.

وأوردت المطالعة الوقائع الآتية:

«بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ جرى نقل خمسة سجناء من سجن رومية الى قصر العدل في زحلة، بينهم الموقوفان زهير زعيتر ومحمد زعيتر لمحاكمتهما امام محكمة جنايات البقاع بجرم جناية الاتجار بالاسلحة. وكلف المدعى عليهم الدركيون حسن البزال وسمير حنا وميلاد انطون بمهمة السوق. وبعد وصول المطلوبين الى قاعة المحكمة شوهدت المدعى عليها ساميا الشيباني زوجة الموقوف زهير زعيتر تتهامس مع زوجها طوال الوقت. ويبدو ان اتفاقا سابقا حصل بين الموقوفين وذويهم حول تسهيل فرارهما بعد عودتهما من زحلة الى سجن روميه. وتنفيذا لهذا الاتفاق المبرم كمن مسلحون عرف منهم المدعى عليهم يحيى علي زعيتر ورزق الله علي زعيتر ونوح علي زعيتر لسيارة السجون بعد مراقبتها في محلة جلالا. وما ان وصلت هذه السيارة الى تلك المحلة وكان يقودها الدركي حسن البزال ويقربه الدركيين سمير حنا وميلاد انطون والموقوفين في صندوق سيارة السجن المقفل حتى خرجت من شارع فرعي سيارة جيب شيفروليه يقودها المدعى عليه نوح زعيتر وتوقفت فجأة امام سيارة السجن قاطعة الطريق عليها. فاصطدمت بها وما ان ترجل الدركيون الثلاثة لاستطلاع الامر حتى انهمر عليهم الرصاص من المسلحين الذين انذروا رجال الدرك بعدم الحراك.

وحاولوا فتح الباب الخلفي لسيارة السجن بضربات بقلوص حديدي يساعدهما من الداخل الموقوفان زهير ومحمد علي زعيتر. ولما لم يتمكنوا من فتح الباب نادى زهير بأعلى صوته: مفتاح القفل موجود مع مفتاح الكونتاك فتوجه نوح فوراً واحضره وفتح القفل فخرج زهير زعيتر ومحمد زعيتر بعدما تمكن الاول من نزع القيد من يده وبقي في يد رفيقه محمد. وتأمينا لتغطية الهرب بدأ نوح بإطلاق النار من رشاشه الحربي عندما بدأ الدركيون الثلاثة باطلاق النار من اسلحتهم الحربية لمنع فرار الموقوفين اللذين تمكنا من الإفلات والتواري باتجاه حزرتا. وقد أصيب نوح زعيتر من جراء هذا الحادث برصاصة في اليته كما اصيب رزق الله بجرح ناري في ظهره».

وانتهت المطالعة الى الطلب من قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع اتهام كل من علي زعيتر ورزق الله زعيتر ونوح زعيتر سندا للجنايتين المنصوص عنهما في المادتين ٤٢٥ فقرتها الثانية و٥٤٩ / ٢٠١ من قانون العقوبات التي تصل عقوبتها الى حد الاعدام.

وطلب اتهام كل من الدركيين حسن حسين البزال، سمير توفيق حنا وميلاد فهد انطون بالجنحة المنصوص عنها في الفقرة الثالثة من المادة ٤٢٦ من قانون العقوبات وعقوبتها من ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات. كما طلب اتهام ساميا جوزف الشيباني بالجناية المنصوص عنها في الفقرة الثانية من المادة ٤٢٥ معطوفة على المادة ٢١٧ من قانون العقوبات وعقوبتها السجن ستة اشهر على الأكثر.

توقيف متهمين بسرقة هواتف خليوية

طرابلس - «السفير»:

ألقت مفرزة الاستقصاء في الشمال بإمرة الرائد فواز متري القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة اشخاص هم: حسين عبد مرعي (مواليد ١٩٧٥ - لبناني)، وليد محمود الحسن (مواليد ١٩٧١ - لبناني) ومحمد عبد مرعي (مواليد ١٩٧٦ - لبناني) كانت تعمل على سرقة أجهزة الهاتف الخليوي من بعض المتاجر في مناطق مختلفة من طرابلس وبيروت اضافة الى بعض الأدوات الكهربائية.

وبناء على معلومات وردت الى مفرزة الاستقصاء عن ثلاثة شبان يعرضون أجهزة الهاتف الخليوي للبيع بمبالغ تتراوح بين ٢٠٠ و٣٥٠ دولار اميركي، قامت قوة من المفرزة بملاحقتهم والقبض عليهم قرب الحديقة العامة في محلة التل بطرابلس وضبطت معهم عشرة أجهزة اضافة الى كاميرا فيديو وبعض النظارات الثمينة واودعوا القضاء المختص بعدما اعترفوا بكل العمليات التي قاموا بها.

وديع يقتل أمه بالتبني

بيّنت التحقيقات في قضية وجود لولو نخلة ضوميط (٦٣ سنة) جثة هامدة في داخل مطبخ منزلها في بلدة جبيل - قضاء جبيل، ان ابنها بالتبني وديع نسيم عبد الله (٢٥ سنة) اقدم على قتلها.

وقد اعترف عبد الله بانه في اثناء وجود المغدورة على السلم المؤدي الى «متخت» المطبخ اقدم على رفس السلم برجله مما ادى الى سقوطها ارضاً. وعندها اقدم على ضرب رأسها في الارض والضغط على صدرها مما ادى الى مقتلها.

إلا ان المشتبه به عاد وقال اثناء تمثيله الجريمة ظهر امس بحضور قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور، ان والدته سقطت عن السلم الحديدي الذي كانت تتسلقه بعدما دفعه، إلا انه حاول إنعاشها بالماء ولكنه لم يفلح.

وبيّنت التحقيقات الاولية مع الموقوف ان السبب يعود الى خلافات مالية وعائلية قديمة.

وأظهر التقرير الطبي ان المغدورة وجدت محطمة الرأس وعشرة اضلاع في قفصها الصدري مكسرة ومصابة بنزف دماغي حاد.

أربعون ألف منضم سنوياً إلى الباحثين عن عمل (٢)

مشروع بتعاون دولي لمسح سوق العمل في لبنان

الدجاني: نسعى لشبكة معلومات ولا نستطيع خلق الفرص

...مجرد قيام منظمة العمل ...ة بالتعاون مع المؤسسة ...ة للاستخدام ووزارة العمل ...وع مسح لسوق العمل واليد ...ملة في لبنان لأول مرة منذ ... طويلة، يشكل دافعا كافيا ...ة الدكتور شكري الدجاني، ...العام لأنشطة منظمة العمل ...ة في الدول العربية.

...ذلك لم يكن السبب الوحيد، ... ما يلفت النظر فعلا هو ان ...ن اتفاقيات العمل الدولية لم ...عه لبنان، ولعل أهم هذه ...يات غير الموقعة اتفاقية ...ض بالعمالة والحماية من ...ة (١٩٨٨)، اتفاقية المواد ...ائية (١٩٩٠)، اتفاقية اعانات ... والشيخوخة والورثة (١٩٦٧)، ...ة الحد الادنى للسن (١٩٧٣)، ...ة بيئة العمل (تلوث الهواء ...ضاء والاهتزازات)، اتفاقية ...اظ على الحقوق في مجال ...ان الاجتماعي، اتفاقية ...اءات العمل، اتفاقية العمل ...لي للاحداث (المهن غير ...اعية)، اتفاقية السياسة ...تماعية، اتفاقية اعانات اصابات ...مل، اتفاقية ممثلي العمال..

...

لذلك كان هذا الحوار:

■ ما هي اتفاقات العمل الدولية التي ...وقعها لبنان والتي يشكل عدم ...قيع عليها ثغرة كبيرة بالنسبة الى ...ق العامل هنا؟

□ في الواقع انه مؤخرا وبخاصة ...لال القمة التي انعقدت في ...نهاغن، خرجت القمة بتوصيات ...ما يتعلق بالاتفاقات الدولية التي ...لق اساسا بحقوق الانسان، وبعد ...تمر توجه المدير العام لمنظمة ...مل الدولية الى جميع الدول ...ضاء بطلب النظر في امكانية ...صديق على سبع اتفاقيات تمس ...لا حقوق الانسان. ولبنان كدولة ...و هو من الدول التي ابلغت هذا ...لب، ونحن نتابع الآن مع وزارة ...مل هذا الموضوع بأمل الاستجابة، ...ه الاتفاقيات هي:

...تفاقية العمل الجبري او الالزامي، ...اقية الحرية النقابية وحماية حق ...نظيم، اتفاقية بشأن تطبيق ...ادئ حق التنظيم والمفاوضة ...ماعية، اتفاقية بشأن مساواة ...مال والعاملات في الاجر عن عمل ...قيمة متساوية، اتفاقية إلغاء ...مل الجبري، اتفاقية بشأن ...ميز في الاستخدام والمهنة، ...اقية بشأن الحد الادنى لسن ...تخدام.

...ما في ما يتعلق بالتشريعات ...وصيات، فلكل دولة تشريعاتها ...ي يجب ان تتوافق مع هذه ...وصيات لتستطيع الدولة ان توقع ...يها وألا يكون هناك تضارب او ...اوت. وفي هذا الصدد تنظر ...كومة اللبنانية في تشريعات ...عمل وقوانينه. ونحن في منظمة ...مل الدولية نساعد الدولة في هذا ...سال، واملنا ان يؤدي هذا العمل ...ترك الى زيادة التصديق على ...فاقيات في لبنان.

■ لفت نظرنا خاصة الاتفاقيات ...لقة بالاحداث...

□ هذا الموضوع يهمنا جدا. عمل ...فال والاحداث. وانوي اثارته فعلا ... وزير العمل عند لقائي به. ...اعتي بأن التوقيع على الاتفاقيات ...اصة بعمل الاحداث والاطفال لا يتعارض مع تشريعات الحكومة اللبنانية الا بما يتعلق بموضوع العمل بالمواد الكيماوية الجديدة. هذه التشريعات بحاجة الى تجديد، وهو من مهماتنا، فمن واجبنا ان نساعد الحكومات على تطوير تشريعاتها بشكل يجعل من هذه الاخيرة مواكبة للتطور الاقتصادي والصناعي.

والتصديق على اتفاقية يستوجب التزامات منها مثلا تقديم تقارير دورية الى منظمة العمل الدولية في ما يتعلق بتنفيذ هذه الاتفاقيات.. وللاسف نرى انه في كثير من وزارات العمل العربية ليس هناك من جهاز بشري قوي، ذلك ان الكثير من الدول ابدت حسن نية فصدقت على اتفاقيات وبعد فترة قصيرة واجهت صعوبات جمة، فلم تتمكن من تقديم التقارير، ونتيجة لذلك هددت بوضعها على اللوائح السوداء لعدم تنفيذ المتوجب عليها.

■ وهل لبنان بينها؟

□ لا. نحن الآن نحاول ان ندعم القوى البشرية في الوزارة بخاصة في ادارة العمل وما يتعلق بذلك من ناحية التدريب، ولقد زار لبنان مؤخرا رئيس دائرة ادارة العمل في المنظمة السيد كوردوان. ومن الاشياء التي بحثها كانت هيكلية الوزارة وتنشيط ورفع مستوى الكادر في الوزارة ايضاً.

■ لم نقع على كلمة بطالة في كل المنشور الذي توزعه منظمة العمل. بمعنى هناك كلام عن سوق العمل واليد العاملة ورفع مستوى فرص العمل دون ذكر الكلمة الحرمة «بطالة». هل من مهماتكم مساعدة الدولة على محاربة البطالة والقيام بإحصاءات محلية بهذا الصدد؟

□ بداية سأكون واضحاً: منظمة العمل الدولية لا يمكنها ان تخلق فرص عمل او ان تقضي على البطالة. هذا عمل الحكومات واطراف الانتاج الثلاثة، منظمة العمل تقدم المشورة من خلال خبراتها وتساعد في وضع سياسات للتغلب على البطالة اذا كانت متواجدة او لتفاديها بإيجاد فرص عمل.

وفي ما يتعلق بلبنان، نحن، ومنذ استقرار الاوضاع الامنية، ارسلنا بعثة متعددة الاختصاصات كان بينها خبراء في مجال الاستخدام، وفي طليعة مقترحاتنا كان وضع سياسة واضحة للاستخدام، ولذلك نقوم بمشروع في لبنان مع المؤسسة الوطنية للاستخدام، وهو مشروع مهم للغاية لانه ومن خلال المؤسسة ووزارة العمل نقوم بمسح ٣٥٠٠ مؤسسة صناعية و٥٠ الف عامل من اجل ايجاد معلومات كافية عن سوق العمل: ما هي اليد العاملة الموجودة هنا قطاعا قطاعا. يجب تصنيف هذه اليد العاملة لأننا نتكلم عن اعادة اعمار وبناء الخ... على اي اساس؟ في الوقت نفسه يجب ان نشجع اليد العاملة اللبنانية المتواجدة واليد العاملة المهاجرة على العودة. ولكي نقوم بعملية متكاملة، الاساس هو المعلومات. مثلا صاحب عمل يريد انشاء مصنع، فيأتي الى وزارة العمل ويقول اريد ٥٠ عاملا اجنبياً. فإذا لم تتوافر لدى الوزارة معلومات فكيف ستقول لهذا الشخص: لا، لديك ٥٠ عاملا لبنانياً عاطلين عن العمل؟

إننا نواجه وضعا بغاية الصعوبة، ذلك انه سيبقى هناك تواجد ليد عاملة اجنبية من الصعب علينا التخلي عنا الآن لأنها موجودة والصناعة والتجارة تتكل عليها وفي الوقت نفسه اليد العاملة اللبنانية متأثرة بهذا الوضع.

ونحن ننسق في هذا المشروع مع كل الاطراف: الحكومة والصناعيون والاتحاد العمالي العام، ولن تكون هناك عملية واحدة، بل سوف تتجدد المعلومات دوريا على اساس متغيرات السوق، وهذه المعلومات سوف تخزن من خلال المؤسسة الوطنية للاستخدام وستكون كل يد عاملة مصنفة ومعروفة بشكل يحمي السوق الداخلي. ومن شأن هذه السياسة ان تبرهن لليد العاملة المهاجرة ان هناك سياسة في ما يتعلق بالاستخدام في البلد وانه ستكون لها فرص للعمل في حال العودة.

■ ما هو تعريف منظمة العمل الدولية للعاطل عن العمل، اي مقياس تعتمدون؟ الاوروبي ام الاميركي ام الياباني؟ ام لديكم مقياس خاص؟

□ العاطل عن العمل هو الانسان الذي لا يدخل مدخولا يفي بالاحتياجات الاساسية للانسان، اي للملبس والمأكل والمأوى والطبابة والتعليم.

■ لكن مع هذا التعريف يصبح كل الشعب اللبناني عاطلا عن العمل، اضافة الى ان هذا التعريف هو تعريف الدخل المتدني! هل هناك نص بهذا التعريف؟

□ لا... كتعريف لا يوجد نص، لكن هذا هو التعريف العام. كما انه هناك بطالة جزئية وبطالة عامة وتختلف باختلاف البلدان.

■ تقوم بإحصاءات، وموضوع الاحصاءات من المحرمات القديمة...

□ بالحق حتى الآن لم نواجه اي مشكلات للحصول على معلومات من جميع الاطراف. واملنا في المستقبل ان نستطيع القيام بمسح كامل لليد العاملة في لبنان. هذه هي قناعة المنظمة، لأنه اذا لم يكن هناك من شيء شامل، تكون العلاجات ناقصة...

حاورته: ضحى شمس

«مهن» عرفت ازدهارا... وتستمر: في اي تصنيف؟



الدجاني (عاصم شعيب)

كيف تصبح عاطلاً عن العمل؟ كن أنيقاً واذهب.. إلى صور!

الطريق الى صور شاقة الى آخر ما تعنيه ...ه الكلمة التي ترد بالعادة في كتب (أدب) ...رحلات. غير انها هنا تحمل معاني لا يمكن ان ...د تفسيرها سوى في قاموس وزارة الأشغال ...ي يبدو ان التنسيق بينها وبين وزارة ...سياحة معدوم، فكيف على الوزارات الأخرى؟

وهي الى هذا لا تبدو مفيدة سوى لعاطل عن ...عمل، برغم افتقاد المتعة التي من الممكن له ان ...الها في النوم والزهد عن الحياة والعمل وفي ...ب الورق..

...يتأكد هذا في صور، خلال التنقل بين المقاهي ...ثيرة (حوالى ٥٠) التي يرتادها العاطلون عن ...عمل بكثرة ودوام كامل، اذ تشعر ان اولئك ...تعطلين لا يغادرون صور باتجاه مدينة ...رى الا نادرا، وبالأغلب ليس بهدف العمل: إما ...ساهدة مباراة كرة قدم وتشجيع فريق ...ضامن ـ صور، وإما في رحلة سياحية... وهذا ...اك أفضل الاحتمالات والحالات.

عزٌ وفاقة وأمراء علاقة

لا يختلف اثنان في صور على ان نسبة ...شباب العاطلين عن العمل هي ٢٥٪، بل ...يل اغلب سكان المدينة الى المبالغة وزيادة ...رقم ـ المؤشر من دون تردد أو تكلف. طالما ان ...مر ـ اي البطالة ـ سهل الى هذه الدرجة، ...طالما ان لا وجود لإحصائيات ولا لقرص عمل او ...تمام رسمي. يؤكد هذا ويجتمع عليه ...صوريون وهم يشملون في سلة واحدة كل ...عاطلين المكومين في المقاهي وعلى الطرق. ...هؤلاء متشابهون في أساليب إبادتهم الوقت، ...ي تدبير شؤون معاشهم، كما في «تفكيرهم» ...حلامهم. بل الأصح في أساليب تعبيرهم ...مفرداته عن امتعاضهم واعتراضهم على ...واقع.

...هذا على الرغم من عدم استطاعة أحد من ...ل المدينة إعطاء إسم شخص منهم كنموذج ...ثل هذه «الميليشيات». فالحكايات والنوادر ...نهم كثيرة، كذلك هم وأسماؤهم. لكنهم ...تشابهون في انتظارهم الفرج. متشابهون قدر ...شابه أيامهم المتتالية، ومع أيام العاطلين ...سابقين من أبناء المدينة، يقامرون بأعمارهم ...شخصياتهم وطموحاتهم. لا يشترون أوراق ...اليانصيب الوطني، ربما بسبب الطفر. فقط يشتمون الحظ والبلد، أكثره بعد استحضارهم حكاية رجل استطاع تكوين ثروة. لا تعنيهم سيرته، المهم ما صار اليه وما يملكه وكيف ومع من يقضي أوقاته. مبالغات يتلذذون بروايتها وتناقلها وتضخيمها او افتعالها. فهم ليسوا قليلي الكلام بل مبالغون فيه، متطفلون على خصوصيات الآخرين قولا وفعلا، ويكررون الى حد الملل رواياتهم ومفرداتهم مع تغير طفيف في الأسماء والأرقام. وهم أيضا معتدون بأنفسهم، مقتنعون بإمكاناتهم العقلية والجمالية، وبصوابية تفكيرهم التي يقابلها خطأ الواقع والبشر والاهل في بعض الاحيان، ومعاكسة كل هذا لهم. ويحاولون دائما، وجاهدين، إظهار أنفسهم كأنهم ليسوا بحاجة للعمل، او كأنهم يعملون. فالعمل بالنسبة لهم فقط لتأمين المال. إذاً لماذا هو وتعبه وقذارته طالما المال متوفر. والدليل عليه وعلى وجوده: النوم الكثير، السيارة، الثياب الدارجة، الدخان، والشعر اللماع المحليق يشكل دائم مع الذقن.. ويزاد الى هذه اللائحة سطحية التفكير والاهتمام والكلام وما يتناقلونه من أخبار مرحهم وغرامياتهم التي هي بالأغلب وهمية وكاذبة.

كذلك يضاف الى أسباب البطالة ومبرراتها سبب يعلن وهو عدم القدرة على الهجرة، وبالتالي تضاف مفردة تستثمر لإقناع الحبيبة (وغيرها) بصلاح الحبيب وسعيه، مما يساهم بتصوير الهجرة كحل وحيد، وما عداها هراء دون جدوى.

سيارات وثياب جديدة

واللافت للانتباه أيضا هو كثرة السيارات التي يقودها الشبان طوال النهار وخصوصا عند المساء. اذ تشاهد كل سيارة أكثر من مرة، وأحيانا مع غير سائق. بل الاهم من هذا هو كون السيارة نظيفة وفخمة وجديدة، وفي بعض الحالات من النوع الذي يشترى بالتقسيط. مشاهد مكررة من فيلم سينمائي رديء. مبرر وجودها الوحيد كثرة «المثلين» من الجنسين، بحيث لا يقل عدد الشبان العاطلين عن العمل عن عدد الفتيات أمثالهم اللواتي يملأن الشوارع والشرفات.

فطوال هذا الوقت والتثاقل يفرض نفسه كيف يتدبر هؤلاء معاشهم (؟). وكيف يحصلون على الثياب والمستحضرات والسيارات وعلب الـ«مارلبورو» وما الى ذلك (؟) أسئلة من هذا النوع تتكرر كلما شاهدت أحدهم، وابن الأسرة الفقيرة بشكل خاص: الجميع سواسية في هذا المشهد الرتيب، بحيث لا يمكن للغريب تصنيف ومعرفة الفقير من الغني، والعاطل عن العمل من غيره. مدينة للذاكرة كأنها الكواليس، هي دائما هكذا، كانت وربما ستبقى. فهنا ـ الآن نجد كل تاريخها وصورها، وعلى سبيل المثال لا الحصر: العائلات (الصورية) التاريخية تمارس طباعها وأخلاقها وعلاقاتها الإقطاعية كما كانت. ففي ظل هذا الوضع لا يعتبر ابن العائلة الغنية (او المستورة) وابن هذه العائلات عاطلا تماما عن العمل، طالما يوجد في عائلته من يعيل. وهذان الإثنان ـ العاطل والمعيل ـ يستمدان وجودهما من دوريهما ومن تاريخ العائلة. فالإثنان يجهدان لإعلان كيان وخلية العائلة واستمرارهما ليستفيد كل من موقعه.

إمتهان الدّين والمهانة

ويساعد هذان ـ العاطل والمعيل ـ أبناء العائلات الصغيرة الملحقة والعاطلين الآخرين. فتجد هذا العاطل عن العمل يتزلف ويتذلل لذاك الغني الجديد او لأغنياء العائلات ووجهائها الذين لا يتوانون عن إعلان سخائهم وإحسانهم على العاطلين. فهناك الكثير من الأغنياء الجدد المتعطشين والساعين لإكتساب رتبة وإضفاء صورة البورجوازي المحاط بالخدم والساعين. وهؤلاء لهذا السبب وغيره يترددون على أماكن تواجد العاطلين، فيرتادون المقاهي، بل يأخذ كل واحد منهم لنفسه مقهى محددا. فالمقاهي في صور موسومة بفئات وعلاقات، ولصاحبها الدور الأساس في هذا الفرز. كذلك فإن العاطل عن العمل لا يجد مفرا من اختيار مقهى يرتاده وأصحابه «ليطمع» صاحب المقهى بهم ويجيز على مضض استدانتهم. وقد تكررت الشجارات بين صاحب مقهى واحد زبائنه اذ يطالبه بتسديد ما تراكم عليه من ديون. لتنتهي هذه التمثيلية المكررة بطرد الزبون الذي عاد بعد تدخل أحد الأغنياء الذي أنهى المشكلة من كيسه كرماً.

ووصلت ديون أحدهم المتوجبة عليه الى ألف دولار أميركي، بين المقهى ومتاجر بقالة وثياب ومشروبات. والأهم أنه يتحول عن عبور الشوارع التي تقع فيها هذه المتاجر.

في ظل هذا تنشأ علاقات خفية، غالبا ما تبدأ في جولات السكر الليلية التي يتحكم بها الغني وأمواله ومزاجه. وتشعر خلال الحديث مع مجموعة متآلفة من العاطلين عن العمل انهم متواطئون على إخفاء أسرار، اشتركوا فيها جميعا او تخص كل واحد منهم على حدة. وأحدهم الذي حدثنا بطلاقة واعتداد عن بطالته ومغامراته وسعادته أنكر في البداية قصة علاقة خاصة مع احد «الرجال»، مقابل بعض المال، بل برر هذا ـ حين اقر ـ بأنه كان سكرانا تلك الليلة، وان اصدقاءه يفعلون هذا كلما توفر، او كلما احتاجوا مالا.

مراتب البطالة

بعض العاطلين عن العمل ينالون شهرة (والقابا) في المدينة الصغيرة، خصوصا اذا ما كان سكيراً او مرحاً او صاحب مواهب اخرى. كما تسهل ملاحظة علاقات الصداقة والود التي تنشأ بين هؤلاء ورجال الأمن بسبب تواجدهم أغلب أوقات اليوم في الطرق. علاقة مبهمة غريبة يقيمها هؤلاء مع مدينتهم. فهم على الرغم من كل شيء يتجنبون العمل في غير مدينتهم. ربما لهذا لا نراهم إلا فيما ندر يتقدمون الى وظائف عسكرية او امنية، لأنها تقتضي الخدمة بعيدا عن مكان الإقامة. ويغذي هذا الميل الى العمل الحر، وسبب آخر يعلنونه هم ويؤكده خبراء الاقتصاد، وهو تدني الأجور.

هذا الكلام لا يعدم وجود عاطلين عن العمل رغما عنهم، ويتقدمون الى العمل في غير اختصاصهم المهني او الجامعي، ومنهم متخرجو جامعات (نسبة لا تزيد عن ٢٪). الى جانب العاطلين عن العمل جزئيا او موسميا، وأغلبهم من عمال البناء. أما العاطلون عن العمل بكامل القناعة والرضى عن النفس، فهم ممن تبدأ أعمارهم من ١٥ سنة وما فوق. ولم يكملوا تعليمهم، او هم أنهوه ثم راحوا ينتظرون الثروة او الهجرة (جربها بعضهم من دون نجاح). وما زالوا.

حسان الزين

جمعية التراث تستأجر مدرسة مقاصدية: متحف لآثار صيدا في «عائشة أم المؤمنين»

صيدا ـ محمد صالح:

من المقرر ان يتم التوقيع على عقد «بروتوكول» للتعاون بين «جمعية صيدا التراث والبيئة» ممثلة برئيستها النائبة بهية الحريري و«جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» في صيدا ممثلة برئيسها مصطفى الزعتري.

ويتمحور العقد حول ايجار جمعية التراث عقار مبنى مدرسة عائشة ام المؤمنين التابع لجمعية المقاصد في صيدا القديمة، والذي يشغل القسمين العاشر والثاني عشر (١٠ و١٢) من العقار رقم ٢٢٦ مدخل بوابة الشاكرية في البلد القديمة وذلك بهدف تحويله متحفاً أثرياً وتراثياً يجمع آثار المدينة.

«السفير» حصلت على مسودة العقد الذي سيجري التوقيع عليه لاحقاً، وعلى الأغلب قبل الاحد المقبل موعد انعقاد جلسة الهيئة العامة المقاصدية.

ويعتبر العقد الاول من نوعه في الشكل والمضمون الذي تبرمه جمعية المقاصد إن مع جمعية التراث او غيرها. ويقع العقد في أربع صفحات مطبوعة على الآلة الكاتبة (كمبيوتر) وينص في متنه على فريق اول وفريق ثان.... ويتألف من ١٧ بنداً واستهلت مقدمته بعبارة «عقد ايجار حر ومحدد المدة». وتشير البنود الى اعتبار المبنى صرحاً عمرانياً وتاريخياً مميزاً في مدينة صيدا وقد اصبح بحاجة ماسة الى عملية ترميم وتأهيل شاملتين.. وقد اعدت جمعية التراث دراسة تفصيلية فنية اولية لكلفة اعادة التأهيل والترميم قدرت بنحو ٧٥٠ الف دولار اميركي على نفقة جمعية التراث على ان يصبح ايضاً مقراً لها مع المحافظة على اهدافه الإسلامية والتراثية والحضارية شرط عدم المس بهيكل البناء واحترام مميزاته التاريخية.

وتضيف البنود انه انطلاقاً مما تقدم توافق جمعية المقاصد على ان تؤجر المبنى لجمعية التراث ولمدة ٣٠ سنة على ان تتحمل جمعية التراث كافة النفقات والاعباء المتوجبة على المبنى ـ طيلة تنفيذ مدة العقد ـ من مالية وبلدية وضرائب ورسوم كهرباء وهاتف. وتحل جمعية التراث محل جمعية المقاصد في كافة حقوقه وواجباته وفي كل معاملة متوجبة على المالك بموجب الانظمة اللبنانية المتعلقة بالتنظيم المدني وبالبناء العقاري وذلك من اجل تسهيل تنفيذ الاشغال العقارية المطلوبة.

وتتعهد جمعية التراث العمل لإصدار قرار او مرسوم وزاري لتسجيل المبنى كصرح اثري.

ويمنع العقد جمعية التراث من تأجير المبنى او اي قسم منه او اعارته لشخص آخر بأية وسيلة كانت وهو يلحظ انه في حال المخالفة يفسخ العقد... ويلفت النص الى ان هذا العقد يخضع لقانون الموجبات والعقود اللبناني وخاصة المادة ٥٤٣ / معدلة منه، ولكافة الانظمة والقوانين المرعية الإجراء في لبنان.

يذكر ان بناء مدرسة عائشة المذكور قد تم عام ١٧٣٠ ميلادية وكان يخص علي حمود. كما اقام فيه والي صيدا اسعد باشا العظم عام ١٧٣٤. واصبح في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وقفاً لجمعية المقاصد الاسلامية حيث استعمل مدرسة لتعليم الصبيان والبنات حتى منتصف هذا القرن. كما انه يعتبر من اهم الابنية الاثرية التاريخية والاسلامية في المدينة القديمة.

وكانت محتوياته ومقوماته الداخلية قد اتلفت وتدهورت بمعظمها بعد ان شغله المهجرون خلال سنوات الحرب.

احتفال قومي في البرازيل

أحيت منفذية سان باولو في الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوارئ ذكرى الاول من آذار، مولد مؤسس الحزب انطون سعادة في النادي الحمصي باحتفال حضره كل من النائب انطون خليل، حافظ الصايغ والبيرتو شكور وحشد حزبي.

عرّف نعيم غصان، وتكلم عن معاني الاول من آذار كل من: حسين غصان، حنا حجار، صدقي سعد وحافظ الصايغ. والقى عبد الكريم الصبح قصيدة من وحي المناسبة.

مهجّرو اللويزة يشكون

اصدر مهجرو بلدة اللويزة بيانا اثاروا فيه قضية تهجيرهم الكامل من البلدة في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٨٥، وتقديمهم الشهداء والجرحى بفعل الاجتياح الاسرائيلي، وانهم «انتظروا احد عشر عاما ومن دون جدوى، فلا عامل التهجير زال ولا المهجر بأفضل حال».

واضاف الاهالي في بيانهم، «التهجير قدرنا، وما زلنا نعيش في ميتم شوكين والقرى الآمنة، وعندما تناستنا دولتنا كليا، اتينا اليوم، وفي ذكرى تهجيرنا، لنذكر بأن المهجر له حقوقه، حقنا تقديم يد العون لنا، صبرنا كثيرا، وربما انفجر البركان».

وقرر مهجرو البلدة عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل في مقر نقابة الصحافة لعرض قضيتهم.

لقاء لأبناء العرقوب

ناقش المجلس الاهلي العام لأبناء العرقوب، في لقاء شعبي دعت إليه اللجنة التحضيرية التي تشكلت بمبادرة من هيئة ابناء العرقوب، الواقع التهجيري والحصار الاسرائيلي والاعتداءات المتواصلة ضد اهالي العرقوب، ووسائل مواجهته والطرق الكفيلة بإنماء منطقة العرقوب.

عقد اللقاء في قاعة مسجد «عبدالله بن عباس» في حي السلم في الضاحية الجنوبية، وشاركت فيه فاعليات ووجهاء وشخصيات من قرى العرقوب.

توالى المشاركون في اللقاء على الكلام، فعرضوا للواقع الصعب الذي تعانيه منطقة العرقوب، وقدموا مقترحات تساهم في النهوض بالمنطقة على الصعد الزراعية والتربوية والصحية والاجتماعية والخدماتية.

وبعد مناقشات مستفيضة للاقتراحات المقدمة خلال اللقاء، اعلن المجلس الاهلي العام، انه سيتم الاعلان عن التوصيات والمقررات في وقت لاحق.

من جهتها، حذرت «رابطة شباب الجنوب» المواطنين الجنوبيين من دخول البضائع الاسرائيلية الى الاسواق الجنوبية اللبنانية، ودعت الى الابلاغ عن المتورطين في ادخال تلك البضائع لمعرفة المتورطين ومحاكمتهم.

«الاتحاد» يشكو سوء التزفيت

لفت حزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» انتباه المسؤولين في وزارة الاشغال العامة الى ان الطريق الذي تم تزفيته في منطقة الجومة (ما بين حلبا وعكار العتيقة) لم يصمد سوى شهر واحد فقط حيث سرعان ما تطاير الزفت لتحل محله الحفر التي تصطاد المواطنين ليلا نهارا. وسأل: هل تم اجراء بحث مواصفات التزفيت عندما استلمته الوزارة من المقاول «فالقضية فاضحة حيث الهدر بالمال العام ومصالح المواطنين بات علنا دون خوف او خجل». وتمنى ان يحصل الاهالي على التوضيح المناسب حول الامر من وزير الاشغال.

سفير كوبا في «السياحة»

استقبل مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، أمس، سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومينيغيز، وتباحث معه في مشاركة لبنان في المؤتمر السياحي الأول الذي سيعقد في كوبا بين ٢١ و٢٤ أيار المقبل.

بدوره، طرح الخطيب مشاركة كوبا في المعرض السياحي اللبناني للعالم العربي الذي ينظمه لبنان بين ١٧ و٢٠ تشرين الاول المقبل.

هيئة دعم العمل البلدي

جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لهيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت بحضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير، وجاءت النتائج على الشكل الآتي: نبيل محمود سويرة رئيسا، جورج فيليب ميشال دي بسترس نائبا للرئيس، رشيد ميشال جلخ امينا للسر، وليد منير العريس امينا للصندوق، رياض سليم ثلجة، زاريه ارداشيس بدروسيان، ايفون سرسق كوكرين، نبيلة فضل الله صحناوي، عدنان منير عكاوي، جلال مختار بكداش وفؤاد ديب العود مستشارين.

قداسان في البترون وجبيل احتفالاً بعيد القديس يوسف

البترون ـ «السفير»

أقيمت القداديس ورفعت الصلوات، امس، في كنائس العاصمة والمناطق في مناسبة عيد مار يوسف، والقيت عظات دعت الى المحبة وحمل بشرى الخلاص ضمن الوطن وخارجه الى عالم الشرق العربي.

ترأس الرئيس العام للرهبانية المارونية الابائي يوحنا ثابت الذبيحة الالهية في دير مار يوسف جربتا ـ قضاء البترون بحضور حشد من اهالي المنطقة، وعاونه بالقداس مجمع الرئاسة العامة للذبيحة الالهية. وبعد الانجيل، القى ثابت عظة تحدث فيها عن حياة القديس يوسف فتناول سيرته في الانجيل والليتورجيا المارونية.

وقال: «لا عجب ان تجعل الكنيسة يوسف شفيع الشباب الحائرين الباحثين عن الحقيقة وشفيع الازواج والاباء المخلصين الامناء، وشفيع العمال والمجاهدين وشفيع المهجرين والمسافرين لانه قام الى جانب العذراء مريم ينذر حياته كلها لخدمة يسوع ومحبته».

وللمناسبة، ترأس راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي قداساً احتفالياً في كنيسة دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات في جبيل، في حضور حشد من المؤمنين.

بعد الانجيل القى الراعي عظة من وحي العيد استهلها مهنئاً الراهبات والاهالي لان القديس يوسف يعتبر رمزاً للعائلة.

اضاف: «الكنيسة ليست مجموعات من الناس او القوانين او مؤسسات فهذا مظهرها الخارجي، لكنها سر الله في المجتمع البشري. فهذا البعد الاساسي للانسان الذي يعيش سر الله العميق، وان سر الله هو لكل الشعوب ولكل انسان من أي عرق او لون او ثقافة ولا يمكن ان نعيش كمسيحيين متقوقعين ولا محجمين لان الكنيسة تنفتح وتعطي مجالاً لكل الشعب».

وجدد الراعي الدعوة الى التجدد وحمل بشرى الخلاص ضمن الحدود اللبنانية وخارج هذه الحدود الى عالم الشرق العربي.

لجنة متخصصة لتشجير عاليه: مرحلتان لإعادة الاخضرار كما كان

عاليه ـ أنور ضو:

من اجل اعادة الاخضرار الى شوارع وساحات وحدائق مدينة عاليه فضلا عن احراجها التي تحولت الى مساحات جرداء بعدما افقدتها الحرب بعض معالمها الجمالية، شكلت اخيرا لجنة متخصصة لمتابعة قضايا التشجير والاهتمام بالبيئة بمبادرة من بلدية عاليه وتجمع الصناعيين والتجار في المنطقة وبعض الجمعيات الاهلية، ودعم مالي من لجنة الهيئة القطرية.

وحول كيفية عمل اللجنة ونشاطاتها وظروف انطلاقتها وآفاق عملها المستقبلي التقت «السفير» رئيس اللجنة ورئيس جمعية الاتحاد للعمل الاجتماعي والمحافظة على البيئة المهندس الزراعي حسام بشنق الذي اشار الى ان اللجنة تضم فريق عمل متخصصا، وقد بدأت عملها فعليا في منتصف كانون الثاني الماضي بمساعدة مالية من لجنة الهيئة القطرية وبلدية عاليه وبموازرة تجمع الصناعيين والتجار وروضة التهذيب الخيرية وعدد من الاندية والجمعيات الاهلية.

اضاف: تمكنا حتى الآن من زرع ١٨٠٠ غرسة، وطالت الحملة الشوارع الرئيسة، اما الحدائق العامة فقد تم تخصيص مبلغ من اصل الهبة القطرية لشراء شتول واغراس اشجار الزينة وسيتم غرسها قريبا وفق دراسات هندسية تجميلية تم اعدادها لهذه الغاية، وفي اطار ورشة العمل القائمة.

واوضح انه تم تكليف فريق عمل للاهتمام والاعتناء بالشتول والاغراس على مدار السنة، ووضعت خطة عمل تتضمن رش المبيدات وتنظيم حملات نظافة دورية واعداد نشرات تثقيفية حول موضوعات البيئة المختلفة.

وذكر ان المشروع سيطال في مرحلته الاولى غرس نحو ثلاثة آلاف غرسة على الطرق الرئيسة والساحات و٥٠٠ غرسة في الحدائق العامة، على ان تليها مرحلة ثانية لتشجير احراج مدينة عاليه وجوارها خصوصا منطقة رأس الجبل التي كانت قبل الحرب منطقة حرجية وحولتها الحرب الى منطقة جرداء.

دور التلفزيون في المجتمع اللبناني: صناعة تخدم مصالح مموليها بالربح



دجاني يتحدث والى يمينه قدورة (حسن عبدالله)

القى الدكتور نبيل دجاني محاضرة حول دور التلفزيون في المجتمع اللبناني بدعوة من اتحاد الجامعيات اللبنانيات، في دار الندوة حضرها رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، ومسؤول الاعلام في الجامعة الاميركية ابراهيم خوري والشيخ عفيف خضر وعدد من الشخصيات والمهتمين.

تحدثت رئيسة الاتحاد الدكتورة زاهية قدورة مقدمة للمحاضرة بكلمة اشارت فيها الى الدور الكبير للاعلام في المجتمعات كافة، والى نجاح التلفزيون بعد تطويره وتحديثه وارتفاع مستوى العاملين والقائمين عليه.

ثم تحدث دجاني مستهلا محاضرته بالاشارة الى الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام في كل بلد مثل لبنان، كما بين خطورة عدم وجود قانون يضبط عمل وسائل الاعلام، ثم انتقل الى تقديم نظرة سريعة عن واقع البث التلفزيوني والاذاعي مستعرضا نشوء التلفزيون في لبنان ثم اورد تفصيلا لعملية البث التلفزيوني والترددات المختلفة من VHF وUHF، ثم انتقل الى الحديث عن دور التلفزيون في المجتمع اللبناني، وتطور المحطات اللبنانية للتلفزة خلال سنوات المحنة مستعرضا اسماء تلك المحطات حسب سنوات افتتاحها بالتدريج وصولا الى عملية التصنيف التي اوردها قانون تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي عام ١٩٩٤، والتي صنفت المؤسسات الى اربعة اصناف ومستويات وقال: «يبين هذا العرض السريع لتطور التلفزيون في لبنان ان هذه الوسيلة الاعلامية لم تعط الجدية اللازمة لحاجات الجمهور الفعلية، بل كانت، كأية صناعة او تجارة اخرى، تسعى الى الربح السريع والى خدمة مصالح مموليها». واضاف: «ومن نتائج ابحاث التقارير الصحية الدولية ان مشاهد العنف في التلفزيون تؤثر على الاطفال خاصة الذين يعيشون في بيئة عائلية او اجتماعية مضطربة». واشار الى التباين في النظرة الى المجتمع بين متتبعي البرامج الغربية وتلك العربية، داعيا الى ايجاد توازن في هذه الوسيلة، ومؤيدا لقانون تنظيم الاعلام الجديد على الرغم من الاجحاف بحق المواطن في دفتر الشروط.

اللقاء الثاني بين منتخب لبنان وهلسنبورغ السويدي في البلدي اليوم
مواجهة «مكشوفة الأوراق» والتكتيك يلعب دوراً بارزاً لإحراز الفوز

كتب محمد الجندي:

يخوض منتخب لبنان الوطني في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراته الدولية الودية الثانية والاخيرة مع ضيفه السويدي هلسنبورغ على أرض الملعب البلدي، والتي تأتي ضمن استعداداته المكثفة لبطولة كأس الامم الآسيوية التي تجري نهائياتها في الإمارات العربية المتحدة في كانون الاول المقبل.

وعلى الرغم من ان النتيجة لا تقدم او تؤخر بالنسبة الى الفريقين، إلا ان خروجنا بنتيجة ايجابية من الضرورة بحيث يعطي لاعبينا دفعة كبيرة من المعنويات لخوض الاستحقاق الآسيوي المرتقب، اضافة إلى مواصلة تقدمنا في تصنيف الفيفا الشهري، والقفز درجات اخرى على سلم الترتيب.

ولا شك بأن المباراة اليوم لا تحتاج إلى عملية «فك طلاسم» باعتبار ان الاوراق اصبحت مكشوفة، ولا يملك أي من الفريقين اوراقاً سرية يخفيها عن الآخر، باعتبار ان كلاهما اشرك كل عناصره الاساسية، مما يعني ان «التكتيك الكروي» سيلعب دوره في هذا اللقاء بالرغم من ان الكل يجمع على ان الخطة ستبقى متداولة (٤-٤-٢) مع احتمال تعديلها حسب مجريات المباراة من الجانبين.

وهنا لا بد من التنويه بالمواكبة الجماهيرية التي حظي بها منتخبنا الوطني، في اللقاء الاول، والتي كانت سبباً كبيراً في رفع معنويات اللاعبين الذين واصلوا اللعب باستماتة وروح قتالية عالية. لذا، فإن المواكبة الجماهيرية مطلوبة باستمرار لانها الحافز الدائم على العطاء والخروج بالنتائج الايجابية.

وقد يكون من المفيد التحدث عن الفريق الضيف، انطلاقاً من مشاهدتنا له في اللقاء الاول، حيث ثبت انه يملك كل مقومات الفريق المتكامل، ويتمتع افراده بلياقة بدنية عالية جداً تتيح لهم السيطرة على مجريات اللعب خاصة في الاوقات الحرجة، اضافة إلى تفوقهم الذهني والوعي الكامل في استيعاب الخطة وتنفيذها.

وانطلاقاً من تفوقهم البدني وسرعتهم في التحرك وتنقل اللعب بتمريرات طويلة تسبب الارهاق فإن الضيوف سيلجأون مرة اخرى إلى استنفاد طاقة لاعبينا، وفرض مراقبة لصيقة على الثنائي الهجومي وارطان ووائل نزهة بعدما اثبتت خطورتهما الكبيرة في المباراة الاولى، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي يتولاها قلب الدفاع (الليبيرو) اندرياس ياكوبسون الذي سيكون نقطة الارتكاز، وضابط ايقاع الفريق السويدي.

أما بالنسبة الى الخطوط الاخرى، فقد ثبت ان خط الوسط السويدي يملك القدرة الكافية في المحافظة على توازن الفريق وترابط خطوطه، وتساعده على ذلك قوة تحمل افراده الذين يملكون ايضاً مهارة فائقة في نقل اللعب من منطقة إلى اخرى، والارتقاء المتوازن للكرات العالية، والتمريرات الارضية السريعة (هات وخد) لخلخلة الدفاع.

مهمة الفريق اللبناني

وانطلاقاً مما تقدم، من المفيد القول ان مهمة فريقنا تقتضي مواجهة ضيفه السويدي باخطاء اقل وعطاء اكبر وتركيز كروي افضل، بمعنى ان مهمة خط الدفاع تتطلب اليقظة وعدم الاسراف في التمرير غير المجدي خاصة في مواجهة الخصوم لعدم الوقوع في خطأ فقدان الكرة في المنطقة المحرمة التي تعتبر خط الدفاع الاخير لمرمانا. كما انه يتطلب من الظهيرين الايمن والايسر الاستفادة من المساحات المتوافرة لهما بالتقدم والمساندة الهجومية مع عدم الإسراف في المجهود من اجل العودة إلى المساندة الدفاعية لحظة فقداننا الكرة خاصة ان الضيوف نجحوا في الاختراق من الجناحين لحظة تقدم الظهيرين فانكشف دفاعنا اكثر من مرة، وتطلب من عباس شحرور وكوركين بذل جهد مضاعف للتغطية مما سبب لهما ارهاقاً كبيراً.

أما بالنسبة الى حسن ايوب وكيفورك فعليهما اللعب بثقة غير مفرطة والارتقاء للكرات العالية والساقطة التي يجيدها الضيوف والتناوب على قطعها او تشتيتها، بمعنى ان يغطي احدهما الآخر لحظة الارتقاء للكرة لتوفير الحماية اللازمة لمرمانا. كما يتطلب من الحارس الصقر او الهاشم اخذ الوقت قبل تسديد الكرة باليد او القدم لاعطاء الفرصة امام لاعبينا لاخذ مراكزهم. لان الاسراع في تصديد الكرة يشكل ارباكاً خاصة في الاوقات الحرجة التي يستحسن فيها تهدئة اللعب واعتماد مبدأ السلامة.

أما خط الوسط الذي يمثل خط الدفاع الثاني لمرمانا، والمكون من جمال طه وبابكين وسليم حمزة فقد اثبت قدرته على القيام بواجباته الدفاعية والهجومية، اذ يملك بابكين الخبرة الكروية الى جانب ثقة وسخاء جمال طه، وتبقى مهمة سليم حمزة في تغطية المساحات الفارغة، وفرض المراقبة على الخصوم شرط عدم الاحتفاظ بالكرة زيادة عن اللزوم، وعدم التسرع في التمرير الذي ينقلب هجمة مضادة علينا قد تهدد مرمانا كما حدث اكثر من مرة في اللقاء الاول. كما يتطلب منه ملء الفراغ الذي يتركه جمال طه لحظة تقدمه للمواكبة الهجومية، خاصة في الرميات الركنية والكرات الساقطة التي يتخصص جمال طه في اقتناصها.

وتبقى بعد ذلك مهمة ثنائي خط الهجوم المكلف بها وارطان ووائل نزهة، والتي تقتضي التواجد باستمرار في منطقة دفاع الخصم لاقتناص الاصابات، ومنع الدفاع السويدي من بناء هجمته المضادة لحظة فقدانهما الكرة.

ولا شك بأن الاداء الرائع، والخطورة البالغة التي اظهرها كل منهما في المباراة الاولى، سيفرضان على الدفاع السويدي تشديد الرقابة عليهما، ومن هنا تتطلب منهما الحنكة والدراية في الافلات من الرقابة للتسديد واقتناص الاصابات في الوقت المناسب.

من المباراة الاولى- مدافع سويدي يبعد الكرة قبل وائل نزهة بحماية اثنين من زملائه ويبدو وارطان وجمال طه

اليوم افتتاح المؤتمر العام الخامس للاتحاد الرياضي العام بسوريا

دمشق - علي شحادة

يفتتح المؤتمر العام الخامس للاتحاد الرياضي السوري العام اعماله في الساعة العاشرة من صباح اليوم على مدرج جامعة دمشق بمشاركة ٣٧٧ عضواً اصيلاً اضافة الى ٩٣ خبيراً رياضياً بصفة مراقبين ووفود عربية شقيقة واجنبية صديقة تمت دعوتها لحضور حفل الافتتاح.

ويكتسب المؤتمر اهمية خاصة ويعلق عليه الرياضيون آمالاً عريضة كونه وقفة تقييمية لمرحلة السنوات الخمس السابقة وما تم خلالها من انجازات وما رافقها من منغصات وتراجعات في كل مفاصل الرياضية السورية بدءاً من النادي (الاساس) وانتهاء بالمنتخبات بمختلف الالعاب.

ويعتبر المؤتمر مفترق طرق للرياضة السورية التي هي محط اهتمام مسؤول من القيادة السياسية التي كانت دائماً رافداً وراعياً للاتحاد الرياضي ومواكبة لمسيرته الهادفة لتطوير مختلف الالعاب وساعية لترجمة حقيقية وواقعية لمقولة السيد الرئيس حافظ الاسد «اني أرى في الرياضة حياة».

وسوف تستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام عبر لجان سبع للافتتاح والعلاقات العامة والاقامة والاطعام والمواصلات والاعلام والمالية والتدشين والمراسم والصياغة والتوصيات.

ويهدف اغناء اعمال المؤتمر ومساهمة المؤتمرين كلهم في فعالياته فقد تم تشكيل اربع لجان رئيسة سيوزع عليها اعضاء المؤتمر (اصلاء ومراقبون) وهي لجنة للسياسة والاعلام والتوجيه ولجنة التخطيط والادارة واللجنة الفنية لمختلف الالعاب والمراكز التدريبية وتأهيل الاطر ولجنة المنشآت والتجهيزات المالية والاستثمارية.

وتبقى النقطة الاهم في اعمال المؤتمر التي يترقبها الرياضيون السوريون بشغف وهي جلسة الختام التي ستعقد صباح يوم الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٦ والتي ستعلن خلالها اسماء القيادة الرياضية السورية الجديدة المنتخبة التي ستقود المراكب لخمس سنوات قادمة.

جدير ذكره ان اربعة مؤتمرات رياضية سورية تم عقدها خلال الربع قرن الفائت من عمر الاتحاد الرياضي العام وهذا هو المؤتمر الخامس الذي يوازي في طبيعته وزمانه واهميته كل ما سبقه من مؤتمرات.

بطولة الجامعات في الألعاب القتالية وكرة القدم وكرة اليد

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اقامة بطولاته في لعبتي كرة القدم، وكرة اليد، والالعاب القتالية، ايام الاربعاء (اليوم) والخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ آذار الحالي، وذلك على ملاعب جامعة بيروت العربية وفق البرنامج الآتي:

- الالعاب القتالية: التجمع الساعة الواحدة في الجامعة العربية لجميع الالعاب، يوم السبت ٢٣ الحالي.
- كرة القدم: الاربعاء ٢٠ آذار.
- الساعة الثانية: اللبنانية الاميركية بلاط× العربية (٢).
- الساعة الثالثة: المعهد الفني التربوي× المعهد الجامعي للتكنولوجيا.
- الساعة الرابعة: الجامعة العربية (١)× جامعة البلمند.

● الخميس ٢١ آذار:
- الساعة الثانية: اليسوعية الهندسة× اللبنانية الاميركية بيروت.
- الساعة الثالثة: الجامعة الاميركية× الجامعة اللبنانية.
- الساعة الرابعة: الباء× جامعة اللويزة.

وتتابع دورة كرة القدم يومي الجمعة والسبت.

- كرة اليد: الجمعة ٢٢ آذار:
- الساعة الثانية: الجامعة الاميركية× جامعة اللويزة.
- الساعة الثالثة والنصف: الجامعة الاميركية× اللبنانية الاميركية بيروت.

● السبت ٢٣ آذار:
- الساعة الواحدة: النهائي.

التصفيات الآسيوية لأولمبياد أتلانتا

الصين وكوريا الجنوبية في صدارة المجموعة الثانية بعد تعادل الأولى مع السعودية وفوز الثانية على كازاخستان

تساوت الصين مع كوريا الجنوبية باربع نقاط لكل منهما على رأس لائحة الترتيب في انتهاء الجولة الثانية للمجموعة الثانية في نطاق الدور النهائي لتصفيات آسيا المؤهلة لاولمبياد اتلانتا، والتي تقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وحلت السعودية في المركز الثالث برصيد نقطتين وكازاخستان في المركز الرابع والاخير من دون نقاط.

واسفرت مباراتا الجولة الثانية امس عن تعادل السعودية مع الصين (١ - ١) وفوز كوريا الجنوبية على كازاخستان (٢ - ١).

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الاولى، بين اليابان والامارات، والعراق وعمان.

وهنا تفاصيل مباراتي الامس:

السعودية × الصين

تعادلت السعودية والصين (١ - ١) في المباراة التي اقيمت امس الثلاثاء على استاد شاه علام في كوالالمبور في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الاسيوية (المجموعة الثانية).

سجل عبيد الدوسري اصابة السعودية في الدقيقة ٥٢ وكان من الطراز السهل الممتنع على غرار اصابته في المباراة الاولى امام كوريا الجنوبية. واحرز تان ان دي اصابة التعادل في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من مركز الجناح الايمن.

وتصدرت الصين برصيد ٤ نقاط بفارق الاصابات عن كوريا الجنوبية مقابل نقطتين للسعودية ولا شيء لكازاخستان.

وباستثناء الدقائق الاخيرة من الشوط الاول فإن المنتخب السعودي كان الطرف الافضل في هذا الشوط. وقد فرض ايقاعه مرة جديدة واخفق الصينيون في ممارسة هوايتهم المفضلة في الهجمات المرتدة. وتساوت الكفتان في الشوط الثاني وسجل كل من الطرفين اصابة.

وخلا الشوط الاول من الفرص بسبب الحذر وخصوصاً من الجانب الصيني. وقد تركزت الهجمات السعودية في الجانب الايمن لمشاركة الظهير الايمن محمد شلية فيها باعتبار ان الظهير الايسر خالد الرشيد موقوف مباراة واحدة.

واحتسبت ركنية للصين في الدقيقة الاولى ثم اثنتان للسعودية. وفي أول كرة خطرة، شق شلية طريقه نحو منطقة الجزاء وسدد فوق العارضة (١٢)، ثم تلاعب عبيد الدوسري بالدفاع وسدد في «كومة» من المدافعين وقد لعب متأخراً على غير عادة (١٤).

وبذل خط الوسط السعودي مجهوداً كبيراً لكنه عجز عن تموين الهجوم لان ابراهيم عيسي وبديله مرزوق العتيبي وناصر القحطاني ارتموا في احضان الدفاع وتخطى شلية الظهير الايسر ثم سدد كرة زاحفة فكانت من نصيب الحارس سون غانغ وصوب زهو نينغ فالتقطها الحارس الصادق بطريقة تلفزيونية (٣٥). واحتسبت (٢٧) للسعودية ركنيتان وللصين ٣ ركنيات.

وقد كان شوطاً باهتاً لان الخوف كان مسيطراً في المعسكرين المرشحين للمنافسة على اثنتين من البطاقات الاولمبية الثلاث.

ولم يكن هناك سوى تمريرات في منتصف الميدان في الدقائق الاولى من الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٥٩ مرر محمد شلية كرة طويلة من مركز الجناح الايمن الى عبيد الدوسري «الحريف» فتخطى الظهير بلمسة واحدة وهيأ لنفسه الكرة داخل المنطقة ثم سددها على يمين الحارس.

ثم سدد عبيد بجانب القائم الايسر (٦٥)، واحتسبت ثلاث ركنيات للصين (٦٧ و٦٨ و٧٣)، الى ان سجل تان ان دي هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من مركز الجناح الايمن.

وضغط السعوديون وحصلوا على ثلاث ركنيات (٧٧ و٧٨ و٨٠) وعندما انجرفوا وراء الهجوم شن الصينيون هجمات مضادة وسط هتافات الالاف من الصينيين لكنها خلت من الخطورة.

كوريا الجنوبية × كازاخستان

فازت كوريا الجنوبية على كازاخستان (٢ - ١).

سجل ايغور غروخوفسكي اصابة كازاخستان في الدقيقة الثالثة، ولي كي هيونغ ووو سونغ يونغ اصابة كوريا في الدقيقتين ٥٩ و٨٩.

وخرجت كازاخستان من المنافسة حيث سبق ان خسرت امام الصين (٢ - ٤). اما كوريا فرفعت رصيدها الى اربع نقاط وقد تعادلت في مباراتها الاولى والسعودية (١ - ١).

واستحقت كوريا الفوز بعد شوط ثان رائع وبدا لاعبوها قليلي الحيلة في الدقائق الـ ٤٥ الاولى.

وانطلق الطرفان الى الهجوم منذ اللحظة الاولى. وقبل ان تمر اول دقيقة سدد كي ميونغ قنبلة من نقطة الجزاء ولكن فوق العارضة. وقبل ان تنقضي الدقيقة الثالثة مرر لتفينتكو الكرة من مركز الجناح الايسر الى ايغور غروخوفسكي غير المراقب فسددها برأسه داخل شباك الحارس جونغ ميونغ.

وفي فورة غضب ضغط الكوريون لتعديل النتيجة مبكراً فسدد جونغ هوان فوق العارضة (٥) وهيون دو من داخل المنطقة بين يدي الحارس (١١) وكي هيونغ فوق العارضة ثم بجوار القائم الايمن تماماً (٣٠) و(١٣)

ولم ينجرف الكازاخستانيون وراء الهجوم واكتفوا بارسال الكرات الطويلة الى لتفينتكو وغروخوفسكي.

ولذا لم يتمكن الكوريون من شن هجمات مضادة ولم يكونوا قادرين على اختراق الحاجز الدفاعي المواجه المؤلف من سبعة لاعبين واحياناً ثمانية موزعين على خطين عند الهجمات التقليدية. وهم اعتمدوا على التمريرات الجانبية من الجناحين فلم يكتب لها النجاح وهم ايضاً لا يملكون لاعباً قادراً على شق طريقه في العمق ولذا ارتاح الحارسان منذ الدقيقة ٣٠ الى نهاية الشوط الاول من دون ان تسدد عليهما اي كرة خطرة أو غير خطرة.

وشن الكوريون هجمة خطرة في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني فانهاها كي هيونغ بقنبلة لمست العارضة وتابعت طريقها الى الخارج.

وتحرك لي ون شيك الذي نزل في الشوط الثاني كثيراً فتعددت الهجمات والفرص وسدد وو يونغ فوق العارضة (٤٩)، وابعد الحارس يكتوروف كرة جونغ هوان الى ركنية (٥٠).

وانفرجت اسارير كي هيونغ اخيراً عندما حول تمريرة ون شيك الى اصابة على يسار الحارس في الدقيقة ٥٩.

وسدد ون شيك فوق العارضة (٦١) ورد الحارس كرة كيونغ جون (٧٢)، وصوب وو يونغ من نقطة الجزاء بجوار القائم الايسر.

واثمرت الجهود الكورية الهائلة اصابة في الدقيقة ٨٩ حيث هز وو سونغ يونغ الشباك من كرة «فطيس» اثر «دربكة» على بعد متر واحد من المرمى الاصفر وكان شوطاً كورياً تماماً على غرار ما حصل لكازاخستان امام الصين مع فارق جوهري هو ان الصين كسبت على حساب كازاخستان (٤ - ٢) في حين كسبت كوريا (٢ - ١).

الاهلي يغلب الزمالك ويحرز لقب اليد للمرة الاولى بتاريخه

القاهرة - ا ف ب - احرز فريق النادي الاهلي لاول مرة في تاريخه بطولة مصر في كرة اليد بفوزه على الزمالك (٢٤-٢٢) في المباراة النهائية.

جاءت المباراة قوية واتسمت بالاثارة والندية وكان الزمالك طرفها الافضل في اغلب المراحل وانهى الشوط الاول لصالحه بفارق اصابة واحدة (١٢-١١).

وواصل تقدمه في الشوط الثاني حتى قبل نهاية اللقاء باربع دقائق حيث تعادل الفريقان (١٨-١٨) قبل ان يتفوق الاهلي وينهي المباراة لصالحه (٢٤-٢٢).

وحل الاوليمبي ثالثاً بتعادله مع سيورتينغ (١٦-١٦) بفضل فوز ناشئي الاول على ناشئي الثاني.

وزير الدفاع السعودي يمنح العداء الاسمري «وسام الاتقان»

قرر وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز منح العداء سعد شداد الاسمري «وسام الاتقان» احد الاوسمة العسكرية الرفيعة تقديراً له على احرازه ميدالية برونزية في بطولة العالم لالعاب القوى الصيف الماضي في مدينة غوتبورغ السويدية.

ويعد ان عبر رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى الامير نواف بن محمد عن شكره لهذا التقدير اعتبر ذاته بشكل لفتة قوية لتحفيز اللاعبين على المزيد من الانتصارات.

وكان الاسمري لقي تكريماً سخياً بعد عودته من غوتبورغ من جانب عدد من المسؤولين.

بطولة لبنان لنصف الماراتون

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، بطولة لبنان لنصف الماراتون يوم الاحد ٢٤ آذار الحالي، من امام بلدية جونيه الى ملعب بلدية برج حمود، مروراً بشوارع جونيه الرئيسة، ثم التوجه الى الاوتوستراد. والبطولة مفتوحة لفئتي الرجال ١٨ سنة وما فوق، والسيدات ١٦ سنة وما فوق. نقطة التجمع امام بلدية جونيه الساعة ٨.٣٠، والانطلاق الساعة التاسعة.

وللبطولة ترتيب فردي ويمنع اشراك اللاعب الاجنبي، ويسمح للنوادي المشاركة باكبر عدد ممكن من اللاعبين واللاعبات.

لبنان يهزم قطر (٣-٠) في كأس ديفيس للتنس

فاز منتخب لبنان (٣-٠) على منتخب قطر في كأس ديفيس للتنس التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة والخاصة للمجموعة الثالثة لمنطقة آسيا واوقيانيا.

وجاءت نتائج المنتخب اللبناني على الشكل التالي:

- فاز توفيق زحلان (لبنان) على سلطان خلفان (قطر): (٤-٦، ٦-٣، ٦-٣).
- وعلي حمادة (لبنان) على ناصر خليفة (قطر): (٦-٤، ٦-١).
- وعلي حمادة وزكي حسنات (لبنان) على ناصر خليفة ومحمد سليم الخليفة (٦-٤، ٦-٢).

دليل السينما

● إسباس (التنير الجمعة - جونيه - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ - السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ - أنس باريس... مع جينيفر وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ - هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه ذي العرق الهندي اليها.

٥ - جزيرة كاثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز. يشاركها البطولة ماتيو موداين.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لبك سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٢ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٣ - شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها. يشاركها البطولة دنيس كوايد.

٤ - للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً لشخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينينغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- ضربة مباشرة... فيلم من نوع الأكشن لا يخلو من المغامرات الشوقة.

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - أنس باريس... (راجع إسباس).
٢ - جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢)
- جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ - الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ - حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاماً في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● ساروا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا وغدي والياس الرحباني.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- لعبة عادلة... مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ - النوم في العسل... ماذا يصيب جون يصيب كافة الرجال بعجز جنسي فمن ياتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ - قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.
٣ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووترغيت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.
٤ - سرير من الورد... قصة حب بين ماري ستيوارت ماسترسون وبائع ورود، الذي يؤدي دوره كريستيان سلايز.

● لاسلميس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٢ - نيكسون... (راجع لاسيتيه).
٣ - للموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● امباساد (نوق مكايل)
١ - شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).
٢ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٣ - للموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● إليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):
- دولوريس كلايبورن... قصة تروي صراع ابنة مع امها المتهمة بجريمة قتل تؤدي فيه دور الام بكثير من الروعة الممثلة كاثي بايتس بينما تؤدي دور الابنة الممثلة جنيفر جايسون لي.

● الذوق
- الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٢ - الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.
٣ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٤ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
- السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة البحث عن الكنز.

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ خطوة بخطوة (اعادة).
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩.٤٥ امارة حب اخوي.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي: حنين في الليل.
- ١١.٠٠ فيلم عربي: ضيعة الابطال.
- ١.٠٠ مسلسل عربي: ايام العذاب.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ والكر، جوالة من تكساس (اعادة).
- ٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
- ٥.٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
- ٥.٣٠ كرتون: المتحولون.
- ٦.٠٠ برنامج للصغار: توتي.
- ٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين - (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
- ٩.٣٠ مسلسل اجنبي: انو دوميني.
- ١١.٣٠ اروع القصص.

بين المكاتب ... والملاعب

علامة وبرجاوي إلى ماليزيا لحضور اجتماعات اتحاد الكرة الآسيوي

يغادر غداً الخميس الى العاصمة الماليزيه كوالالمبور، أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ومدير العلاقات العامة يوسف برجاوي، حيث سيحضر الاول اجتماع لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بصفه عضواً فيها. وسيحضر الثاني اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد الآسيوية بصفته عضواً فيها ايضاً.

القاصوف يعد بانتخاب لجنة جديدة لاتحاد الطائرة بعد الدورة العربية

اكد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف في حديث للوكالة الوطنية انه لا وجود لمعارضة وانما مصالح شخصية تمت بمساعدة بعض الصحف ولذر الرماد في العيون.

ورأى القاصوف ان انتخاب لجنة ادارية جديدة سيتم مباشرة بعد انتهاء الدورة العربية وان انعقاد الجمعية العمومية منذ شهرين ونصف هو تأكيد نجاح اللجنة الادارية الحالية وصوابية قراراتها.

ودعا القاصوف المديرية العامة للشباب والرياضة الى الاسراع في عملية المسح على الرغم من ان المسح سوف يطال اتحاده اكثر من غيره لأنه يضم ٤٠ ٤ اندية.

وعن الاستعداد للدورة العربية، توقع القاصوف نتائج مشرّفة نظراً للاستعداد المسبق، وان المدرب الروسي بمعاونة لجنة مدربين وطنيين يواصلون الاشراف على تدريب المنتخب الوطني الذي ضم في مرحلته الاولى ٧٥ لاعباً ثم قلص العدد الى عشرين في المرحلة الثانية وصولاً الى العدد النهائي.

وكشف القاصوف ان وزير التربية طلب منه تحديد موعد له للحضور شخصياً ومشاهدة تدريب المنتخب الوطني.

عدنان الشرقي

نادي أبناء نبتون يعود إلى بطولة لبنان بكرة السلة

جاءنا من نادي ابناء نبتون البيان التالي: وصلتنا برقية من المديرية العامة للشباب والرياضة موجهة من الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم مفادها ان فريق نادي ابناء نبتون سيشترك في بطولة كرة السلة لعام ١٩٩٦.

وبهذه المناسبة لا يسع اللجنة الادارية لنادي ابناء نبتون الا ان تشكر كل من ساهم في اعادة الحق الى مجراه من حيث اشراك فريق ابناء نبتون في بطولة الدرجة الممتازة (الف) بعد ان حاز على بطولة الدرجة الممتازة «ب» لعام ١٩٩٥.

ويخص النادي بالشكر رئيس الجمهورية اللبنانية الذي تفهم القضية وآزرنا بها وكذلك رئاسة مجلس الوزراء ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والوزراء الذين اتصل بعضهم بنا مؤيداً ومؤازراً والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الذي اثبت تجرده واخلاصه لخدمة الرياضة والمحافظة على القوانين.

كما يشكر النادي اعضاء اللجنة العليا للدورة العربية الرياضية والاعلام المرئي والمسموع والمقروء ورؤساء الاتحادات التي ينتمي اليها النادي الداعمة له وغيرها من الاتحادات الرياضية المؤيدة وبعض رؤساء الاندية الذي ارسل وابرق واتصل لمساندتنا.

وسيلعب فريق ابناء نبتون في البطولة بروح رياضية وشموخ اخلاقي وفرح ومحبة آملاً ان يحل في المراكز التي يستحقها.

مؤتمر صحافي لـ «الشرقي» في مقر الأنصار الجمعة

يعقد امين سر ومدير الجهاز الفني لنادي الانصار الرياضي عدنان مكداشي (الشرقي) مؤتمراً صحافياً الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة في مقر النادي (الطريق الجديدة). يتحدث فيه عن المباراة التي سيقيمها النادي تكريماً لحارس مرماه جهاد محجوب ومحمد الشريف. وسيستقدم النادي خصيصاً لهذه المناسبة منتخب نجوم فرنسا القدامى. وسيشارك في المؤتمر ممثلاً عن الفريق الفرنسي آلان ليبلون (الذي يشغل حالياً منصب المدير الإعلامي لكأس العالم الذي سيقام في فرنسا ١٩٩٦). كما سيشارك في المؤتمر ممثل عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم وممثل عن شركة بروتوكول انترناشيونال.

اللقاء الودي بالكاراتيه بين ناديي السرور والوطني

اسفر اللقاء الودي في الكاراتيه بين النادي الوطني الرياضي - الحازمية، ونادي السرور الرياضي - بيروت، الذي جرى في قاعة نادي السرور في بيروت، عن النتائج الآتية:

- في القتال الفردي:

فاز ميشال ابو زيد (الوطني) على عبد الله الدامرجي (السرور) وياسين شعبان (السرور) على جورج ساسين (الوطني) وزياد سرحان (الوطني) على احمد مرضعة (السرور) وفاز محمود قبيسي (السرور) على نبيل بولس (الوطني) وايلي ساسين (الوطني) على علي مغنية (السرور) ومحمد زغاط (السرور) على ميشال صوفيا (الوطني).

- في الكاتا:

● الحزام الاصفر:
١ - محمد زغاط، ٢ - ياسين شعبان، ٣ - رامي موسى.

● الحزام البرتقالي:
١ - وائل الجندي، ٢ - مارون عبريني، ٣ - احمد مرضعة.

● الحزام الازرق:
١ - ميشال صوفيا، ٢ - ايلي ساسين، ٣ - ميشال ابو زيد.

قاد المباريات الحكام: حسن مغنية، نجيم عازار، باسم مغنية والياس الحجار.

«ضاحية» قرنة شهوان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة مار يوسف - قرنة شهوان، سباقات مدرسية في الضاحية، شارك فيها ٤٠١ عداء وعداءة، يمثلون ٢٢ مدرسة. واشرف عليها أمين عام المدرسة روجيه ميكل. وهنا الاوائل:

● الذكور:
- الصيصان: انطوني غنوم (مار يوسف - قرنة شهوان).
- الصغار: مارون ابو عيسى (الرسل - جونيه).
- الاحداث: غدي الريس (مار يوسف - قرنة شهوان).
- الفتيان: فريد لطفي (الرسل - جونيه).
- الكبار: خليل كرم (مون لاسال - عين سعادة).

● الإناث:
- الصيصان: علا عبود (السان جورج - الخنشارة).
- الصغيرات: نادين حلاق (يسوع ومريم).
- الحديثات: غريس ابو زيد (المعونة - جسر الباشا).
- الفتيات: لما شاهين (برمانا العالية).
- الكبيرات: دولا الهبر (المعونة - فرن الشباك).

«يوم أسود» يلطّخ البطولة العربية بكرة السلة

«انحدار أخلاقي كبير» في افتتاح مباريات الدور ربع النهائي يعطل مباراتي الحكمة مع الوحدة السوري والرياضي مع الاتحاد السكندري

أدى الإنحدار الأخلاقي الكبير، الذي ساد امس اجواء ملعبي الكهرباء في ذوق مكايل والرياضي في المنارة الى تعطيل مباراتي الحكمة مع الوحدة السوري والرياضي مع الاتحاد السكندري في افتتاح مباريات البطولة العربية بكرة السلة. وذلك نتيجة شغب فرض نفسه بسرعة على الملعبين، وكاد يتطور الى ما لا تحمد عقباه لولا التدخل السريع للقوى الأمنية، التي سيطرت على الوضع بعدما اطلق بعض عناصرها النار في الهواء لإنهاء الشجار خصوصاً في ملعب الكهرباء.

وهكذا، وبكل استهتار بالقيم والاخلاق، تحولت البطولة العربية بكرة السلة عن مسارها المرجو (...).

وحتى ساعة متأخرة من ليل امس، لم يرشح أي شيء رسمي عن الاتحاد العربي لكرة السلة، الذي عقد اجتماعاً مفتوحاً شارك فيه مسؤولو الاتحاد اللبناني للبحث في كل الأمور التي حصلت فنياً ومسلكياً واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

وقالت مصادر ان النية تتجه الى اعلان خسارة فريق الوحدة السوري امام الحكمة، وكذلك الرياضي امام الاتحاد السكندري، مع امكانية ايقاع عقوبات اضافية على الرياضي.

ماذا في تفاصيل «اليوم الأسود»:

ربع نهائي الرجال

الحكمة × الوحدة السوري

لم يكتب لمباراة الحكمة اللبناني والوحدة السوري الخاتمة السعيدة فتوقفت قبل ٧ دقائق و٤٨ ثانية على نهايتها بعد ان تحولت قاعة نادي الكهرباء الذوق التي اكتظت بأكثر من الف مشجع للفريق اللبناني الى ساحة لأحداث مؤسفة للغاية وبعيدة الى أقصى حد عن الروح الرياضية بعد انسحاب فريق الوحدة والنتيجة (٦٨ ـ ٥٩) لمصلحة الحكمة.

ولعل الشرارة التي اشعلت «برميل البارود» كانت طرد اللاعب همام كركوتي من صفوف الوحدة لارتكابه ٥ اخطاء (وهو امر قانوني) وبعد طرده فقد بعض لاعبي الفريق السوري وجهازه الفني اعصابهم بشكل تخطوا فيه كل الحدود المعقولة واعتدوا بالضرب على بعض عناصر القوى الأمنية (...) فتدخل بعض مشجعي الحكمة للدفاع عن قوى الأمن وسرعان ما تعزز الأمن وسمع دوي اطلاق نار داخل الصالة قبل ان تهدأ العاصفة الهوجاء وينقل انور عبد الحي ابرز لاعبي الوحدة والعرب (لم يشارك بالمباراة) الى المستشفى متأثراً بكدمات ورضوض.

وقبل الدخول في التفاصيل الفنية للمباراة لا بد من الاشارة الى ان الفريق السوري لعب وسط ضغط نفسي ورغم ذلك استطاع مجاراة فريق الحكمة وملاحقته لكنه بالغ في الاحتجاج على قرار يحصل في كل مباراة بل عدة مرات في المباراة الواحدة.

تقدم الفريق السوري الذي برز منه بصورة خاصة ياسل طرابلسي وهمام كركوتي في البداية (٧ ـ ٢) و(٩ ـ ٥) و(١٤ ـ ١١) و(١٧ ـ ١٣) قبل ان يلحق به الحكمة ويتقدم (١٨ ـ ١٧) ثم تقدم الوحدة للمرة الاخيرة (١٩ ـ ١٨) وانطلق الحكمة الذي برز منه وليد دمياطي وايلي فواز وطوني مور فسجل الاول ١٥ نقطة والثاني ١٧ نقطة والثالث ١٨ نقطة، وتقدم الفريق اللبناني (٢٠ ـ ١٩) و(٢٣ ـ ١٩) و(٢٧ ـ ١٩) و(٣٠ ـ ١٩) ثم (٣٨ ـ ٢٨) قبل ان ينهي الشوط الاول (٤٤ ـ ٤٠) وواصل الحكمة تفوقه في الشوط الثاني (٥٤ ـ ٤٤) و(٥٩ ـ ٤٦) ثم (٦٣ ـ ٥٣) و(٦٥ ـ ٥٥) قبل ان تصبح النتيجة بعد لحظات (٦٨ ـ ٥٩) وارتكب بعد ذلك همام كركوتي الذي تميز بالتسديد البعيد الخطأ الخامس واحتج الفريق السوري على قرار الحكم وخاصة انور عبد الحي الذي لم يشارك باللقاء بسبب إصابته وتوقفت بعدها المباراة ولم تستأنف بعد ذلك.

* مثل الحكمة: إيلي فواز ووليد دمياطي وايلي مشنتف وطوني مور وعبده شدياق وروجيه نصر وجو كعدو.

* مثل الوحدة: طريف قوطرش وهمام كركوتي وعمر حسينو وياسل طرابلسي ومحمد فايز حناوي وأسامة مدني.

* قاد المباراة الحكمان توتشيف (بلغاري) والمنصف رحمان (تونسي).

الاتحاد السكندري × الرياضي اللبناني

تعطلت مباراة الاتحاد السكندري والرياضي اللبناني قبل نهايتها بثلاث دقائق و٤ ثانية، وكانت النتيجة لمصلحة الأول (٩٥ ـ ٧٧) الشوط الأول (٥٤ ـ ٤٤) وذلك بعد ان قذف جمهور الرياضي أرض الملعب بالزجاجات الفارغة احتجاجا على خطأ احتسبه الحكم البولندي لمصلحة المصريين، عندها تدخل أمين عام الاتحاد العربي لكرة السلة وطلب من اللاعبين والحكام الخروج من أرض الملعب، وسط احتجاجات وشتائم من كل حدب وصوب من قبل بعض الدخلاء على الرياضة والنادي الرياضي.

وفي العودة الى جو المباراة، فقد تسيدها لاعبو الاتحاد (مع بعض الفورات من جانب لاعبي الرياضي) وقدموا عرضا قويا استحقوا عليه التنويه والتقدير، فسجلوا من تحت السلة ومن خارج القوس، حتى انهم لم يخطئوا السلة إلا نادرا، وتميزوا على خصومهم بالروح القتالية وبالتفوق المهاراتي بالاضافة الى امتلاكهم للاحتياطي الكبير على عكس ما هو الوضع في النادي الرياضي.

أما الرياضي وعلى الرغم من البداية الناجحة فإنه عاد وانهار أمام الفريق المصري ولعل الفارق الفني الكبير بين الطرفين قد أسهم في اتساع فارق النقاط بسرعة لصالح المصريين الذين وضعوا يدهم على مجريات اللعب بنسبة كبيرة، وساعدهم على ذلك سوء حالة اللاعبين اللبنانيين وافتقادهم للترابط والانسجام برغم أرتال المشجعين الذين جاؤوا ليزيدوا من حماسهم وعطائهم.

* مثل الاتحاد السكندري: محمد عبد المطلب، إسماعيل أحمد، محمد صادق، عماد محمود، أحمد عمر، أحمد عبد الوهاب وبيبو.

* مثل الرياضي: بولس بشارة، ياسر الحاج، جاسم قانصو، روبرت، بسام جدايل، بهجت شدياق، موسى موسى وباسم صبرا وأيمن نجار.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان البولندي كريستوفر والكويتي أحمد الزعرور.

التضامن × الزمالك

خسر فريق التضامن الذوق مباراته الأولى في الدور ربع النهائي امام الزمالك المصري (٦٦ ـ ٨٨) الشوط الاول (٤٨ ـ ٣٤).

وظهر واضحاً تفوق الفريق المصري منذ البداية دفاعاً وتسجيلاً، وتميز بالسرعة والطلعات المباغتة على السلة اللبنانية وتميز نجمه العملاق شريف الصناديلي وباهي موسى ممدوح وإيهاب عبد العزيز وأحمد عبد الفتاح ولم يقرب الفارق سوى مرة واحدة في الشوط الاول الى ٤ نقاط، وعدا ذلك كان الزمالك مبتعداً بصورة دائمة خاصة عندما خروج باتريك لحود وشارل بردويل وإصابة ميشال حداد في الفريق اللبناني وعدم وجود البديل المناسب.

اخذ الزمالك المبادرة في البداية وتقدم (٨ ـ ٣) و(٢١ ـ ١٣) ثم قلص التضامن الفارق في ما بعد الى (٢١ ـ ٢٥) قبل ان يرفعه الزمالك الى (٣٩ ـ ٢٧) وينهي الشوط الاول (٤٨ ـ ٣٤).

وتراوحت النتيجة في الشوط الثاني بين (٤٩ ـ ٣٩) و(٥١ ـ ٤٣) و(٥٨ ـ ٤٧) ثم (٦٥ ـ ٥١) و(٧١ ـ ٥٩) و(٨٠ ـ ٦٠) قبل ان تنتهي المباراة (٨٨ ـ ٦٦).

* مثل الزمالك: ايهاب عبد العزيز وهيثم حسين وباهي موسى ممدوح وياسر عبد الوهاب وعلي الجناتي ودياورا لامين واحمد عبد الفتاح وشريف الصناديلي.

* مثل التضامن: رزق الله صفير وميشال حداد وابراهيم دنيا وباتريك لحود وابراهيم ثابت وشارل بردويل وجو منصور وايلي فرنجية وجو خوري.

الهلال السعودي × الجزيرة المصري

اهدر فريق الجزيرة فوزاً كان بمتناول يده على فريق الهلال السعودي، وخرج خاسراً امامه بفارق نقطة واحدة (٥٩ ـ ٦٠) بعدما كان متقدماً في الشوط الاول بفارق ١٤ نقطة (٣٦ ـ ٢٢).

جرت المباراة على ملعب الكهرباء في الذوق.

مباريات تحديد المراكز

صلب عنابة × الاهلي

فاز فريق صلب عنابة الجزائري على فريق الاهلي المصري بفارق ٥ نقاط (٨٦ ـ ٨١) الشوط الاول (٣٧ ـ ٣٣) لمصلحة الاهلي وذلك في المباراة التي اجريت على ملعب الكهرباء.

اتحاد البناء × القادسية

فاز فريق اتحاد البناء الجزائر على القادسية الكويتية (١٠٠ ـ ٧٤) الشوط الاول (٥٢ ـ ٤٧).

مباريات السيدات

الأهلي × الهومنتمان

قادت لاعبة الاهلي المصري سهى فكري فريقها الى فوز جديد على فريق الهومنتمان اللبناني (٧٠ ـ ٥٩) الشوط الاول (٣٣ ـ ٣١) في المباراة المشهودة التي حضرها جمهور غفير وتميزت بالأداء السريع والمتكافئ، فكانت البداية للبنانيات اللواتي سيطرن على مجريات الشوط الاول، الا ان فكري اعطت التقدم لفريقها عبر «ثلاثياتها» قبل ٣ دقائق و١٥ ثانية وانهته لمصلحة فريقها بفارق نقطتين.

ولم تسيطر سيدات الاهلي على مجريات الشوط الثاني الا بعد تسع دقائق وعبر ثلاثيات فكري ومتابعات رحاب السيد الهجومية، ومتابعات نيفين عقل الدفاعية، فتقدمن منذ البداية ولم يسمحن للاعبات الهومنتمان بالاقتراب منهن بالنسبة للنتيجة، بعد المراقبة اللصيقة التي اعتمدت على «عملاقة» الهومنتمان ايما التي لم تكن بمستواها بسبب اصابتها بالزكام.

وقد تميزت لاعبات الاهلي بالروح القتالية وظهرن أنهن يملكن لياقة بدنية عالية بعكس لاعبات الهومنتمان اللواتي شعرن بالتعب اعتباراً من الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

بدأت المباراة بسيطرة لبنانية (٣ ـ ٠) و(٧ ـ ٠) و(١١ ـ ٠)، ثم بدأت سيدات الاهلي بتقليص الفارق ومن ثم التقدم (٢٧ ـ ٢٦) (٣٠ ـ ٢٦) و(٣٢ ـ ٢٨) وانتهى الشوط الاول (٣٣ ـ ٣١).

وفي اول طلعة للهومنتمان في الشوط الثاني تعادلت الارقام (٣٣ ـ ٣٣) والتقدم (٣٥ ـ ٣٤) وبعد ٣ دقائق (٣٦ ـ ٣٠) للاهلي، وأعطت ألين التقدم للهومنتمان (٣٧ ـ ٣٦).

وبعد مرور تسع دقائق بدأت لاعبات الاهلي بالتقدم (٤٥ ـ ٤١) و(٤٧ ـ ٤١) و(٥١ ـ ٤٥) و(٥٤ ـ ٤٥) و(٥٧ ـ ٤٨) و(٦٢ ـ ٥٢) و(٦٤ ـ ٥٤) وصولاً الى انهاء المباراة (٧٠ ـ ٥٩).

* مثل سيدات الأهلي: سهى فكري، داليا أبو النصر، وانيسا مصطفى، نيفين عقل ورحاب السيد.

* مثل سيدات الهومنتمان: الين، كاسيك، فارتوك، ايما وميراي عجميان.

* قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي ناصر المسعود والجزائري عبد الرحمن ماكيد.

الانترانيك × الجلاء

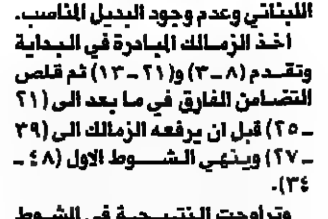
حقق فريق الانترانيك اول فوز له في البطولة على حساب فريق الجلاء السوري في المباراة التي اجريت مساء امس على ملعب الرياضي.

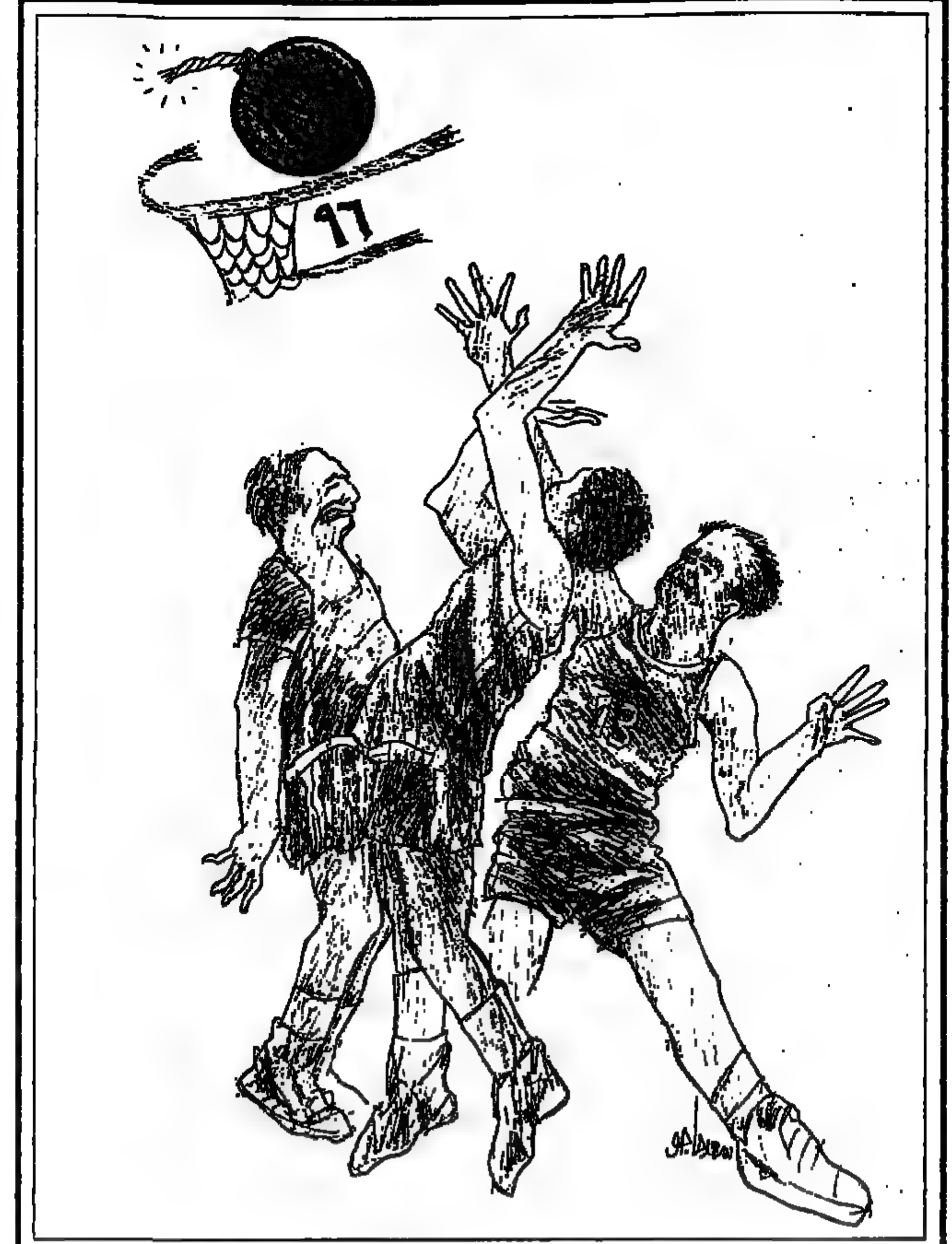
انهى الانترانيك الشوط الأول لمصلحته (٣٥ ـ ١٧) ثم اختتم المباراة بالفوز (٦٣ ـ ٤٦).

الملعب × حسين داي

حقق فريق الملعب التونسي فوزه الثالث على حساب فريق نصر حسين داي الجزائري (٨١ ـ ٦٨) في مباراة اقيمت على ملعب فؤاد شهاب بقيادة الحكمين عبد الله المسروعي (الامارات) ورياض عرابي (سوريا) وانتهى شوطها الاول (٣٨ ـ ٢٥).

تغطية:
طارق يونس
وربيع أبو شقرا





الاحداث المؤسفة التي حصلت أمس، جعلتنا نستعيض عن صور المباريات، بهذا الرسم الكاريكاتوري للزميل سعد حاجو، مع دعوة صادقة الى جميع المعنيين، لإطفاء الفتيل قبل فوات الأوان.

لماذا البطولة المفتوحة يا اتحاد السلة العربي؟

درجت العادة على إقامة مسابقات الاتحادات العربية والقارية في مختلف الالعاب الجماعية، بصورة محددة ومحصورة بالنسبة لتلك المتعلقة بالأندية، حيث تخصص مسابقة للاندية البطلة، واخرى للاندية بطلة الكأس، وصولا الى اندية النخبة او «السوبر».

ولم يسبق لأي اتحاد عربي بخلاف اتحاد السلة ان نظم بطولة مفتوحة امام من يرغب «على طريقة هات ايدك ولحقني».

وهذه الطريقة، وبعدما شاهدنا بأم العين سلبياتها التي غطت على الايجابيات المرجوة، من شأنها ان تفرق الشمل العربي لا ان تجمعه، كما انها تحدث خلافات بين فرق الدولة الواحدة التي تشارك في البطولة بأكثر من فريق، مما ينقل خلافات هذه الفرق من بلدها الى بلد آخر وهو امر اشد خطورة من غيره.

لذلك، وبعد التجربة الموسعة للمشاركة في البطولة الحالية على ارض لبنان، والتي تشبه الدخول الى «جمعية خيرية» نأمل من الاتحاد العربي للعبة، ان يعيد تنظيم مسابقاته على أساس تحديد اطاراتها وحصرها، لأن ارتفاع عدد الفرق المشاركة في البطولة المفتوحة ليس مؤشرا ايجابيا كما يشتهي البعض، بل العكس هو الصحيح.

واخيرا نرجو من الاتحاد العربي ان يعيد النظر، ويضع انظمة جديدة لمسابقاته تكون اكثر فعالية وايجابية من البطولة المفتوحة.

وكل «جمعية خيرية» لكرة السلة العربية وانتم بخير.

يوسف برجاوي

قالوا في المباريات

الاتحاد السكندري × الرياضي اللبناني

● امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة نبيل مرسي: «ان الذي حصل اليوم (أمس) هو سوء سلوك من الجمهور، وهذا لا يمكن ان يكون من الجمهور اللبناني الذي أعرفه، انه جمهور محسوس، لأنه في مباريات كثيرة كان الجمهور مثالياً في اطلاق الاغاني. اعتقد ان هناك ايدي عابثة تعبث في هذا المجال، ولن نؤكد النتيجة الا عندما نجتمع بعد منتصف الليل».

● رئيس نادي الرياضي هشام الجارودي: «جمهور نادي الرياضي جمهور حي وعنده ضمير وهو يعلم تماماً قوانين اللعبة، واعتقد ان النفوس مشحونة من يوم مباراة الرياضي مع الزمالك، عندما تعرضنا لظلم واضح من حكمي اللقاء، واليوم وكما شاهد الجميع، فإن فريق الاتحاد لعب مباراة كبيرة واستحق الفوز ومع ذلك ظهر التحيز من جانب الحكمين، لذلك قام الجمهور بشيء لم نكن نريد ان يحصل، وآمل ان تتابع البطولة بصدق وأمانة وروح رياضية، ونحن نرحب باشقائنا العرب ونتمنى ان يتركوا اللبناني يتابع نجاحاته، وإذا بقيت الاجواء المشحونة افضل انسحاب الفرق اللبنانية من البطولة».

● مدرب الاتحاد المصري الشيمي: «اعتقد ان الجمهور اللبناني مهذب، ولكن من قام بهذه الاشكالات كان من الجمهور غير المسؤول. اهنئ لاعبي الرياضي على أخلاقهم الرياضية العالية، واعتقد ان الرياضي يفتقر الى عنصر الطول والى اللاعبين البدلاء. فريقي لعب مباراة جيدة واستحق الفوز».

سيدات الأهلي المصري × الهومنتمان اللبناني

● مدرب سيدات الاهلي طه السيد: «كانت مباراة جيدة جداً، لعب الهومنتمان مباراة العمر، لعبنا لكننا لعبنا بشكل افضل، وربنا اكرمنا وحققنا الفوز».

● نجمة الاهلي المصري سهى فكري: «كانت مباراة صعبة جداً، لعبت لأقدم كل ما عندي والحمد لله فزنا وما زال لدينا مباريات صعبة».

● أما مدرب سيدات الهومنتمان هاكوب ففضّل عدم التصريح.

إداري من البطولة

رئيس نادي الكهرباء رياض حداد: المدرب مسؤول عن خروجنا المبكر



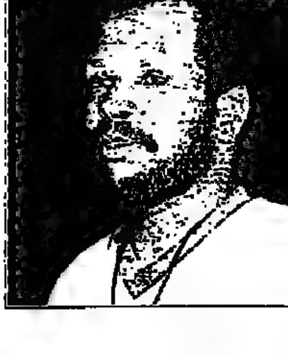
وصف رئيس نادي الكهرباء اللبناني رياض حداد خروج فريقه المبكر من الدور الأول للبطولة بأنه خروج مفاجئ «ولا أحد يعرف لماذا، مع العلم اننا قدمنا عروضا جيدة خلال المباراتين السابقتين أمام الوحدة السوري وصلب عنابة الجزائري (أجري الحديث قبل مباراة الكهرباء مع الجزيرة) وأعتقد أن ضعف اللياقة البدنية لدى لاعبينا هي التي سببت الخسارتين ويتحمل مسؤوليتها مدرب الفريق الذي لا يركز خلال تدريباته على اللياقة البدنية، ليس في الدورة العربية وحسب وإنما خلال بطولة لبنان وبالأخص عندما خسرنا أمام فريق الأنترانيك في الدقائق الأخيرة وكنا متقدمين بفارق عشر نقاط».

وبالنسبة للبطولة العربية رأى حداد ان البطولة ناجحة جدا و«آتأمل أن تستمر حتى النهاية، وأمنياتي القلبية للفرق اللبنانية الرياضي والحكمة والتضامن التوفيق والنجاح للوصول الى الأدوار النهائية، والمباريات التي لعبها اللبنانيون استحقوا عليها التنويه والاحترام».

وعن مشاريع نادي الكهرباء المستقبلية قال حداد: «في المرحلة الأولى أنجزنا العمل بالقاعة المقفلة وننوي في المرحلة الثانية أن نعد أو نستعد لبناء فريق جديد يستطيع أن يخوض المباريات المحلية والعربية والإقليمية بقوة وأن نعيد الصورة الحقيقية لفريقنا».

وختم حداد حديثه بالقول: «ان المهرجان الذي يقام على أرض لبنان امام جمهور كبير متشوق هو دليل ان لعبة كرة السلة وصلت الى أعلى المستويات في لبنان، وأتأمل من المسؤولين عن الرياضة ان يرصوا الصفوف ويتعاونوا للمصلحة العامة، أما إذا حصل العكس فإننا سنبقى متأخرين على باقي جيراننا العرب، وأتمنى مرة جديدة التوفيق للفرق اللبنانية الثلاثة للوصول الى الدور النهائي»..

... وحكم السعودي ناصر المسعود



يعتبر الحكم الدولي السعودي ناصر المسعود من الحكام العرب البارزين وساهم في قيادة مباريات دولية وعربية كثيرة.

قال المسعود (٤٠ عاما) انه بدأ مشوار التحكيم في العام ١٩٧٨، وشارك بقيادة المباريات في اولمبياد سيوول وفي جميع البطولات العربية، وقاد المباراة النهائية لبطولة الأندية العربية التي جرت العام الفائت في مصر.

نجوم من البطولة



سهى فكري

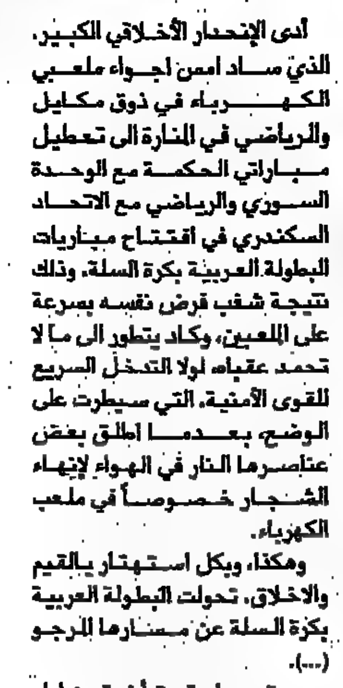
● الجنسية: مصرية.
● النادي: الأهلي القاهري.
● [illegible]
● عدد المباريات الدولية: ٧٥ مباراة.
● الإنجازات: ثلاث مرات بطولة الدوري المصري [illegible] (مرتان) ٢ [illegible]
● التوقعات: [illegible] اللقب والمنافسة مع الملعب [illegible]
● شعورك بالمشاركة: شعور جميل [illegible]

دياوورا لامين

● الجنسية: مالي.
● النادي: الزمالك المصري.
● العمر: ٢٢ سنة (٢/١/١٩٧٤).
● الطول: ٢٠٤ سم.
● الوزن: ٨٣ كلغ.
● المركز: لاعب ارتكاز.
● عدد المباريات الدولية: ٤٥ مباراة دولية.
● الإنجازات: بطولة الأندية الافريقية مع فريق (اس بي اي او) من مالي عام ١٩٩٣ في نيروبي، وبطولة افريقيا في الجزائر عام ١٩٩٥، ومشاركة في الألعاب الافريقية في زيمبابوي ١٩٩٥.
● التوقعات: اتوقع ان يلعب الزمالك في النهائي مع احد الفرق المصرية.
● شعورك بالمشاركة: شعور كبير بالسعادة مع امنية بفوز الزمالك باللقب.

كارين عبد النور

● الجنسية: سورية.
● النادي: الجلاء ـ حلب.
● العمر: ٢٥ سنة.
● الوزن: ٥٩ كلغ.
● الطول: ١٫٦٨ سنتم.
● المركز: جناح.
● الإنجازات: بطولة الدوري ٩٣ ـ ٩٥ والمركز الثاني في بطولة الأندية العربية ٩٢.
● المباريات الدولية: ١٥ مباراة.
● رأيك بالبطولة: مستوى الفرق جيد، وتلعب لاكتساب الخبرة والاحتكاك بالفرق العربية.



مباريات اليوم

٧ للرجال و٢ للسيدات

الرجال

● الساعة ٥,٠٠، ملعب فؤاد شهاب.
ـ التضامن اللبناني× الهلال السعودي (ربع نهائي).

● الساعة ٥,٠٠، ملعب الكهرباء.
ـ اتحاد البناء الجزائري× صلب عنابة الجزائري (تصنيف).

● الساعة ٧,٠٠، ملعب الكهرباء.
ـ القادسية الكويتي× الاهلي المصري (تصنيف).

● الساعة ٧,٠٠، ملعب فؤاد شهاب.
ـ الزمالك المصري× الجزيرة المصري (ربع نهائي).

● الساعة ٧,٠٠، ملعب الرياضي.
ـ الوحدة الإماراتي× الزهراء التونسي (تصنيف).

● الساعة ٩,٠٠، ملعب الرياضي.
ـ الرياضي اللبناني× الوحدة السوري (ربع نهائي).

● الساعة ٩,٠٠، ملعب الكهرباء.
ـ الإتحاد السكندري× الحكمة اللبناني (ربع نهائي).

السيدات

● الساعة ٣,٠٠، ملعب فؤاد شهاب.
ـ نصر حسين داي الجزائري × الجلاء السوري.

● الساعة ٥,٠٠، ملعب الرياضي.
ـ الاهلي المصري × الانترانيك اللبناني.

لقطات

● يعاني الزملاء العرب الذين يشاركون في تغطية البطولة الأمرّين لجهة قيامهم بواجباتهم كما ينبغي، بسبب عدم وجود مركز اعلامي واجهزة هاتف مباشرة وفاكس، اضافة الى عدم استطاعتهم الحصول على برامج المباريات والاخبار المتعلقة بالبطولة.

«السفير الرياضي» يعتذر من الزملاء العرب، نيابة عن المنظمين، ويضع كل امكاناته في تصرفهم لجهة تأمين الاتصالات الهاتفية والفاكس والصور، وكل ما يحتاجون.

● تكاثرت شكاوى معظم الفرق المشاركة حول الحكام الذين يقودون المباريات لدرجة ان بعضهم شكك بحصول امور غير طبيعية يقف خلفها «منتفخ البنية» الذي يتولى صفة رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة السلة (...!!؟)

من جهة اخرى ابدى الحكام اللبنانيون انزعاجهم الكبير من ابعادهم عن قيادة المباريات، علما بأن مستوى بعضهم يفوق مرات كثيرة مستوى معظم الحكام الآخرين.

وقال احد الحكام: الغاية من تنظيم البطولة في لبنان هو الإستفادة وكسب الخبرات، فلماذا يستفيد الاداريون واللاعبون والمدربون اللبنانيون من مشاركتهم ونحرم نحن الحكام منها علماً بأن الاحتكاك ضروري جدا لتطوير مستوانا نحو الافضل عبر مساهمتنا في قيادة مثل مباريات كهذه.

● انتقد رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران، الاتحاد اللبناني لعدم استطاعته تأمين المستلزمات التنظيمية بالسرعة المطلوبة خصوصا لجهة تحضير برنامج مباريات الدور ربع النهائي.

وبينما كان مستمرا في الانتقاد وصل رئيس الاتحاد اللبناني طوني خوري الى حيث يقف، وسأله «هل توجد أي مشكلة يا سيادة اللواء».

فأجابه عمران: ماقيش حاجة وكله ماشي، وانا ماشي للفندق احضر المباراة في التلفزيون (...).

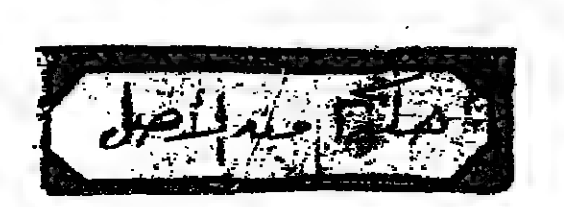
● حصلت مشادة علنية بين رئيس ناد ومدرب سابق لنادية انتقل مؤخرا لتدريب ناد آخر، تخللتها تعابير «غير شكل» كادت ان تطوّر المشادة الى عراك بالأيدي (...).

● خرج فريق الاتحاد الاسكندري من مقر النادي الرياضي بحماية القوى الأمنية التي ضربت طوقا أمنيا حول الملعب خوفا من أي إشكال وكذلك فريق الوحدة السوري.

● نقلت مباراة الاتحاد والرياضي مباشرة على الهواء عبر إذاعة الشباب والرياضة المصرية حصراً.

● تعرضت نجمة الأهلي القاهري سهى فكري لإصابة قوية بعد احتكاكها مع إحدى لاعبات الهومنتمان، ورغم ذلك ردت على أسئلة الزملاء الصحافيين دون أي كلل او انزعاج.

● حضر لقاء الاتحاد والرياضي لاعبا منتخب لبنان بكرة القدم جمال طه وفادي علوش.



الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

بوردو يحقق المفاجأة ويهزم ميلانو وبايرن يحقق فوزاً كاسحاً على فوريست
٤ مباريات حاسمة ومصيرية بكأس الأندية الأوروبية البطلة اليوم

فجر فريق بوردو الفرنسي «قنبلة كروية» موقوتة، عندما الحق هزيمة مفاجئة وغير متوقعة بفريق ميلانو احد اعرق نوادي الكرة الاوروبية واكثرها حصدا للألقاب بثلاث اصابات نظيفة في المباراة التي اجريت بينهما في بوردو ضمن اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، قالبا بذلك كل التوقعات رأسا على عقب، وضمن بذلك بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي، بعدما سبق وخسر في المباراة الاولى في «سان سيرو» (صفر-٢) وسجل اصابة تولوت ودوغاري.

وفي المقابل لم تخل المباريات الاخرى من النتائج المثيرة للدهشة، حيث حقق برشلونة فوزا كبيرا خارج ارضه على ايندهوفن الهولندي (٣-٢) ولنتزع التأهل الى الدور نصف النهائي بعدما سجل اصاباته كل من باكيرو، ولويس فيغو، وسيرجي، مع الاشارة الى ان برشلونة حقق اصابة الفوز بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه نادال في الدقيقة ٥٨ من الشوط الثاني.

وفي نوتنغهام: كان امس «يوم السعد» بالنسبة لفريق بايرن ميونيخ الالماني الذي وصل الى ذروة تألقه بفوزه الساحق على مضيفه الانكليزي نوتنغهام فوريست (٥-١) حيث فرض الفريق الالماني ايقاعه على مجريات اللعبة، كما تألق هجومه بشكل لافت، وسجل اصاباته كل من كريستيان تسيغه وتوماس شترونس ويورغن كلينسمان، كما شارك النجم الفرنسي جان بيار بابان الذي سجل الاصابة الخامسة والاخيرة. كما تأهل سلافيا براغ على حساب روما وهذه النتائج:

- في ايندهوفن: خسر ايندهوفن الهولندي امام برشلونة الاسباني (٢-٣) امام ٢٦ الف متفرج. سجل للخاسر زيندن وليكلكامب في الدقيقتين ٤٣ و٦٥ وللفائز باكيرو، ولويس فيغو، وسيرجي في الدقائق ٣ و٢٢ و٧٩. وتأهل برشلونة الى الدور نصف النهائي بمجموع (٥-٤).

- في بوردو: فاز بوردو الفرنسي على ميلانو الايطالي (٣-صفر) امام ٣٠ الف متفرج، وسجل الاصابات تولوت في الدقيقة ١٤ ودوغاري في الدقيقتين ٦٣ و٦٩. وتأهل بوردو بمجموع (٣-٢).

- في نوتنغهام: خسر نوتنغهام فوريست امام بايرن ميونيخ (١-٥) وسجل للخاسر ستيف ستون في الدقيقة ٨٥. وللفائز تسيغه وشترونتس في الدقيقتين ٣٠ و٤٣؛ وكلينسمان في الدقيقتين ٦٥ و٨٠، وبابان في الدقيقة ٧٢. وتأهل بايرن ميونيخ بمجموع (٧-٢).

- في روما: فاز روما الايطالي على سلافيا براغ التشيكي (٣-١). سجل للفائز موريرو في الدقيقتين ٦٠ و٩٩ وجيانيني في الدقيقة ٨٢، وسجل للخاسر فافرا في الدقيقة ١١٢ بعدما لعب الفريقان وقتاً اضافياً اثر تعادلهما (٢-٢) في الوقت الاصلي. وتأهل سلافيا بفارق الاصابة التي احرزها خارج ارضه بعدما سبق له الفوز في المباراة الاولى (٢-صفر).

كأس الأندية البطلة

تجري مساء اليوم (الاربعاء) ٤ لقاءات مصيرية وحاسمة في اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة القدم، حيث يتوقع ان تبلغ تلك المواجهات ذروتها من الاثارة والمنافسة بين الفرق الثماني الساعية الى احراز التأهل للدور نصف النهائي.

ففي ملعب «ديللي البي» في تورينو، يخوض فريق يوفنتوس لقاء ثأرياً مع ريال مدريد الاسباني واضعا نصب عينيه الفوز باصابتين على الاقل تعويضا عن هزيمته في اللقاء الذهابي (٠-١)، وضمان التأهل الى الدور نصف النهائي، مما يعني ان مدربه مارسيللو ليبي سوف يعتمد الايقاع الهجومي الضاغط لانه لم يعد لديه شيء يخسره.

وذكرت مصادر نادي يوفنتوس بان مهاجمه فيالي سيتولى قيادة الفريق في غياب «توأمه» رافانيللي الموقوف.

وسيلعب الى جانبه دي بييرو، وبادوفانو، فيما علم ايضا بان الشك يحوم حول اشتراك لاعب خط الوسط البرتغالي باولو سوزا، واتيليو لومباردو. وفي حال تأكد استبعاد باولو سوزا، فسيكون الصربي فلاديمير يوغوفيتش بديلا له حيث سيخوض المباراة الى جانب الفرنسي ديديه ديشامب وانطونيو كونتي.

وفي المقابل، لا يبدو فريق ريال مدريد افضل حالا من مضيفه يوفنتوس. فهو يخوض اللعبة في غياب ابرز نجومه، وعلى رأسهم الحارس الاساسي باكو بويو، ولاعب خط وسطه الارجنتيني فرناندو ريدوندو بداعي الاصابة، اضافة للاعبه الدولي فرناندو هييرو الموقوف.

وسيلعب الحارس الاحتياطي سانتياغو كانيزاريس بدلا من بايو، فيما سيحل لويس ميا بدلا من ريدوندو. علما بان التعادل يكفيه للتأهل.

● اجاكس - دورتموند

- وفي امستردام: تبدو الفرصة سانحة امام اجاكس امستردام الهولندي لمواصلة مسيرته الناجحة في الدفاع عن لقبه، عندما يستضيف فريق بوروسيا دورتموند الالماني الذي يخوض مهمة شبه مستحيلة امام الفريق الهولندي نظرا لخسارته على ارضه في اللقاء الذهابي (٠-٢). مما يعني ان دورتموند يحتاج الى الفوز (٣-٠) للتأهل، فيما يتأهل اجاكس في حال الفوز او التعادل او الهزيمة (٠-١).

ويغيب عن الفريق الهولندي ثلاثة من نجومه الاساسيين، وهم المدافع البرازيلي مارسيو سانتوس، وباتريك كلويفرت ومارتن ريتسر، كما يحوم الشك حول اشتراك داني بليند، ومايكل ريزيغر بداعي الاصابة، فيما يعود الى صفوفه باري ليتمانن.

اما دورتموند، فيغيب عنه قلب دفاعه ماتياس زامر، وزميله ستيفان رويتر، كما يغيب لاعب خط وسطه اندي مولر لاجرائه عملية لازالة الغضروف (كارتلدج)، اضافة الى احتمال عدم اشتراك البرازيلي خوليو سيزار، والتشيكي باتريك بيرغر.

● سبارتاك × نانت

- وفي نانت: يبدو فريق نانت الفرنسي في وضع مريح، اذ اصبح قاب قوسين او ادنى من التأهل للدور نصف النهائي اثر فوزه في المباراة الذهابية (٢-٠)، مما يعني ان مهمة مضيفه الروسي تكاد تكون مستحيلة، خاصة ان الفريق الفرنسي سيكون اقوى شكيمة خارج ارضه.

وسيعود الى صفوف نانت نجمه نيكولا اويميك، فيما يغيب عنه مهاجمه رينالد بيدروس. اما سبارتاك موسكو فيغيب عنه مدافعه ديمتري كليستوف ورامز محمدوف بداعي الاصابة، كما يحوم الشك حول اشتراك صانع العابه ايليا تسيمبيلار الذي يعتبر افضل لاعب في روسيا في الوقت الراهن بعدما خضع لعملية جراحية في ركبته.

● بناثينايكوس - ليجيا

- وفي اثينا: يسعى بناثينايكوس اليوناني الى مواصلة نتائجه الجيدة والتأهل الى الدور نصف النهائي في هذه المسابقة على حساب ضيفه البولندي ليجيا وارسو، خاصة ان تعادله في اللقاء الاول بدون اصابات قد يصب في مصلحته في حال الفوز باصابة واحدة على الاقل.

ويغيب عن الفريق اليوناني مهاجمه الدولي اليكسيس اليكسوديس لاصابته في ركبته اثناء التدريب، ويحل مكانه البولندي كريسلوف فاريتشا الى جانب جورج دونيس واندرياس ليغوتيكاكيس. اما ليجيا وارسو فسيغيب عنه ايضا مدافعه مارك يوزيك ومهاجمه ياتسيك بيدنارس.

من الملاعب العالمية

● رئاسة الفيفا

- اكد نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المكسيكي روبرتو كانيدو مساء امس ان رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون مرشح جدي لتولي منصب رئاسة الاتحاد الدولي للعبة في الانتخابات المقبلة على هامش بطولة العالم في فرنسا العام ١٩٩٨.

وقال كانيدو ان رئيس الاتحاد الاوروبي يملك فرصة كبيرة لخلافة البرازيلي جو هافيلانج حتى ولو كان في نية ممثلي اميركا الجنوبية وافريقيا في الاتحاد الدولي تقديم مرشحين عنهم.

واضاف كانيدو انه لا ينوي ابداً الترشيح لهذا المنصب لان في حال انتخابه يتوجب عليه ترك المكسيك والعيش في اوروبا، وهذا ما لا يقبل به.

● مارادونا يدعو للاضراب

- دعا نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا اللاعبين في بلاده الى الاقتداء بزملائهم في ايطاليا الذين نفذوا اضراباً الاحد الماضي احتجاجاً على قرارات اتخذها الاتحاد الايطالي للعبة.

وقال مارادونا الذي كشف انه اتصل مع قائدي حركة الاضراب في ايطاليا شيرو فيرارا وجيانلوكا فيالي ان «على اللاعبين الارجنتينيين القيام بالاضراب مثل زملائهم الايطاليين لكي يعلم المسؤولون انهم لم يعودوا اسياد كرة القدم».

● بيليه وانتقالات اللاعبين

- عُلم من مصادر وزارة الرياضة البرازيلية في برازيليا التي يرأسها نجم كرة القدم السابق بيليه ان الاخير سيتقدم بمشروع لتعديل قانون انتقالات اللاعبين.

ويأمل بيليه في ان يسمح هذا المشروع للاعبين بالتفاوض بحرية لتقرير مصيرهم بنهاية العقد الذي يربطهم مع فرقهم كما هو الحال الآن في اوروبا بعد قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان.

وقال بيليه: «اريد ان تنتهي عبودية اللاعبين، سأفعل كل ما في وسعي لكي يتحرر اللاعبون البرازيليون».

وعلى صعيد آخر، صرح بيليه لإذاعة «دوتشلاند راديو» التي تبث من مدينة برلين انه سيفعل كل ما بوسعه لكي تتمكن مدينة ريو دي جانيرو من استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤ واكد بيليه انه ينوي مع رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية كارلوس ارثور نوزمان القيام بحملة بهذا الخصوص خلال اولمبياد اتلانتا التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

● استقالة مدرب رومانيا

- عبّرت الصحف الرومانية امس عن قلقها بعد استقالة مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الجنرال انجل يوردانيسكو احتجاجاً على «الغش» في بطولة الدوري المحلي.

وانتقدت صحيفة «ايفينيمنتول زيلي» في مقال بعنوان: وحده في مواجهة الاخطبوط عالم كرة القدم الروماني واعلنت دعمها ليوردانيسكو.

واضافت الصحيفة: «في مجتمع مريض يسممه الفهم الخاطئ لنظام القيم الذي يسود كرة القدم، يواجه يوردانيسكو بمفرده اخطبوط (كرة القدم) وعندما رأى ان المؤامرات تحاك من حوله بقي اكثر صلابة وقدم استقالته».

ويذكر ان يوردانيسكو (٤٦ عاماً) كان قد شجب «المباريات المزيفة» ضمن الدوري واعرب عن اسفه «لألعاب استراتيجية معروفة النتائج سلفاً»، واقترح لتحسين مستوى الدوري تقليص عدد الاندية من ١٨ الى ١٦ اعتباراً من الموسم ١٩٩٧-١٩٩٦.

وحقق المنتخب الروماني بقيادة يوردانيسكو افضل نتائجه على الصعيد الدولي حيث تأهل الى الدور ربع النهائي لمونديال ١٩٩٤ الاميركي والى نهائيات بطولة اوروبا.

وسبق ليوردانيسكو ان خاض ٦٤ مباراة دولية ضمن المنتخب الروماني، وهو يحمل اجازة من معهد الدراسات الاقتصادية كما شغل منصب جنرال في الجيش وعرف عنه قساوته في التدريب واخلاقه وايمانه بالله.

لكن لكي تصبح استقالة يوردانيسكو نافذة يجب ان يقرها رئيس الاتحاد الروماني للعبة ميرسيا ساندو.

● كلارك لمنتخب انكلترا

- اصبح فرانك كلارك الذي قاد نوتنغهام فورست الانكليزي الى دور الثمانية في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم هذا الموسم من اقوى المرشحين لتولي تدريب المنتخب القومي الانكليزي بعد تيري فينابلز.

ولكن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم نفى تقريراً نشرته صحيفة «صنداي اكسبرس»، وقالت فيه ان كلارك (٥٢ عاماً) حصل على الوظيفة بالفعل وقالت ان كل ذلك «مجرد تكهنات».

وقال ستيف ديل المتحدث باسم الاتحاد امس الاول: «اي اسماء تعلن في هذه المرحلة مجرد تكهنات، ولم نتخذ قراراً بعد ومن غير المرجح ان نعلن اي شيء قريباً».

ومن المعروف ان كلارك حظي على تأييد اللجنة المؤلفة من خمسة افراد ومشكلة لاختيار المدير الفني الجديد للمنتخب، وتضم اللجنة السير بيرت ميليتشيب رئيس الاتحاد وغراهام كيلي نائب الرئيس واعضاء باللجنة الدولية.

● اتلتيكو يقيل مدربه

- اقال نادي اتلتيكو بلباو الاسباني مدرّبه الصربي دراغوسلاف ستيبانوفيتش مدرب الفريق بعد هزيمة الفريق من فالنسيا (صفر-١) بالدوري الاسباني لكرة القدم.

وتراجع اتلتيكو بلباو الذي فاز بالدور مرتين متتاليتين في بداية الثمانينات الى المركز الخامس عشر.

وستيبانوفيتش هو المدرب الثاني عشر بدوري الدرجة الاولى الاسباني الذي يفقد وظيفته هذا الموسم وسيحل محله المدير الفني للفريق خوسيه ماريا اموروريتو.

الدوري الأميركي بكرة السلة
الفوز الـ ٥٨ لشيكاغو بولز

واصل فريق شيكاغو بولز سلسلة نتائجه وانتصاراته القوية في الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، واضاف الى رصيده انتصاراً آخر حققه على فيلادلفيا بفارق ٤ نقاط (٩٨-٩٤)، رافعا عدد انتصاراته الى ٥٨ مقابل ٧ هزائم.

وقد لعب شيكاغو في غياب نجمه سكوتي بيبن، لكن مايكل جوردان نجح في تعويض غياب «توأمه» وقاد فريقه الى الفوز مسجلاً ٣٨ نقطة، و١١ متابعة دفاعية واضاف زميله توني كوكوك ٢١ نقطة. كما افتقد شيكاغو الى لاعبه دنيس رودمان الذي اوقف عن اللعب ٦ مباريات بسبب مشاجرته مع الحكام خلال مباراة فريقه مع نيوجيرزي حيث غُرّم بـ ٢٠ الف دولار.

- وفي سان انطونيو: رفع سان انطونيو رصيده الى ٤٦ انتصاراً مقابل ١٨ هزيمة، وعزز موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط بفوزه على غولدن ستايت (١٠٤-٩٨)، وقاده الى الفوز هدافه دايفيد روبنسون الذي احرز له ٣٢ نقطة. اما غولدن ستايت فقد سقط الى المركز قبل الاخير في مجموعة الباسيفيك.

- وفي سياتل: فاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجيليس كليبرز (١٠٤-١٠١) واحتفظ بصدارة مجموعة الباسيفيك برصيد ٥٠ فوزاً مقابل ١٤ هزيمة اضافة لتأهله الى الدور الثاني (بلاي اوف)، وسجل له شون كمب ٢٧ نقطة وغاري بايتون ٢٠ نقطة، فيما سجل رودني رودجرز للخاسر ٢٠ نقطة.

- وفي تورونتو: انتزع فريق دنفر ناغيتس انتصاراً ثميناً على مضيفه تورونتو الكندي بفارق ٨ نقاط (١٢٢-١١٤)، وقاده الى الفوز محمود عبد الرؤوف وانطونيو ماكديس حيث سجل الاول ٢٧ نقطة، والثاني ٣٢ نقطة، وبذلك رفع دنفر رصيده الى ٢٨ فوزاً مقابل ٣٢ هزيمة واحتفظ بالمركز الرابع في مجموعة الغرب الأوسط. فيما بقي تورونتو في ذيل المجموعة الوسطى برصيد ١٦ فوزاً مقابل ٤٨ هزيمة.

- وفي ميلووكي: فاز يوتا جاز على ميلووكي (١٠٧-٩٠)، وقاده الى الفوز جيف هورناسيك بإحرازه ٢٥ نقطة، ورفع الفائز رصيده الى ٤٥ فوزاً مقابل ٢٠ هزيمة.

هذا، وستجري صباح اليوم (الاربعاء) ٩ مباريات، فيلعب انديانا بيسرز مع شارلوت، ونيوجيرزي مع فانكوفر، واورلاندو مع ديترويت، وهيوستن روكيتس مع غولدن ستايت، وشيكاغو بولز مع سكرامنتو، ودالاس مافريكس مع كليفلاند، وبورتلاند مع مينيسوتا، ولوس انجيليس لايكرز مع سياتل سوبر سونيكس.

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية
ألمانيا تلتقي الدانمرك بميونيخ وفرنسا مع بلجيكا في شارلروا

اختار مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس ٢٧ لاعباً لخوض المباراة الدولية الودية مع الدانمرك في ملعب ميونيخ الاولمبي يوم الاربعاء المقبل والتي تأتي ضمن استعداداتها لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم التي تستضيفها انكلترا خلال شهر حزيران المقبل.

وقد دعا بيرتي فوغتس قائد المنتخب لوثار ماتيوس للمشاركة في حفل العشاء الذي سيقام في الاسبوع المقبل للفريق القومي، وقال ان مسألة عودة ماتيوس الى صفوف المنتخب سيعلن عنها في نهاية شهر نيسان المقبل. واضاف: «اذا تقرر استدعاء ماتيوس مجدداً الى المنتخب فانه لن يشغل مركز «الليبيرو» الذي يشغله حالياً لاعب دورتموند ماتياس زامر الذي اعتبره افضل قلب دفاع بعد بكنباور». وهنا اسماء التشكيلة الالمانية المؤلفة من ٢٧ لاعباً:

- حراسة المرمى: ميرك هيتن، اوليفر كان، اندرياس كوبكه، برند ماير.
- خط الدفاع: ماركوس بابل، توماس هيلمر، يورغن كولر، ستيفان رويتر، ماتياس زامر، مارتن شنايدرينغ، كريستيان وورنز.
- خط الوسط: جورج البرتس، ماريو بازلر، ستيفان بينليتش، ماركو بودي، ديتر ايلتس، ستيفان فروند، توماس هاسلر، اندرياس مولر، محمد شول، توماس شترونس، ياتس توندت، كريستيان تسيغه.
- خط الهجوم: اوليفر بيرهوف، اولف كيرستن، يورغن كلينسمان، ستيفان كونتس.

- وفي فرنسا: اعلن مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ايميه جاكيه امس قائمة باسماء اللاعبين الذين سيخوضون المباراة الدولية الودية مع بلجيكا في ٢٧ آذار الحالي في مدينة «شارلروا» البلجيكية، وهنا اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى برنار لاما (باريس سان جيرمان) وبرونو مارتيني (مونبلييه) للدفاع جوسلين انغلوما (تورينو الايطالي)، ومارسيل دوسايي (ميلانو الايطالي) واريك دي ميكو (موناكو) وفرانك لوبوف (ستراسبورغ) والن روش (سان جرمان) وليليان تورام (موناكو).

- للوسط ديديه ديشان (يوفنتوس الايطالي) وكريستيان كاريمبو (سمبدوريا الايطالي) وبيار لينغل (لنس) وصبري العوشي (اوكسير).

- للهجوم كريستوف ديغاري (بوردو) ويلتريس لوكو (سان جرمان) ورينالد بيدروس (نانت) وزين الدين زيدان (بوردو).

البرازيل تلتقي غانا ودياً بكرة القدم

اعلن مصدر في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم امس بان المنتخب الوطني سيخوض لقاء دولياً ودياً مع منتخب غانا بمدينة سان جوزيه بولاية ريو بريتو في ٢٧ آذار الجاري.

وعلى صعيد آخر، علم ان الاتحاد البرازيلي يجري اتصالات مع الاتحاد الارجنتيني ونظيره التشيلي لخوض مباراتين وديتين مع منتخبيهما في وقت يحدد فيما بعد.

ويذكر ان البرازيل لم تتقابل مع غانا دولياً حتى الان، الا انها التقت ١٠ مرات مع منتخبات افريقية وفازت فيها جميعاً.

حقيبة السفير

نادي التراث العربي

توقع الروائية إميلي نصر الله كتبها في الرابعة بعد ظهر اليوم في معرض «الكتاب العربي» الذي ينظمه نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت. يلي حفل التوقيع حوار مفتوح تتحدث فيه الروائية عن تجربتها مع القصة ككاتبة وامرأة. يقدم لهذا الحوار الدكتور متري بولس.

كولدج هول

تنظم لجنة إعمار «كولدج هول» في اطار برنامجها الثقافي للعام ١٩٩٦ امسية موسيقية تحيياً ماجدة الرومي وذلك في الثامنة والنصف من مساء الجمعة المقبل في ٢٩ آذار في قاعة «الاسمبلي هول». ويعود ريع الحفلة لدعم صندوق إعادة بناء المبنى.

الهيئة اللبنانية للبيئة

دعت الهيئة التأسيسية للهيئة اللبنانية للبيئة والانماء، اعضاءها الى اجتماع للهيئة العامة، في العاشرة صباح الاحد المقبل، في مقر ندوة العمل الوطني - شارع الاستقلال، لانتخاب هيئة ادارية جديدة وعرض التقريرين المالي والاداري.

بيلار خواردو

يقيم مدير معهد ثربانتس في بيروت ومدير كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس - الكسليك، بالتعاون مع قنصل اسبانيا الفخري في جونية نبيل اصاف حفل غناء اسباني «بيلار خواردو»، في الثامنة من مساء الجمعة الواقع فيه ٢٩ آذار في اوديتوريوم جامعة الكسليك.

حفلة غنائية

احيت «الحركة الرسولية المريمية» (ميداد) حفلة غنائية، نشدها اطفال الحركة، في كنيسة مار الياس المخلصية - زحلة، لمناسبة عيد الام، على ايقاع عازف الاورغ ليلى سرغاني ومشاركة المرافقة الاولى كريستين ابو فرح. وكانت كلمة شكر للمرشد الاقليمي للحركة الاب اليان ابو شعر.

حفل استقبال بعيد باكستان

دعا سفير جمهورية باكستان الإسلامية محمد قربان الى حضور حفل الاستقبال الذي يقام يوم السبت في ٢٣ آذار من السابعة وحتى التاسعة مساء في فندق «الكارلتون»، في مناسبة العيد الوطني.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - صعود، متشابهان.
٢ - علم مؤنث. اكترث.
٣ - قتلهم.
٤ - مادة مخدرة.
٥ - عكس الكثير، سئم.
٦ - حرف جر، يتابعه.
٧ - اشار، متشابهة.
٨ - نتيع، بوق.
٩ - مخبأ، بيم (مبعثرة).

عموديا:
١ - القائلون.
٢ - مستقي، المرطب (معكوسة).
٣ - تطارد، عاضد.
٤ - مصيف سوري.
٥ - ايليا (مبعثرة).
٦ - احد الفصول الاربعة (معكوسة).
٧ - متشابهان، ساخن.
٨ - اكمل، مجاهد.
٩ - احد الوالدين، الفار.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تصر على فرض ما تراه مناسبا، وقد تتخذ قرارا حاسما من دون استشارة احد.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تهدأ اعصابك هذا الاسبوع، فالتوتر الذي تصيبت به ازمة صحية زال نهائياً. حاول اللجوء الى الدبلوماسية.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تنجح في معالجة مشكلة عالقة ادت الى خلافات كثيرة وستحصد لاحقا الكثير من الاعجاب والتقدير.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قد تحارب هذا الاسبوع بغية الحفاظ على ما لديك فانت ترفض التنازل عن حقك حتى لو اضطررت الى ذلك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
قل «يا صبر ايوب» وتنفس عميقا وانتظر تبلور الامور ووضوح الرؤية، قبل ان تتسرع في اتخاذ قرار مصيري.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
لاتزال تعيش فترة ذهبية على الصعيد الاجتماعي فجاذبيتك لافتة وحضورك اخاذ واللقاءات كثيرة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
كن لينا هذا الاسبوع فقد تصل الى نتيجة ايجابية وخصوصا انك استخدمت كل اساليبك ولم تنجح.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
الحوار والتفاهم ضروريان لوضع الامور في نصابها هذا الاسبوع فابذل جهدك لازالة سوء التفاهم الذي يوتر حياتك.

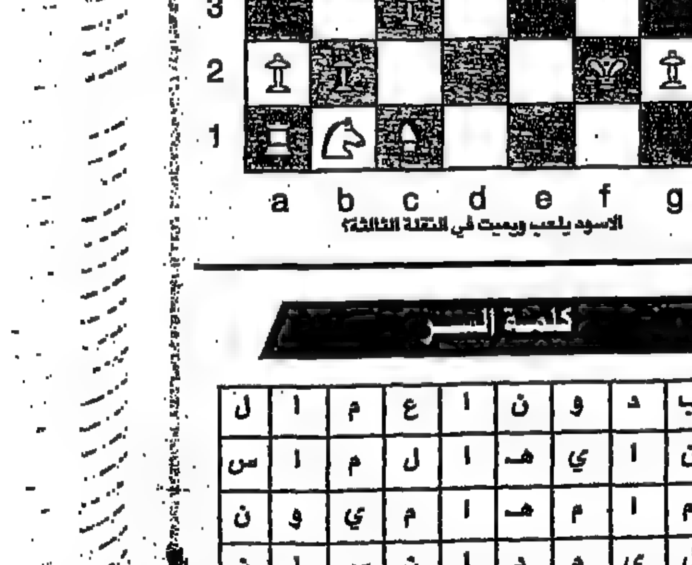
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تطفو هذا الاسبوع على سطح حياتك الحميمة مشكلة قديمة كنت تظن ان النسيان طواها.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تسترجع هذا الاسبوع شيئا غاليا جدا على قلبك ولم تأمل في استعادته يوما، فحافظ عليه يا عزيزي وحاول الا تفقده.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تكن فظا هذا الاسبوع فالغضب والانفعال يعوقان تقدمك واصرارك على احراز النجاح الاجتماعي.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تبدو قويا جدا هذا الاسبوع وتحس ان الجبال لن تقوى على عزمك. في اي حال الشجاعة ميزة رائعة.

الشطرنج



الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ع	ب	د	و	ن	ا	ع	م	ا	ل
ع	ن	ا	ي	هـ	ا	ل	م	ا	س
ع	م	ا	م	هـ	ا	م	ي	و	ن
ع	ل	ي	م	د	ا	ن	س	ا	ن
ع	ص	ا	م	ب	ا	س	ن	ا	ن
ع	ص	ي	ر	ع	ا	س	ن	ا	د
ع	ا	ص	ي	ا	ا	د	م	ا	ق
غ	ل	ي	م	ل	ا	ي	ل	ا	م
ع	ل	ا	م	هـ	ا	ح	ل	ا	م
ع	د	ن	ا	ن	ا	خ	ا	ص	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

عبدون، عصير، اعمال، ادمان، عنلية، المس، استاذ، عليم، اميون، ايلام، علية، علام، انسان، احلام، عصام، عدنان، عاصي، عمامة، استان، اخاصم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - سماح لنور.
٢ - رياح، كلير.
٣ - وس، ورياك.
٤ - سمر، بيد.
٥ - ولل، ودث.
٦ - غريمي، وعي.
٧ - رافق.
٨ - يحررا، يمل.
٩ - احن، قاد.

عموديا:
١ - سرور، يزين.
٢ - مبسم، ح ح ح.
٣ - اا، سويسرا.
٤ - ح ح ح ح، لر.
٥ - بلغراد.
٦ - نكوي.
٧ - وليد توفيق.
٨ - ربا، مقعد.
٩ - ركضوا، لم.

■ حل كلمة السر: حولا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... , Nd4+!; 2. Kxd1, Ne3+; 3. Kc1, Ne2 مات

انتخابات رابطة الأساتذة
وواجب الدفاع عن الجامعة اللبنانية

... مندوبي رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية التي ... واحدة من أهم الاستحقاقات في الجامعة اللبنانية كمؤسسة ... اواسط الخمسينيات وحتى اليوم، مرورا بالاطوار المتعاقبة التي ... احدى تلك النقلات النوعية التي عرفتها، هي تلك «الفتوى» التي ... شمعون عندما كان وزيرا للتربية وقضى بتفريعها في العام ... التفريع الذي لم يقف عند حدود تأسيس فروع ثانية، اذ سرعان ... ما نراه قائما الآن عبر ٤٧ فرعاً، وهو ما يبدو انه سيظل قائما ... «حين من الدهر» لا يعرف احد كم يطول!

... انتخابات الرابطة من اخطر الاستحقاقات. وهنا لا نتحدث عن ... النقابية، وما يمكن ان يطرأ على دورها من تحولات، او تكملة ... وتم شقه بصعوبات بالغة. ولا عن المطالب التي رفعتها في ... سابقة، ما تحقق منها وما ظل عالقا ينتظر دفعة تحرك مطلبي ... يكمن الخطورة يتعدى اذن مسألة المهام الملقاة على عاتق ادارة ... ست وتمت واستقطبت من استقطبت، وعارضها من عارضها ... السلطة، وضد قوى الامر الواقع التي تلبست يوما بلبوس ... ية، وتتلبس هذه الايام تدخلا فظا وسافرا في شؤونها الاكاديمية، ... الى المجرابيه كما هو معلوم. الأخطر في انتخابات اليوم هو انها ... الجامعة اللبنانية عبارة عن سؤال او احتمال حقيقي.. تبقى على ما ... تنهض من رمادها وتعيد صياغة دورها الاكاديمي والوطني. هذا ... الاحتمال يطل علينا بالحدة اللازمة مترافقا مع ما شهده مجلس ... جلسته الاخيرة على صعيد التراخيص لكليات وجامعات خاصة، ... شبه ما تكون بـ«طبخة مسمومة» لا تستهدف، خلافا للمشاع، ... بضع عشرات من الطلاب، الذين يجب ايجاد حل لمشكلتهم، ... الى خلق مشكلة وطنية، او تصعير هذه المشكلة وايصالها الى ... يوما، حتى في ظل اندلاع القتال الاهلي، وقيام الكانتونات، ... الضائقة وحدودها المفترضة وبوابات اتصالها او انفصالها عن الآخر. ... الوزراء الذي طوى المشروع، او ارجأ البت به، بانتظار دراسة ... الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وتتناول سوق العمل، لم ... ما هو واضح ـ النظر عن المشروع كـ«دوكمه» حصل بموجبها قادة ... «حق» تلزيمهم مؤسسات للتعليم العالي، كإضافة نوعية ... قطاع التعليم في مراحل ما قبلها، وبذلك تتكامل المراحل في ... بدءا من الحضانة وحتى شهادة الدكتوراه، دون ان يجرؤ احد ... حول تلك القيمة العلمية التي يمكن ان تحملها الشهادات ...

... عاود المشروع الحضور على طاولة مجلس الوزراء، ومعه المعارضة ... في وجهه من جانب عدد من الوزراء، وعلى رأسهم الوزير وليد ... الامر المطروح وان كان يصل الى هذا المستوى السياسي، الا ان ... الاكيدة على الجامعة اللبنانية. هذا على الاقل ما اكدته كل ... اجريناها مع الاساتذة في «السفير». ولأن المشروع سيجعل من ... اللبنانية مجرد مؤسسة «يتيمة» بين عشرات المؤسسات الخاصة، ... الطائفية والمذهبية التي تحدب عليها وترعى شؤونها.. فإن ... رابطة الاساتذة تكتسي اهميتها المضاعفة، باعتبار ان مهمة النتائج ... ان تعبر عنها تتحدد في المقام الاول في الدفاع عن هذه ... ومواجهة الهجوم الذي يستهدفها منطلقا هذه المرة من مدخل ... «خصخصة» الطائفية ـ بل المذهبية ـ في مجال التعليم العالي. ... ان تفريع الجامعة على النحو الذي تم اعتماده قد أضعف من ... امكاناتها على المواجهة خصوصا ان الكثير من كلياتها قد تحولت ... التدخل السياسي الى مجرد ملحق لهذا الفريق او ذاك. الا ان هذا ... لا يمنع من القول ان هذه المؤسسة التي تختزن اكبر قاعدة من ... الثقافية ـ السياسية في البلاد ما زالت قادرة على خوض عملية ... دفاعا وهجوما بما يحمي التعليم العالي مما يخطط ويراد له. ... الامكانية متوفرة لرصد ما لم تحققه التحركات السابقة من ... الهيئة التعليمية. الا ان مستوى الهجمة المفروضة يتجاوز بالتأكيد ... باعتباره يقدم دليلا اضافيا على ان مسار تفكيك البلد وتطبيق ... لا قاع او قعر له في عرف المسؤولين، الذين لا حرم امام سياستهم، ... ان ثمن ذلك هو الاطاحة بمقدسات، تعيد طرح اسئلة جوهرية ... بدروس الحرب الاهلية بل بالتمهيد للمزيد من الاقتتال، من ... الطوائف والمذاهب التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي هذه ...

زهير هواري

قيادة الحزب الاشتراكي حول التراخيص: تعميق للاستقطابات الطائفية والمذهبية

خصص مجلس قيادة الحزب التقدمي الإشتراكي اجتماعه وبيانه الإسبوعي لمشروع الترخيص لجامعات ومعاهد وكليات. وكان المجلس قد عقد اجتماعه برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط امس الاول الاثنين وتوقف خلاله عند الأبعاد الخطيرة والانعكاسات السلبية للمشروع على الجامعة اللبنانية والوحدة الوطنية وسجل الملاحظات الآتية:

أولاً ـ ان فتح معاهد وكليات وجامعات جديدة يعتبر طعنة اضافية للجامعة وضرباً لإنجاز من انجازات الحركة الشعبية في لبنان وحقوقها. ان هذا المشروع يحمل بذور فتن جديدة تتجسد في التوزيع المذهبي الطائفي للجامعات والكليات والمعاهد المقترح الترخيص لها، ويعتبر نقضاً لاتفاق الطائف وارتداداً عليه، لأنه يهدد الوحدة والهوية الوطنية العربية ويكرس التقسيم في اهم موقع من مواقع الإنصهار الوطني، لاسيما في وقت لا نزال نطالب فيه بإقرار كتابي التربية الوطنية والتاريخ.

ثانياً ـ اذا كان المشروع يهدف الى معالجة مشكلة طلاب بعض هذه المعاهد والكليات المحرجة على مشروع الترخيص، فلماذا الحرص على مصلحة هؤلاء وتجاهل وتجاوز مصلحة الطلاب الذين يحضرون دراسات عليا في الجامعة اللبنانية ويشرف عليها عدد من خيرة اساتذة الجامعة رفض التمديد لهم؟... لذلك نرى ان معالجة المشكلة المذكورة ممكنة في اطار اجراء دورات تأهيلية للطلاب المعنيين في الجامعة اللبنانية او غيرها.

ثالثاً ـ ان المطلوب قبل اي شيء آخر واكثر من اي وقت مضى التركيز على الجامعة اللبنانية والمباشرة في وضع مشروع البناء الموحد موضع التنفيذ وفي توحيد البرامج حرصاً على مستقبل الاجيال والانطلاق في ورشة اصلاح اداري شامل فيها على قاعدة تأكيد استقلاليتها وتفعيل مجلسها وأدواتها التمثيلية، لأنها يجب ان تكون معلماً ثقافياً وحضارياً من معالم البلد وأساساً في بناء مستقبله.

رابعاً ـ ان إناطة التعليم العالي بالقطاع الخاص انسجاماً مع تخلي الدولة عن مسؤولياتها في قطاعات اخرى، سيؤدي الى إضعاف امكانات تكوّن دولة وقيام وطن موحد في بلد لم تحسم هويته سوى نظرياً.

خامساً ـ لقد عملت الإرساليات الاجنبية منذ القرن التاسع عشر على تفتيت المجتمع ثقافياً ودينياً وعلى تكوين افراد يختلفون بعضهم عن بعض في العادات والتقاليد وطرق التفكير والسلوك والتطلعات المختلفة. وعلى خلفية هذه السياسة تم افتعال ما يسمى بالتعددية الحضارية والتعددية الثقافية. ان قيام مؤسسات تعليمية خاصة جديدة سيكرس هذا التوجه اكثر فأكثر وسيسهم في تعميق الإستقطابات المذهبية والطائفية والثقافية.

جامعة القديس يوسف تحتفل بعيد شفيعها
عبو: الرهان الأخطر الحفاظ على الهوية الثقافية

احتفلت جامعة القديس يوسف امس بعيد شفيعها في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، وجرياً على عادتها في كل سنة فقد تميز اللقاء بطابعه العائلي التقليدي فاقتصر الحضور على اهل الجامعة يتقدمهم رئيسها الاب سليم عبو ونائباه، والامين العام للجامعة وعمداء الكليات ومديرو المعاهد العليا وما يزيد عن ٩٠٠ استاذ قدموا من كليات الجامعة ومعاهدها العليا في بيروت ومن فروع الجامعة في صيدا وزحلة وطرابلس.

كما شارك وفد مثل طلاب الجامعة وموظفيها من الادارة المركزية اضافة الى اعضاء الجسم الطبي والتمريض. كما حضر من خارج الجامعة رؤساء واعضاء رابطات متخرجي كليات الجامعة ومعاهدها العليا واعضاء الهيئة التنفيذية لجمعية دعم الجامعة.

بدأ اليوم الجامعي الطويل عند الثانية عشرة ظهراً بالذبيحة الالهية التي اقامها الاب عبو يشاركه عدد من الآباء الذي يتولون التدريس فيها ومرشدو الطلاب. وادت التراتيل جوقة الرعية الجامعية في كلية الهندسة.

ثم انتقل المشاركون الى قاعة جان دوكرييه ليوجه عبو رسالته السنوية التي جاءت هذا العام حول موضوع «مفارقات الجامعة».

وقال عبو: «تبذل الجامعة اليوم كما بالامس الجهود لتحقيق الاهداف الثلاثة التي تحدد رسالتها: وأولها ان تؤمن لطلبتها تنشئة فكرية وعلمية وتقنية تتيح لهم ان يمتازوا في سوق العمل وثانيها ان تعدهم للاضطلاع بالمكونات الثقافية لهويتهم الوطنية المتعددة الجوانب، والواحدة في تعددها، وثالثها تدريبهم على التبصر بالقيم على تقييمها باستمرار، استناداً الى كرامة الانسان السامية، منها قد ذكرت الوظائف الثلاث، التربوية والسياسية والاخلاقية التي تأخذ بها كل جامعة تستحق هذا الاسم».

واكد ضرورة اعادة تحديد هذه الوظائف «بمقابل التبدلات المتعددة الاشكال التي تطال المجتمعات الصناعية المتقدمة، وتنعكس على سائر العالم وتتبدد اليوم في شكل ثلاث مفارقات تدعى الجامعة الى حلها بالتقييم المتواصل والضبط المتكرر اللذين لا ينتهيان ابدا. اما على الصعيد التربوي فالجامعة ملزمة بأن تجد مرتبة وسطاً بين التكيف حسب حاجات المجتمع التي يفترض بمتخرجيها ارضاؤها، وهامشية جوهرية تتيح لها ان تحافظ على استقلالها الاكاديمي، لتؤمن لطلبتها تنشئة كاملة. واما على الصعيد السياسي فيتنازعها باستمرار ضرورة تأصلها في الواقع الثقافي للأمة التي هي في خدمتها، وضرورة التباعد الذي يعد طلبتها لتجاوز حدود هويتهم الوطنية الضيقة، وبناء هويتهم الانسانية.

وختم مؤكدا ان «الرهان الاخطر اليوم بالنسبة الى لبنان هو المحافظة على هويته الثقافية. ويخص هذا الرهان الجامعة اكثر من غيرها من المؤسسات الاجتماعية، بمقدار ما تقوم مهمتها على تنشئة مواطنين هم. فضلا عما يتمتعون به من كفاءة مهنية، يعون خصوصية بلدهم الثقافية، وبمقدار ما يحسن هؤلاء المواطنون الدفاع عن هويتهم الثقافية الوطنية وضمان مستقبل وطنهم السياسي بهذه الطريقة، واخيراً، بمقدار ما يكونون مستعدين دوما لتقييم هوياتهم الخاصة ـ الدينية، والطائفية، والوطنية، وما فوق الوطنية ـ حسب مقياس هويتهم الانسانية، ومقدار ما يأخذ به كل منهم على عاتقه قول مونتسكيو المشهور: «لو عرفت ان شيئا ما يفيدني ويلحق الضرر بأسرتي لطرحته من ذهني. ولو عرفت ان شيئا ما يفيد أسرتي ولا يفيد وطني، لسعيت الى نسيانه. ولو عرفت ان شيئا ما يفيد وطني ويلحق الضرر (...) بالجنس البشري، لاعتبرته جرما (...)، لأنني انسان قبل ان اكون فرنسيا (أو) لأنني انسان بالضرورة وانما أنا فرنسي من قبيل الصدفة».

وبعد ذلك توزع المدعوون على القاعات المجاورة للمشاركة في مأدبة غداء اقيمت للمناسبة.

فنيش وشبقلو وقزي في كلية العلوم:
لا يمكن التغاضي عن خصخصة التعليم


من اليمين: شبقلو، فنيش وقزي وجانب من الحضور (مصطفى جمال الدين)

نظمت منظمة الشباب التقدمي في كلية العلوم ـ الفرع الاول، ندوة لمناسبة ذكرى استشهاد كمال جنبلاط، بعنوان اشكاليات العمل السياسي في لبنان، حاضر فيها النائب محمد فنيش والمحامي فؤاد شبقلو وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي جوزف قزي واعتذر النائب حبيب صادق لمشاركته في تشييع الزميل الراحل يوسف خطار الحلو.

حضر الندوة مدير كلية العلوم د. مهدي الحاج حسن وعدد من الاساتذة وحشد من الطلاب.

كلمة عريف الحفل امين سر مكتب كلية العلوم في المنظمة سامي خير الله، ثم كلمة قزي التي استهلها بالحديث عن نهج كمال جنبلاط وحياته ونضالاته، وقال: يرى حزبنا ورئيسه، وخيراً فعل، في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، ان التعليم لا يمكن ان يخضع لعملية الخصخصة التي تروج لها السلطة ان التعليم لا يمكن تلزيمه لأية جهة لان الدولة تكون بذلك تتنازل عن واجبها في اعداد كادرات المجتمع وفي بناء وحدة شعبها وتماسك مجتمعها.

اضاف: اننا من قلب الجامعة اللبنانية نجدد تمسكنا بالتعليم الرسمي وبضرورة تعزيزه، ونجدد تمسكنا بالجامعة اللبنانية وبدورها الوطني وبضرورة الاسراع في اعادة توحيدها ودعمها بكل العناصر والمستلزمات التي تجعل منها الركن الاول والاساس والقدوة بين كل مؤسسات التعليم العالي.

وتابع: اذا كنا في ما مضى وقفنا ضد الدور المشبوه لإرساليات التعليم الاجنبية لا نريد اليوم ان نبصر ارساليات تعليمية جديدة للطوائف والمذاهب. وحذر السلطة من الترخيص لمثل هذه المؤسسات التعليمية واعتبرها ازمة سياسية يجب ان يتصدى لها رجال الفكر والسياسيون الوطنيون وكل الذين يؤمنون بالعيش المشترك وبالوحدة الوطنية.

والقى النائب فنيش كلمة دعا فيها للإستفادة من مواقف كمال جنبلاط لتحرير لبنان من التبعية والتخلف.

وتناول وضع الجامعة اللبنانية وقال: طالما هناك تغييب متعمد للإطار الطلابي الجامع الذي يعيد لهم دورهم النضالي ليكونوا النخبة الملتزمة قضايا الانسان وقضايا الوطن ستبقى هذه الحالة شاهداً على ازمة العمل السياسي في لبنان، معتبراً ان الازمة الراهنة هي امتداد لسابقاتها.

واكد ان غياب الحريات وتجاوز الدستور ومنع الناس من التعبير عن آرائهم ومصادرة حرية الآخر ومنع الفاعليات النقابية عن اداء دورها في التعبير عن حقوق العمال والمستضعفين هو احد تجليات ازمة العمل السياسي في لبنان.

ودعا الدولة الى تغيير نهجها وعدم مصادرة الحريات لان السلم الاهلي لا يقوم على القمع والمنع.

وتحدث شبقلو عن وضع كلية العلوم منذ نشأتها والصعوبات التي واجهتها الادارة والطلاب، مشيرا الى ان الجامعة اللبنانية نشأت من العلوم وكانت في حالة صراع دائم مع ادارتها او القيمين على شؤونها، وقال: «ما من وزير اعطي له منصب التعليم الا وكان همه التخفيف من وهجه».

ودعا الى توحيد كلية العلوم اولا عبر دمج الفرعين بواقعهم الحاضر، متطرقاً الى المشروع الذي يعد له لإنشاء وتفريخ جامعات وكليات هنا وهناك.

ورأى ان الخط الاول لإزالة اشكالية العمل السياسي يتم عبر الوحدة والتوحد مؤكداً ان الجامعة اللبنانية بوحدتها اعطت ثمرات يانعة في جميع الادارات اللبنانية وضرب الوحدة كان عبر ضرب الجامعة اللبنانية.

وختم مداخلته متحدثاً عن حياة كمال جنبلاط، الناسك والمتقشف، وصاحب الفكر، والسياسي، ورجل العلم.

ثم جرت مناقشات تركزت على وحدة الجامعة اللبنانية بعد ذلك جال الحضور على معرض للصور تناول الاعمال الوحشية الاسرائيلية.

مندوبو الفنون ـ ١ إلى رابطة الأساتذة

تم التوافق بين اساتذة معهد الفنون ـ الفرع الاول على اختيار ممثلي الاساتذة بالتزكية على الشكل الآتي: علي الحسيني، عادل عويني، غازي قهوجي وسمر مكي.

حفل تخريج

تحتفل كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية، بالتخريج الاول لطلاب الكلية، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل، في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية ـ سن الفيل.

غانم يلتقي يمين ونائبين

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس، مع نقيب المعلمين محسن يمين وعرض معه ما يتم تحقيقه من مطالب المعلمين خصوصاً في ما يتعلق منها بالمعلمين في المدارس الخاصة.

ثم استقبل غانم النائب محمود طبو وتباحثا في وضع مدارس عكار، البداوي، الضنية، المنية، وطرابلس لجهة حاجاتها الى معلمين متخصصين.

وكذلك استقبل النائب الدكتور ميشال موسى الذي راجعه في مطالب تربوية تتعلق بمدارس الجنوب، كما استقبل رئيسة لجنة ادراك خطر المخدرات في جمعية اندية الليونز الدولية غرازييلا الحيك.

ثم اجتمع الى وفد من المنظمات الشبابية اللبنانية يمثل سبع جمعيات برئاسة المحامي علي فواز ووضعه في آخر تطورات انشاء شباب لبنان.

بيروت والمقاصد.. المدينة والمؤسسة:
دور فاعل ومؤثر في المجتمع الوطني

شرح رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت تمام سلام اهداف الجمعية وهيكليتها ونظرتها المستقبلية، في محاضرة القاها امس في المركز الثقافي الإسلامي في بيروت بعنوان «بيروت والمقاصد قصة المدينة والمؤسسة».

في البدء كلمة تعريف من رئيس لجنة الندوات في المركز الدكتور احمد ابو حاقة ثم القى سلام محاضرته واستهلها بالقول: لو لم تكن بيروت لما كانت المقاصد.. والكلام ليس انتقاصا من قيمة المقاصد ولا هو تبجح ببيروت. فلولا أجواء العلم في بيروت في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، والنشاطات الفكرية والثقافية التي انتشرت في صروح التربية على اختلافها، لما برز هذا التحدي امام مجموعة من رجال بيروت الاخيار، وعلى رأسهم الشيخ عبد القادر القباني وقيامهم بالانطلاق بمسيرة شاملة هدفها النهوض الثقافي والتربوي وتقديم العلم والايمان لأبناء المسلمين.

اضاف: اظهرت البيئة الثقافية خللا في توازن المجتمع وابرزت تفاوتا كبيراً بين ما يتلقاه جزء من ابناء بيروت حصرا وما يفتقده جزء آخر من ابناء المدينة: وهكذا بين مدرسة الشيخ عباس السلفية التوجه والاساليب وبين اطروحات الفجر الصادق في التأسيس لجمعية المقاصد بدأت عملية الانتقال الى حالة حضارية اسلامية منفتحة على المجتمع والى وضع صيغ التطور التعليمي نحو الجامعة في الحسبان عند وضع مناهج المدارس الابتدائية ثم الثانويات في وقت لاحق.

ورأى ان تأسيس جمعية المقاصد العام ١٨٧٨ جاء يستجيب لضرورات التجديد والتحديث في الميدان التربوي.

وقال: اذا كانت فترة الحكم العثماني قد جابهت جمعية المقاصد بتحد قومي ووضعتها في مواجهة حملات التبشير، فإن فترة الحكم والانتداب الفرنسي (١٩١٨ ـ ١٩٤٣) وضعتها في مواجهة شرسة لتغيير الهوية الثقافية.

وتابع: لعل ابرز ما وصلت اليه المقاصد في مرحلة ما بعد الاستقلال، هو القدرة على لعب دور مؤثر وفاعل في المجتمع الوطني في لبنان بصورة عامة، وفي المجتمع الاسلامي البيروتي بصورة خاصة. وما انجزته المقاصد في سنوات التحدي هو اقدامها منذ العام ١٩٨٤ على تطبيق تنظيم اداري جديد يعتمد اصول العمل المؤسسي الحديث، فانشئت المديريات العامة المتخصصة لمختلف نشاطاتها.

وختم بقوله: «كما التحدي هو الذي يجعلنا نفاخر بالمقاصد في الماضي والحاضر ان هذا التحدي هو الذي يشدنا لنظل الأمل بمستقبل ملتزم باحتياجات مجتمعنا وفي رؤية عملية لوسائل تلبيتها».

... واثق من الممارسة الديموقراطية
... غلبة معايير الصدق والكفاية

... على انتخابات رابطة ... المتفرغين في الجامعة ... على رئيس الهيئة ... الدكتور صادر يونس ... فيه:

... انا على عتبة الانتهاء من ... للهيئة التنفيذية الا ان ... العميق لأعضاء الهيئة ... الذين منحوني ثقة ... عن مؤسستهم وعن ... راجيا ان اكون قد وفيت ... سلفوني اياه ورعيت ... الجامعة كرست لها الفضل ...

... الانتخابات التي تجري ... اعضاء مجلس المندوبين، ... عند النقاط الآتية:

... دوماً عند اعضاء الهيئة ... في الجامعة القدرة على ... الاختيار وعلى الممارسة ... الحقيقية وعلى تغليب ... الاستقامة والصدق والكفاية ... من معايير وانني واثق ... يستمرون في هذا النهج.

... الانجازات التي تحققت ... الاخيرة من سلسلة ... حقوق تعاضد الى تنظيم ... على اهميتها ما هي ... سوى خطوات في الطريق ... للنهوض بالجامعة ... حتى تستعيد دورها ... صعيدي التعليم العالي ... يتطلب قيادة للرابطة القادرة على متابعة المسيرة بحزم وتصميم وعناد.

ثالثاً: ان المخاطر التي تتهدد الجامعة اللبنانية والوطن كثيرة وآخرها مشروع انشاء جامعات ومعاهد جديدة على اسس مذهبية وطائفية وبعيداً عن المعايير الاكاديمية وحاجات الوطن. ان محاولات تلزيم الجامعة تصب في سياسة شرذمة الوطن وتقليص امكاناته وطاقاته والقضاء على الانتماءات الوطنية والاجتماعية خدمة للانتماءات التقليدية المهترئة.

رابعاً: ان الانتخابات الحالية تحتل اهمية خاصة بالنسبة لمستقبل الجامعة اللبنانية. فالرابطة هي ضمير الجامعة والمدافع الاساسي عن مصالحها. وعلى هذا الاساس ادعو الزملاء اعضاء الهيئة التعليمية للمشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية ولحسن اختيار ممثليهم على اسس اخلاقية ونقابية واكاديمية، وانني على يقين بأنهم سيكونون كما برهنوا دائماً على مستوى المسؤولية وعلى مستوى خطورة المرحلة.

خامساً: ان الهيئة التنفيذية للرابطة مدعوة للاجتماع في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٩٦/٣/٢١ وذلك لإعلان نتائج الانتخابات ولاتخاذ القرارات المناسبة بشأن القضايا الملحة العالقة.

إضراب في فروع البقاع احتجاجاً على الإعتداء على طالب

شتورة ـ «السفير»

دعت مجالس فروع الطلاب في البقاع الى اضراب عام اليوم في كليات الجامعة اللبنانية احتجاجاً على التعرض لعضو الهيئة الادارية في مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الرابع ـ البقاع علي ابراهيم غورلي سنة ثانية فلسفة بالضرب والتعذيب.

وتعقد المجالس مؤتمراً صحافياً في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لشرح ملابسات الحادث.

وكان مجلس الفرع في كلية الآداب قد اصدر بياناً استنكر فيه خطف غورلي من امام منزله في دورس حيث اقتاده مجهولون الى جهة مجهولة، وانهالوا عليه ضرباً في كل انحاء جسده كما اكد الطبيب الشرعي الدكتور عاصم رعد بأنه ضرب بواسطة آلة حادة على ظهره وبطنه واطرافه العليا والسفلى وعنقه وتعرض تحت الضغط الى حلق شعره من الجهة الامامية بشكل تشويهي فسبب له تووماً ونزيفاً تحت الجلد.

وأصدر معلمو وادارة طلاب ثانوية الادباء في بعلبك بياناً استنكروا فيه ضرب استاذ اللغة الانكليزية غورلي وطالبوا السلطات بكشف الجناة وملاحقتهم.

مراد ونعمان في ندوة لجنة الأمهات:
أين الضمانات الصحية والاجتماعية؟


مراد ونعمان خلال الندوة وجانب من الحضور (حسن عبد الله)

عقدت لجنة الامهات برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ولمناسبة عيد الأم ندوة في دار نقابة الصحافة بعنوان «نسأل الدولة: اين الغذاء والدواء والتعليم والسكن والحقوق والضمانات؟» تحدث فيها النائب عصام نعمان والوزير عبد الرحيم مراد، وادارتها السيدة جميلة منير الخطيب مسؤولة العلاقات العامة في اللجنة.

بعد دقيقة صمت على روح الفقيد يوسف خطار الحلو (ابو وضاح)، القى الوزير مراد كلمة تناول فيها دور المرأة خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها مجتمعنا متسائلا حول دور الدولة في تقديم الضمانات الصحية والاجتماعية للأم كما سائر المواطنين في لبنان.

ثم انتقل مراد الى الوضع القائم في الجنوب مرورا بالتسوية الجارية في المنطقة وصولا الى مؤتمر شرم الشيخ، ومما قاله مراد في هذا الصدد: «ان ما جرى في شرم الشيخ، كمؤتمر دولي انما هو موقف سوريالي ليس له في المنطق مكان، ولكن القوة، والقوة وحدها، تجعل منه المنطق الوحيد..».

ثم تكلم نعمان، الذي اعتبر ان هذه الاسئلة ينبغي ان توجه للحكومة طارحاً مجموعة من الاولويات التي ينبغي الالتفات اليها كالوضع المعيشي، والاقساط المدرسية، وتأمين المساكن اللائقة، وتأمين وسائل النقل العام (قبل ان يتحول البلد الى كاراج كبير)، وانتقل بعد ذلك الى دور الجمعيات الاهلية في القيام بما عجزت (وتعجز) الحكومات في لبنان عن القيام به.

تلا الندوة جلسة نقاش مع الجمهور.

انتخابات مجلس فرع طلاب كلية الإعلام ـ ١

جرت امس انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول في اجواء هادئة باشراف لجنة من الاساتذة، وتفقدها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الذي شارك في افتتاح معرض هدايا الامهات الذي نظمه طلاب السنة الرابعة ـ علاقات عامة في الكلية. وفاز في الانتخابات ٢٠ طالباً وطالبة بينما ستعاد الانتخابات بين اربعة طلاب لتعادل الاصوات. وجاءت النتائج كالآتي:

سنة اولى فرنسي: هشام سكرية، فاتن مطر، سامية اسماعيل، ربيع الامين وراغدة طراف.

السنة الاولى انكليزي: هيثم صقلاوي، فؤاد نور الدين، اياد الديراني، بلال شعيب وسوسن ابو كروم.

السنة الثانية فرنسي: باسل ثريا، وتعادل الاصوات بين بثينة عليق ورفيق سعادة.

ثانية انكليزي: بسام كنفاني ومحمد علي صالح.

ثالثة صحافة: ايهاب العقدي ورانيا غرز الدين.

ثالثة توثيق: تعاد الانتخابات بين سمر سويدان وهالة شحادة.

ثالثة علاقات عامة: عبير جابر.

رابعة صحافة: اسعد صدقة ووسام العريوني.

رابعة توثيق: سعاد صالح.

رابعة علاقات عامة: سوسن بحروج.

الدويهي يفتتح معرضاً حرفياً


الدويهي متجولاً في المعرض (بلال قبلان)

... الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي امس في القاعة الزجاجية ... الذي نظمته جمعية الصفاء الاجتماعية والهيئة الوطنية للطفل ... الأعلى للطفولة في لبنان، بحضور عدد من اعضاء الهيئات الثلاث ... المهتمين.

... جمعية الصفاء نسرين ناصر الدين مرحبة بالحضور ومشيرة الى ... مثل هذا المعرض والحفاظ على اليد الحرفية ودعمها، داعية الوزارات ... هذا الدعم للحرفيين اللبنانيين.

... الوزير الدويهي قائلاً: «انني فخور بما أشاهد بالقدر نفسه الذي يعتز به ... افتتاح مصنع ضخم. ولن يتعجب القول ان التعريف الذي اعطي ... الحرفيين لا يقل قيمة عما يعطى لرجل الاعمال ولدنيا الاعمال... ولولا ... في مسيرة دعم الحرفة والحرفيين، فرغبت بأن اشهد للذوق عند ... الذي فدعوت الى رفع مستوى التصميم، وأدركت قدرته على العطاء ... وجوب ترميم بيت المحترف اللبناني».

... المعرض واعداً بخطة وطنية لتعزيز الحرفة والحرفيين اللبنانيين. ... باسم الحرفيين عصام عيتاوي داعياً الى مزيد من دعم وتعزيز الحرفة ... لها من دور انساني مميز.

«وجوه إنسانية» في اللبنانية ـ الأميركية:
تقليد سنوي... وزيتية «الست نسب» تتألق

الهراوي وجبر ومجموعة صور الراحلة سارية (عباس سلمان)

استحضرت الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، امس، أعمالاً فنية لنخبة مميزة من كبار رسامينا، بعضهم غادرنا، والبعض الآخر ما زال ينبض بالطموح لرفد ثقافتنا، والارتقاء بها الى مرتبة عالمية تضاهي لا بل وتتفوق على مثيلاتها، خصوصاً في مجال الرسم وعالم الالوان، تخليداً لواقع معاش بمشاهد ورؤى تغني مداركنا وتخبر الاجيال بما كان.

«وجوه انسانية من لبنان» عنوان المعرض الذي درجت جمعية متخرجي الجامعة على تنظيمه، في اطار تقليد سنوي، ضم ٤٠ لوحة تخاطبت على اختلاف انتماءاتها الزمنية، وتحاولت بصمت بليغ شؤون وشجون الماضي والحاضر، في لقاء فريد من نوعه، عزّ على الزمن ترتيبه، فرتبته الجمعية، ومنحت ابطاله فرصة التعارف والتحاور ولو على جدران قاعة الشيخ زايد ـ داخل حرم الجامعة، حيث علقت بعناية، تغمرها اجواء رومانسية هادئة لم يقطعها سوى صخب الحضور، الآتين لالتهامها بنظراتهم والثناء على الانامل التي خطت ملامحهم بتعابير مفعمة بألوان الحياة..

اللوحات تناجي الاصالة، وتحاكي التراث بقديمه وحديثه، مقتناة من قبل هواة جمع التحف وصالات عرض ومتاحف. تعود اقدمها الى عام ١٩٠٢ وهي زيتية للفنان خليل صليبي تمثل «الست نسب» (من مجموعة قصر الشعب). وتنتمي احدثها الى العام الحالي للفنانة لور غريب بعنوان «البحث عن الهوية»، وبينهما ثمة روائع لأمثال الفنان جورج قرم «امرأة مصرية»، وهرير «ابحاث فردية في النور»، وعمر انسي «نساء درزيات على العين»، ووجيه نحلة «الهروب جنوباً».

الافتتاح رعته السيدة منى الهراوي، التي استقبلتها بحفاوة سيدات الجمعية تتقدمهن رئيستها السيدة عائدة اسكندر ومسؤولة العلاقات الخارجية السيدة هالة عبد الفتاح جبر والسيدة سامية صعب، الهدف منه التعريف بالجمعية ونشاطاتها الثقافية والاجتماعية، اوضحت اسكندر، تلتها الهراوي بكلمة شكر للجمعية وثناء على المعرض الذي يمثل وجه لبنان الثقافي المبني على الثقافة والمحبة والعطاء وليس العكس. وسألت اثناء جولتها في ارجاء المعرض لماذا لم يطلب اليها المشاركة في مجموعة القصر الجمهوري القيمة، ووعدت بعدم توفيرها في معرض العام المقبل.

يستمر المعرض لغاية الاول من نيسان المقبل، من العاشرة صباحاً الى السادسة مساء باستثناء أيام الآحاد لغاية الواحدة ظهراً. وقد خصص احد اركانه لعرض صور من تراث بيروت القديمة بأبنيتها ومناظرها، التقطتها عدسة خريجة الجامعة الراحلة سارية عبد الفتاح جبر، عربون محبة لها وتكريماً لذكراها.

عنان زلزلة

دعوات .. ونشاطات

□ دعت ندوة الأربعاء الى حضور المحاضرتين الأوليين من سلسلة مواضيع احياء التراث. يلقي المحاضرة الاولى الدكتور عاطف عليبي حول عطاء العرب الحضاري في ميدان الجغرافيا، السادسة من مساء اليوم في مقر الندوة. ويقدم المحاضرة الثانية الدكتور حسان حلاق حول عطاء العرب الحضاري في ميدان التاريخ، السادسة من مساء السابع والعشرين من آذار في مقر الندوة.

□ يقيم نادي ادونيس الاجتماعي في ذوق مصبح حفلاً تكريمياً في عيدي الأم والطفل، في الخامسة بعد ظهر غد، ويلقي كلمة النادي رئيسه فؤاد ابو فرحات. وتلقي كلمة الأمهات الدكتورة ندى كلاب روكز.

ويلي الحفل كوكتيل وتوزيع الهدايا على الأمهات وبرنامج فني يحييه عدد من الفنانين اللبنانيين.

□ تقيم الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الشمال، بالتعاون مع مكتب شؤون الروضة حفلاً مركزياً لـ«يوم الطفل ١٩٩٦» برعاية محافظ لبنان الشمالي خليل الهندي في الثالثة بعد ظهر غد الخميس في مسرح الثانوية العربية في طرابلس.

من جهة اخرى تنظم الهيئة ايضاً بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة ولجنة مهرجان الاطفال حفلاً ترفيهياً في العاشرة من صباح قبل ظهر السبت في ٢٣ آذار الحالي في المدرسة المركزية في جونية.

كذلك دعت الهيئة العامة للهيئة الوطنية الى اجتماع يعقد في مقر جمعية رعاية الطفل اللبناني للبحث في نشاطات الهيئة والمستجدات وذلك في العاشرة من قبل ظهر بعد غد الجمعة في مركز تميمة سلام ـ بناية الغاردينيا.

□ يقيم المركز الاسلامي حفلاً تكريمياً لمحمد بركات «الساعي المجدد في العمل الخيري ومؤسساته» السادسة من مساء غد في قاعة المركز ـ عائشة بكار ـ بيروت.

وتلقى في الاحتفال كلمات لرئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق، اصدقاء المحتفى به، مدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وكلمة المحتفى به محمد بركات.

□ تستضيف كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول، رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، في لقاء مفتوح حول «تجربته في ميدان الإعلام والحريات»، في الثانية عشرة ظهر غد الخميس، في قاعة محاضرات الكلية ـ الكولا.

□ تفتتح «جمعية النجدة الشعبية اللبنانية» برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة «مركز الرعاية الصحية والاجتماعية» التابع للجمعية بعد ظهر غد الخميس في قاعة احتفالات بلدية صيدا، وتتخلل الحفل كلمات لكل من الوزير حمادة والهيئات الصحية والأهلية اللبنانية والعربية والدولية ولجمعية النجدة.

□ يحاضر الدكتور محمد علي مقلد وبول أشقر عن «ازمة العمل السياسي في لبنان وسبل المعالجة» بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، (في اطار برنامج ذكرى آذار ١٩٧٨ ـ جنوباً ترحل الكلمات)، في الخامسة بعد ظهر غد الخميس، في قاعة المجلس ـ شارع المزرعة ـ محطة بدران. يقدم للمحاضرة عضو المجلس الدكتور حسن كريم.

□ ينظم طلاب السنة الرابعة في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق يوم غد الخميس، محاضرة حول العلاقة بين الاجتماع والإعلام يتحدث فيها الدكتور خليل احمد خليل.

كما ينظم الفرع ذاته ندوة حول «كتاب الطفل والاعلام» للدكتور برجيس الجميل يشارك فيها مدير الكلية الدكتور نسيم الخوري، الزميل ادمون صعب ورئيسة المكتب التربوي للراهبات الانطونيات الاخت جودت هارون والدكتور جان كرم، وذلك في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء في ٢٦ آذار الحالي في قاعة المحاضرات الكبرى في الكلية.

من جهة أخرى كانت الكلية قد استضافت صاحب مؤسسة «كاليري» للتسويق الدكتور كابي حبيس الذي حاضر حول «التسويق ـ فلسفة وتطبيق».

□ دعت الجامعة اللبنانية ـ كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث الى حضور محاضرة بعنوان: «التحرر من التبعية: الأسرة اولاً» تلقيها الدكتورة عاهدة طالب الأمين ويديرها الدكتور ادونيس العكرة. وذلك عند العاشرة والنصف من صباح يوم غد الخميس في قاعة محاضرات الكلية.



البحرين: إتجاه لتكليف الجيش مهمات أمنية
إنفجار عبوة في فندق وإصابة شخصين

ظهرت دلائل جديدة امس، في البحرين على احتمال مشاركة الجيش البحريني في حملة القمع ضد المواطنين، فيما انفجرت مساء امس عبوة في احد فنادق المنامة أدت الى جرح موظفين اثنين من التابعية الهندية، وإحداث حريق في الفندق.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة اجتمع امس، مع وزير الدفاع الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة. وقالت الوكالة ان الوزيرين تبادلا «وجهات النظر وزيادة التنسيق المشترك لما فيه خير وصالح وطننا العزيز».

وجاء اجتماع الوزيرين بعدما وافق مجلس الشورى على تعديل احكام قوانين حول العقوبات التي تطبق في حوادث العنف التي تشهدها البلاد.

وقالت الوكالة ان المجلس اقر القانون كما تقدمت به الحكومة حول الجرائم المتعلقة «بالحريق والتخريب والتعدي على الممتلكات الخاصة، واستعمال المتفجرات وجرائم التعدي على الأشخاص».

ومساء امس، انفجرت قنبلة داخل فندق «بيسان». وقال مصدر رسمي ان القنبلة من صنع يدوي، وان انفجارها ادى الى اصابة شخصين.

واضاف المصدر ان «السلطات فتحت تحقيقاً في الحادث الذي وقع عند الساعة ٦,٣٠» بالتوقيت المحلي.

واكد موظف في الفندق ان القنبلة وضعت عند مدخل النادي الرياضي للفندق، وان المصابين هما من الهنود.

والانفجار هو التاسع في سلسلة عمليات التفجير التي جرت في البحرين منذ مطلع العام الحالي، والتي استهدفت بصورة خاصة الفنادق التي ينزل فيها غربيون.

وقال شاهد عيان «سمعت اشخاصاً يصرخون» من داخل الفندق ذي الأربع نجوم والواقع في طريق المعرض في المنامة.

وذكر مسؤول آخر في الفندق ان «بعض الناس جاءوا وألقوا قنبلة وفرّوا». وشوهدت سيارات الإطفاء في طريقها الى الفندق، واغلقت الشرطة على وجه السرعة المنطقة بعد الانفجار.

وكان فندق «ميلومات» قد تعرض لهجوم بقنبلة في شباط الماضي اصيب خلاله ثلاثة اشخاص، كما تعرض فندق «مريديان» لهجوم في كانون الثاني الماضي، لم يوقع ضحايا.

الى ذلك، ترددت انباء في البحرين، عن افراج السلطات عن ٣١ معتقلا احتجزوا في الآونة الاخيرة اثناء مداهمات قامت بها السلطة، او خلال المواجهات مع المعارضة.

الا انه لم يتم التأكد من عملية الافراج.

وتحدث مقيمون في البحرين في وقت سابق امس، عن احتجاجات في ثلاث مدارس امس الاول، بعد ان اكدت محكمة التمييز حكم الاعدام ضد أحد المعارضين المتهم بقتل شرطي.

وذكرت المصادر انه تم اعتقال ثلاثة طلاب خلال هذه المواجهات وأعطت الأسماء الاولى للمعتقلين الثلاثة وهم أبا ذر (١٦ سنة) وعلاء (١٦ سنة) ومنصور (١٧ سنة).

وتحدثت الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين في بيان لها امس، عن تصعيد اجراءات القمع وحشد قوات عسكرية كبيرة في غربي وجنوبي البلاد في محاولة للقضاء على كل مصادر الاعتراض السياسي السلمي».

واشارت الجبهة الى ان فريقاً امنياً تابعاً لوزارة الداخلية يعكف على دراسة جدوى صياغة عدد من القوانين المتشددة التي توسع صلاحيات قوى الأمن، بحيث تمارس اجراءات شبيهة بمقتضيات حالة الطوارئ.

وأدان بيان الجبهة تثبيت حكم الاعدام بحق المواطن عيسى قمبر، وقالت انه «يشكل تحدياً للإرادة العامة وسيكون الصاعق الذي سيساهم في تصعيد اعمال العنف ومظاهر الاعتراض السلمي وامتداده الى مختلف مناطق البحرين، فيما لو اتجهت الحكومة الى تنفيذ هذا الحكم الجائر».

(«السفير»، رويتر، أ ف ب)

أوجلان: الحوار وإلا تصعيد الحرب
«فيتنام جديدة إذا هجم الأتراك»

عرض زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله اوجلان على رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بدء «حوار» يضع «حداً لهذه الحرب» ويوصل الى «سلام كريم»، مشترطاً ان يعرض يلماظ موقفه بوضوح ويتعهد بامور محددة، ومهدداً في الوقت نفسه بان رفض مبادرته سيؤدي الى حرب اشرس بكثير مما مضى، بدءاً من النوروز (بدء السنة الكردية الجديدة) غداً الخميس.

ونشرت الصحف التركية امس تصريحات لاوجلان الملقب بـ«آبو» يؤكد فيها: «اننا لا نريد تقسيم تركيا او اقتلاعها، بل على العكس اننا نريد ان تصبح شعوب الاناضول غنية».

وقال اوجلان: «لا بد من وضع حد لهذه الحرب. ولذا كنا لا نعتبر محاورين فان هناك ممثلين آخرين للشعب الكردي، ونحن لن نتخلى عن حقوقنا الوطنية».

ويقود «حزب العمال الكردستاني» الذي تصفه الحكومة التركية بـ«الإرهابي» حركة مسلحة ضد نظام انقرة منذ العام ١٩٨٤، ادت الى سقوط اكثر من ٢١ الف قتيل بين الاكراد والاتراك، مدنيين وعسكريين، اضافة الى خسائر مادية فادحة.

وقال اوجلان: «سنقبل اكثر الحلول إنسانية وديموقراطية.. نريد سلاماً كريماً ونحن مستعدون له».

وهدد بانه في حال «لم يحدث هذا فانني اعلن ان بامكاننا شن حرب اشرس بكثير مما مضى، وستسير الامور على نحو اسرع بكثير مع حلول النوروز».

واوضح انه بعث مؤخراً رسالة الى يلماظ بعد تلقيه رداً على رسائل سابقة.

وسئل يلماظ امس عن رسالة اوجلان فاكتفى بالقول انه «على علم» بوجودها.

وطلب اوجلان من يلماظ «الرد على الرسالة والكشف عن موقفه» تجاه المسألة الكردية.

وقال ان على يلماظ «ان يرد في اطار تلك الرسالة، وعليه ان يعرب عن اشياء محددة كان يقول: سأفعل هذا وذاك. فاذا لم يفعل.. فسنصعد الحرب».

لكنه اشار الى استعداده لـ«الانتظار فترة اخرى» حتى توضح الحكومة موقفها، محذراً في الوقت نفسه من سقوط المئات كل يوم وصعوبة السيطرة على الاوضاع في المدن الكبيرة وانهيار الاستثمارات وافلاس قطاع السياحة المربح في حال لم يكن هناك سعي لابرام سلام.

كذلك هدد اوجلان بتحويل شمالي العراق «الى فيتنام جديدة» في حال قيام الجيش التركي بعملية عسكرية جديدة، وسط توقعات بهذا الشأن اثارتها حشود تركية مع اقتراب ذكرى مرور عام على عملية واسعة النطاق احرجت انقرة دبلوماسياً ولم تحقق مكاسب ميدانية حاسمة.

وكان مسؤولون اكراد عراقيون ومصادر في الامم المتحدة قد اكدوا ان آلاف الجنود الاتراك يحتشدون على الحدود منذ عدة اسابيع باعداد تقترب من القوات التي اشتركت في الحملة على شمالي العراق في ٢٠ آذار من العام الماضي، والتي بلغ عددها ٣٥ الف جندي.

الا انه لم يتضح ما اذا كانت هذه القوات تتأهب لهجوم جديد.

وترابط اكثر من ٥٠ دبابة وعربة مدرعة لنقل الافراد في الفناء الامامي لبناء حكومي في بلدة سلوبي التركية الحدودية.

وقال حاكم منطقة دهوك في شمالي العراق عبد العزيز طيب «ما زالت توقعات هجوم الجيش التركي قائمة».

وتقول انقرة ان هذا الوجود العسكري المكثف امر يتعلق بتحركات روتينية للقوات في المنطقة الجنوبية الشرقية حيث يقاتل حزب العمال الكردستاني من اجل الحصول على الاستقلال او الحكم الذاتي.

(رويتر، أ ف ب)

كول يدافع عن قرار اعتقال فلاحيان
طهران تلوّح بملاحقة المدعي العام الألماني

كول أثناء مؤتمر صحافي في بون أمس (أ ب)

برلين ـ غسان أبو حمد:

دخلت العلاقات الالمانية ـ الإيرانية امس طوراً جديداً من التوتر بعد دفاع المستشار الالماني هلموت كول عن طلب القضاء اعتقال وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان، فيما اعلن السفير الايراني لدى بون حسين موسويان ان بلاده تسعى الى محاكمة المدعي العام الالماني كاي نيهم غيابياً وهو الموقف الذي عبّر عنه بيان لمجلس الوزراء الايراني امس الاول.

واكد كول في مؤتمر صحافي عقده في بون امس ان المانيا هي دولة قانون وانه لن يتدخل في قرار اتخذه المدعي العام الاتحادي.

ورفض كول التعليق حول ما اذا كانت العلاقات ستسوء بين المانيا وايران.

لكن وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل تكهن بان العلاقات ستسوء بين البلدين، موضحا ان المانيا ستسعى لابلاغ ايران ان القرار صادر عن القضاء المستقل.

وذكرت مصادر في السفارة الايرانية في بون لـ«السفير» أمس ان موضوع الباخرة التي اشيع انها كانت تنقل متفجرات مهربة من ايران الى المانيا وضبطت في مرفأ انتويرن البلجيكي قضية مركبة وان التحقيقات التي اجرتها السلطات الالمانية مع تاجر ايراني يقيم في بافاريا ومع بحارة السفينة اثبتت براءة الجميع.

من ناحية ثانية، انتقدت ايران القرار الالماني وحذرت من امكانية محاكمة المدعي العام الالماني غيابيا. وقالت في بيان اصدره مجلس الوزراء الايراني انه «اذا اصبح مثل هذا التصرف (الالماني) غير المنطقي عرفاً سائدا فسيؤدي بشخصيات في دول مستقلة من بينها المانيا ذاتها الى ان يصبحوا في موضع اتهام ويقدموا الى المحاكمة غيابيا ويحاكموا امام محاكم اجنبية». ورأى البيان ان المانيا «لا تريد ان تؤسس لسابقة يحذو حذوها الجميع».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المجلس اصدر البيان الليلة الماضية واعتبر فيه الاجراء الالماني «غير صائب وفجاً ولا مبرر له وينطوي على المخاطر ويتنافى مع القوانين والاعراف الدولية».

وتزامن بيان المجلس مع موقف مماثل لموسويان الذي قال في حديث لصحيفة «فرانكفورتر الغماينه» امس ان وزارة العدل الالمانية والمدعي العام الاتحادي والقضاة الذين كلفوا بالتحقيق في قضية اغتيال معارضين ايرانيين في المانيا واصدروا قرارا بملاحقة وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان بتهمة القتل ومحاولة القتل «خرقوا جميع الاعراف والحقوق الانسانية».

اضاف ان السلطات الايرانية تدرس حاليا موضوع محاكمة المدعي العام الاتحادي وتحديد المحكمة الصالحة للنظر في هذه القضية. واشار السفير الايراني الى ان الولايات المتحدة لم تتوصل طوال ١٧ عاما الى تشويه سمعة ايران بهذه الطريقة.

يذكر ان السفير موسويان نقل يوم امس الاول مذكرة احتجاج رسمية موجهة من وزارة الخارجية الايرانية بشخص وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الى وزارة الخارجية الالمانية، جاء فيها ان قرار القاء القبض على الوزير علي فلاحيان غير عادل ومخالف للاعراف والقوانين الدولية. واوضح السفير موسويان ان قرار إلقاء القبض على الوزير فلاحيان ليس قانونيا بل سياسي، وان ايران ترفض من ناحيتها ادعاء السلطة السياسية الالمانية بان لا نفوذ لديها على القضاء الالماني، بل ان ما يجري يؤكد العكس تماماً.

واعاد موسويان التذكير بانه سبق له قبل عام تقريبا ان اعلن بعد زيارته لوزارة الخارجية الالمانية ان القضية حول فلاحيان قد انتهت ولن تصدر اي مذكرة توقيف بحقه، لكنه فوجئ بالتحول السياسي الاخير لدى الحكومة الالمانية على الرغم من تأكيد ايران بان لا علاقة لها بحادثة «ميكونوس» التي وقعت في برلين في العام ١٩٩٢. واضاف موسويان انه على الرغم من اعلان ايران المتكرر عن استعدادها لمعاونة القضاء الالماني ومساعدته للكشف عن ملابسات حادثة الاغتيال التي وقعت في المطعم المذكور فإن ايران لم تتلق رداً حول عرضها المساعدة.

وقال موسويان للصحيفة الالمانية ان بلاده ابلغت الدوائر الالمانية بمحاولات تجريها الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية للتأثير على مجرى المحاكمة في جريمة «ميكونوس»، وكشف موسويان ان دائرة الاستخبارات الايرانية تملك وثائق حول خطط الاستخبارات الإسرائيلية والاميركية وهي مستعدة لابرازها عند الطلب. واكد السفير موسويان بان محاكمة اي ايراني في قضية «ميكونوس» سوف تنعكس بصورة سيئة على العلاقات السياسية والاقتصادية بين المانيا وايران.

اضاف موسويان ان صدور مذكرة إلقاء القبض بحق فلاحيان هو بمثابة حكم سياسي «لأنهم يعلمون جيدا بانه ليس باستطاعتهم ابدا جلبه امام القضاء الالماني».

وتابع موسويان ان سياسة «الحوار النقدي» التي تقوده المانيا داخل دول الاتحاد الاوروبي لا تستخدم في جميع المقاييس، اذ ان المانيا لم تذكر مثلا استجابة الرئيس الايراني رفسنجاني السريعة على رسالة المستشار هلموت كول للتوقيع على الاتفاقية حول «استخدام الاسلحة الكيميائية».

اضاف موسويان «ان هناك العديد من الامثلة يمكن ادراجها حول موقف ايران الايجابي دون ان يكون لذلك اي مكسب. ويبدو ان السيد كينكل قد نسي ذلك، ونحن نذكره من ناحيتنا بان «الحوار الانتقادي ليس بوجهة سير واحدة.. نحن اعطينا علما ومن حقنا الآن التحدث عن خطوط حمراء». واضاف «ما هو هذا الحوار الذي يحول اوروبا الى آلة لتسجيل الاتهامات الاميركية».

وقال موسويان انه لا يستبعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين ايران والدول الاوروبية. واكد ان ايران المستقلة هي ضرورة لدول الاتحاد الاوروبي لكن يجب ان يتولد الشعور لدينا باننا نتحدث الى شريك مستقل ايضاً.

واكد عدم وقوف بلاده بوجه تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

في اطار ثان، اعلنت وزارة الخارجية الالمانية امس ان وفدا على مستوى عال من الاتحاد الاوروبي سيزور ايران يومي الثاني والثالث من نيسان المقبل. وسيحاول الوفد اقناع ايران بادانة الهجمات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل مؤخراً.

على صعيد آخر (ي ب، رويتر)، حذر قائد البحرية الاميركية في الخليج نائب الاميرال جون ريد امس من ان هناك «ازدياداً مستمراً في القوة البحرية الايرانية في الخليج في الشهور الثمانية عشر الاخيرة».

واشار ريد الذي يقود القوات البحرية التابعة للقيادة العسكرية المركزية التي تتخذ من البحرين مقرا لها ان مواقع صواريخ سطح ـ سطح وسطح ـ جو الايرانية قد زادت ثلاثة اضعاف.

وذكر ان الجمهورية الإسلامية التي باشرت برنامجا كبيرا لإعادة التسلح قبل أعوام عدة اجرت تجربة على اطلاق صواريخ صينية مضادة للسفن من طراز «سي ـ ٨٠٢» في كانون الثاني الماضي.

وكان ريد يتحدث في الكويت حيث سعى الى طمأنة المسؤولين فيها الى استمرار التزام الولايات المتحدة بضمان الامن في المنطقة على الرغم من انتقال حاملة الطائرات «نيميتز» من الخليج الى الشرق الاقصى.

تناغم في التشاؤم بين نيويورك وبغداد
الأنباري: مسعى لتقسيم العراق

ابدى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ورئيس الوفد العراقي الى المحادثات النفطية عبد الأمير الانباري، تشاؤماً حيال نتائج المرحلة المقبلة من المفاوضات المقرر اجراؤها في نيويورك في الثامن من نيسان المقبل.

ففي حين قال غالي ان المفاوضات ما زالت تعترضها «مشاكل كثيرة»، قال الانباري ان خطة الأمم المتحدة تقضي «ببيع النفط لتقسيم العراق» في اشارة الى تمسك المنظمة الدولية بتوزيع الإمدادات من اغذية وأدوية على المناطق الشمالية.

الا ان الصحف العراقية اعتبرت نتائج الجولة الثانية التي انتهت يوم الجمعة الماضي إيجابية.

وقال غالي الذي كان يتحدث الى الصحافيين في جنيف أمس انه لا يعرف ما اذا كان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيحضر الجولة الثالثة من المحادثات. واضاف في تقييمه لما اسفرت عنه الجولتان الأوليان ان «هناك مشاكل كثيرة ما تزال متبقية».

وقال: «ما تزال لدينا مشاكل معينة يتعين حلها. لكنني متفائل بطبعي».

وتابع يقول: «انها عملية طويلة للغاية وصعبة. وآمل ان نتمكن من التغلب على كل الصعاب الاخيرة».

وتنحصر الخلافات بين الجانبين حول كيفية توزيع الغذاء والأدوية في مناطق شمالي العراق.

وحول الموضوع نفسه، قال مفاوض الأمم المتحدة هانس كوريل «لم نتوصل الى اتفاق. بالتأكيد ما تزال مسألة التوزيع (على الأكراد) مسألة عسيرة تتطلب قراراً سياسياً. وانني لعلى يقين من اننا سنتمكن من إيجاد حل لها».

وأوضح الانباري موقف بغداد من هذه القضية، وقال: «في واقع الأمر هناك مشكلة واحدة: كيفية تنظيم عملية توزيع الاغذية».

وقال ان الأمم المتحدة تود توزيع إمدادات مجانية على المناطق الشمالية بدلاً من ادخالها في نظام توزيع الحصص التموينية المطبق في سائر انحاء البلاد.

واضاف ان ذلك سيسفر عن ظهور سوق سوداء على الفور، مشيراً الى ان بعض البضائع المقدمة من وكالات اغاثة للأكراد هُربت بالفعل الى اسواق بغداد.

واكد الانباري ان المشكلة الكردية هي مشكلة سياسية في الدرجة الأولى، وان بغداد لا تريد التخلي عن مزيد من السلطات في محافظاتها الثلاث الشمالية.

وقال الانباري ان الأمم المتحدة «روّجت لخطتها على اساس انها خطة لبيع النفط لشراء غذاء ودواء. لكن ما تحاول الأمم المتحدة ان تفعله هو بيع النفط لتقسيم العراق».

من ناحيتها دعت صحيفة «العراق» الاكراد الى بدء صفحة جديدة والموافقة على إجراء محادثات سلام «لحل جميع القضايا القائمة بين ابناء الأمة الواحدة الذين يربطهم الحب والمصلحة القومية».

من جهة اخرى، قيمت الصحف الرسمية العراقية ايجابياً نتائج الجولة الثانية من المفاوضات، واعتبرت العناوين الرئيسية للصحف العراقية الجولة المقبلة «جولة نهائية» يمكن ان تسفر عن اتفاق بشأن معاودة تصدير النفط العراقي للمرة الأولى منذ توقفها في آب العام ١٩٩٠، ولو بكميات محدودة.

(رويتر، أ ف ب)

اجتماع لجنة الحدود البحرية اليمنية السعودية
سلطان في صنعاء الأسبوع المقبل

عقدت اللجنة اليمنية ـ السعودية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين أول اجتماع لها في صنعاء مساء أمس الأول بحثت فيه أساليب وطرق ترسيم الحدود، فيما استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور وبحث معه نتائج قمة شرم الشيخ.

وقال التلفزيون اليمني ان اللجنة، وهي واحدة من عدة لجان مشتركة شكلت لحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين، عقدت اول اجتماع لها في صنعاء أمس الأول، لكن من دون ان يذكر اسماء المسؤولين الذين شاركوا في الاجتماع.

ولوحظ في الآونة الاخيرة تسارع إيقاع اجتماعات هذه اللجان الحدودية والعسكرية والاقتصادية بالتناوب بين الرياض وصنعاء.

ومن المتوقع ان يصل الى صنعاء في الاسبوع المقبل النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز على رأس وفد سعودي للمشاركة في اول اجتماع يعقد في العاصمة اليمنية للجنة العليا المشتركة التي يترأس الجانب اليمني فيها رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر.

وسبق ان انعقدت اللجنة العليا مرتين في السعودية، في مكة المكرمة، ثم في جدة.

وستكون هذه اول مرة منذ نحو ٢٠ عاماً يقوم فيها مسؤول سعودي كبير على هذا المستوى بزيارة اليمن.

وكانت العلاقات بين البلدين ساءت ابان ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ـ١٩٩١ بسبب ما ابداه اليمن من تعاطف تجاه العراق عقب غزوه الكويت، وتسارع التحسن في العلاقات منذ توقيع مذكرة التفاهم في شباط من العام الماضي لتسوية منازعات حدودية ترجع الى ما قبل ٦٠ عاماً.

في غضون ذلك استقبل صالح امس رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور وبحث معه في نتائج قمة شرم الشيخ التي تمثل فيها اليمن بوزير الخارجية عبد الكريم الارياني.

والقى سرور كلمة امام مجلس النواب اليمني اكد فيها حرص مصر على حل النزاع اليمني الأريتري على جزيرة حنيش بالوسائل السلمية، واهمية احتواء هذا النزاع لتحقيق الاستقرار والأمن في منطقتي القرن الافريقي والبحر الاحمر.

واشار الى «اهمية تحقيق التضامن العربي لكي يتلاءم مع العصر الجديد للسلام»، موضحاً انه «ليس مقبولاً ان يتم السلام مع اسرائيل وما زالت الاجواء العربية فيها شوائب وتحتاج الى النقاء».

وشدد على ضرورة اخلاء المنطقة من كل اسلحة الدمار الشامل والعمل على المحافظة على المصالح العربية المشتركة وتنشيط آليات التعامل السياسي والاقتصادي العربي وخاصة من خلال جامعة الدول العربية.

واشار الى اهمية الوحدة داخل اليمن... مؤكداً اهمية العمل على استقرارها.

(رويتر، أ ش أ)

مقديشو: هجوم على منزل عيديد

شنّ مسلحون هجوماً على منزل زعيم التحالف الوطني الصومالي محمد فرح عيديد امس الاول في بايدوا، وذلك في محاولة لقتله او خطفه، لكنها لم تنجح، وادت الى مقتل تسعة اشخاص.

وذكرت اذاعة القطاع الشمالي من مقديشو، التابعة لخصم عيديد علي مهدي محمد، ان مقاتلين شنوا هجوماً على منزل عيديد، غير انهم اصطدموا بحراس عيديد فوقع اشتباك عنيف اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة ١٥ آخرين بجروح.

الى ذلك، قال شهود ان اشتباكات عنيفة اندلعت امس بين انصار كل من عيديد وخصمه علي حسن عثمان آتو، في مدينة مركا الساحلية، الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى جنوبي مقديشو.

وبدأت المعارك حين شن انصار عيديد هجوماً لاستعادة السيطرة على المدينة التي استولى عليها مقاتلو خصمه الاسبوع الماضي.

واكد متحدث باسم عثمان آتو ان انصار هذا الاخير نجحوا في التصدي لهجوم انصار عيديد. غير انه اشار الى معارك بين الطرفين في شلامبود (١٥ كيلومتراً الى شمالي مركا) وافقوي (٣٠ كيلومتراً الى جنوبي مقديشو).

ولم تتوافر معلومات حول حصيلة المعارك، فيما شوهدت سيارات عسكرية تنقل المصابين الى المراكز الصحية.

ويخشى ان تؤدي المعارك الى قطع تموينات الخضار والفاكهة والحليب عن مقديشو التي تعتمد على مركا في الحصول على القسم الاكبر من تموينها. (أ ف ب)

إسرائيل تحتج على خرائط مصرية تضم «فلسطين»
خلاف حول تأجيل زيارة الوفد المصري

عاد التوتر مجدداً الى العلاقات المصرية الاسرائيلية، حيث طلبت السلطات الاسرائيلية من مصر وضع اسم اسرائيل على جميع الخرائط الرسمية والكتب المدرسية وذلك بعد صدور خرائط جديدة في مصر تحمل اسم فلسطين، بالاضافة الى تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد برلماني مصري الى اسرائيل.

وعلمت «السفير» ان الاعتراض الاسرائيلي جاء في اتصالات جرت مؤخراً، وتضمن صوراً لخرائط مصرية مطبوعة في العام ١٩٩٥، يجري التعامل بها في مؤسسات رسمية. وكان الاحتجاج الاسرائيلي مزدوجاً: الاعتراض على عدم ادراج اسم اسرائيل في الخرائط، وورود اسم دولة فلسطين عليها.

وطالبت اسرائيل بتدارك هذا «الخطأ الفادح» بسرعة حتى لا تضطر الى تصعيد الاعتراض وتحويله الى احتجاج رسمي.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ياكوف سيتي ان تأجيل زيارة الوفد البرلماني المصري تم «لأسباب اجرائية»، في حين ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان الأسباب «سياسية».

وقال سيتي ان «الوفد المصري كان من المقرر ان يزور اسرائيل من ١١ الى ١٥ الجاري الا ان انعقاد قمة (صانعي السلام) في شرم الشيخ الاربعاء الماضي حال دون ذلك لانشغال المسؤولين الذين كانوا سيلتقونهم في اسرائيل بها، مما استدعى التأجيل».

واكد سيتي ان «الزيارة ستتم خلال بضعة اسابيع وتأجيلها لم يتم لدوافع سياسية»، لكنه اقر في الوقت نفسه بانه «لم يتم بعد تحديد الموعد النهائي لها».

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» عن مصادر ديبلوماسية مصرية قولها ان التأجيل تم بسبب «التوتر الذي يسود العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في الوقت الحالي» بعد العمليات الاستشهادية التي قامت اسرائيل على اثرها باغلاق الاراضي الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان الوفد سيزور اسرائيل «بعد ان يتحسن الوضع» موضحة ان الوفد سيكون برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري محمد عبد الله. وسيبحث في تعزيز العلاقات بين المجلس والكنيست الاسرائيلي.

واكد سيتي من جانبه ان هذه الزيارة «هي اهم زيارة يقوم بها وفد برلماني مصري الى اسرائيل لانه يضم بين ثمانية وعشرة نواب».

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة وفد برلماني من ستة نواب من الكنيست زار مصر في آذار ١٩٩٥.

وكان نواب من المعارضة احتجوا على استقبال رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور للنواب الاسرائيليين برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع الجنرال في الاحتياطي اوري اور.

● في القدس المحتلة، امر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بتجميد مشروع الغاز الطبيعي مع مصر يكلف مليار دولار بسبب خلافات حول مدى انخراط الحكومة في المشروع.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان بيريز اصدر اوامره بتأجيل بدء مناقصة لبناء خط انابيب للغاز بين مصر واسرائيل لمدة اسبوعين.

(«السفير»، أ ف ب، ي ب)

مصر: اعتقال ١٣ إسلامياً

القاهرة ـ أ ب: ألقت الشرطة المصرية القبض على ١٣ إسلامياً مشتبهاً قالت انهم مطلوبون في هجمات على مسجد ومحلات فيديو، خلال حملة نفذتها امس في القاهرة وخمس محافظات اخرى.

واعتقل ثلاثة من المشتبه بهم في ميناءي النويبة والسويس، ورفضت الشرطة الإدلاء بتعليق حول تحديد المكان الذي اتوا منه. غير ان مصادر اشترطت عدم كشف هويتها قالت انهم اتون من السعودية واليمن.

وقالت الشرطة ان المشتبه بهم الـ١٣ ينتمون الى ثلاث تنظيمات هي «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» و«طلائع الفتح».

توصيات المصرف الدولي بشأن مياه المنطقة:
التقنين والتخصيص واعتماد سياسة شمولية

واشنطن ـ هشام ملحم

تستأثر قضية المياه في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا بحيّز كبير من اهتمامات المصرف الدولي الذي يعتبر العائق الاكبر لدول المنطقة، والذي رأى ان الخروج من الأزمة التي تعانيها المنطقة على صعيد المياه، يستدعي تلزيمها الى القطاع الخاص لإدارتها وتوزيعها، ومساهمة المستهلك بـ٧ في المئة من تكاليف خطة يقترحها.

ويرى تقرير للمصرف الدولي تحت عنوان: «من القلة في الأمن وتفادي ازمة المياه في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا» ان منع هذه الأزمة يتطلب ادخال تغييرات جذرية في مجالات استهلاك المياه في المجالات الزراعية والصناعية داخل كل دولة، وإعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في ادارة وتوزيع هذه الموارد، وتوسيع التعاون الاقليمي، كما يقتضي استثمار ما بين ٤٥ و٦٠ مليار دولار خلال العقد المقبل، يكون المستهلك مصدر ٧٥ في المئة منها، بينما توفر الدول المانحة بقية المبلغ.

واكد التقرير ان تفاقم هذه الأزمة «سوف يخلق الظروف التي تجعل النزاع على هذه الموارد الضئيلة على المستوى المحلي والوطني امراً حتمياً».

ويقترح التقرير خطة عمل من اربع نقاط لمعالجة هذه الأزمة تشمل:

ـ تعبئة الجهود في كل دولة على حدة لزيادة التعاون والمشاركة بين مختلف القطاعات الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي الى «تحول ذهني على كل المستويات من السؤال عما هو حجم المياه المطلوبة الى تحديد النشاطات المثلى التي يمكن القيام بها عبر استخدام الموارد المائية المتوفرة».

ـ اعتماد سياسة شمولية للتعامل مع المياه وكأنها «سلعة اقتصادية» تتطلب ادارتها التخلي عن مركزية القرار.

ـ تخفيض استهلاك المياه عبر تخفيض المساعدات التي تقدمها الحكومات للمستهلك، الذي لا يدفع ولو جزءاً بسيطاً من قيمة المياه المتوفرة له. كما يدعو التقرير الى تشجيع استثمارات القطاع الخاص في هذا المجال. ويرى ان تحويل ملكية هذه المنافع الى القطاع الخاص يحسن من فاعلية الخدمات ويدخر الاموال. ويشير التقرير الى ان هناك محاولات في هذا الاتجاه في قطاع غزة، وكما ان لبنان يسير باتجاه تحويل هذه المنافع المائية الى القطاع الخاص».

ـ ويدعو التقرير الى البحث عن مصادر جديدة للمياه. ويعد ان يشير الى ان افضل طريقة لتحقيق ذلك، هي في نقل المياه من المناطق الغنية بها الى المناطق التي تفتقر اليها عبر القنوات والانابيب او الناقلات، ولكنه يعد ان يشير الى ان خطوط الانابيب والقنوات هي وسيلة صالحة تقنياً لتحقيق هذا الهدف، «الا انها تخلق المجازفات المرتبطة باحتكار الإمدادات والتدخل السياسي».

ويشير التقرير ايضاً الى ان نفقات تحلية المياه قد انخفضت مؤخراً. كما ان هناك امكانية لنقل كميات كبيرة من المياه العذبة من منطقة الى منطقة عبر البحار وعبر استخدام «اكياس عائمة وضخمة».

ويرى التقرير انه مع استمرار شح الموارد المائية في المنطقة، «سوف تزداد ضرورة البحث عن المبادرات والطروحات الاقليمية، وستصبح الشركات الوطنية والدولية مفتاح نجاح ادارة موارد المياه على الصعيد الاقليمي».

ويشير التقرير في هذا السياق إلى دراسة اعدت لحوض نهر الاردن بعد توقيع السلام بين الأردن واسرائيل، شاركت فيها المانيا والمصرف الدولي واسرائيل والاردن.

ويرى التقرير ان خطة العمل المقترحة لمعالجة ازمة المياه في المنطقة تتطلب العمل على مستويين: الاول، لاتخاذ الإجراءات التصحيحية داخل كل دولة، والمستوى الثاني تطبيق الحلول على المستوى الدولي وبين الحكومات المعنية والحكومة الاقليمية والدول المانحة ايضاً.

الصين تبدأ مناورات جديدة في مضيق تايوان

بيري: إرسال السفن تذكير بأننا القوة الأولى

أوضحت الولايات المتحدة امس، علناً اهدافها من ارسال السفن الحربية وحاملات الطائرات الى منطقة قريبة من تايوان. وقال وزير دفاعها وليام بيري ان الغرض هو تذكير الصين بأن اميركا هي القوة العسكرية الأولى في غربي المحيط الهادئ.

الا ان الصين التي تصر على إعادة التوحيد مع تايوان، بدأت مناورات عسكرية جديدة امس قرب الجزيرة، من المفترض ان تتزامن مع الانتخابات الرئاسية فيها، وكررت تحذيرها الى الولايات المتحدة داعية اياها الى الكف عن القيام بالاعمال التي من شأنها ان تزيد التوتر في مضيق تايوان.

وقال بيري في واشنطن ان «بكين يجب أن تعلم، وهذا (ارسال السفن) يذكرها، بانه بينما تعتبر هي قوة عسكرية عظمى، فان القوة العسكرية الاولى والاقوى في غربي الهادئ هي الولايات المتحدة».

وأبحرت مجموعة سفن حربية اميركية بقيادة حاملات الطائرات «اندبندنس» الى منطقة تبعد ١٦٠ كيلومتراً عن تايوان الاسبوع الماضي، بعدما بدأت الصين مناورات عسكرية استمرت خمسة ايام في مضيق تايوان. كما ارسلت حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» من الخليج مع سفنها المرافقة لتنضم الى «اندبندنس» بحلول نهاية الاسبوع الحالي.

وقبل كلام بيري قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن جوفانغ امس في بيان صحافي في بكين «لا بد ان تكف الولايات المتحدة على الفور عن انشطتها التي تهدف الى التدخل في شؤون الصين الداخلية وزيادة حدة التوتر في مضيق تايوان».

وكان المتحدث يشير بذلك الى ارسال السفن الاميركية الى المنطقة.

وقال شن «تايوان جزء من الصين وليست محمية أميركية».

المناورات

اعلن مصدر رسمي في بكين ان الصين بدأت امس سلسلة جديدة من المناورات العسكرية في مضيق تايوان، في محيط جزيرة هايتان الصينية.

وتجري هذه المناورات، التي تأخرت ٢٤ ساعة عن موعدها الاصلي بسبب سوء الاحوال الجوية، في قطاع قريب جداً من جزيرة ماتزو التايوانية ومن جزر صغيرة اخرى تابعة لتايوان.

وقال مسؤول في الحكومة المحلية في هايتان ان «المناورات بدأت صباحاً. اننا نسمع دوي المدافع التي تطلقها السفن الحربية».

وكانت السلطات الصينية قد قامت مساء امس الاول بإجلاء سكان القرى الساحلية في جزيرة هايتان الواقعة الى جنوبي شرقي فوزهو، عاصمة اقليم فوجيان.

وتهدف هذه المناورات الى ثني التايوانيين عن التصويت لدعاة الانفصال في الانتخابات الرئاسية السبت المقبل. وتتزامن هذه المناورات التي تستمر اسبوعاً، وهي الثالثة منذ الثامن من آذار الحالي، مع الانتخابات التي تجري للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر في الجزيرة.

تايوان

اكد وزير الخارجية التايوانية فريدريك شيان، امس، ان الجزيرة لن تقبل بأي تنازل قسراً وانها ستواصل «سياستها البراغماتية» الهادفة للحصول على اكبر قدر ممكن من الاعتراف بها في العالم بعد الانتخابات.

وفي مقابلة مع الصحافة الناطقة بالفرنسية صرح الوزير بأن «تايوان لن تقوم بأي تنازل تحت الضغط. ولا يمكننا التنازل اذ ان اي تنازل تحت التهديد العسكري يقودنا الى القبول بتنازلات اخرى وأكبر».

وقال ان «السياسة البراغماتية» التي تنتهجها سلطات تايبيه «ستستمر» لانها تحظى بدعم الشعب». لكن تايوان ترغب في استئناف الحوار مع بكين الذي علقته الصين في العام الماضي.

واشار الوزير التايواني الى ان «المساومة» غير واردة مع بكين بشأن مسألة ترشيح تايوان المحتمل في الامم المتحدة مقابل إنهاء المناورات العسكرية الصينية.

وقال «لا أعتقد ان المساومة في هذه المسألة تقود الى نتيجة» وأكد ان تايوان لم ترفع ترشيحها رسمياً الى الأمم المتحدة ولكن مثل هذه المبادرة أمر وارد اذ ان ٧٠ في المئة من السكان يؤيدونها.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)



طيارون اميركيون شاركوا في تدريب روتيني في بحر الصين لدى عودتهم على متن طوافة الى الحاملة «انديبندنس» (رويتر)

سراييفو موحّدة للمرة الأولى منذ ٤ سنوات

اجتماع جنيف لم يحلّ كافة المشكلات



زوجان من غرابافيتشا يلتقيان فرحاً بجارين سابقين عادا الى الضاحية الصربية أمس (أ ب)

اصبحت سراييفو امس موحّدة للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب، مع انضمام الضاحية الصربية الأخيرة في غرابافيتشا الى سلطة الإتحاد الكرواتي - المسلم، وذلك غداة مشهد روتيني جرت مراسمه في جنيف امس الاول، رعت فيه الولايات المتحدة اجتماعاً بلقانياً لدفع السلام المتباطئ.

وعبرت طليعة رجال الشرطة الإتحادية «جسر الاخوة والوحدة» فوق نهر ميلياكا، الى حي غرابافيتشا بعد رحيل شبه كامل لسكانه الصرب، وذلك فيما سرى منذ منتصف الليلة الماضية موعد العمل بالمنطقة المنزوعة السلاح الممتدة الف كيلومتر بين «جمهورية الصرب» و«جمهورية البوسنة والهرسك».

وبعد ثلاث ساعات على دخول الشرطة الإتحادية، بدأ آلاف المدنيين يعبرون الجسر الى غرابافيتشا، يتقدمهم خمسة رجال يرفعون العلم البوسني. وكان هناك عناق وقبلات والكثير من الدموع فيما اجتمعت عائلات فرقتها اربع سنوات من الحرب.

واخيراً، انتهى الحصار المضروب حول سراييفو بشكل «كامل ونهائي». وقال قائد شرطة سراييفو انيس بيزدروب ان الشرطة الإتحادية ستشرف على مداخل الحي لمنع تكرار عمليات النهب والتحرش التي شهدتها الاحياء الصربية الاخرى.

وخلال احتفال رمزي بتسلم مقر الشرطة الصربية سابقاً، قال وزير الداخلية البوسنية افدو حبيب «في هذا الجزء من المدينة، نستكمل اعادة توحيد سراييفو في كيانها التاريخي».

وفي المقابل، اعلنت وكالة انباء صرب البوسنة نبأ انتهاء إخلاء أحياء الصرب في المدينة، وكأنها تزف خبر انتصار ما. وذكرت ان العائلات الصربية الاخيرة غادرت غرابافيتشا وحي ستاري غراد وانهت بذلك «بنجاح» جلاءها عن العاصمة. واضافت ان اقل من واحد في المئة من الصرب سيبقون.

مشهد روتيني

اقنعت الولايات المتحدة زعماء صربيا وكرواتيا والبوسنة امس الاول بدعم السلام والالتزام باتفاق دايتون الذي وقعوه في تشرين الثاني الماضي، وهو مشهد تكرر منذ ذلك الوقت.

ويرى منتقدون ان محادثات جنيف ونتائجها المحدودة دليل آخر على ان الصفقة التي تمت بوساطة اميركية تعاني من ثغرات، او تتعرض للخطر.

وقال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بعد المحادثات «حققنا بعض التقدم ولكننا لم نحل كل المشكلات، سنعود للتعامل مع هذه المشكلات مرة ومرات اخرى».

زغرب: إنسحاب صربي

ذكر التلفزيون الكرواتي امس ان وحدات الجيش اليوغوسلافية بدأت بالانسحاب من سلافونيا الشرقية.

وأوضح صحافيون في المكان ان فرض سيطرة الادارة الإنتقالية التابعة للامم المتحدة في سلافونيا الشرقية على المنطقة يجري بشكل طبيعي وان الاسلحة الثقيلة التي كان يملكها صرب كرواتيا في طريقها الى صربيا.

وكان الجنرال البلجيكي جوزف شويس الذي تولى في ١٤ آذار قيادة قوة الأمم المتحدة في سلافونيا الشرقية، آخر اراض في كرواتيا يسيطر عليها الصرب، تعهّد باعادة السلام الى هذه المنطقة واعادتها الى السلطات الكرواتية خلال مهلة عام واحد.

اعتقال متّهمين

اعلنت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة امس ان رجلين يشتبه في ارتكابهما جرائم حرب ضد الصرب اعتقلا في فيينا وميونيخ.

ووجهت المحكمة اتهامات الى ٥٣ شخصاً منهم ٤٦ صربياً وسبعة كروات. وفي شباط الماضي قال المدعي العام ريتشارد غولدستون ان تهماً ستوجّه لمسلمين قريباً.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

كريستوفر: قرار الدوما «غير مسؤول»

أوكرانيا تتعهد تعزيز علاقاتها بالأطلسي

تحولت مسألة إلغاء مجلس النواب الروسي لقرار تفكيك الإتحاد السوفياتي السابق من قضية داخلية يسعى الشيوعيون المسيطرون على المجلس الى توظيفها في الانتخابات المقبلة، الى مسألة دولية دخلت على خطها امس الولايات المتحدة عبر وزير خارجيتها وارن كريستوفر الذي وصف القرار بانه «غير مسؤول»، فيما تواصلت ردود الفعل الغاضبة في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وأدان كريستوفر قرار الدوما ووصفه بانه «غاية في انعدام المسؤولية» وان رائحة التخويف تنبعث منه.

وقال للصحافيين في كييف بعد لقائه الرئيس الأوكراني ليونيد كوتشما ان القرار «مزعج لنا كما كان مزعجاً للأوكرانيين» وأضاف ان المجتمع الدولي يجب أن يرفض «اية محاولة من جانب واحد لتغيير الوضع القانوني» للجمهوريات السوفياتية المستقلة حالياً.

وزار كريستوفر اوكرانيا ليوم واحد في إطار الاستعدادات لعقد قمة لزعماء الدول الصناعية السبع الكبرى الذين سيبحثون قضايا الاسلحة النووية في اوكرانيا وروسيا. واعرب عن اعتقاده بصحة ما ذهب اليه كوتشما من ان «التاريخ لا يعيد نفسه ولا يمكن تغيير حركته».

من ناحية ثانية، جاء رد فعل كوتشما على شكل تعهد بتعزيز العلاقات مع حلف شمالي الاطلسي وقال ان بلاده «تحتاج الآن الى استقرار سياسي اكثر من اي وقت مضى».

وأوكرانيا هي عضو برنامج الاطلسي المسمى «الشراكة من اجل السلام» وأجرت مناورات عسكرية عدة مع الولايات المتحدة ودول اخرى في الحلف.

ورأى كوتشما ان قرار مجلس النواب الروسي قد يدفع دول اوروبا الشرقية الى تشديد سعيها للانضمام الى الحلف الاطلسي.

لكن الرئيس الأوكراني قال ان كييف ليس لديها النية لطلب عضوية الحلف في الوقت الراهن وان البقاء خارج الحلف والمشاركة الكاملة في الوقت ذاته في التعاون معه في اطار البرنامج «هو افضل موقف من وجهة نظر الغرب والشرق على السواء».

وكان مجلس النواب الروسي قد صوت يوم الجمعة الماضي على اعتبار النص الذي أباح تفكيك الإتحاد السوفياتي السابق لاغياً.

واستمرت امس ردود الفعل الغاضبة في الجمهوريات السوفياتية السابقة، حيث حذر عدد من رؤساء الجمهوريات روسيا من التدخل في شؤونهم الداخلية، ودعا الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه امس الى عقد اجتماع قمة طارئ لرابطة الدول المستقلة لبحث القرار.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عنه قوله بعد لقائه بالرئيس الروسي بوريس يلتسين «يجب اتخاذ إجراءات غير عادية حيال هذا الوقت».

ودانت بيلاروسيا (روسيا البيضاء) وحدها قرار الدوما.

من ناحية ثانية، دعا مجلس الإتحاد الروسي وهو الغرفة العليا في الهيئة التشريعية، مجلس النواب الى اعادة النظر في قراره.

واقترح عدد من اعضاء مجلس الاتحاد تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران المقبل الى ان يعود «الدوما» عن قراره.

الى ذلك اعلنت مجموعة دعم ترشيح الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف للانتخابات الرئاسية، انها تمكنت من جمع اكثر من مليون توقيع يفرض القانون الحصول عليها لإدراج اسم اي مرشح على قائمة المشاركين في الانتخابات.

وقال مسؤولون في المجموعة انهم جمعوا مليوناً ونصف مليون توقيع. وإضافة الى غورباتشوف، جمع رئيس الحزب الشيوعي الروسي ١.٧ مليون توقيع فيما لم ينه بعد المرشحون الآخرون عمليات الجمع.

على صعيد آخر، نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن القيادة الروسية في الشيشان ان المعارك ظلت مستمرة امس في بلدة ساماشكي في غربي الجمهورية وقالت ان ٢٥٠ مقاتلاً شيشانياً ما زالوا يتحصنون في القرية التي اعلن في وقت سابق عن سقوطها وعن اعتقال مئة رجل فيها.

وأعلن قائد القوات الروسية الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف ان القوات الروسية شنت هجمات بالدبابات، بمساندة المدفعية، على المقاتلين.

في موسكو، اعلن مساعد وزير الخارجية الروسية الكسندر بانوف ان زيارة الرئيس يلتسين الى الصين المقررة في ٢٤ نيسان المقبل والتي ارجئت في نهاية العام الماضي بسبب الوضع الصحي ليلتسين، يفترض أن تسمح بتوقيع «اعلان يتعلق بالمسائل الدولية الكبرى والامن في آسيا الوسطى».

ومن المحتمل ان تطرح اثناء الزيارة مسألة المطالب الحدودية في منطقة فلاديفوستوك. (اف ب، اب، ي ب)

إصابة لاجئ سوداني هاجمه نازيون جدد في المانيا

ماغديبورغ (المانيا) - اف ب: قالت الشرطة الالمانية امس ان شاباً سودانياً من طالبي اللجوء تعرض امس الاول لاعتداء على يد مجموعة من الشبان النازيين الجدد واصيب بجروح في رأسه نتيجة ضربه بمسدس.

وادخل السوداني الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً الى المستشفى للمعالجة واثر الاعتداء اعتقلت الشرطة اربعة من النازيين الجدد تراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٠ عاماً، وما زالت تبحث عن ثلاثة شبان آخرين يشتبه في انهم شاركوا في الاعتداء.

واشنطن: لا تصلّب في الموقف الأميركي من قواعد أوكيناوا

نفت الولايات المتحدة امس تقريراً نشرته صحيفة «سانكيه» اليابانية مؤخراً تحدث عن تحول في الموقف الاميركي نحو التصلب ازاء قضية القواعد الاميركية في اوكيناوا، يتذرع بالمناورات العسكرية الصينية قبالة سواحل تايوان.

وذكر بيان صادر عن «قاعدة يوكوتا» الجوية الاميركية، في غربي اليابان، ان التقرير الذي نشر في ١٤ آذار، لا اساس له من الصحة، مؤكداً ان الحكومتين اليابانية والاميركية تعملان معاً بجد من اجل تقليص حجم التواجد الاميركي في اوكيناوا، وان واشنطن لم تستغل المناورات الصينية لتتمسك بإبقاء وجودها العسكري على حاله.

الى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس امس ان السلطات الاميركية تجري حالياً تحقيقاً بالتعاون مع السلطات اليابانية حول حادث اغتصاب تعرضت له امرأة يابانية مؤخراً، من قبل شخص غير ياباني، وهو ما يعيد الى الاذهان حادث اغتصاب فتاة من قبل ثلاثة جنود اميركيين في ايلول الماضي، فاقم من مشاعر الاستياء اليابانية تجاه الاميركيين.

على صعيد آخر، وصل وزير الخارجية اليابانية يوكيهيكو ايكيداس الى موسكو امس لإجراء محادثات تمهد لزيارة يعتزم رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو القيام بها الى العاصمة الروسية في نيسان المقبل، لتكون بذلك الاولى من نوعها منذ ١١ عاماً.

(ي ب، أ ش أ)

الحزب الاشتراكي الفرنسي يستعدّ للرد

حرمان إيمانويلي من حقوقه لعامين

باريس - سامي كليب

شهدت الأوساط الفرنسية مرة جديدة أمس نقاشاً حاداً حول العلاقة بين القضاء والسياسة، وذلك في اعقاب صدور حكم بحق الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي هنري ايمانويلي يقضي بحرمانه من حقوقه السياسية والانتخابية لعامين مع السجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بتهمة تحويل اموال عامة لخدمة حزبه.

وكانت هذه القضية بدأت بعد صدور قانون في العام ١٩٩٠ قضى بمنع تمويل الأحزاب من قبل الشركات الخاصة. واتهم الحزب الاشتراكي بالحصول على اموال من شركة «اوربا» والقيت تبعات ذلك على ايمانويلي الذي كان يشغل آنذاك منصب أمانة صندوق الحزب.

وتزامنت إثارة هذه القضية التي كانت في طليعة القضايا التي سلطت الضوء فعليا على السلطة القضائية وعلاقتها بالأوساط السياسية في فرنسا، مع العديد من الملفات الأخرى التي طالت اليسار واليمين على السواء فسجن وزراء ونواب وانتحر رئيس حكومة اشتراكية هو بيار بيريغوفوا بتهمة الحصول على قرض خاص من دون فوائد.

وأصدرت المحكمة حكماً يقضي بسجن ايمانويلي ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ ويدفع غرامة مالية قدرها ٣٠ الف فرنك فرنسي وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة عامين بحيث يمنع من الترشح لاي منصب نيابي او بلدي او سياسي، الأمر الذي دفع ايمانويلي الى طلب الاستئناف مرة جديدة بعدما رفض طلبه السابق.

وشهد البرلمان الفرنسي في جلسته امس نقاشاً حاداً بين الأمين العام الأسبق للحزب الاشتراكي لوران فابيوس ووزير العدل جاك توبون فاعتبر الأول ان الحكم سياسي، فيما أوضح الثاني ان ايمانويلي هو كأي مواطن فرنسي آخر ينبغي ان يخضع للحكم كبقية الفرنسيين.

ويرى الحزب الاشتراكي ان محاكمة ايمانويلي والحكم الذي صدر بحقه ظالمان لأنهما يتعلقان بقضية سابقة على صدور قانون تمويل الأحزاب، وأعلن الفريق الاشتراكي في مجلسي الشيوخ والنواب عزمه على المشاركة بكل الوسائل في الحملة التي سيطلقها الحزب باتجاه الرأي العام الفرنسي للدفاع عن إيمانويلي.

وفيما استمر رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه في رفضه التعليق على الحكم معتبراً أن منصبه السياسي لا يخوّله التعليق على حكم قضائي، فان ايمانويلي ذكّر اليمين باستغلاله مراراً القطاع العام لمصالح خاصة وتساءل «اي جريمة ارتكبت لأستحق مثل هذا الحكم فأنا لم استخدم الاموال العامة ولا مزجت يوماً بين القطاعين الخاص والعام» وذلك في اشارة واضحة الى القضية التي واجهت جوبيه نفسه بعد ان تعرّض لاتهامات بانه اسكن بعض افراد عائلته في منازل تابعة للقطاع العام وبسعر زهيد، وهي اتهامات تعرض لها ايضاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ولئن كان من الصعب على ايمانويلي ان يعدل وجهة القضاء، فان الحكم الذي صدر بحقه اعاد تسليط الضوء على العلاقة بين القضاء والسياسة لا سيما بعد ان شهدت فرنسا خصوصاً في خلال السنوات الثلاث الماضية قضايا عديدة هزت الوسط السياسي في مختلف انتماءاته (ومنهم على سبيل المثال بيريغوفوا وبرنار تابي وميشال نوار وآلان كرينيون وغيرهم).

وكان الحزب الاشتراكي نجح في اعادة ترتيب بيته الداخلي خلال حملة الانتخابات الرئاسية وبعدها، حيث تسلّم ليونيل جوسبان مقاليد الامانة العامة بعد ان تخلى عنها ايمانويلي، وتخطى «فيلة» (زعماء) الحزب خلافاتهم - على الاقل ظاهرياً - بانتظار استحقاق الانتخابات التشريعية المقبلة في العام ١٩٩٨. واظهرت الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت على مراحل في الاشهر القليلة الماضية ان الحزب الاشتراكي يتمتع بشعبية واسعة ساهمت فيها مشاريع حكومة الان جوبيه التي ووجهت بتحرك شعبي معارض واسع النطاق.

ولعل الحزب الاشتراكي يدرك ان ليس من مصلحته تسليط الأضواء بقوة على هذا الجانب القضائي لذا ما تبين ان لا امل في العودة عن الحكم الذي صدر بحق ايمانويلي. وليس تركيزه على الجانب السياسي في هذه القضية الا اشارة واضحة على نيته في استغلالها لاستعادة الهجوم على اليمين. لاسيما وان جوسبان نفسه اعطى الضوء الاخضر امس لهذا الهجوم المعاكس بتأكيده ان الفرنسيين مصدومون من سياسة شيراك وجوبيه.

إنتخابات مهمة .. على هامش الحياة اليومية للسودان
التماس السياسي لم يتغير والنتيجة: حكم ومعارضة شرعيان!

الخرطوم ـ فؤاد حطيط:

اليوم تعلن نتائج الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية في السودان. العائد من الخرطوم بعد قضاء أسبوع في الزمن الإنتخابي، الذي امتد من السادس من آذار الى السابع عشر، يحمل معه انطباعات ومشاهدات وشهادات وأجواء تمكنه من التوقع. وبلا حيز خطأ فادح في التقدير، بأن لا مفاجآت حتى من الوزن المتوسط.

تصل الخرطوم، في اليوم الثالث لبدء التصويت، لتكون شاهداً على حدث حدد منظموه هدفه بـ«الانتقال من شرعية القوة الى قوة الشرعية».

النية موجودة لعدم تصديق صورة الانتخابات التي تتناقلها وسائل إعلام غربية بأنها «فاترة» و«لا تشهد إقبالاً». لذا تبدأ فور خروجك من مطار الخرطوم، ظهر يوم الجمعة (٨ آذار) برصد الحالة الانتخابية على امتداد الشوارع قبل الوصول الى «الهيلتون» المرتفع شاهداً على النيل الأزرق وهو يوشك على الإلتقاء بتوأمه الأبيض.

باتجاه نظام رئاسي

إنها المرة الأولى منذ عشر سنوات التي تفتح فيها فرصة للسودانيين لإختيار نوابهم في البرلمان (المجلس الوطني) لكنها المرة الأولى على الإطلاق التي يتم فيها انتخاب رئيس للجمهورية مباشرة من الشعب، في ما يعتبره منظرو «نموذج الديموقراطية الخاص بالسودان» إنهاء لإرث «الديموقراطية الوستمنسترية» التي خلفها الاستعمار البريطاني، وخطوة حاسمة في تجربة بلورة الصيغة التي تلائم السودان بامتداده الجغرافي وثروة تنوعه العرقي والديني والقبلي واللغوي.

هذه النقلة في نظام الحكم تلقى، على مستوى الطموح، تأييداً من الجميع حتى من أشد خصوم النظام مثل الصادق المهدي، رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «الأمة» وطائفة الأنصار، الذي يؤكد لـ«السفير»: «نعم، النظام الرئاسي هو في رأيي مناسب لظروف السودان».

لماذا؟ يجيب المهدي: «بسبب التركيبة السياسية السودانية. فإذا كانت السلطة التنفيذية ستعتمد على البرلمان كما هو في النظام البرلماني فإن لا مجال واسعاً أمام حزب لإمتلاك غالبية مطلقة في البرلمان، مما يجعل القيادة التنفيذية للحكم معتمدة دائماً على تحالفات وائتلافات. وهذا لا يناسب بلداً مثل السودان بحاجة لإجراءات حاسمة على مستوى القيادة التنفيذية».

ويوضح المهدي: «النظام الرئاسي أصلح للسودان لأنه يحسم المسؤولية التنفيذية عن طريق انتخابات عامة حرة تفوض رئيس الجمهورية لإدارة البلاد على المستوى التنفيذي لفترة معينة، أربع سنوات أو خمس سنوات.. بالإضافة الى ذلك لا بد من أن يكون في السودان درجة عالية من اللامركزية لحكم الأقاليم السودانية ابتداء من أقل درجات اللامركزية، وهي النظام الإقليمي الذاتي الى النظام الفدرالي الى النظام الكونفدرالي».

ويستنتج المهدي انه «إذا كنا قد قبلنا ان ظروف السودان، وتنوعه، وترامي أطرافه، تقتضي درجة عالية من اللامركزية في إدارة شؤون البلاد، فإن هناك قضايا لا بد من التركيز فيها، مثل تخطيط التنمية والعلاقات الخارجية والأمن القومي، وهذه القضايا تحتاج الى توحيد النظرة، وهذا لا يتوافر إلا في النظام الرئاسي. فالنظام البرلماني، مع وجود لامركزية عالية يجعل المركز نفسه تحت رحمة الأقاليم وهذا يضعف الأداء في مستوى المركز».

قوة .. شرعية

يكتسب هذا التقييم للانتقال نحو نظام رئاسي ـ برلماني أهميته من أن قائله هو نفسه الذي قاد ما يسمى «الديموقراطية الثالثة» التي أعقبت الحكم العسكري لنظام جعفر نميري، وشهدت خلالها البلاد استفحالاً للأزمات على المستويات كافة فوفرت أرضية ملائمة لانقلاب عسكري بقيادة الفريق عمر حسن البشير، في حزيران ١٩٨٩، بتحالف «باطني» مع الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الشيخ حسن الترابي، لتبدأ ما تسمى بـ«ثورة الإنقاذ» التي استشعرت الآن الحاجة الى الانتقال من «شرعية القوة الى قوة الشرعية».

انه تقييم نابع من تجربة شخصية في «نموذج ضده» ويحمل في طياته قناعة سياسي مثل المهدي بأنه لو كان على رأس نظام رئاسي، أو إذا أصبح يوماً، لفعل الكثير. إذن، لماذا لم يخض المنافسة؟ يجيب المهدي بنفسه «الذي يمارس الآن ليس له أي صلة بالنظام الرئاسي إلا بالشكل.. النظام الرئاسي في المفهوم الديموقراطي يجب أن يكون منتخباً انتخاباً حقيقياً بكفالة لحريات الناس الأساسية، حرية التنظيم وحرية النشر وحرية التنقل، ولا بد من كفالة حقوق الإنسان. وهذا ليس حاصلاً الآن».

على السؤال نفسه يجيب غازي صلاح الدين العتباني، الأمين العام للمؤتمر الوطني، الذي يعتبره كثيرون «حزب السلطة»، بالقول: «أعتقد انه في وقت ما درس احتمال الترشح للرئاسة، لكنه لم يكن واثقاً كفاية بحيادية ونزاهة اللجنة الانتخابية العليا. أعتقد أن الصادق المهدي عزل نفسه عن الجماهير، وكان من سوء الحظ بالنسبة لنا ان الناس في السودان لم تتح لهم خيارات حقيقية. وأعتقد بصدق انه حتى لو ترشح الصادق المهدي للرئاسة فإن الرئيس (البشير) كان سيأتي في قمة المرشحين».

لماذا هذا الاعتقاد؟ يضيف العتباني «الحقيقة أن الصادق المهدي يمثل التاريخ، فيما التحديث يأخذ مكانه بسرعة في السودان، والقوى الحديثة تتولى الأمور. حتى لو قلنا ان القوى الحديثة تنتمي الى الجبهة القومية الاسلامية أو الحزب الشيوعي السابق فهذا ليس مهماً».

مع ذلك يقبل العتباني «حقيقة ان الصادق المهدي ما زال يتمتع ببعض التعاطف والتأييد في المناطق المتخلفة.. وأعتقد انه لو خاض المهدي الانتخابات فإن البشير كان سيفوز أيضاً».

المقولة التي يكثر كوادر السلطة ترددها باعتبارها شعار الصيغة المأمول بها، هي: «تعدد الآراء لا الأحزاب». لتبرير الحظر الملقى على الأحزاب فيما المعارضة تتهم السلطة باتباع نظام الحزب الواحد (المؤتمر الوطني المخصص له ١٢٥ مقعداً في البرلمان المقبل).

استفتاء أحادي الجانب

إذن أساس الحوار، باتجاه مصالحة وطنية، لا غنى عنها للسودان في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى، غير متوافر. وفي هذا تبدو حجة السلطة أضعف من حجة الخصم، وانعكس ذلك بوضوح في مسار العملية الانتخابية، التي بدت أشبه باستفتاء لرأي الشعب تجاه الخيارات التي صاغها النظام، من دون منح المعارضة فرصة طرح خياراتها بشكل منظم.

«انها تجربة وتحتمل الصواب والخطأ» كلام تسمعه بكثرة من قبل كوادر السلطة كلما بلغ النقاش حد إحراج طروحاتهم. لكن «الطيبة» التي تعتبر علامة فارقة في شخصية السوداني، مثلما النيل علامة ثابتة في السودان ـ البلد، لا تكفي أحياناً، وخاصة عند استحقاق مهم كالانتخابات.

تلحظ بسرعة ان الانتخابات كانت تسير على هامش بعيد للحياة اليومية، المضغوطة بعبء اللقمة وثقل القيظ واحتمال اشتداد العزلة. والسبب بعيد عما كان يبحث عنه رئيس بعثة مراقبي منظمة الوحدة الافريقية كميكو كيتا (من غينيا) لجهة كفاية الحملة الانتخابية والفرص التي توافرت للمرشحين لعرض وجهات نظرهم.

لا غبار على نزاهة العملية الانتخابية في حد ذاتها، بتأكيد من كيتا نفسه الذي يلحظ أخطاء بحكم قلة الخبرة في هذا المجال وقلة الامكانات أيضاً.

أين المشكلة إذن؟ غياب المنافسة ليس سبباً بقدر ما هو نتيجة لما يمكن وصفه بـ«سوء تقدير» ـ والنوايا هنا لا تحسب ما دام الأمر سياسياً ـ أوصل الانتخابات للبقاء على خط الانقسام السياسي في السودان، بحيث بدا ان الذين أدلوا بأصواتهم هم مؤيدو «ثورة الإنقاذ» فيما الذين امتنعوا هم معارضوها، وبالتالي مؤيدو أحزاب المعارضة. والنصبة ليست مربحة للحكم.

تفويت فرصة

يُلام الحكم على عدم الاستفادة من فرصة الانتخابات لمحاولة اختراق قاعدة شارع المعارضة، التي لم يلغ وجودها الحظر الرسمي للأحزاب. الأمر الذي وفر فرصة للمعارضة لاعتبار الانتخابات نوعاً من اختبار قوة بينها وبين الحكم مع افضلية محسوبة لها اصلاً تتمثل بـ«حرمانها» من التنظيم.

سألنا العتباني: «هل تعتقدون ان المجتمع السوداني بلغ درجة من النضج كانت تكفي للاستفادة من الانتخابات ليحدد بنفسه خياراته السياسية، حتى لو اتيح للمعارضة خوض هذه الانتخابات كأحزاب، وبالتالي ليرفضها؟».

أجاب العتباني: «النضج نسبي في مجتمعات مختلفة. حتى لو أخذت مثلاً المجتمعات الصناعية فإن بالإمكان الإدراك بسهولة وجوه متفاوتة للنضج.. لذا ليس من الحكمة توقع ان يكون هذا النضج كاملاً وتاماً. اعتقد ان النشاط السياسي هو في حد ذاته وسيلة لتسريع النضج في مجتمع معين».

وقال: «في حالة السودان، انا اتفق معك. مثلاً الرمز الانتخابي للرئيس (البشير) هو مروحة السقف، في حين ان ٥٠ في المئة من السودانيين لا يعرفون المروحة. وقد كان من سوء حظ الرئيس ان تكون المروحة رمزه. وهناك مناطق معينة في السودان ما زال بعض سكانها يخرجون عراة لأنهم يشعرون بالراحة هكذا، فهم أميون. لكنك تجد مثقفين بدرجة عالية في الخرطوم وانحاء اخرى في السودان».

أضاف «انني لا اتفق مع الرأي القائل بوجوب انتظار وجه معين من النضج قبل تطبيق نموذجنا السياسي وقبل اطلاق انتخابات لتحديد اتجاه الشعب».

الرأي الرسمي الشائع هو ان احزاب المعارضة (الشمالية) ما عادت تمثل حالة مؤثرة في المناخ السياسي، فيما الرأي الرسمي الشائع ايضاً ان ان متمردي الجنوب ما عادوا يفرضون خطراً على وحدة البلاد. مع ذلك ينشط الحكم لإعادة تحريك المفاوضات مع متمردي الجنوب، في حين لا يبدي اي استعداد لفتح حوار مع المعارضة الشمالية، الا اذا قبلت شرطه: حظر وجودها كأحزاب.

سألنا العتباني عن هذه المفارقة. فقال: «الجماعات المتمردة في الجنوب تمثل حركات حقيقية، تعبر عن احباط وخيبة بين الجنوبيين الذين طوال الـ ٤٠ سنة الماضية شعروا بالإجحاف والتمييز بحقهم. هذه حقيقة ندركها جيداً. ونحاول التعاطي معها عبر نظام فدرالي، ونظام سياسي يوفر الحقوق الإساسية.. كما ان الجماعات الجنوبية تمثل تحدياً جدياً لنا علينا التعاطي معه بجدية.. لذا نستمر في ابداء انفتاحنا على التفاوض معهم».

أما بالنسبة لما يسمى «المعارضة الشمالية»، أضاف العتباني: «هذا امر مختلف تماماً. فهي لا تستند الى برنامج او تطلعات حقيقية لجماعة سياسية متجانسة. انها مجموعة افراد يجنون المال في الشقفات، وبإمكان اي منهم العيش في البلاد بلا مشكلة. الصادق المهدي يعيش الآن حياة طبيعية، مع انه يزعم غير هذا. وكان بإمكان اي فرد مما تسمى معارضة التواجد في السودان والمشاركة في الانتخابات».

و«المصالحة الوطنية» تعني برأي العتباني «الكلام عن الشعب السوداني، بلا مانع بأن يقوم الصادق المهدي او اي شخص آخر في البلد بممارسة دوره في السياسة. لكن ليس بالضرورة الرضوخ لمطالب عناصر خارج السودان تحاول ابتزاز الحكومة».

الرأي الآخر

لا يتوقع العتباني تغييراً اساسياً في اداء الحكم بعد الانتخابات، معززاً بذلك انطباعاً تعززه جولات على مراكز الاقتراع بأن سودان ما بعد الانتخابات لن يختلف عما قبلها، مع فارق امتلاك الحكم «قوة الشرعية» مقابل «شرعية المقاطعة» التي اكتسبتها المعارضة.

النتيجة «المنطقية» الوحيدة التي يخلص بها الكاتب السياسي السوداني محمد طه محمد احمد (في صحيفة «الرأي الآخر» عدد ١٠ آذار) هي انه «لن تبقى هناك حاجة بعد ذلك لمشاهدة فيلم الباطنية».

الطرق الصوفية منتشرة بكثرة في السودان، وكذلك «الباطنيات» على المستوى السياسي، حسب ما يؤكد المهدي، فيما يقول محمد احمد: «معلوم من راعي الضأن في الخلاء ان الجبهة الاسلامية قد دفعت بكل كوادرها القيادية للدخول الى البرلمان المقبل، سواء عن طريق التصعيد من خلال نظام المؤتمرات الجغرافية من خلال الدوائر الجغرافية، بداية من الأمين العام للجبهة الدكتور حسن الترابي الذي نزل في احدى دوائر الخرطوم المضمونة، ثم مساعده في المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الاستاذ ابراهيم السنوسي في دائرة الكلاكلات، ثم نائب الأمين العام للجبهة الاسلامية الاستاذ علي عثمان محمد طه في دائرة في قلب الخرطوم وغير هؤلاء في الدوائر الجغرافية الولائية (المقاعد المخصصة للولايات). اما الدكتور علي الحاج والاستاذ ياسين عمر الامام ومصطفى عثمان وغيرهم فقد ضمنوا مقاعدهم في وقت مبكر في نظام المؤتمرات».

ويشير محمد احمد الى ان «دعاة الوفاق» داخل الجبهة الاسلامية امثال الاستاذ احمد عبد الرحمن لم يترشح في الانتخابات الحالية واصبح بديله في الكلاكلات الشيخ السنوسي، ومن دعاة الوفاق الاستاذ عثمان خالد مضوي صاحب الصلات القوية بحزبي الأمة والاتحادي و(الذي) لم يترشح في دائرته».

ويؤكد محمد احمد «ان نتائج الانتخابات تكون دائماً سبباً للتوتر السياسي خاصة حينما تحسبها الاحزاب وفقاً لقناعاتها. ورأينا الانصار يديرون مذبحة مارس (آذار) ١٩٥٤ بعدما اتهموا الحزب الاتحادي بأنه نال الأغلبية بتدخل مصري سياسي واعلامي ومالي كثيف...».

يضيف «وكان غضب الحزب الاتحادي الديموقراطي ظاهراً بعد انتخابات ١٩٨٦ حينما حصل على ٦٣ مقعداً فحسب وهو صاحب الاغلبية في آخر انتخابات سبقت قيام انقلاب مايو (أيار) ١٩٦٩ (١٠٣ مقاعد). وتوتر الاتحاديين هو الذي قادهم في النهاية لرفض حكومة الوفاق والتحالف مع قرنق عبر ابرام اتفاقية السلام السودانية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، وبعدها تسارعت الاحداث فكانت مذكرة الجيش وحل حكومة الوفاق وخروج الجبهة الاسلامية بعد فرض برنامج القصر وتكوين حكومة الجبهة الوطنية المتحدة».

هذا «الرأي الآخر» موجود بشكل ملموس في الشارع السوداني ـ المتأصلة فيه تعددية الآراء ـ بوزن لا يمكن اغفاله ومن الخطأ تجاوز قراءته لما بعد الانتخابات، على الرغم من قتامة توقعات هذه القراءة.

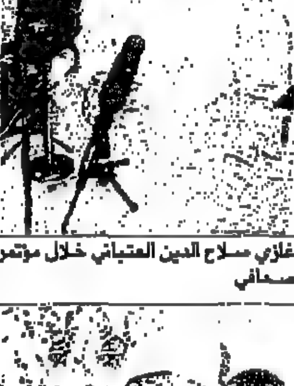
بعد «الإنقاذ».. وفاق؟

إذن لا مفاجآت متوقعة في انتخابات غابت عنها فعلاً المنافسة. لكن وربما لإبقاء الحماس الاعلامي الاجنبي موجوداً في السودان، بدأ كثيرون من المسؤولين وكوادر الحكم، وتحديداً في مراكز اعلامية مهمة، بالترويج لتوقعات بحدوث مفاجآت بعد اعلان النتائج. وكأن فرصة الاختراق التي تم تفويتها في استحقاق السعي الى مزاوجة «القوة» بـ«الشرعية» سيتم تعويضها فور بدء العهد الجديد.

فهل ينتقل السودان من «الإنقاذ» الى «الوفاق» وينأى بنفسه عن «العزلة»؟

في مركز إقتراع في إحدى ضواحي مدينة مدني





غازي صلاح الدين العتباني خلال مؤتمر صحافي



رئيس بعثة مراقبي منظمة الوحدة الأفريقية كميكو كيتا، وبجانبه المترجم السوداني ونائبان يمنيان من المدعوين لمراقبة الانتخابات، في مقر حاكم ولاية الجزيرة في العاصمة مدني، خلال اجتماع مع مسؤولي اللجنة الانتخابية في الولاية قبل بدء جولة شملت ٦ مراكز اقتراع

ثرثرة فوق الفرات (٤)
معركة المياه تنتقل إلى الجامعة العربية

دمشق ـ كتب علي جمالو:

دابت انقرة ومنذ مطلع العام الحالي على عرقلة ادراج ملف الفرات ومطالب دمشق وبغداد في مياهه على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الخامس بعد المئة لأسباب تتعلق بالتأثيرات السلبية الناجمة عن تبني الجامعة لمثل هذه المطالب.

وقضى سفير تركيا المعتمد لدى القاهرة جل وقته في محاولات يائسة للتشويش على الملف لدى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وسواه من السفراء العرب الذين تعتقد انقرة انها تستطيع التأثير عليهم. وتتهم مصادر دبلوماسية السفير التركي لدى القاهرة بتجاوز حدود الاعراف والتقاليد فيما طلب من الدكتور عصمت عبد المجيد ان يسمح له بحضور اجتماعات الجامعة العربية وهو الطلب الذي قوبل بالرفض..

ولم تكن انقرة تنتظر فرصة «اطيب» من انعقاد مؤتمر شرم الشيخ في اليوم نفسه المحدد لاجتماعات مجلس الجامعة العربية.

الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩٦ كان يوماً عادياً توافقت عليه العواصم العربية مسبقاً لعقد المجلس الوزاري لجامعة الدول لكن التطورات المتلاحقة في القدس المحتلة وعسقلان وتل أبيب افرزت مؤتمراً دولياً دعت اليه الولايات المتحدة واستضافته مصر وانعقد صباح الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩٦ في منتجع شرم الشيخ وبدا للوهلة الاولى ان اجتماع الجامعة ضاع بين غبار مواكب الرؤساء والقادة والوزراء الذين جاءوا من عواصمهم البعيدة للمشاركة في المؤتمر «المستعجل».

ووجدت انقرة فرصة «ثمينة» في هذه التطورات لقلب أوراق دمشق وبغداد رأساً على عقب فقد شكل الرئيس التركي سليمان ديميريل وفداً من منتقي خبير ومسؤول في الارهاب والاقتصاد والمياه والتجارة.. واختار طريقاً مثيراً للوصول الى مؤتمر شرم الشيخ:

القاء كلمة في الكنيست، التأكيد على العلاقات المميزة مع الدولة العبرية ـ الاعلان عن بيع مليون متر مكعب من المياه الى اسرائيل... ثم الانطلاق نحو شرم الشيخ.

استقبلت اسرائيل ضيفها كحليف «مميز حتى اشعار آخر» وهمس الرئيس الاسرائيلي «عازرا وايزمن» في اذن ضيفه «لقد وصلتم في مرحلة شديدة الاضطراب، لكني سعيد بأنكم هنا»..

لم يبال النواب الاسرائيليون بالضيف الذي كان من المقرر ان يلقي كلمته في قاعة الكنيست الرئيسية، فقد تغيب معظمهم عن الحضور فاضطر الى التحول الى قاعة صغيرة لتجنب التحدث الى مقاعد خالية.

وما بين صلاته في المسجد الاقصى وصلاته امام نصب ياد فاشيم عرض ديميريل افكاره بحماسة عن التعاون مع اسرائيل ووقع عدداً من الاتفاقات وشرح لأصدقائه وجهة نظره في الخلاف مع سورية.. والطريف ان بيريز رد عليه بالقول:

«ان اسرائيل لا تريد ان تتدخل في الخلاف بين انقرة ودمشق حول مياه الفرات»..

طبعاً ليس بيريز بريئاً ومترفعاً الى هذا الحد لكن كل ما اراد قوله هو ان هذا الوقت غير مخصص لهذه المشكلة «ولدينا اولويات»..

لم ييأس ديميريل، اعاد الكرة مجدداً لربط هواجس بلاده، بالمناسبة التي لا تتكرر مستخدماً المياه التي لا تستطيع اسرائيل رفضها.. «نحن سنبيع اسرائيل (١٥٠) مليون متر مكعب من المياه خلال العامين القادمين».

بالتوازي وعشية مؤتمر شرم الشيخ عملت دمشق على تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية، من صباح الاربعاء ١٣/ آذار الى صباح الاثنين ١٨ آذار ووافقت بعض العواصم العربية.. الا ان القاهرة قالت انها غير مستعدة لهذا التأجيل لأسباب فنية، ويمكن تأجيل الاجتماع ليوم واحد.. وعادت الامور «نسبياً» الى مجراها الطبيعي.. وعاد الفرات الى طاولة النقاش، لكن هذا النقاش كان اقل اهمية مما رغبت دمشق وبغداد.. في البداية عرض الوفد السوري المشكلة على النحو الآتي:

«لقد مضى ثلث قرن على لغة الحوار بين سورية وتركيا والعراق (ثنائي واحياناً ثلاثي) بشأن التوصل الى اتفاق نهائي يحدد حصص الاطراف بشكل عادل ومعقول من مياه نهري الفرات ودجلة، الا ان ذلك لم يزد تركيا الا اصراراً على المضي قدماً في تنفيذ مخططاتها في مشروع جنوب شرقي الاناضول حيث اقامت من خلاله سلسلة سدود كبرى على نهر الفرات تستطيع تخزين ثلاثة اضعاف حجم الجريان الطبيعي السنوي للنهر، وانها مستمرة في سياسة بناء السدود واقامة مشاريع الري الكبيرة على نهري الفرات ودجلة ويأتي اعلان تركيا الاخير عن البدء ببناء سد بيره جيك واعلان مناقصة لبناء سد قرقميش الذي لا يبعد عن الحدود مع سورية سوى (٤ كلم) مخالفاً لابسط قواعد القانون الدولي وممارساته والتي تقضي بضرورة قيام الدولة التي تنوي تنفيذ منشآت على مجاري الانهار الدولية بالتعاون مع دول المجرى الاسفل تعاوناً صادقاً وبناء لتقييم الآثار المحتملة تقييماً صحيحاً صوناً لمصلحة الدول المتشاطئة، ودون احداث آثار سيئة على البيئة او يضر بمواطني هذه الدول.

وفي هذه المرة اضافة لما سبق ـ أقدمت تركيا على سابقة في التاريخ بدفع مياه ملوثة محملة بالمواد السامة الى الاراضي السورية عبر مجرى وادي الجلاب (البليخ) الذي يرفد نهر الفرات، منذ شهر تشرين الاول الماضي وهي مستمرة حتى الآن، وتقوم وزارة الري لدينا بمتابعة يومية لقياس مناسيب هذه المياه وتحليلها للوقوف على الاضرار الكبيرة التي سببها دفع تلك المياه وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد بلغ مؤشر معدل الاوكسجين الحيوي الى ما يزيد عن (٣٥٠) ضعف ما هي عليه في مجرى نهر الفرات كما اكدت نتائج التحاليل على وجود مياه صرف صحي (مخلفات بشرية ومخلفات صناعية بأنواعها المختلفة) الأمر الذي اثر بشكل ضار على الانسان والبيئة والحيوان والنبات والمياه والحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وما قيل عن المياه الملوثة في مجرى البليخ (الجلاب) ينطبق على مياه نهر الساجور (الذي هو احد روافد نهر الفرات ايضاً) وبذلك تساهم تركيا في تلوث مياه الشرب الى حوالى نصف عدد سكان سورية الذين يستفيدون من مياه نهر الفرات».

وقال الوفد السوري:

ان الادعاءات التركية باستخدام تعابير مثل المياه العابرة للحدود وغيرها بدلاً من الانهار الدولية المشتركة، قد عفى عليها الزمن وفي احدث تطور للقانون الدولي ـ مواد مشروع قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية الذي اعتمدته لجنة القانون الدولي في قراءته الثانية وهو الآن بين يدي الجمعية العامة لمناقشته واقراره ـ فيه تعريف واضح للمجرى المائي الدولي وهو ما ينطبق على نهري الفرات ودجلة.

مع استمرار تركيا لاتمام سياستها المائية في حوضي الفرات ودجلة يعطينا صورة قاتمة لمستقبل المنطقة حيث انها ستستهلك ما يزيد عن نصف واردات نهر الفرات وعلى التوازي ستزداد كمية المياه الملوثة التي ستدفعها الى الاراضي السورية بدرجة متشائمة.

وقال:

ونحن اذ نثمن الدور الذي تقوم به الجامعة العربية للدفاع عن حقوق الشعب العربي من المياه وبالاشارة الى قرار مجلس الجامعة رقم /٥٢٣٣/ لعام ١٩٩٢ وتأكيداته في الاجتماعات اللاحقة حان الوقت لاتخاذ خطوات عملية من شأنها ضمان حماية حقوق الشعب العربي في سورية والعراق في حصته العادلة والمعقولة من مياه نهري الفرات ودجلة عبر اتفاقية نهائية لتقاسم المياه.

وكان الجانب التركي قد التزم اكثر من مرة لا سيما ما ورد في البيان المشترك الموقع بين رئيسي الحكومتين السورية والتركية في ٢٠/١/١٩٩٣ الفقرة التي تتعلق في المياه «تتفق الجانبان على التوصل قبل نهاية عام ١٩٩٣ الى حل نهائي يحدد حصص الاطراف في مياه نهر الفرات...».

من كل ما سبق ندرك اهمية العمل العربي المشترك والتأييد الذي نأمل ان يكون داعماً لحقوقنا في مياه الانهار الدولية المشتركة وخاصة الفرات ودجلة.

لدينا كل الامكانيات لتقديم البيانات التفصيلية من التلوث وآثاره السيئة الذي تدفعه تركيا الى اراضي سورية، ومع استعدادنا لإستقبال وفد ممن تختاره الجامعة او من يجب ان يشارك من الدول الاعضاء للوقوف مباشرة على ذلك التلوث وابعاده الضارة.

وختاماً واستناداً لما تقدم نرجو اصدار قرار صريح وواضح عن اجتماعاتنا هذه لشجب تركيا عن قيامها بتمرير مياه الصرف الملوثة وحثها على التوقيع على اتفاقية نهائية تحدد فيها حصص الاطراف من مياه نهر الفرات».

وعرض الوفد العراقي المشكلة من وجهة نظره ولوحظ ان ثمة تطابقاً بين العرضين السوري والعراقي ثم اعطيت الكلمة لوزير خارجية لبنان فارس بويز الذي أيد مطالب دمشق وبغداد مطالباً باصدار قرار شجب لسياسات انقرة المائية.

ومثله فعل الأمين العام لجامعة الدول لعربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وممثلا قطر وعمان.

وفيما تسلح ممثل الكويت الذي لا يريد دعم بغداد ولا استفزاز دمشق بالصمت اعترض ممثل مصر على قرار الشجب. واقترح بديلاً عنه قرار دعم لسورية والعراق في مطالبهما ولان دمشق تريد العتب على رأي مصدر رسمي شارك في الاجتماعات فقد جرى التوافق بعد مشاورات عدة على تعديل صيغة القرار المقترح.

ووافق المجلس بالاجماع على قرار بدعم حقوق سورية والعراق في مياه نهري الفرات ودجلة كما يدعم جهودهما المبذولة للتوصل الى اتفاق ثلاثي نهائي وفقاً لاحكام القانون الدولي بشأن الانهار الدولية.

وجاء القرار على النحو الآتي:

مشروع قرار
نهر الفرات ودجلة

ان مجلس الجامعة،

بعد اطلاعه:

ـ على مذكرة الجمهورية العربية السورية.

ـ وعلى مذكرة جمهورية العراق.

ـ وعلى مذكرة الامانة العامة.

ـ وعلى قراريه رقم ٥٢٣٣ د.ع. (٩٨) في ١٢/٩/١٩٩٢، ورقم ٥٢٨٦ د.ع. (٩٩) في ١٩/٤/١٩٩٣.

ـ وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية.

ـ وحرصاً منه على الحفاظ على علاقات ودية مع الجمهورية التركية.

يقرر:

١ ـ دعم حقوق البلدين العربيين سوريا والعراق في مياه نهري الفرات ودجلة وتأييد جهودهما المبذولة للتوصل الى اتفاق ثلاثي نهائي وفقاً لاحكام القانون الدولي بشأن الانهار الدولية.

٢ ـ دعوة الحكومة التركية للدخول في مفاوضات ثلاثية في اقرب وقت ممكن بين الدول الثلاث (تركيا ـ سوريا ـ العراق) تضمن التوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة تضمن حقوق سائر الاطراف المعنية وفقاً لاحكام وقواعد القانون الدولي المنظمة للمياه الدولية، ويساعد على توطيد علاقات حسن الجوار مع تركيا.

٣ ـ مناشدة المؤسسات المالية الدولية لربط تقديم اية مساعدات او قروض مالية لتمويل المشاريع المقامة على نهري الفرات ودجلة في الاراضي التركية بالتوصل لاتفاق مسبق مع الدول المتشاطئة الاخرى وفق احكام القانون الدولي.

٤ ـ دعوة الحكومة التركية الى وقف الإجراءات التي اتخذتها والمتعلقة باقامة سدود على مجرى نهري الفرات ودجلة دون التشاور مع الدول المتشاطئة كما تقتضي قواعد القانون الدولي وكذلك وقف تحويل المياه الملوثة الى سوريا وما ينجم عنها من اضرار جسيمة تمس مياه الشرب والري والبيئة.

٥ ـ تبقى هذه المسألة قيد المتابعة والنظر وتعرض على المجلس في دورته القادمة.

٦ ـ تكليف الامين العام بمتابعة هذا الموضوع مع حكومات البلدان الثلاثة المعنية.

في الاطار ذاته وافق مجلس الجامعة على المقترح السوري بانشاء مركز للدراسات المائية بعدما تبدو من النقاش اهمية الحاجة لاحداث مثل هذا المركز ضمن فعاليات ونشاطات الجامعة العربية وكانت سورية قدمت مذكرة تفصيلية الى الاجتماعات السابقة للجامعة العربية وبينت فيه اهمية هذا المركز والغاية من انشائه على خلفية الرغبة بتوفير وتوثيق المعطيات العلمية والتطبيقية والقانونية والسياسة في مجال الموارد المائية بانواعها واستخداماتها والسعي لتحقيق الامن المائي في الوطن العربي وهذا نص القرار:

لانشاء المركز العربي للدراسات المائية

ان مجلس الجامعة..

ـ بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة.

ـ وعلى مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية العربية السورية رقم ٣٩١/ ٩٤ بتاريخ ٢٢/٣/١٩٩٤ الخاصة بطلب انشاء مركز عربي للدراسات المائية في مدينة دمشق والتأكيد عليها ضمن الدورة / ١٠٥/ للجامعة.

وعلى قراراته ذات الصلة وبخاصة القرار رقم /٥٢٣٣/ تاريخ ١٣/٩/١٩٩٢ والتأكيد عليه في الاجتماعات اللاحقة.

يقرر ما يلي:

١ ـ انشاء المركز العربي للدراسات المائية يكون مقره مدينة دمشق.

٢ ـ ان تقدم حكومة الجمهورية العربية السورية المبنى والخدمات وكافة التسهيلات اللازمة لنجاح هذا المركز في عمله.

٣ ـ ان تقوم الامانة العامة بتزويد المركز بالعدد المناسب من الموظفين الفنيين من بين اعضائها وتضع له النظام الداخلي.

٤ ـ تكون مهام المركز واهدافه وفقاً لاقتراح الجمهورية العربية السورية المقدم سابقاً.

السبت المقبل
ثرثرة فوق الفرات ـ ٥ ـ
الفصل الأخير
تل أبيب ـ أنقرة: ديبلوماسية المياه



قمة مصرية ـ تركية تتميز بالخلافات
مبارك أثار مشكلة المياه .. وسوريا

أسوان ـ عمرو ناصف:

عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والتركي سليمان ديميريل، امس في اسوان، قمة حضرت فيها صورة العلاقات العربية ـ التركية بسلبياتها الغالبة على الايجابيات في ظل توجه أنقرة نحو إرساء شراكة اقليمية مع اسرائيل في اطار «الشرق الاوسط الجديد».

وسيطر على وقائع القمة المصرية ـ التركية بشكل واضح الاختلاف في وجهات النظر بين القاهرة وأنقرة بشأن سوريا التي تتهمها تركيا بـ«التورط في أنشطة إرهابية» في حين أكد مبارك انه «ليس لدينا دليل على ان سوريا تشارك في أي عمليات إرهابية».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال قد قال للصحافيين في أسوان: «ان سوريا متورطة في انشطة ارهابية عبر حمايتها لحزب العمال الكردستاني ودعمه. ان قيادته موجودة في دمشق».

نزاع حول المياه لان هناك «الآف من الأمتار المكعبة من المياه تدخل من الحدود التركية الى سوريا ولا توجد مشكلة او اضرار على الاطلاق».

اضاف ديميريل: «اعتقد ان هذه المسألة يجب ان تُفهم على نحو سليم. وفي الواقع فان تركيا لا تضر اي جار من جيرانها».

وبشأن التوتر في العلاقات بين تركيا وجامعة الدول العربية مؤخراً بشأن قضية الفرات قال مبارك: «لا اعتقد ان هناك وضعاً سيئاً بين الجامعة وتركيا. واقول بصراحة ان ما يتردد عن وجود توتر بين الجانبين ليس صحيحاً».

وقبل مغادرته أنقرة متوجهاً الى مصر وصف ديميريل الاتهامات السورية والعراقية بأنها «ادعاءات لا أساس لها من الصحة».

وكان اللافت للنظر في المؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين المصري والتركي، امتناع مبارك عن وصف حزب العمال الكردستاني بـ«الارهاب» وقال رداً على سؤال بهذا الشأن: «هذه مسألة نناقشها مع الرئيس ...

... سيحاول تخفيف حدة التوتر بين تركيا وبين سوريا والعراق الناجم عن خطط تركية لاستغلال المزيد من مياه نهر الفرات بما يضر السوريين والعراقيين.

ونحى مبارك وديميريل جانباً اشارات الى ان الخلاف حول مياه الفرات سيضر علاقات أنقرة مع الوطن العربي.

ورفض مبارك الإجابة عن سؤال عما اذا كانت المحادثات قد تطرقت الى قضية الفرات، وطلب من ديميريل الاجابة فقال: «في الوقت الحالي لا يوجد اي ...

وشدد ديميريل على قمة شرم الشيخ «على جانب كبير من الاهمية»، وقال: «لقد اتفقنا على متابعة ما تم في هذا المؤتمر، والتعاون والتنسيق في ما بيننا.. وقد وجهت دعوة الى الرئيس مبارك لزيارة تركيا حتى نتمكن من استئناف المناقشات في هذا الشأن».

نقابة الصحافيين المصريين تدعو الى اجتماع للاتحاد

القاهرة ـ أ ف ب ـ وجهت نقابة الصحافيين المصريين امس دعوة الى عقد اجتماع لاتحاد الصحافيين العرب في ٢٦ و٢٧ آذار الحالي سيكون الاول في القاهرة منذ نقل مقره الى بغداد في العام ١٩٧٨.

وقال مصدر في النقابة انه دُعيت ٢٠ نقابة واتحاداً صحافياً عربياً الى هذا الاجتماع الذي سيبحث بشكل خاص في اعادة المقر الى العاصمة المصرية.

دمشق: إسرائيل استغلت التفجيرات لتعليق المفاوضات
فهد يدعو لانطلاقة جديدة لعملية السلام

انتقدت دمشق اسرائيل بشدة امس الاول وقالت انها استغلت موجة التفجيرات الاخيرة لتعليق المفاوضات الثنائية بين الجانبين واعاقة تقدم عملية السلام في المنطقة فيما حث الملك السعودي فهد بن عبد العزيز على اعادة انطلاق مسيرة السلام مشدداً على اهمية المسارين اللبناني والسوري فيها.

واتهمت الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا اسرائيل بأنها اتخذت «من الاحداث الاخيرة ذريعة لتعليق المفاوضات» التي كانت تجري في الولايات المتحدة.

واكدت الجبهة بعد الاستماع الى تقرير قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع في الاجتماع الذي عقدته ليل امس الاول وتناول آخر تطورات عملية السلام مع اسرائيل والتطورات العربية والاقليمية، التزام سوريا بالسلام كخيار استراتيجي.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان قيادة الجبهة وجدت اثناء الاجتماع الذي ترأسه نائب الرئيس محمد زهير مشارقة «في هذه التطورات

تراجعاً اسرائيلياً واضحاً في ما يخص العملية السلمية الامر الذي يؤكد مرة اخرى عدم جدية اسرائيل في هذا المجال واعتمادها اسلوب الالتفاف على المسائل الاساسية المطروحة واتخاذها من الاحداث الاخيرة ذريعة لتعليق المفاوضات».

من ناحية اخرى، دعا الملك السعودي فهد بن عبد العزيز الى «اعادة انطلاق مسيرة السلام سريعاً وازالة كل ما يعترض سبيلها مشدداً على اهميتها على المسارين السوري واللبناني».

وابدى فهد اثناء اجتماع مجلس الوزراء السعودي مساء امس الاول تقديره لجهود الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك والمشاركين في قمة شرم الشيخ «الهادفة الى تعزيز مسيرة السلام في المنطقة وشجب كل انواع الارهاب والعنف بغض النظر عن مصدره ومبرراته».

ونوه الملك السعودي بالنتائج التي اسفرت عنها القمة التي عقدت يوم الاربعاء الماضي في مصر.

وقال «ان المملكة العربية السعودية ترى وجوب ...

(«السفير»، رويتر، واس)

اعتقال ١٢ إسلامياً في الأردن

عمان ـ ي ب ـ ذكر مسؤولون اردنيون ان الشرطة اعتقلت اكثر من ١٢ شخصاً يشتبه في انهم من الاسلاميين الذين كانوا يخططون للنيل من الامن القومي الاردني.

وقال النائب في البرلمان عن جبهة العمل الاسلامي ذيب عبد الله الذي يترأس لجنة الحريات العامة في المجلس ان ٢٠ شخصاً قد اعتقلوا.

واوضح ان خمسة من المعتقلين اطلق سراحهم وان الباقين اتهموا بالانتماء الى منظمات غير مشروعة. ونفى ان يكونوا على صلة بحركة «حماس».

الباز: لجنة متابعة شرم الشيخ
لن تبحث دفع عملية السلام

كشف مدير مكتب الرئاسة المصرية للشؤون السياسية اسامة الباز النقاب امس عن ان «لجنة المتابعة» المنبثقة عن «قمة صانعي السلام» في شرم الشيخ، التي ستجتمع في واشنطن في ٢٨ آذار الحالي، ستكون على مستوى الخبراء والمتخصصين في قضايا الأمن، ولن تبحث سبل دفع عملية السلام.

وقال الباز في تصريحات ادلى بها في اسوان، ان الرئيس المصري حسني مبارك يجري اتصالات بالأطراف المعنية مباشرة بعملية السلام، مع «القيادة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، كما ان التشاور مع سوريا لم ينقطع وسيستمر في الفترة المقبلة».

واشار الباز الى ان محادثات مبارك ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، خلال زيارته الاخيرة الى القاهرة تناولت التنسيق والتشاور حول رؤية لبنان ازاء كيفية تحريك الوضع في الفترة المقبلة.

واوضح الباز ان مصر تعد الآن تصورها الذي «ستطرحه على مجموعة العمل المنبثقة عن مؤتمر قمة صانعي السلام»، مشيراً الى انه ستتم صياغة موقف مصري وعربي متوازن يحقق مصالح الاطراف المختلفة ولا يقتصر على بحث المصلحة الإسرائيلية.

وقال الباز، وكيل اول وزارة الخارجية المصرية، ان عملية السلام هي مطلب اسرائيلي وان العرب لا يرغبون في السلام». قال ان الاستقرار والأمن في المنطقة في مصلحة العرب حتى اذا كانت تحقق مصلحة اسرائيل».

وسعى الباز في الوقت نفسه الى تبرير الممارسات الاسرائيلية اذ قال انه «ليس من الواقعية انتظار رفع الاجراءات الاسرائيلية فجأة، لأن لديهم اعتبارات وتخوف من وقوع حوادث انتحارية جديدة، مما يؤدي الى انتكاس الوضع مرة اخرى».

وحول مطالبة بعض الدول العربية بعقد مؤتمر مدريد، قال الباز ان مؤتمر شرم الشيخ كان يستند الى مقررات مؤتمر مدريد ومتابعتها لأن عملية السلام انبثقت عن مؤتمر مدريد ومعظم الدول التي شاركت في مؤتمر مدريد كانت ممثلة في مؤتمر شرم الشيخ باستثناء سوريا ولبنان.

واوضح الدكتور الباز انه «كانت بعض الدول الشقيقة ترى من الأسلم التوجه نحو عقد مؤتمر «مدريد ـ ٢» فنحن ليس لدينا مانع من هذا وان كنا نرى صعوبة عملية في عقد اجتماع بعد مؤتمر شرم الشيخ بفترة قريبة لأن الدول لن يكون امامها جديد لبحثه لو طرحه ولنه من الجائز ان تأتي مناسبة لعقد هذا ...

وردا على سؤال حول تقييمه للرأي القائل ان اسرائيل كانت الطرف الذي حقق المكسب الأكبر في قمة شرم الشيخ، في حين لم تخرج الاطراف العربية الا بقدر ضئيل من المكاسب، قال الباز ان هذا الرأي «خاطئ تماماً»، مضيفاً أن «الطرف العربي حقق مكاسب عدة، اهمها «التوجه الشامل نحو الاستمرار في عملية السلام وعدم تعطيلها»، و«الدعوة لتثبيت الأمن وتحقيق الاستقرار»، و«توجيه دفة الحوار بحيث لا تنقلب المناقشة الى تظاهرة ضد الإسلام والمسلمين».

وفيما طالب الباز «بالكف عن اعطاء انطباع بأن ... وفقها سواء مع الجانب الفلسطيني او الجانبين السوري واللبناني لا تتأثر اهمية الحفاظ على قوة الدفع وعدم تعطيل مسيرة السلام او ارجائها على الاطلاق».

وحول عما اذا كان موقف اسرائيل من عدم استئناف مفاوضات السلام مع سوريا ورفضها الانسحاب من الخليل ويده مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين يشكل خرقاً لروح البيان المشترك الذي صدر عن قمة شرم الشيخ قال الباز انه «لا يصح اتخاذ موقف اسرائيلية حالية باعتبارها المواقف النهائية».

(أ.ش.أ)

لا مفاجآت في نتائج الانتخابات السودانية
فوز الترابي ومعظم مرشحي الحكومة

لم تسفر نتائج الانتخابات التشريعية السودانية التي أعلنت، امس، عن اي مفاجآت، إذ فاز معظم مرشحي النظام وفي مقدمتهم الزعيم الاسلامي حسن الترابي وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الآخرين.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم الزين النحاس ان الترابي ووزراء ومسؤولين كانوا من بين ٧٣ مرشحاً تأكد فوزهم بموجب النتائج الأولية للانتخابات التشريعية التي جرت من ٦ الى ١٧ آذار الحالي.

وتوقع النحاس أن تظهر نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت بالتزامن مع الانتخابات التشريعية اليوم.

ومن المتوقع أن يحقق الرئيس عمر حسن البشير الذي واجه ٤٠ مرشحاً معظمهم غير معروفين، فوزاً سهلاً في هذه الانتخابات.

وقال النحاس أن من بين الآخرين الذين فازوا بمقاعد في البرلمان وزير الخارجية علي عثمان طه، ورئيس المجلس الانتقالي محمد الأمين خليفة، ونائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح، وأحد مساعدي الترابي ابراهيم السنوسي.

وقال المسؤول في اللجنة الانتخابية الخير عبد الجليل ان ٤٧ مرشحاً فازوا لعدم وجود منافسين في دوائرهم.

اضاف ان نسبة المشاركة في الدوائر الانتخابية الـ٣٠ في جنوبي السودان كانت الأعلى إذ بلغت ٩٠ في المئة.

واقترع الناخبون السودانيون لـ٢٢٥ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٤٠٠ مقعد. وتم اختيار ١٢٥ نائباً للمقاعد الباقية بواسطة المجالس الشعبية في المناطق والولايات في وقت سابق من العام الحالي.

وجرت هذه الانتخابات في ظل مقاطعة من احزاب المعارضة وشكاوى من عدد من المرشحين حول حصول تجاوزات.

وقال زعيم حزب «الامة» المعارض الصادق المهدي في مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» امس انه كان محقاً في دعوة انصاره الى مقاطعة الانتخابات.

على صعيد آخر نفى البشير امس مجدداً وجود ثلاثة مشتبه بهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا الصيف الماضي، في السودان.

(أ ب، أ ف ب)

توضيحات جونز تنهي «أزمة البيان»

(تتمة المنشور ص ١)

وحول الاتهامات للبنان بتقديم المأوى للإرهاب وتزامن صدور البيان الأميركي مع التهديدات الإسرائيلية قال بويز إن لبنان يدين العمليات الارهابية الموصوفة، التي وقعت في اوكلاهوما وكما تمارسه إسرائيل وهناك فرق بين هذه العمليات وبين المقاومة دفاعا عن الأرض ودفاعا عن الناس.

ولاحقاً، صدر عن وزارة الخارجية اللبنانية بيان تضمن استغرابها لبيان السفارة الأميركية واعتباره خارجاً على الأعراف والتقاليد والمعاهدات الدولية.

وجاء في بيان الخارجية أن لبنان ملتزم عملية السلام الرامية إلى إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة ومن غير المنطقي اعتباره مسؤولاً عن الممارسات والمضاعفات السياسية الإقليمية التي حصلت مؤخراً في إسرائيل.

مسؤول إسرائيلي رفض الكشف عن اسمه قوله أمس «جنودنا مستعدون للتدخل، ومن الواضح أن إسرائيل لا تعتزم التحلي بضبط النفس».

وتضيف الوكالات، إن معاوني بيريز يبدون تصميماً كبيراً على التحرك غير أنهم يلتزمون الصمت حيال السيناريوهات المختلفة المطروحة لمواجهة «حزب الله».

في هذا السياق، قال نائب وزير الدفاع اوري اور، أمس، «ان أصابع الجنود الإسرائيليين ليست على الزناد الآن، لكنهم لا يعتزمون البقاء من دون تحرك».

وأضاف قوله «من غير الوارد القيام بعملية إلا إذا كانت قادرة على الاستجابة لمتطلباتنا على الصعيد الأمني».

وقال «إن أمن بلداتنا في الشمال لا يمكن أن يتحقق في عملية واحدة ...

تستوجب توحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة الأخطار المحتملة والتهديدات الإسرائيلية الهادفة الى التشكيك بالاستقرار الوطني وزعزعته.

وقد شدد الجيش اجراءاته على المعابر المؤدية الى الشريط الحدودي، وبقي في حال الجهوزية التامة لمواجهة أي اجراء إسرائيلي.

لكن الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية في الجنوب تيمور غوكسل نفى ما ذكر عن تجميع نحو ٥٠٠ فلسطيني في مستوطنة المطلة لإبعادهم إلى لبنان. وقال إن القوات الدولية لم تلحظ شيئاً من هذا القبيل، كما نفى وجود حشود عسكرية إسرائيلية وقال ان الوضع الميداني طبيعي.

وكان البيان الأميركي والرد اللبناني عليه، والتهديدات الاسرائيلية الأخيرة، موضع تشاور الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري في لقاء ...

... بكل اهتمام، وتجلى ذلك في موقف الرئيس الحريري الرافض استقبال اي مبعد فلسطيني عبر الحدود الجنوبية.

وفي جولة قائد الجيش العماد إميل لحود التفقدية للمواقع العسكرية الأمامية في إقليم التفاح والنبطية.

وافادت معلومات رسمية ان لحود اعطى توجيهاته الى القوى بضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة بالتصدي للاعتداءات الإسرائيلية ودعم صمود الأهالي، مؤكداً ان المرحلة الدقيقة ...

مبارك يطالب بيريز «بضبط النفس» في جنوبي لبنان

اسوان ـ أ ف ب ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز الى «ضبط النفس» في الجنوب اللبناني المحتل والى رفع الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد مدير مكتب مبارك للشؤون ...

إسرائيل: قرار الإبعاد

(تتمة المنشور ص ١)

وقال مسؤول اسرائيلي «لا اعرف اي دولة في المنطقة يمكن ان تفتح ابوابها لإرهابيين من حماس والجهاد الاسلامي».

في غضون ذلك سمحت المحكمة العليا امس بهدم سبعة منازل في الضفة الغربية لأسر فلسطينيين نفذوا هجمات استشهادية وشركاء مزعومين لهم.

وقالت المحامية ليا تسيمل التي تمثل الأسر السبع «كنت اعرف ان هذا سيكون القرار لأن مناخ التصعيد وصل ايضاً الى قاعة المحكمة». وكانت تسيمل قد استأنفت قرار هدم المنازل امام المحكمة العليا.

وفي الاسبوع الماضي فجرت اسرائيل منزل يحيى عياش.

«حماس»

وجهت «حماس»، امس، رسالة الى الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد دعت فيها الجامعة والدول الأعضاء الى تأييدها في مواجهة عمليات الترحيل المرتقبة.

وقالت «حماس» في رسالتها «اننا ندعو جميع الدول الاعضاء في الجامعة الى عدم استقبال أي فلسطيني تبعده سلطات الاحتلال عن وطنه».

اضافت «ان حركة حماس تدعو الدول الأعضاء في الجامعة العربية الى الشروع في تحرك دولي يستهدف ممارسة الضغط على حكومة العدو الصهيوني لمنعها من الإقدام على مثل هذه الجريمة».

استمرار الإغلاق والاعتقالات

اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول ٤٥ من عناصر «حماس» في القدس. وقال مصدر أمني ان سبعة فقط من هؤلاء ظلوا قيد الاعتقال، فيما أفرج عن الباقين بعد استجوابهم.

وتمت هذه الاعتقالات في إطار عملية تمشيط بدأتها سلطات الاحتلال في قريتي ابو ديس والعيزرية في القدس الشرقية.

واستمر امس الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢٥ شباط. غداة العمليات الاستشهادية.

وسمحت سلطات الاحتلال لـ١١ شاحنة فلسطينية بالخروج من قطاع غزة للعودة ببضائع للمرة الأولى منذ فرض الإغلاق.

في غضون ذلك، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أمس، ان حركة غوش ايمونيم تخطط لبناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية لإضافة ٥٠ الف مستوطن جديد، إذا ما فاز اليمين في الانتخابات المقبلة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب، أ ش أ)

هكذا من الأصل

كتب

حسن داوود في جديده «سنة الأوتوماتيك»
سوية كتابية تطرح سؤال الرواية

الكتاب: سنة الأوتوماتيك

المؤلف: حسن داوود

الناشر: دار النهار للنشر ـ بيروت.

يكتب حسن داوود روايته «سنة الأوتوماتيك» بتأن، داعية كتابته، الى قراءة متأنية. اننا حيال لغة نقية، لغة مشدودة الى همّ الكاتب وهوسه، في تصوير مشاهد غاربة، او على وشك غروبها. داوود، كاتب امكنة بامتياز، حين ان اشخاصه، هم سكان الأمكنة، وليسوا أطيافها.

استنطاق الأمكنة من خصوصيات حسن داوود منذ «بناية ماتيلد» وحتى «سنة الأوتوماتيك». الشخص في المكان من تركيبه الاجتماعي، ومن طريقة ترتيب عمارته. والعمارة آن غيابها، يقيمها داوود تخيّلا، في احد استحضاراته الذكية.

في روايته الاخيرة، يحيي الكاتب عالم الأفران في نسيانه، الأفران غير المتوحدة البناء، المتمازجة والمتداخلة والمشكّلة وجها من وجوه وحدة المدينة، الزاخرة في موزاييكها.

مشروع

ثمة مشروع روائي، خلف دأب حسن داوود على تقميش كتابته. انه يرى الى تطوره ونضوجه في ممارسته مولية احتراف كتابة الرواية. حتى ان قصصه القصيرة، تتبدّى مشاريع قرار دائم نحو الرواية. إصداره الاخير، يؤكد اتجاهه، ويحمل من سمات التجربة الكثير.

ثمة سوية كتابية ناضجة في «سنة الأوتوماتيك» التي تطرح سؤال الرواية الملح. تلك الرواية المراوحة أمام ضرورة حضور الحكاية او خلقها او حتى محاولة اختلاقها، من دون مغادرة البنية الاولى الملهمة والمستلهمة. آخر انتاجات داوود تحمل على الإعتقاد قبل التأكيد، على ان الروائي الذي غدا رصيده الكتابي محترما (بناية ماتيلد ـ أيام زائدة ـ تحت شرفة أنجي ـ نزهة الملاك ـ سنة الأوتوماتيك) باتت روايته قادرة على الذهاب بعيدا في صناعتها. حتى ان همّ المهنة سوف يطغى على مجموعة من الفصول القصيرة او المشاهد إذا ما جاز التعبير. لأن الأدب لدى داوود يلعب دور المحرك الأساسي للكتابة، الى درجة ان احداثا بأكملها، سوف تبدو حججا لتقديم لعب أدبي ذي مستوى رفيع. الا ان خطرها، يكمن في منافسة الرواية على شروط الكتابة. وهنا يجوز التوقف قليلا أمام حضور متن الحكاية بغير المعنى الكلاسيكي. فهو إما ضروري، وإما غير ضروري. وفي حال عدم وجوبه، يغدو طريقة كتابة تحمل الى تشكيلات ليست سيرة بالضرورة.

حسن داوود

سنة الأوتوماتيك

الغلاف

ولا نصوص خاصة، ولا أبجديات الكتابة الروائية الخالصة. بل ذلك السحر السردي في جدواه العميم.

قراءة أولية

في قراءة أولية، بدت «سنة الأوتوماتيك» الخاصة في اقترابها الخاص. تأن في القراءة، يجعل من الرواية حالا تدرك القارئ على اختلاف نزعاته ورغائبه. الكتابة هي موضوع، وقوة حسن داوود، حتى في نجاحه في نقل الأمكنة والروائح والأجساد من تاريخها الى عبق الحضور. الجملة عنده مختلفة عن المقروء الدارج. إنها جملة الى تكثف. يحيله على سبك ودراية، قبل ان تندرج في عملية تطريز يخضع الجملة الى عريها في وجوهها كافة، قبل ان نتهداها في شكلها الأخير. وهو شكل غالب في إيقاعه، وفي ترتيب الإيقاع على نبضه الداخلي، من دون تفويت فرصة قيامها على تشكيل إيقاعي خارجي، يظهر جليا وواضحا.

يكسر داوود في كتابته السياقات، بجمل متبصّرة تعكس إلتماعها بما يتخطى قوة تقلّرها. أشخاصه مرصودون بسليقة الرصد بمنظار داخلي وليس بالعين المجردة «حين وجد في دخول النساء الى الحمام، تقربا في العملية منهن الى أعضائهن. تبدو أعضاؤهن قريبة منهن في الحمام». او «كان رامز، في ما يتخيل، لا يعرف كيف يجمع بين رغبته في أن يظل مع بنت واحدة لا يتركها، ورغبته في ان يغير بنتا كل يوم. كانت تخيلاته تحيره. لا لأن رغبته مقسومة نصفين، نصفا يحب غرام البنات ونصفا يحب اشتهاءهن. بل لأن رغبته تامة كاملة في كل من الشيئين». (ص ١٧٧) او (تلفن له. يقول لي او لأخي لنرفع السماعة متباطئين ونطلب الأرقام بعد ذلك متباطئين أيضا. لأننا نعرف أنه يهدد تهديدا بشتم الرجل في أذنه، وانه لا يريد ان يفعل ذلك حقا. ثم نقفل الخط لنعود نفتحه مرة ثانية مبطئين أيضا. ونطلب الأرقام مترددين متنصتين كأننا نترقب وصول الرجل الى ملتقه الذي طال رنينه» (ص ٢٠٠).

حساسية

ربما كان داوود، بحساسية المتبطل، المراقب، الأقرب الى الأنانية، يتمتع بنوع من الحدس يؤهله، مع قلة قليلة، لإكتشاف أعمق ما في طبيعة الأمكنة التي يحل فيها، وأصفى ما في النفوس التي يصادقها، من دون ان تغتره مظاهرها السطحية. داوود يهتدي دائما الى طابعها الحميم والحقيقي، الذي لا يعكسه المظهر الخارجي دائما.

سطّر حسن أحاسيس جيل مضى. أحلامه (المفتي ـ الحلبي) رغائبه (جسد المرأة الممنوع العصي على اللمس) والذي شكلت رحلة الى مصر في خيال الفتية الخمسة، كامل الإثارة، ووفرة الجسد المزمع على الإذعان حتى الابتذال. النزهة بالسيارة فصل من فصول الرواية أكثر حميمية وأكثر دلالة على انتماء مفقود، ورجاء بوطن للجميع. وثمة ذلك التلصص الذي تنضوي كقارئين، متواطئين مع العين المتلصصة على رغائد الليل ونسائه حتى ليعلو لهاثنا في سبيل متعة قصوى عبر منظار مكبّر يطل على الجوار المستعصي.

في علاقة للجسد بمهنته، أسهب الكاتب في توصيفات تعني العوالم السفلية، التي تحتاج ضرورتها من الجسد المطبوع بمصيره، فكانت العضلات عدة الاستمرار، والسقم سببه الى حيثيات والد تقوى عليه عين محبة. فترقبه في ما يقول، وفي ما يستوطن من تهويمات في البال، وفي ما يريده، وما لا يريده، ويعرفه الصغير المراقب الحنون سلفا.

أوان الليل فوق سطوح المنازل الخاصة بخصوصيتها، انتهكه الصبية في وقتهم العاطفي، فكان الإنتظار المض، والبطولات المتخيلة، والشجار من وفرة الإمتلاء ووفرة الشباب. أما اسماؤهم فتدل عليهم، ليست إلا أسماء، تحيلها الأحداث والأمكنة على مصائرها الحقيقية وأمكنتها.

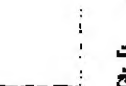
كتابة داوود في «سنة الأوتوماتيك» لا تترك للشفاهي حيزا. كتابة أدبية، صائغة، نحاتة، تغادر النحت في أوقات مزيلة، لتستريح في جملة رقيقة بعيدا عن شراسة اللهاث المستمر. مئات التفاصيل التي شكلت مقتربا حميما من الوقت الغارب، من دون ان يكون «الفرن» هو بنيته الأساسية. لم يؤرق داوود هم «الأرشفة» لهجرة الشيعة القسرية وسنة الأوتوماتيك التي هي سنة الثورة عام ١٩٥٨، بل كان يكفيه رصدا صادقا لمرحلة افلت، ليضج العالم بروائحه تلك على شكل رواية قاربت الـ٢١٦ صفحة دسمة، فيها شغفه الجميل الذي من كثرة ما يتمرأى نفسه يقع في مسحة من الضجر.. الجميل.

عناية جابر

تشكيل

منحوتات السوري أكثم عبد الحميد في معرضه الأخير
المرأة تحلم وتحب في طقوس أسطورية

في إطار الحركة النشطة التي شهدتها صالات الفنون التشكيلية في دمشق مع بدايات العام الجديد، عرضت صالة السيد مجموعة جديدة من منحوتات الفنان أكثم عبد الحميد، الذي دأب تطوير وتعميق تجربته التي برزت ملامحها الخاصة في معرضه قبل الأخير منذ سنتين في الصالة نفسها.



كتلة ووجه امرأة

يأتي المعرض الجديد للنحات الشاب أكثم عبد الحميد ليرسخ أقدامه كواحد من النحاتين السوريين الموهوبين، ورثة أسلافهم القدماء الذين مارسوا هذا الفن قبل آلاف السنين، ورغم القطيعة التي شهدها النحت مع ظهور الإسلام وتحريمه لتجسيم الأشكال ومحاكاتها، فإن هذا الفن يشهد الآن نهضة معاصرة تعيد ربط ما انقطع.

المرأة العنوان

المرأة بكل حالاتها وتجلياتها ورموزها هي الموضوع الرئيس والأثير بالنسبة إلى الفنان عبد الحميد، إذ تكاد لا تغيب عن أي منحوتة من منحوتاته، باستثناء عدد أقل من اصابع اليد الواحدة فالمسألة بالنسبة إليه تشبه عزف تنويعات متعددة على لحن واحد، فهي في إحدى المنحوتات «شاهدة حب» مجسدة على ثلاثة مستويات: الأول رأس إمرأة يحتل المسافة الأساسية في الأسفل، ومجموعة أجساد منسابة، لنساء يمثلن حركة العطاء في الوسط، وفي القمة ليضا ثلاث نساء أخريات في حالة من السكينة على خلفية «شمس، هلال، طيور... وأشكال تعبيرية اخرى...». وفي منحوتات اخرى نجده يربط بين الماضي والحاضر، او بين الحداثة والتراث، من خلال إدخال عنصر الأسطورة باستخدامه أشكالا تراثية لها علاقة برموز الحضارات السورية القديمة «الآشورية والسومرية» كالثور المجنح، كعنصر إضافي من عناصر المنحوتة التي تدخل فيها المرأة كعنصر أساسي.

في منحوتة اخرى عالج موضوع المرأة بارتباطها ببيتها، حيث تتشكل من مجموع البيوت التي تسكنها حالة من الإلفة والسكينة، وعبّر الفنان عن فكرته بخلق تكوين من الأجساد المتلاصقة، والمرأة في المقدمة على خلفية نوافذ البيوت التي تشكل بمجموعها رمزا للمدينة.

حلم الإنعتاق

في منحوتة أخرى... نرى المرأة الحالمة، يطير من رأسها عدد من الطيور بينما هي تتطلع إلى الأفق. فهل هي المرأة السجينة في محيطها تحلم بعالم طليق، حر، تطلق معه عصافير روحها في الفضاء الواسع؟ نلحظ في منحوتات اخرى هذا التوق نفسه للإنعتاق والحرية، ممثلا باندفاعات الجسد الى الأمام، لكنه يريد الانعتاق من القيود التي تشده الى الخلف، او تثبته في مكانه.

وفي منحوتات اخرى نرى تكوينات متينة لعدة أجساد بأشكال متعددة، تحمل تعبيرا عن دلالات متنوعة، حالات من الغليان الداخلي وشتى الإنفعالات: «حزن، فرح، إنكسار، دهشة، غضب».

طقوس

يستخدم الفنان عبد الحميد مادة الخشب في معظم أعماله، لكنه في بعض المنحوتات يدخل مواد اخرى: سيراميك، طين، وأحيانا يستخدم عنصر اللون عن طريق البخ لإبراز اجزاء من المنحوتة يريد التركيز عليها، ظهر هذا بشكل خاص مع «اللوحات النحتية» التي شغلت حيزا هاما من أعمال المعرض التي انقسمت الى نوعين: كتل نحتية كاملة بأبعادها الثلاثة، ولوحات نحتية بارزة. الكتل النحتية أخذ بعضها أحجاما طولانية، وبعضها الآخر أشكالا دائرية او بيضاوية.

واستخدم الفنان مع الأحجام الطولانية عناصر إضافية من خلال الشغل على جسد المرأة، بإضافة أشكال لها علاقة بطقوس ميثولوجية سيما في الجزء الأسفل من المنحوتة.

تركزت قوة التعبير في اللوحات النحتية، كما في لوحة «الأجساد النسائية الراقصة»، على الحركة التي تحمل قدرا كبيرا من الانفلات والجيشان والاندفاع نحو المجهول.. فيما تركزت قوة التعبير في الوجوه من خلال قوة التشريح والنجاح في إبراز الإنفعالات (صرامة، حزن، إنشداه...).

لا يلعب الفنان عبد الحميد كثيرا لعبة التوازن بين الكتلة والفراغ، إذ معظم أعماله تعتمد الكتلة، ولا أدري إذا كان وراء ذلك رؤية فلسفية وجمالية، أم بسبب قدرته المرنة جدا على تطويع الأشكال وتحويرها مما يفسر غزارة الانتاج عنده وتنوعها!



نساء وحركة

علي الكردي

(دمشق)

شخصية

الشاعر الإسباني لويس دي غونغورا
غنائية على تخوم الغموض

كلوريس، هي الحبة الأجمل،
الياقوتة الحمراء الأعتب
في غرناطة يلحس
نهر الشنيل قشرتها...

كان الشاعر القرطبي لويس دي غونغورا (١٥٦١ ـ ١٦٢٧) عبقري الإستعارة في زمنه، غاب ذكره عن تاريخ الآداب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وجددته مجموعة شعراء العشرينيات في أسبانيا ـ فيديريكو غارثيا لوركا، داماسو الونسو، رافائيل البرتي، وفيسنتي الكسندري ـ لدرجة صارت معها تعرف بجيل ١٩٢٧، نسبة الى العام، الذي كرمت فيه المجموعة غونغورا، واحتفلت بالذكرى المئوية الثالثة لوفاته.

السمة البارزة في إنتاج غونغورا، هي ازدواجية النظرة الى العالم في عصر النهضة: الميل الى الهرب من الواقع، والاقتراب من الجمال كمبدأ مطلق من جهة، والإقتراب من الواقع الإنساني، ومما هو خاص ومحسوس من جهة اخرى. إضافة الى ما يبرز التناقض واضحا بين الاتجاهين، يتمثل اولهما في الأدب الارستقراطي والمثالي، ويتجسد في الرواية العاطفية، وحوارات الحب والجمال، ويرفد الاتجاه الثاني تيار الأدب الطبيعي، الذي يتجسد في وصف الرذائل والاحتياجات اليومية، ويشاعات الحياة، ترسم ملامحها الكوميديا، ورواية الصعلكة وشعرها.

فضيلة

هذه السمات النهضوية، تبدو واضحة في آثار الشاعر القرطبي، الذي يقع بصرنا في بانوراما إنتاجه، على كل ما هو جمال وفضيلة في الحياة، يتوازى معهما باستمرار، كل ما هو بؤس وقبح في هذا العالم.

ما بين عامي ١٥٨٠ و١٦٢٦، وقع لويس دي غونغورا مؤلفات عدة: «حكاية بوليفيمو»، «الوحدات»، «مديح دوق دي لرما». الا ان «الوحدات» هو الديوان ـ نظم ما بين عامي ١٦١٢ و١٦٢٦ ـ الأشهر من بين مؤلفاته، وهو كذلك من القصائد الأصعب والأجمل في بانوراما الشعر الإسباني: هو القصيدة الأصعب، لأن حذلقة غونغورا في اختيار المفردات، أسقطت أبياته في فلك الغموض، وهي الأجمل لأن قيمتها الانسانية والغنائية عظيمة، يستوعب الشاعر من خلال الأبيات حاجة الإنسان المتعب من زيف المدينة، للعيش باطمئنان في الطبيعة، ففي الحبة:

... كل شيء مستغرب
الخطة، المصنع، السلوك

في «وحدة أولى»، نلتقي بين أحضان الطبيعة شابا، مليئا بخيبة الحب ـ احتقرته المرأة التي يحبها ـ وقد وصل الى شاطئ قرية ما، بعد ان كاد يغرق.

مسكن رعاة ماعز يوحي بالأمان، جبليون وجبليات يعيشون حياتهم ببساطة، هدايا بسيطة وأعراس، أغنيات شعبية قرب النبع، عادات قروية، أزهار جميلة.

كل تلك الصور النقية، التي ترمز الى حلاوة العيش في الطبيعة، يضمها «البوم» وحدة أولى، في ديوان لويس دي غونغورا، يتخلله حديث بين الصياد العجوز وروبن الشاب، عن الطموح الذي يدفع الى الإكتشافات، ويبقى سبب كل الكوارث البحرية.

في وحدة ثانية، ينتقل روبن في مركب الصياد الى جزيرة ما، ويروي لرفيق السفر حكاية حبه البائس، ويحدثه عن خيبته او خيباته. وفي منزل صياد متواضع يقف بطل القصيدة شاهدا على سعادة الحياة العائلية، ويشارك في فرح خطوبة البنتين، على من تحبان.

الأخير

في المشهد الأخير من القصيدة التي لم ينه غونغورا نظمها، يقع بصرنا على روبن برفقة مضيفه، يتفرج من المركب الراسي، على حفلة صيد صقور اقيمت في الضفة..

في «وحدات»، يرسم لويس دي غونغورا أبعاد التوق للعيش في الطبيعة، والحنين الى جنة مفقودة.

في «وحدات»، تزهو الطبيعة بجمال كل ما فيها من بحار وجزر، من انهار وجبال، تحضن إنسانها، وتضفي على حياته من جمالها وحريتها، لتجعله فرحا بالوجود، يملأ الدنيا بالغناء والحب.

في تلك الطبيعة، يكتشف الإنسان فائدة الحيوانات وجمال النباتات، التي يتعلم منها الكثير. فروبن يعتقد بأن في تويج الزهرة الجاف، تكمن فلسفة كبرى، أعظم مما في مجلدات مكتبه بكاملها.

وبموازاة كل هذا الحب والفرح، نكتشف صورا نقيضة، ترسم ملامح الخداع والحسد، الكوارث البحرية، والمجد الزائف، وسيئات الحياة في البلاطات والقصور، والاحتفالات التي لا معنى لها.

في «الوحدات»، يحتقر غونغورا حياة القصور، ويمجد الحياة البدائية في الطبيعة، التي تتجدد في احضانها النار ومن رحمها النقي، تولد الحياة.

أثار هذا الديوان اهتمام باحثين اسبان وغربيين كثيرين، من أشهرهم روبرت جايمس، الذي كرس ثلاثين سنة من حياته، لدراسة كل تفاصيل وأبعاد «وحدات»، والذي كتب مقدمة الطبعة الجديدة للديوان، التي صدرت حديثا، والتي يمكن ان تعتبر الأكمل في سلسلة الطبعات الصادرة لأن جايمس أغنى صفحات الديوان بشروحه وتعليقاته، ليسهل على أي قارئ، ان يقترب من هذا الأثر المميز.

غونغورا

ناديا ظافر شعبان

فنية

بعد القطاع العام في مصر حمّى البيع تصيب السينما المصرية
إعتراض وتحفظ ودعوة إلى حماية الإبداع من الذوق التجاري

القاهرة ـ محمد عبد الله

في زمن الأزمة تغيب المرجعيات وتتراجع القواعد ويختلط الحابل بالنابل. فلا عزيز ولا رخيص ولكل معياره ونظرته في الصواب والخطأ ويصبح البيع أسهل الحلول، وقد عكست آراء السينمائيين المصريين ـ على تباين الخلفيات والمناهج ـ هذه الفوضى حيال بروتوكول نقل الأصول السينمائية من وزارة الثقافة إلى وزارة قطاع الأعمال، الذي وقعه وزيرا الثقافة والأعمال نهاية الأسبوع الماضي، ويقضي بتنازل وزارة الثقافة عن أصول صناعة السينما المصرية قبل نهاية آذار الجاري تمهيدا لبيعها.



نور الشريف

عزت العلايلي

محمود ياسين

يعتبر الفنان محمود ياسين، الذي حضر توقيع البروتوكول ما حدث انطلاقة حقيقية نحو النهوض بصناعة السينما، ويضيف: «يكفي ان الموقف تجمد ٦ سنوات منذ صدور قانون قطاع الاعمال عام ٩١ تمسكت وزارة الثقافة خلالها بملكيتها مما كان له تأثير سلبي كبير على السينما» ويؤكد ياسين ان البروتوكول الذي ينص على منح حق الاستغلال فقط لفترة من ١٥ إلى ٢٠ سنة على الأقل، مع الاتفاق على الشراء في نهاية المدة، ويمنح الكثير من الضمانات في مقدمتها حظر تغيير نشاط الأصل السينمائي او هدمه، هو في صالح صناعة السينما بالتأكيد. خصوصا وان فكرة البيع غير واردة على المدى القريب على الأقل، وفي حالة البيع سوف يكون فقط للأصول غير الصالحة للاستخدام وغير المنتجة.

نور الشريف

يرفض الفنان نور الشريف فكرة النقل في حد ذاتها، ويقترح ان تنضم السينما الى التلفزيون، خصوصا وان التلفزيون يستأجر استوديوهات السينما طوال العام. ويحذر نور الشريف من مصير الفيلم المصري في حال بيع أصول السينما المصرية الذي ينتظره مصير الفيلم الياباني، الذي لا يجد دار عرض واحدة داخل اليابان، رغم ارتفاع مستواه الفني الى حد كبير. ويضيف الشريف: «لا أمانع في أن يمنح القطاع الخاص صلاحيات اكثر وحرية اكبر، ولكن بعيدا عن فكرة بيع أصول السينما، إذ لا يزال مصير أموال البيع مجهولا حتى الآن. وعلينا ان نعود أولا وأخيرا لموقف فرنسا من اتفاقية «الغات»، والإصرار على عدم خصخصة الثقافة، باعتبارها قرارا سيؤدي الى حماية الثقافة الوطنية». ويطالب الشريف بحماية يوسف شاهين وعلي بدرخان وداود عبد السيد ومحمد خان، وغيرهم من العباقرة من سيادة الذوق والتيار التجاري ويؤكد ان هناك الكثير من الحلول، في مقدمتها إصلاح إدارة هذه الأصول وليس البيع كما حدث مع القطاع العام.

حسين فهمي

وفي المقابل يأتي حسين فهمي في طليعة الذين غالوا في الترحيب بفكرة البيع، التي يراها تأخرت عشرين عاما. ويضيف فهمي: «إن الاستوديوهات متهالكة والشركات خاسرة وطرحها للبيع لن يحقق عائدا مجزيا إلا إذا بيعت كأرض فضاء». ويتساءل فهمي عن مصير أموال البيع الذي لم تحدده الاجتماعات المتكررة. ويدعو الى استغلال هذه الاموال في إقامة مدينة سينمائية على غرار هوليوود. ويستبعد حسين فهمي الفكرة المطروحة حول إقامة شركة مساهمة من الفنانين لشراء هذه الأصول التي لا تصلح من جهة، او عدم توافر السيولة اللازمة من جهة أخرى.

سعد وهبه

ويرتدي سعد وهبه بزته العسكرية التي يرتديها في مواجهة التطبيع لرفض البيع او حتى التفكير في الايجار. ويؤكد رئيس اتحاد الفنانين العرب: «إن الذين يروجون لذلك ليسوا سوى سماسرة يتحركون تحت ستار زائف». ويضيف «ان البيع يعني شهادة وفاة، تنتظرها ايد تعيث في المنطقة، للسينما المصرية التي لعبت كل الأدوار وباقتدار عظيم، لأنه بعد التجديدات وفق التصورات التي يطرحها القطاع الخاص سوف ترتفع الأسعار بشكل يؤدي الى العجز والشلل لأن المستثمر الأجنبي ـ وهو وحده القادر على الشراء ـ لن يقدم خدماته للسينمائيين المصريين، وسيتولى بنفسه عملية إنتاج أفلام تحقق وجهة نظره الخاصة وفق حساباته السياسية والفكرية في هذه المرحلة التي تشهد تحركات مريبة في المنطقة. وهو ما يعني تقديم هويتنا وثقافتنا وسلاحنا الحضاري على طبق من فضة للآخرين».

ويستبعد وهبه فكرة إنشاء شركة مساهمة من مصريين لشراء الاصول، مشيرا الى تجربته الخاصة عام ٧٩، عندما وفرت البنوك ستة ملايين جنيه، وطرح مبلغ نصف مليون جنيه على الفنانين للإكتتاب. ولم يشارك أكثر من خمسة فنانين اضطروا لاسترداد أموالهم، لعدم اكتمال المشروع.

ويؤكد وهبه ان الأزمة لن تحل إلا إنطلاقا من قاعدة اقتصادية وطنية سليمة تستبعد فكرة البيع لأنه لا توجد دولة تبيع الفن. وعندما صدر قانون الاستثمار المصري في عهد السادات استبعدت الاستوديوهات والمطابع من استثمار المال الاجنبي، خوفا على الفكر والفن المصريين من الهيمنة الاجنبية، فكيف نقبل ذلك الآن.

عزت العلايلي

ولا يمانع عزت العلايلي البيع، على ان يقتصر على الأصول غير المنتجة، وشريطة الا يحول نشاط هذه الأصول لغير السينما، في حين تحتفظ الدولة بباقي الأصول السينمائية ومن حصيلة بيع الخاسر يتم تجديد وتطوير المتبقي والمساهمة في دفع القطاع الخاص ودعمه عن طريق إعادة النظر في الضرائب والعوائد، وتوفير جو المنافسة القادر على إنعاش السينما. ويضيف العلايلي: «إذا كانت الدولة تفكر في بيع السينما كلية، فلماذا لا تفكر في بيع التلفزيون، ومعروف ان صناعة الإعلام مكلفة بشكل كبير، فلماذا توفر الدولة للتلفزيون جو المنافسة الصحية بدعم القطاع الخاص وتحرم السينما من ذلك».

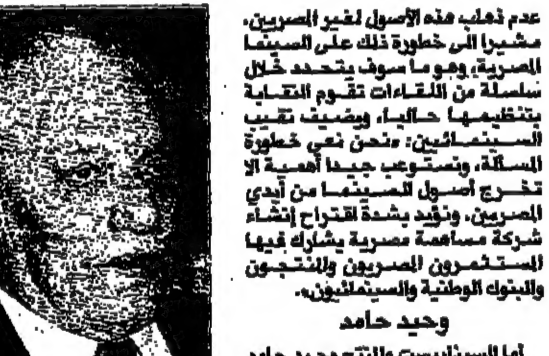
يوسف عثمان

ويؤكد نقيب السينمائيين يوسف عثمان ان السينمائيين المصريين لن يقبلوا ما لا يحقق الشروط التي وضعوها لحماية الصناعة وضمان عدم ذهاب هذه الأصول لغير المصريين، مشيرا الى خطورة ذلك على السينما المصرية، وهو ما سوف يتحدد خلال سلسلة من اللقاءات تقوم النقابة بتنظيمها حاليا، ويضيف نقيب السينمائيين: «نحن نعي خطورة المسألة، ونستوعب جيدا أهمية الا تخرج أصول السينما من أيدي المصريين، ونؤيد بشدة اقتراح إنشاء شركة مساهمة مصرية يشارك فيها المستثمرون المصريون والمنتجون والبنوك الوطنية والسينمائيون».

وحيد حامد

أما السيناريست والمنتج وحيد حامد فقد رفض التعليق مبديا التخوفات التي طرحها خلال اجتماع توقيع البروتوكول، الذي انسحب منه قبل اتمامه. وكان حامد قد أبدى قلقه من سيطرة غير مصرية على هذه الأصول، بما يهدد الدور التنويري والثقافي الذي تلعبه السينما المصرية في المنطقة، في حين وصف الفنان محمود عبد العزيز ما يجري بأنه فوق كل رأي، وان كل شيء تم إعداده منذ فترة طويلة وتساءل عن طريق يمكن ان تسير فيه السينما نحو الحل باعتبار التمثيل مهنته الوحيدة وانه لا يمارس أي نشاط تجاري او اقتصادي آخر.

وترى الفنانة أمينة رزق ضرورة البيع لتطوير الأصول ومواصلة السينما المصرية. أما فؤاد المهندس فيطالب بالتروي ودراسة كافة البدائل، على ان يطرح البيع كحل أخير لتجاوز المأزق الراهن، وفق شروط تحقق مصلحة السينما وتقدم مصلحة الوطن.



سعد الدين وهبه



محمود ياسين

جديد شكيب خوري: «ما يشبه قصة حب»

«ما يشبه قصة حب» مسرحية جديدة من اخراج شكيب خوري، تقدم على مسرح بيروت ابتداء من ٢٩ آذار الجاري والى ٢١ نيسان المقبل.

المسرحية، التي ترجمتها مايا يوسف حبشي الاشقر عن عمل لارثر ميل يحمل العنوان ذاته، محاولة درامية لتحري الحقيقة. يجري المحقق طوم اطول تحقيق في قضية سجين بريء مع انجيلا يفترض انها ملمة بخفاياها.

يؤدي الدورين الوحيدين الثنائي نزيه يوسف وتقلا شمعون التي نالت عن دورها هذا (انجيلا) جائزة افضل تمثيل في مهرجان الدار البيضاء ١٩٩٥.





تقلا شمعون ونزيه يوسف اثناء التمارين

«المنهاج»: مجلة جديدة: صدر العدد الأول من مجلة «المنهاج» ـ مجلة إسلامية ثقافية فكرية (جديدة) ـ ترغب، بحسب رئيس تحريرها، الشيخ خالد العطية، في الإسهام في معالجتها لمشكلات الفكر الاسلامي وقضاياه.

من مواد العدد: «التعبير والتأويل» للشيخ جعفر المهاجر الذي يتناول بالدراسة والتحليل كلمة «تأويل» القرآنية. «والتقليد في المذاهب الاسلامية» للدكتور وهبة الزحيلي، الذي يحاول الإجابة على العديد من التساؤلات الشائعة في أوساط المسلمين العامة والخاصة، مثل معنى التقليد للمجتهد او المفتي؟ ومتى حدثت ظاهرة التقليد؟ وهل هو مشروع؟ وما الفرق بينه وبين الاتباع؟

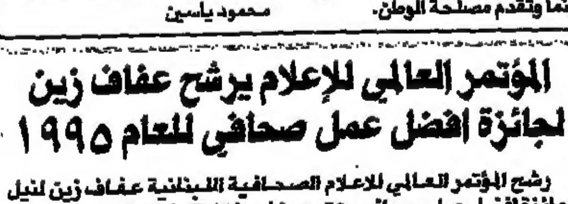
كذلك احتوى العدد على دراسة للدكتور زهير غزاوي حول «المؤسسات الدينية الاسلامية والفتاوى حول الصراع مع الصهيونية» ناقش فيها جدلية صلح الحديبية وفتاوى المؤسسات الدينية في سوريا ومصر وموقف المؤسسة الشيعية منها.

في العدد مقالات لوهبه الزحيلي ومحمد علي وطراد حمادة ومحمد الحسيني وحسن الأمين وإبراهيم بيضون وسهيل زكار وعبد المجيد زراقط. وندوة عن القدس الشريف وموضوعات أخرى متفرقة.

ندوة: دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي إلى حضور ندوة بعنوان «أزمة العمل السياسي في لبنان وسبل المعالجة»، يشترك فيها د. محمد علي مقلد وبول أشقر ويقدمها د. حسن كريم، الخامسة مساء غد الخميس ٢١ آذار، في قاعة المجلس.

رحيل المخرج رينيه كليمان: اعلنت اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية ان المخرج الفرنسي رينيه كليمان ـ الذي كان عضوا فيها منذ العام ١٩٨٦ ـ توفي نهار الأحد الماضي في جنوب فرنسا عشية عيد ميلاده الثالث والثمانين. من الأفلام التي اخرجها كليمان «الألعاب الممنوعة» و«مسيو ريبوا» و«باريس تحترق».

كتاب جديد للجابري: «الدين والدولة وتطبيق الشريعة»، عنوان كتاب محمد عابد الجابري الجديد، صدر حديثا عن «مركز دراسات الوحدة العربية». يواصل الجابري في كتابه هذا معالجاته لقضايا العرب الفكرية الراهنة، اذ يناقش فيه أمور الدين والدولة ويستعرض مسألة الخلافة وميزان القوى وما يعتري ذلك من ثغرات. كذلك يبحث في مسألة علاقة الدين بالسياسة وكيف يؤدي توظيف الدين في السياسة الى حروب أهلية.



المؤتمر العالمي للإعلام يرشح عفاف زين لجائزة افضل عمل صحافي للعام ١٩٩٥

رشح المؤتمر العالمي للاعلام الصحافية اللبنانية عفاف زين لنيل جائزة افضل عمل صحافي مكتوب، نشر خلال العام ١٩٩٥.

وسوف تعلن النتائج وتبث حية الى ١١١ دولة، من فندق بلاركلين في لندن في ٢٠ آذار الحالي بحضور وزيرة الدولة البريطانية لشؤون عبر البحار البارونة ليندا تشوكر والمفوض في مكتب الشؤون الانسانية الخاص بالمجموعة الاوروبية ايما بونينو.

ويعتبر ترشيح زين التي تقيم في بريطانيا وتعمل في ميدان الصحافة السياسية منذ مطلع الثمانينيات الاول من نوعه.

اذ للمرة الاولى يرشح صحافي عربي من العالم النامي لنيلها، وينافس زين على الجائزة عدد من ابرز الصحافيين العالميين مثل روبرت فيسك وجولي فلينت (بريطانيان) وفلورا لويس وجيم هوليغان يعملان في صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية.

العمل الصحافي الذي اعدته زين ورشح الى نيل الجائزة المعتبرة من ارفع الجوائز في بريطانيا هو عبارة عن تحقيق سياسي ميداني بالغ الجراة حول جماعات الإسلام السياسي في بريطانيا.

ويتناول التحقيق الذي نشرته مجلة «المجلة» في عدد (١٧ـ٢٣) كانون الاول ١٩٩٥ ازدواجية الخطاب السياسي لدى تلك الجماعات والتباين في الرأي داخل الحكومة البريطانية ازاء كيفية التعاطي مع جماعات الاسلام السياسي المقيمة لديها بصورة مؤقتة بصفة اللجوء السياسي.

ولحظ القيمون على لجنة الجوائز في المؤتمر العالمي للإعلام لدى تبنيهم ترشيح عمل زين ان الاصداء التي تركها نشر هذا التحقيق خلفت آثاراً عميقة ما برحت قيد التطور الدرامي حتى اليوم على مستوى حزب التحرير الاسلامي، واثارت نقاشات في اوساط الجاليات الاسلامية، من عربية وغير عربية.

ملاحظات من وحي مشروع الرئيس

د. محمد الأيوبي *

يقول كورمينين «إن صورة النظام السياسي في بلد ما يعكسها القانون الانتخابي لذلك البلد»، ويشبه الدستور بالمجتمع الساكن، وقانون الانتخاب بالمجتمع المتحرك. أما روبسبيير فيقول: لا يغيبن عن أبصاركم أن ليس في الحكم التمثيلي قوانين أساسية توازي تلك التي تضمن صحة الانتخاب. ويحكم علماء السياسة عادة على تقدم نظام سياسي ما، أو تخلفه، من خلال المبادئ والأسس التي يقوم عليها قانونه الانتخابي، ويؤكد هؤلاء أيضا بأن لا وجود لديموقراطية برلمانية من دون توافر نظام انتخابي صحيح، يضمن للمواطنين حرية التعبير، وعدالة التمثيل، وحق الاقتراع الحر.

ونظرا لأهمية مبدأ الحرية في عملية الانتخاب يجد قارئ التاريخ السياسي الحديث والمعاصر، ان قادة الأنظمة السياسية الذين كانوا يظهرون على أثر ثورة، أو انقلاب، أو اضطرابات داخلية، كثيرا ما كانوا يعدون شعوبهم بدستور جديد، أو انتخابات حرة ونزيهة، ومجلس نيابي، يمثل الإرادة الشعبية ويصدر القوانين، ويسن التشريعات، التي تلبي رغبات المواطنين، وتساوي بين الجميع في الحقوق والواجبات، والمواطنية الحقة. وعطفا على ذلك نقول إذا كانت غاية الثورات، وأهداف الانقلابات، كما كان يعلن القائمون بها، إصلاح الفاسد من الأنظمة وإلغاء الجائر من القوانين، أفلا يحق لنا نحن اللبنانيين الخارجين من حرب عبثية مجنونة دامت سبعة عشر عاما، ان نلغي كل الأنظمة والقوانين، التي كانت سببا للانقسام، وعاملا من عوامل التشرذم، والاقتتال، وإيجاد البدائل التي تقوي اللحمة بين المواطنين وتؤدي الى انصهار وطني حقيقي؟ أو ليس لنا حق بعد كل المصائب التي حلت بالبلاد أن ندخل تعديلات جذرية على قانوننا الانتخابي القديم، الذي كان يكرس الانقسام الطائفي، ويحول دون وصول العناصر الشابة، والكفوءة الى المجلس النيابي، وإدارات الدولة ومؤسساتها؟ أما آن لنا لنرفع الصوت عاليا، ونسأل لماذا صيغت الأنظمة الانتخابية السابقة، بالشكل المجحف الذي صيغت فيه؟

أسئلة كثيرة كان يجب طرحها والإجابة عنها بصراحة ووضوح.

ان من يقرأ تاريخ الدساتير والأنظمة الانتخابية، في لبنان منذ عهد المتصرفية، حتى اتفاق الطائف الأخير، يستوقفه أمر واحد، وهو ان معظم القوانين الاساسية والأنظمة الانتخابية، التي صيغت طيلة تلك العهود كانت تدور بمعظمها حول موضوع واحد تقريبا، وهو كيفية تحقيق التوازن التمثيلي بين الطوائف في لبنان، في الوقت الذي كانت فيه بعض الدول الاوروبية المشابهة له من حيث النظام والتنوع السكاني، قد قطعت أشواطا بعيدة، في ميدان العلمنة السياسية والانصهار الوطني. وأملنا الآن ان يلقى اقتراح رئيس الجمهورية ما يستحقه من مناقشة ودراسة. كما نتمنى على المسؤولين، وفي مقدمهم فخامة الرئيس، تأليف لجنة فنية، مكونة من اختصاصيين في القانون وعلم السياسة والأنظمة الانتخابية والإحصاء، لإجراء مسح سكاني في كل الأقضية والمناطق وإعطاء التوصيات اللازمة.

ان اعتماد القضاء في المرحلة الاولى من الانتخابات، بشكله القديم القائم على التوزيع المذهبي غير العادل، والمعتمد على قانون انتخاب عام ١٩٦٠، المعتمد أساسا على إحصاء عام ١٩٣٢، أمر نتمنى ان يعاد النظر فيه، لأنه كان مجحفا بحق فئات كثيرة من مختلف الطوائف في الكورة والبترون وطرابلس والمنية ـ الضنية وغيرها من المناطق اللبنانية. فتوزيع المقاعد النيابية في هذه الأقضية وبالشكل المذهبي المعتمد يحرم ما يزيد على ربع مليون مواطن من السنة والموارنة والشيعة والأرثوذكس من حق المشاركة الفعلية في الحياة السياسية للبلد. ففي حين يعطي قانون الانتخاب طائفة الأقليات إذا جاز التعبير حق الاقتراع داخل القضاء، إلا انه يحرم هذه الفئة من حق الترشيح عملا بمبدأ المقاعد المخصصة للطوائف في كل قضاء. فإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على وجود عيوب معينة في قانوننا الانتخابي، يجب معالجتها أولا في تحقيق العدالة والمساواة، وسعيا لتعزيز الروح الوطنية التي أصبحت مطلبا ملحا. ان عيوب القانون الانتخابي السابق أصبحت أخطر من أن يسكت عليها. وسنكتفي بذكر عيب واحد فقط نظن انه كاف لإيضاح الأمر برمته.

ففي قضاء الكورة مثلا حرمت (بضم الحاء) مجموعات من المواطنين، سنة وموارنة وشيعة، من حق التمثيل في المجلس النيابي، على اعتبار انهم أقليات لا يسمح لهم القانون بمثل هذا الحق... السؤال المطروح الآن ما هو المعيار المعمول به في البلاد، لمعرفة الأماكن التي تشكل فيها الطوائف أقلية أو أكثرية؟ هل هنالك من إحصاء يحدد ذلك؟ أما السؤال الآخر فهو: لماذا سلخت بلدات رأس نحاش والهري والقلمون، ذات اللون الواحد، والواقعة في قلب قضاء الكورة جغرافيا، والحقت بقضائي البترون وطرابلس؟ أين المنطق في ضم القلمون مثلا الى طرابلس؟ فالبلدة تقع، من ناحية التقسيم الاداري، في قلب القضاء المذكور وتحيط بها أراضيه من كل الجهات. ولإعطاء تفاصيل أدق عن الموضوع وإيضاح الأمر فإن على إبن هذه البلدة ان هو أراد الوصول الى طرابلس ان يمر بأراضي منطقة رأس مسقا ـ البحصاص التابعة للكورة.

فكيف يفسر لنا المسؤولون هذا العمل؟

لذا نتمنى على الدولة إعادة النظر في التقسيمات الإدارية السابقة، إحقاقا للحق وإعادة لثقة الشعب بنفسه وبدولته ومؤسساته. ولا يسعنا في هذا السياق إلا ان نوافق على ما جاء على لسان العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبة الجمعة في ٩/٢/١٩٩٦، حين قال «إننا لا نريد مناطق نقية للمسلمين ولا للمسيحيين... وكلنا يعلم ان خلاص المسلم بالمسيحي والعكس صحيح، ومن دون الدخول في أي تفصيل في شأن الدوائر والانتخاب وقانونه والمرشحين واللوائح، ليست القضية ان يفوز هذا القطب او ذاك او هذا التنظيم او غيره، لأن الناخب الأكبر هو لبنان، والمنتفع الأكبر هو لبنان، والمتضرر الأكبر من أي خلل هو شعب لبنان العظيم... وأضاف العلامة قائلا ان مصلحة لبنان والطوائف والفئات والعائلات والأفراد، هي في التوازن والاعتدال وروح الإنصاف. وحذر جهات معينة تحاول ان تتغلب على المجتمع بالتعصب والفئوية والإنغلاق حينما تقدم نفسها على انها هي المعبرة الوحيدة عن فئة من اللبنانيين وانها هي المسؤولة عن مصالحهم. وختم العلامة شمس الدين قائلا:

«قبل كل شيء يجب إعلان المشاريع على أسس وطنية، ونحن نصر ـ والقول لسماحته ـ على ان يكون البرلمان المقبل برلمان الاعتدال، برلمان كل لبنان وليس برلمان المسيحيين ولا المسلمين... برلمان يلتقي فيه الجميع الناخب اللبناني والمرشح اللبناني». وللمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رأي في الانتخابات شبيه برأي العلامة شمس الدين، أعلنه في خطبة الجمعة وفي نفس التاريخ وهو الآتي: «قلنا في السابق ونكرر القول ان الحل الأمثل في نظرنا يكون باعتماد قانون انتخابي عادل ومتساو يمكّن المواطن من حسن الاختيار وممارسة حقه في الاقتراع بحرية كاملة. قانون يجسد أماني المواطنين وآمالهم في انتخاب الأفضل وصاحب الكفاية على الأساس الوطني». لقد آن الأوان للخروج من هذه العقد والدخول في الرحاب الوطني الواسع. فمن وحي ما تقدم من رؤى وتمنيات يمكن للمرء أن يطرح أفكارا عملية قد تساعد على الوصول الى قواسم مشتركة بين جميع الطروحات المقدمة.

ـ الطرح الأول: اعتماد المحافظة دائرة واحدة ولدورة واحدة يصار بعدها اعتماد لبنان دائرة انتخابية كبرى.

الطرح الثاني: تقسيم المحافظة الى دائرتين انتخابيتين يعتمد فيهما المبدأ الديموقراطي: مثال على ذلك تقسيم محافظة الشمال الى دائرتين يراعى فيهما مبدأ التوازن الطائفي.

أ ـ دائرة انتخابية أولى مؤلفة من أقضية البترون والكورة وبشري ومدينة طرابلس.

ب ـ دائرة ثانية تضم قضاء زغرتا ـ الزاوية ـ المنية ـ الضنية وعكار مع إبقاء عدد المقاعد المخصصة لكل طائفة في كل قضاء على حالها، تماما كما وردت في انتخابات عام ١٩٩٢. فاعتماد هذا الطرح سيلغي مشكلة الجيوب المذهبية المهمشة والراغبة في المشاركة بالعمل السياسي الوطني التي لا تنكرها الشرائع والقوانين بل هي حق مقدس ومكتسب لكل مواطن يعيش على أرض هذا الوطن. والأمر يحتاج للجنة خبراء تقوم بدراسة كل الطروحات وانتقاء الأفضل منها وقوننتها وتقديمها للاعتماد ومن ثم تعميم ذلك على كل المحافظات. ان اعتماد القضاء الموسع او المحافظة المصغرة على غرار الحل المقترح لمحافظة الشمال سيخفف، ومن بداية الطريق، من حدة الخطاب السياسي الطائفي للمرشحين... أي قبل تأهيل هؤلاء للمرحلة الثانية التي سيختلط فيها الحابل بالنابل في ظل غياب الأحزاب السياسية الوطنية القائمة على المشاريع العامة، والمتوازنة لكل مناطق البلاد، والتي تقدم برامج انتخابية مكتوبة يحتفظ بها الناخب كوثيقة لمحاسبة الحزب صاحب البرنامج في حال عدم الإلتزام بالوعد. اما اعتماد القضاء المصغر كدائرة انتخابية أولى في ظل غياب الأحزاب السياسية المشار اليها، فهو تكريس للطائفية والمذهبية في لبنان لأن ما يبدأ طائفيا على مستوى القضاء سينتهي طائفيا على مستوى الدائرة الواحدة وكيف لا وان اللوائح التي ستشكل ستتكون من العناصر الفائزة عن الأقضية على أسس مذهبية بحتة، وستوزع على لوائح لا يجمع بينها هدف معين، الا مصالح انتخابية وسياسية آنية سرعان ما ينفرط عقدها بعد إجراء الانتخابات ويعود بعدها كل فائز الى موقعه.. وطائفته... فاعتماد القضاء الموسع او المحافظة المصغرة كمرحلة أولى للانتخابات، (تقسيم إداري جديد) واعتماد النظام الأكثري على هذا المستوى يبدو حلا منطقيا ومنصفا لكل الطوائف، وإلغاء الجيوب الطائفية والمذهبية فيها.

أما الانتخاب على مستوى الدائرة الواحدة فيمكن اعتماده على مبدأ اللوائح المتنافسة وقاعدة النسبية التي تحفظ حق التمثيل لكافة التيارات السياسية والحزبية والطائفية في البلاد... من دون ان يغمط ذلك حق أي منها. ومع ان النظام النسبي ليس هو الأفضل بين الأنظمة الانتخابية في العالم إلا انه يبقى الأصلح لمجتمع تعددي متنوع كمجتمعنا اللبناني. اما طرح الدكتور بول سالم في ما يتعلق بالنظام الانتخابي المركب فهو طرح قيم ويمكن الرجوع اليه في صحيفة «السفير» الصادرة يوم ٩/٢/١٩٩٦.

ومسك الختام نتركه لفضيلة الشيخ محمد حسين فضل الله الذي قال «نحب ان نقول للجميع. ان الإنفعال لا يستطيع ان يربح قضية او ان يحقق مشروعا او يبني بلدا... لقد جربنا الإنفعال على مدى عشرين سنة. وعرفنا ان الإنفعال تحول نارا تحرقنا جميعا وتدمرنا جميعا، وقد أحرقتنا جميعا ـ ودمرتنا جميعا ـ ورجعنا الى نقطة الصفر. لذلك نقول لا تكن ذهنية التحدي هي الذهنية التي تطبع الواقع والأسلوب السياسي بطابعها، لأن ذهنية التحدي هي ذهنية حقد وعداوة وبغضاء. إن هذا البلد لا يبنى إلا بالمحبة.

(*) أستاذ في الجامعة اللبنانية



المراجع

ـ عبده عويدات، النظم الدستورية في لبنان والدول العربية، بيروت، منشورات عويدات ١٩٦١.
ـ د/ ضاهر غندور ـ النظم الانتخابية ـ الحياة النيابية والتشريعات الانتخابية في لبنان، بيروت، المركز الوطني للمعلومات والدراسات ١٩٩٢.
ـ د/ كمال صليبي تاريخ لبنان الحديث، بيروت دار النهار ١٩٦٧.
ـ شفيق جحا، الدستور اللبناني، بيروت دار العلم للملايين ١٩٩١.
ـ د/ بول سالم، تجاوبا مع مبادرة الرئيس الهراوي، صحيفة «السفير»، بيروت ٩/٢/١٩٩٦.
ـ د/ نواف سلام ـ نظرة ثانية في مسألة التمثيل السياسي للبنانيين صحيفة «النهار» ١٠/٢/١٩٩٦.
ـ الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد حسين فضل الله صحيفة «النهار» ١٠/٢/١٩٩٦.

إسرائيل وأحلامها: تراجيديا الصفوة

محمود حيدر

«إنني أشك في انه يوجد في قاعة البطولة الإسرائيلية مكان بعد لبطل عملاق آخر...».

لكن صاحب هذا الكلام، وهو الكاتب الإسرائيلي توم سيغف، لم يشأ، كما فعل سواه ان يضع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في مقام البطل التراجيدي.. أو ان يوافق اولئك الذين أخذتهم الحماسة فرأوا في رحيل رابين تغييبا مدويا لآخر الأبطال والعمالقة. لقد أراد الكاتب الاسرائيلي ان يقدم صورة مخالفة لما أشيع غداة مقتل واحد من أبرز زعماء الدولة، وأكثرهم فرادة وجاذبية وتميزا. وها هو يتعرف اليه كسياسي براغماتي، عرف حده فتوقف من دون اجتياز المسافات المستحيلة، التي غالبا ما وقع فيها أسلافه من الغارقين في اليوتوبيا الصهيونية: «رمز رابين الى إسرائيل الآخذة في النضج.. التي بدأت تعيد النظر في الأساطير التي فرضها الآباء المؤسسون عليها. ولولا ان المجتمع الإسرائيلي بدأ يتحرر من عبادة البطولة والموت والكليشيهات التي فرضتها الدولة عليه في مطلع عمرها، لكان من المشكوك فيه ان يسمح لرابين بصنع السلام مع الفلسطينيين، وسيكون مدعاة للسخرية ان يطلب من الشعب ان يتذكر رابين في حجم أكبر مما كان عليه في حياته»..

هذا أول ملمح لكلام إسرائيلي يشبه الرثاء للواقعية السياسية الجديدة. هذه الواقعية التي جاءت في فترة مضغوطة من حياة الدولة والمجتمع. فإذا هي تبدو أدنى الى ذلك المنحنى المتجه باستمرار الى التعثر والمأسوية. فترة بدأت بحرق زعاماتها دونما رحمة.

لقد ندر ان طرحت قضية الزعامة في إسرائيل كأولوية راهنة واستراتيجية. ففي تاريخ الدولة اليهودية غالبا ما استطاعت النخب السياسية والحزبية مواكبة هذه القضية، وتوفير الزعامة المطلوبة لكل مرحلة. وكانت المؤسسة العسكرية ومؤسسات المجتمع السياسي تمنح الدولة زعاماتها التاريخية من دون ان يخامرها قلق البحث عن القيادة المناسبة. وليس من شك في ان جيل المؤسسين استطاع ان ينتج زعامات مخضرمة جمعت بحقق بين أهداف الحركة الصهيونية وموجبات بناء الدولة. غير ان هذه الزعامات التي أنتجت في سياق آليات تطور، منسجمة والأهداف الكبرى لنشوء دولة إسرائيل، تبدو الآن عند ذروة أفولها. ومرد ذلك يعود اما الى موت ما تبقى من «جيل التحرير» واما الى الشيخوخة التي دهمت أعصاب وأعمار الكثيرين من الزعامات التقليدية، وثالثا، وعلى الأخص، الى روح الزمن السياسي الذي حلّ على إسرائيل في خلال العقد الأخير. وإذا كان موت إسحق رابين، على هذا النحو الدرامي، قد ضاعف بدرجة كبيرة مستويات القلق بين الإسرائيليين، فإن شعورهم بفقد أمثاله سيزداد احتقانا في الفترة المقبلة. بل من المرجح في سياق كهذا، ان تؤلف الانتخابات المبكرة لكنيست ١٩٩٦ ميدانا فسيحا للسجال حول الزعامة. خصوصا وان مسائل من نوع جديد ستضاف، بعدما تقرر انتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب للمرة الاولى منذ قيام إسرائيل.

ان تعاظم إحساس الاسرائيليين بفقدان الزعامة التاريخية أمر يدخل في عمق المفاهيم الأصلية التي انبنت عليها السوسيولوجيا السياسية الإسرائيلية. فإن مفهوم «الكتلة التاريخية» مثلا أصيب بضرب من الوهن بعد انتقال إسرائيل، نظريا على الأقل، من التحفز الدائم للحروب الى التهيؤ للسلام مع العرب. لقد كشف السلام عيبا تكوينيا في إسرائيل، يتمثل في إضمحلال عامل الحرب، والخوف منها، والاستعداد لها، كعامل تأسيسي وتجديدي في تماسك الكتلة التاريخية وتحقيق الإجماع الإستراتيجي. ان بروز هذا العيب سيؤسس في المراحل اللاحقة لإختلال في البناء السياسي والسوسيولوجي في ضوء ازدياد حدة الإنقسام، وعدم التسامح، واتساع استخدام وسائل غير قانونية. في مقدمها استخدام العنف كوسيلة لحل النزاعات والخلافات في المجتمع. اذا كانت عمليات السلام قد وضعت جملة من العيوب التكوينية الإسرائيلية موضع الجدل اليومي، فان الشعور بمأزق الزعامة قد بدأ فعليا في الثمانينيات. وخصوصا بعدما مرت فترة تجريبية قاسية على وجود الليكود في الحكم. او على ما يسميه العماليون في إسرائيل بانقلاب العام ١٩٧٧. يومها تساءل قطاع وازن في المجتمع السياسي والمخفي عما اذا كان النظام الديموقراطي في دولة إسرائيل سيبقى بعد جيل من الآن. ونما قلق داهم مع ازدياد دلائل عجز السلطة الليكودية عن الحكم. وكانت خلاصة النقد السياسي أيامذاك ان حكم الليكود هو ببساطة، غير عاقل، وغير قادر على التصدي بحكمة، للمشكلات المصيرية التي تواجه الدولة. لكن حين استعاد حزب «العمل» السلطة لم يتبدل شيء جوهري في مستوى القلق على قدرة الزعامة القائمة من إدارة المجتمع والدولة. ففي العام ١٩٨٦ حيث كان رئيس الحكومة الحالي شيمون بيريز يحتوي السلطة بين يديه كان ثمة من كبار أساتذة الاجتماع السياسي في إسرائيل من يبدي تشاؤمه من مستقبل الزعامة. وها هو البروفسور يحزقيل درور ـ أستاذ العلوم السياسية ومدير مركز الأبحاث الأمنية في الجامعة العبرية ـ يبين «ان مصير الدولة في وضع اسرائيل يرتبط، في نهاية الامر، بطابع النخبة السياسية وبقدرتها على الزعامة. ولا يملك كل من يعرف أعضاء الكنيست، والزعامة المستقبلية المرتقبة، الا ان يقلق على المستقبل». ثم يستدرك فيقول: صحيح ان هناك حالات استثنائية ممتازة، بيد ان غالبية النخبة السياسية وخلفاءها يفتقرون الى الخبرة والإلهام والتجربة، وأخشى ايضا ان يكونوا مفتقرين الى القيم الحيوية التي تؤهلهم لقيادة دولة مثل إسرائيل».

لم يخص عالم الاجتماع الاسرائيلي حزبا بعينه، ولا الحكم العمالي الذي جاء على أنقاض هزائم الليكود في السياستين الامنية والخارجية فحسب، وانما شمل المجتمع السياسي الاسرائيلي بأحيازه كافة. أراد ان يكشف مبكرا على ثغرة غياب الزعامة التاريخية المؤهلة لقيادة دولة إسرائيل وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين. لذلك انبرى الى وضع تصور مفاهيمي لمثل هذا الخطر الوجودي وكيفية اجتيازه. فمن أجل فهم خطر عدم وجود قيادة ونخبة سياسية حقيقية، ينبغي الوضع في الاعتبار ان الوضع الأمني والاقتصادي يتطلب طيلة الوقت استعدادا للتضحية، وقدرة على «الهدم الخلاق» من أجل إعادة بناء الاقتصاد، والقدرة على مواجهة نكبات مختلفة الأنواع، وهي النكبات التي تعتبر جزءا لا ينقسم عن بناء دولة صهيونية ـ يهودية في الشرق الأوسط غير المستقر. ولذا فإن إسرائيل ـ بحسب درور ـ في حاجة الى قيادة قادرة على التعاون على رغم الخلافات. قيادة تهتم عمدا بتثقيف الشعب وتهيئة النفوس، وتمتاز بقدرة فائقة على التجديد، وبالاستعداد لاتخاذ قرارات صعبة عن طريق «شحن التاريخ بالمفاجآت» حيث لا يوجد خيار آخر... لقد ذهب البروفسور درور الى حد تقديس القيادة الكاريزمية بوصفها حاجة تاريخية وراهنة في كل وقت لدولة إسرائيل. قيادة من النوع الذي يصر دائما على امتلاك القدرة لاتخاذ قرارات صعبة ومفاجئة. ان مسألة الصفوة السياسية في إسرائيل تعيدنا الى الرؤية التاريخية. فإذا كان تطور نخبة سياسية ذات قدرات حيوية في دول غير إسرائيل يعتبر مسألة أجيال، فبالنسبة الى إسرائيل هو أمر لا يحتمل الإرجاء وتمديد الزمن. فالنخبة التاريخية القادرة هي مسألة حيوية في كل آن. خصوصا بالنسبة الى دولة لا تزال في طور التكوين كإسرائيل. وبناء على هذه الرؤية ينصح البروفسور درور بوجوب إجراء إصلاح أساسي للدولة، كل ذلك بدلا من البحث عن مقننين وإطلاق شعارات مثل «سلطة القانون» و«احتياجات الأمن» والتي لا تنطوي على تعامل حقيقي مع الأسباب الدفينة المتعلقة بانعدام قدرتنا على الاحتفاظ بالدولة. ثم ان التفسيرات المتكررة بشكل منتظم ليست الا دليلا على خطورة انعدام هذه القدرة («هآرتس» ٢٩/٧/١٩٨٦)..

ان تحولات راديكالية طرأت على مفاهيم الدولة ووظائفها التاريخية في إسرائيل. وستمنح سنوات التسعينيات شواهد يصعب حصرها على تحولات باتت تلح على وجود زعامة استثنائية من مثل جيل المؤسسين. فالسلام وما يمليه من أثمان تمس أيديولوجيا الدولة، سيحتاج الى قيادة من هذا الطراز. ذلك ان السلام كالحرب ـ وربما بقدر أشد وطأة ـ يستلزم كتلة تاريخية وإجماعا استراتيجيا أكثر من أي وقت. فهل يكون قدر الواقعية الاسرائيلية ان تبتدئ رحلة اللعنات والخوف؟ هذا سؤال يثير الحيرة، وليس هنالك من بين «الصفوة الاسرائيلية» من اكتمل الجواب لديه...

المعارضة العراقية.. اجتماع في دمشق لمشروع جديد

محمد علي كاظم *

يبدو ان عددا من قادة ورموز قوى المعارضة العراقية ينوون الاجتماع قريبا في العاصمة السورية لدراسة امكانية التحضير للقاء تداولي موسع يعقد في فترة لاحقة من اجل الخروج من المأزق الخانق الذي وقعت فيه هذه القوى، سياسيا وتنظيميا، بعد فشل المؤتمر الوطني العراقي الموحد في أن يكون الإطار الفاعل والجامع لها.

وذكرت مصادر عراقية مطلعة ان من المفترض ان يشارك في الاجتماع قادة احد عشر فصيلا مهما من فصائل المعارضة أربعة منهم يمثلون المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق وحزب الدعوة الإسلامية والكتلة الإسلامية في العراق ومنظمة العمل الاسلامي في العراق، من التيار الاسلامي، وأربعة آخرون يمثلون حزب البعث العربي الاشتراكي والحركة الاشتراكية العربية والحزب الاشتراكي في العراق والحركة الناصرية، من التيار القومي العربي، والحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اللذان يمثلان الجبهة الكردستانية العراقية، فيما ستعتبر مشاركة الحزب الشيوعي العراقي بمثابة «تمثيل» للتيار الديموقراطي.

والملاحظ ان الإتفاق على عقد اللقاء المذكور جاء بعد فترة وجيزة من اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية ـ الإيرانية في دمشق مؤخرا، حيث تأكد ان الدكتور حبيبي نائب الرئيس الإيراني والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ناقشا بشيء من الإسهاب والتفصيل الملف العراقي بمفترقاته المحلية والاقليمية والدولية وقررا رعاية مشروع جديد تتفق عليه قوى وشخصيات المعارضة العراقية.

وتشعر كل من دمشق وطهران بشيء من عدم الارتياح للاندفاعة الأردنية إزاء الوضع في العراق والاعلان عن توافق أردني ـ أميركي لتغطية مشروع عراقي في الداخل يستهدف الإطاحة بالرئيس صدام حسين وفرض البديل العسكري الذي ترتضيه واشنطن وتتبناه عمان.

إذن فالقضايا التي يفترض ان تناقش حساسة جدا ومصيرية، فإذا ما نجح الفرقاء فيما بينهم وبوساطة ودعم السوريين والإيرانيين في الالتقاء على نقاط موقفية مشتركة فان هذا يعني انهم سيخطون خطوة أخرى باتجاه الوصول الى بلورة إطار عمل مشترك جديد.

أوساط عراقية قريبة من الأطراف المشاركة في الاجتماع ذكرت ان نجاح اجتماع دمشق سيمهد للقاء موسع يحضره ما بين أربعين الى خمسين شخصية عراقية معارضة قد يعتبر مؤتمرا تأسيسيا لمشروع جديد من مشاريع المعارضة.

(*) كاتب عراقي

الديموقراطية في دوائر مغلقة...

عطا القيمري *

الديموقراطية في البلدان النامية مأزومة. فما يعانيه المجتمع من تخلف اقتصادي ينسحب نفسه على المستوى السياسي والحضاري ـ الثقافي بشكل عام، والديموقراطية ليست أصلا سوى نتاج لتطور حضاري ـ ثقافي عام يتوج بانفتاح سياسي يرمي الى توفير المناخ العام للتطور والتقدم في شتى المجالات.

ولما لم تكن الديموقراطية في البلدان النامية غير تقليد للغرب وسير خلفه، فإنها لا تأخذ من هذه الديموقراطية الا المظاهر الخارجية فيما تبقي على ما يسودها من انماط متخلفة في الفكر والسلوك المتخلف للشعوب النامية لا ينسجم مع جوهر الديموقراطية. ومع ذلك فان هذه الديموقراطية تضطر في ظروف سيادة انماط التخلف الحضاري الى ان تتلاءم مع هذه الأنماط وتخضع لها. وهكذا نجد اكثر المدعين بالديموقراطية في أوطان التخلف يستبدلون التعصب للعشيرة بالتعصب للفئة او الحزب السياسي. وبينما كانوا يناصرون عشيرتهم وبلدتهم ويعتبرونها مرجعا للحقيقة المطلقة، يأتي ديموقراطيو التخلف فيجعلون من حزبهم او ما يحمله من أيديولوجيا ومبادئ وشعارات مرجعا لهذه الحقيقة المطلقة. وطبيعي في هذه الظروف ان تكون الكلمة الحرة والإبداع الفكري أشد كفرا من الكفر ذاته. وكثيرا ما نجد هذا المتعصب لفكرة حزبه في زمن ما متعصبا بذات القدر لفكرة اخرى تتعارض معها اذا ما غير الحزب فكرته. كما انه طبيعي في ظل سيادة التخلف والتعصب الا يصنف الناس الا بقدر تحيزهم وتعصبهم لما ينطق به الزعيم او يقوله ويخطه الحزب. فالملتزم لا ينطق الا بلسان القائد، اما عقله وفكره فمعطلان. وإذا ما أتيح له ان يتحدث فانه يتحدث في الدوائر المغلقة ويخجل وسرعان ما يتراجع عما قاله اذا ما قال الزعيم كلمته فيغدو الالتزام سيفا يحمله هو ذاته ضد الآخرين ممن تجرأوا على النطق بكلمة.

وتعاني حتى اكثر الأحزاب ثورية في المجتمعات المتخلفة من أزمة الديموقراطية. فقد وجد التخلف الفكري ضالته في مبدأ المركزية الديموقراطية اللينيني الشهير، فباسم المركزية ووحدة القرار ووحدة الإرادة يعطل الفكر ويطارد ويصبح مطلوبا.

وتعمل آلية الكبت الفكري في هذه الأحزاب على نحو مثالي، وهي تكتسب صفة الشرعية والثورية بوجود الشق الديموقراطي لهذه المركزية. فالديموقراطية لا تتجسد هنا الا بحق النقاش في الدوائر المغلقة الضيقة، وفي المستوى القيادي المطروح. اما بعد ذلك فعلى الفرد الا يحمل الى المستويات الدنيا رأيه بل رأي غيره، اي رأي أغلبية مستواه القيادي، وهكذا دواليك الى ان يصل الى الجماهير فينطق بلسان غيره باسم الالتزام بالحزب وبالاغلبية. وتؤدي هذه الحالة الى خلق انفصام مريض في الشخصية ويصبح للفرد شخصيتان واحدة داخل الحزب وفي داخل المستوى واخرى في المستويات الاخرى وخارج الحزب. ويحسم هذا التناقض بمشروعية كل شيء طالما ان القضية أعظم من كل اعتبارات فردية. ولكن من يدفع الثمن بعد ذلك لن يكون الفرد ذاته فقط بما يتسم به من انفصام في الشخصية والفكر بل والقضية بشكل عام ايضا.

وتتقزم ديموقراطية المركزية هذه عندما نعرف ان حرية التعبير والكلمة حق مصون للانسان بصفته إنسانا. وإذا كان الانتماء للقضايا الوطنية والاجتماعية والانسانية الكبرى تعظيما لإنسانية الانسان، فالأجدى ان يغدو الانتماء تجسيدا لأكثر مبادئ وحقوق الانسان ثباتا. وليس العكس. بمعنى ان الكبت الفكري في الاحزاب الثورية في المجتمعات المتخلفة يؤدي الى حالة غريبة من التناقض لا حل لها حين يكون للمستقل غير المنتمي او الملتزم الحق في التعبير على الملأ (هذا إذا توافر مثل هذا الحق أصلا على المستوى الاجتماعي) فيما يفتقد اليه المنتمي والملتزم بحكم لتحصار حقه هنا في الحلقات الضيقة.

ويدافع المتشددون عن مبدأ المركزية الديموقراطية في التأكيد على انه لا يمكن ان يوجد حزب او هيئة سياسية بدون مركز، وأكثر البلدان والاحزاب ثورية وديموقراطية تملك مركزا مقررا مهابا ومطاعا، كل هذا صحيح ولكن انظروا كيف ان الأقلية في الاحزاب الديموقراطية المتطورة لا تلغي آراءها بعد اتخاذ القرار فتتبنى باسم الالتزام آراء الآخرين، بل تواصل طرح آرائها والتعبير عنها والدفاع عنها. وغير ذلك، فان الاغلبية المكونة دوما تكون أغلبية مزيفة أغلبيتها من الأقليات التي هزمت في مواقع معينة وأجبرت على الإنتقال الى الاغلبيات الاخرى. فيما تكون الحقيقة هي ان أقلية محصورة بدأت تتمدد بحكم الكبت لتصبح أغلبية مزيفة كلما نزلنا في السلم ذاته. ولا بد هنا من التمييز بين قبول الأقلية لقرار الاغلبية وتطبيقه لضمان وحدة الإرادة والتخلي عن الرأي الاقلية وعدم النطق به. فالوزير بيلين عضو حزب «العمل» لم يفلح في مؤتمر الحزب الماضي من شطب بند رفض الدولة الفلسطينية من برنامج الحزب. وهو يطيق كوزير قرار حزبه في رفض هذه الدولة وان كان لا يدع مناسبة الا ويؤكد تأييده لقيامها ويواصل النضال بغية شطب الرفض من البرنامج. وهو عضو في حزب له قيادته ومركزه المهابان والمطاعان. فالديموقراطية المتطورة لا ترفض وجود المركز والقيادة بل تفرض عليهما القيود وتحدد صلاحياتهما من دون ان تلغي ذاتها او تطعن في الحقوق الأساسية للناس بصفتهم بشرا وعلى رأسها حقهم في التعبير، ثم في التنظيم. فبيلين ذاته، العضو في حزب العمل، يترأس جماعة داخل الحزب تسمى بدائرة «مشوف» ولا يتعارض تكتله هذا مع انتمائه للحزب، بل يرفده ويدعمه. وعلى فكرة، فان ديموقراطية حزب العمل الاسرائيلي لا تعتبر مثالا أعلى. فهذا حزب وصم لفترة طويلة وحتى وقت قصير ماض بالتراث البلشفي، حيث كان يقيد الديموقراطية ولا يقرر القيادة والموقف السياسي بالرجوع الى جموع الأعضاء او الجماهير بل الى القلة المتنفذة في الحزب. ومع ذلك، فان اهم ما يقوي أحزاب الديموقراطية المتطورة ويضعف أحزاب الديموقراطية المتخلفة هو التنوع والتعدد او غيابهما في الفكر وفي القيادة. فوجود بيلين الحمائمي الى جانب براك الصقري في حزب «العمل» يقويه ولا يضعفه وكذا مريدور ونتنياهو في «الليكود».

وهكذا فانه لا بد لفرض التطور الحقيقي في ديموقراطياتنا ونفض التخلف عنها ان نزيل ما يعيق هذا التطور من مبادئ ومفاهيم وأطر علاها الصدأ، والا نستحي من رفع شعار الديموقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير والكلمة مهما غلا الثمن.

(*) كاتب فلسطيني

(القدس)

.. والمعجبون ببيريز

شمعون بيريز ليس فقط رئيس وزراء اسرائيل وآخر الرعيل الاول من بُناة دولة اسرائيل.. بل هو الآن نجم «عملية السلام» ونجم قمم واجتماعات الشرق الاوسط، وصاحب المشروعات المستقبلية الاوسع والأعمق في المنطقة العربية التي تتحول الى «الشرق الاوسط الجديد»، من مشروع ماريشال الشرق الاوسط الى قنوات البحور وشبكات الانابيب والتكتلات السياحية العربية ـ الاسرائيلية.

هو «المختار» من جانب الولايات المتحدة الذي لا بديل له، لقيادة «عملية السلام».. الذي من اجله ومن اجل مستقبله يحتشد زعماء العالم بأغلبه في شرم الشيخ وغيرها..

بيريز بات منذ زمن نجما من نجوم السياسة العربية، تتهافت الألسن والاقلام لمدحه، والدول لدعوته الى زيارتها تعبيرا عن ولائها لأميركا وسلامها، ويتسارع السياسيون الى الاشادة بفضائله السلمية، حتى يمكن القول بحق انه بات مرشدا عاما لأنصار «السلام» و«العقل» والاعتدال في المنطقة العربية..

يحلو لهؤلاء، من العرب، الاشادة ببيريز على انه اكثر اعتدالا من غيره في التعامل مع الفلسطينيين. وانه على خلاف سلفه في رئاسة الوزراء اسحق رابين وخليفته في وزارة الخارجية ايهود باراك من خارج المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. لكن الى اي مدى تبدو هذه التوصيفات جدية؟

تتناقض هذه التوصيفات بالكامل مع القرارات التي اتخذها بيريز في الآونة الاخيرة ـ ناهيك عن التهديدات. من قرارات الابعاد وتدمير المنازل والاعتقالات العشوائية حتى قرار خنق وتجويع مئات الالوف من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة واصراره على سياسات العقوبات الجماعية وتثبيت الاحتلال. وهي سياسات لا تختلف قيد انملة عن سياسات اسلافه من العمل او الليكود..

بيريز هذا لم يحظ برتبة عسكرية ـ على الاقل علانية ـ الا انه اكثر الزعماء الاسرائيليين التصاقا بالمؤسسة العسكرية منذ نشوئها، وأكثرهم التصاقا بأخطر مشروعاتها. فالاشارة الوحيدة اليه في مذكرات ديفيد بن غوريون عن حرب العام ١٩٤٨، كانت في مشاركته باجتماع عالي المستوى لتعبئة الطلبة اليهود للخدمة العسكرية، وهي مهمة اضافية الى مهماته التجسسية آنذاك، اذ كان من اوائل المؤسسين لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

.. هو الوحيد الذي شغل منصب مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية طوال سبع سنوات ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٩، اسس في خلالها أخطر المشروعات الاسرائيلية الحربية، خاصة انشاء الصناعات الجوية واقامة مفاعل ديمونة. قبل ذلك كان المسؤول عن بعثة التسلح الاسرائيلية في اميركا في العامين ١٩٥١ و١٩٥٢، وهو المسؤول عن ترتيب العلاقة العسكرية ما بين اسرائيل وكل من الولايات المتحدة وفرنسا.

بيريز المتعاطف مع الفلسطينيين هو المسؤول عن اقامة اول المستوطنات الاسرائيلية في قلب الضفة الغربية عندما تولى مسؤولية التفاوض مع منظمة غوش ايمونيم كوزير للدفاع ما بين ١٩٧١ و١٩٧٤، ووافق على مشروعات المنظمة الاستيطانية برغم معارضة حزب العمل لذلك آنذاك.

سجل بيريز العدواني، بحق العرب والفلسطينيين خصوصا، لا حصر له، وهو الذي أهله لأن يبقى كل هذه السنوات في قمة هرم السلطة في اسرائيل. حتى «السلام» مع العرب ـ بالنسبة اليه ـ معركة عسكرية واستكمالا للحروب التي كان من قادتها الأوائل.

وهو ما عبّر عنه بوضوح في تصريح أدلى به في العشرين من أيار العام ١٩٨٨، اذ قال «ان أكبر انتصار عسكري سيتحقق لإسرائيل عندما تصبح قادرة على العيش في سلام مع جيرانها»، بالطبع بشروط اسرائيل وبأساليبها وبرغم أنوفهم...

غسان مكحل

العامل الداخلي... الأقوى

من بين الدورات الانتخابية التي شهدتها اسرائيل منذ انشائها في العام ١٩٤٨، يبدو ان انتخابات الكنيست الرابع عشر التي ستنتظم في ٢٩ أيار المقبل، ستكون فريدة من نوعها لناحية المنافسة والظروف المحيطة وتداخل وتعدد العوامل المؤثرة.

واسرائيل التي تتجه منذ بداية العقد الحالي نحو «التأمرك» في اسلوب الحياة كما في النظام السياسي ستشهد خلال دورة الانتخابات المنتظرة اقتراعا مزدوجا للمرة الاولى في تاريخ نظامها السياسي لاختيار رئيس الحكومة واعضاء الكنيست الـ ١٢٠، مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات قد تترجم بتعقيدات وأزمات سياسية.

بالاضافة الى هذا التحول في الحياة السياسية فإن المنافسة في الانتخابات تبدو ملتهبة، وتعد نوعا من معارك الثأر بين الحزبين الاساسيين العمل والليكود، مسموح فيها استخدام كافة الاسلحة ما دام الفوز هو الغاية النهائية.

لذلك، فإن الحملات الانتخابية للكنيست المقبل، تجاوزت حدود فلسطين المحتلة الى دول الجوار، لا بل الى مختلف انحاء العالم لتأخذ شكلا دوليا، تهدف بشكل اساسي الى حشد الدعم والتأييد لرئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ولحزبه: العمل.

وقمة شرم الشيخ التي سارع الرئيس بيل كلينتون الى تنظيمها في اعقاب العمليات الاستشهادية هي في احد اهدافها قمة انتخابية لحشد الدعم للرئيس الديموقراطي المهدد بمغادرة البيت الابيض في الخريف المقبل، ولبيريز الذي تضعضعت شعبيته بعد ٢٥ شباط بتأثير العمليات الاستشهادية.

وبالرغم من هذا الحشد الانتخابي الدولي فإن شعبية بيريز تحسنت ولكن ليس بشكل حاسم يجعله يطمئن الى الفوز. فالقمة، حسب خبراء استطلاعات الرأي، اعادت المنافسة بين بيريز وخصمه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى المستوى الذي كان قائما في الفترات العادية (بعيدا عن تأثيرات العمليات الاستشهادية واغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين).

هذا التطور، يوحي بأن المجتمع الاسرائيلي قد قطع شوطا لا بأس به في اتجاه «التأمرك» لناحية غلبة العوامل الداخلية في التأثير على اتجاهات التصويت، مع الاشارة الى أن هذا كان قائما في السابق ولكن ليس بهذا القدر من الوضوح.

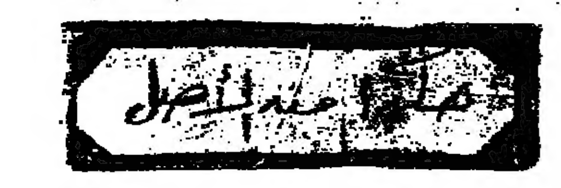
واستنادا الى ذلك، يبدو ان فرص بيريز ونتنياهو في الفوز قد اصبحت متساوية، خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار توجهات حزب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي (اسرائيل الى الاعلى) الذي يتزعمه ناتان شارانسكي الذي اعرب عن استعداده للمشاركة في الحكومة المقبلة سواء كانت من العمل او من الليكود.

فالمهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق يشكلون حوالى ١٢ في المئة من الناخبين، وستكون اصواتهم حاسمة في الانتخابات وفقا لخبراء الاستطلاعات وسبق ان ساهموا في اسقاط الليكود في العام ١٩٩٢ بتصويتهم للعمل تعبيرا عن عدم رضاهم عن سياسة استيعاب المهاجرين التي كان يطبقها الليكود.

لكن بالرغم من استعداد الحزب للانضمام الى الحكومة المقبلة، فإن برنامجه السياسي الذي يشدد على «الحق الثابت لشعب اسرائيل في أرض اسرائيل» (اسرائيل التوراتية) يبدو اكثر قربا من اليمين، وبالتالي فإن هذا قد يعزز فرص نتنياهو!

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ـ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ـ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ /٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ١/٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ـ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«الحرب كامنة في البناء التحتي لإسرائيل نفسها. إنها جزء من خططها وسياستها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما اضعف الإنسان إذا لم يستطع أن يرفع من قيمة نفسه».
دانيال



شركة بين الوليد بن طلال ومايكل جاكسون: نتقاسم الأهداف حول الثقافة والترفيه


الامير الوليد بن طلال ومايكل جاكسون في بداية مؤتمرهما الصحافي في باريس أمس (رويتر)

باريس ـ سامي كليب

أعلن الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز والمغني العالمي الشهير مايكل جاكسون في باريس أمس عن تاسيس شركة متحدة بينهما اطلقا عليها اسم "Kingdom Entertainment"، وهدفها الاستثمار في مشاريع الترفيه والتسلية والثقافة والسينما والتلفزيون والفيديو ودور النشر والرسوم المتحركة.

وعقد الامير الوليد وجاكسون مؤتمراً صحافياً في احدى قاعات قصر المؤتمرات في العاصمة الفرنسية حضره اكثر من مئة صحافي حددا فيه الخطوط العريضة لتعاونهما والاسباب التي دفعتهما لهذه الشراكة.

وقال الوليد «منذ بداياتي كرجل اعمال اعير اهتماما لصناعة الترفيه والثقافة... ونظرا لتعلقي بالقيم العائلية فقد اخترت ان اوجه اهتماماتي نحو الصناعة العالمية لوسائل الاعلام المتعددة الاتجاهات (Multimédia) وايضا صوب وسائل الترفيه العائلية ودرست جيدا هذه الحقول وما يمكن ان تقدمه لها التقنيات الحديثة والتقيت هنا في باريس صدفة مايكل جاكسون حيث سرعان ما فهمنا اننا نتقاسم الاهداف نفسها بالنسبة للثقافة ووسائل الترفيه وضرورة الحفاظ على القيم العائلية».

وقال جاكسون الذي كان يرتدي بزة حمراء ويتبادل النكات مع الوليد امام عدسات المصورين «ان كينغدوم انترتينمانت تمثل حلما قديما قد تحقق. فخلال سفراتي ورحلاتي العديدة شعرت بان ملايين المعجبين يريدون اشراكي في امالهم وحبهم ومخاوفهم وخصوصا رغباتهم بحياة افضل. وهكذا بدأت افكر بان وسائل اللهو والترفيه العائلية يمكن ان تستجيب لرغباتهم... وحين التقيت بالامير الوليد كان واضحا اننا نتقاسم الاهداف والطرق نفسها لنجعل من وسائل الترفيه العائلية حقيقة... وسوف نكون حاضرين في الفنادق والحدائق العامة والافلام السينمائية الطويلة والاسطوانات والنشر والرحلات وكتب الاطفال ووسائل الترفيه التربوية وحقوق الاشخاص والبضائع».

يشار الى ان الوليد بن طلال اشتهر في السنوات الاخيرة باستثماراته الناجحة في السعودية والعالم فهو وبعد ان اكمل دراسته في الولايات المتحدة الاميركية في ١٩٧٩ بدأ الاستثمار في البناء والبنى التحتية والطرقات السريعة والمشاريع العسكرية والمصارف والشركات التجارية ثم وسع نشاطاته لتشمل وسائل الاعلام التي يملك منها ما يقارب ٢٥ مؤسسة بينها تلفزيون واذاعة العرب (ART) اضافة الى استثماراته الكبيرة في مدينة الالعاب «اورو ديزني» في فرنسا. وهو رئيس ما لا يقل عن عشر شركات او مؤسسات مالية محلية ودولية.

كلب ينقذ مسؤولاً مصرياً من الموت

تمكن كلب من انقاذ حياة صاحبه وكيل اول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية من الموت عندما قام بنقل رسالة عاجلة الى صديقه الطبيب الذي حضر فوراً وانقذه من الازمة القلبية التي اصابته.

واكدت مجلة «آخر ساعة» الاسبوعية امس ان ابراهيم عباد الراعي الذي كان وحده في المنزل اصيب بأزمة قلبية مفاجئة الاسبوع الماضي نتيجة الارهاق الشديد ولم يتمكن من الاتصال بطبيبه بسبب تعطل جهاز الهاتف فقام بكتابة رسالة حملها كلبه الى صديقه الطبيب عبد الحليم ابراهيم الذي يقيم في المبنى المجاور.

وعاد الكلب ومعه رسالة عاجلة من الطبيب الذي حضر فوراً وانقذ المسؤول المصري من خطر الموت.

(أ ف ب)

اكتشاف معدن جديد

أعلن متحف التاريخ الطبيعي في لندن ان قطعة من الصخر الأزرق جلبت من المغرب هي معدن جديد. وان حيرت خواصه ومن بينها تغيير اللون الباحثين البريطانيين.

وقال المتحف بعدما امضى باحثوه عاما كاملاً في دراسة قطعة الصخر، انها معدن جديد تماما وان الابحاث ما زالت جارية بشان تركيبته الكيمائية.

وقال جوردون كريسي مساعد رئيس قسم دراسة المعادن في المتحف «يكتشف نحو ٤٠ معدناً جديداً في شتى انحاء العالم كل عام لكن اغلبها دقيق بدرجة يتعذر مشاهدتها بالعين المجردة.

اما هذا المعدن الجديد فالعينة التي حصلنا عليها منه كبيرة ولونه ازرق بدرجة لم تتوفر في اي معدن آخر من قبل».

وقرر الباحثون البريطانيون ان ابحاثهم اثبتت ان المعدن الجديد فيه سيليكون والومنيوم وكالسيوم ومغنيسيوم وحديد واكسجين كما يتميز بخاصية غير عادية في تغيير اللون. (رويتر)

حكم بطلاق مانديلا من زوجته ويني المحكمة تنظر اليوم في طلبها نصف ثروته


ويني مانديلا في صورة من آذار العام ١٩٩٥ (رويتر)

أصدر قاض في جنوب افريقيا أمس حكما بتطليق الرئيس نلسون مانديلا من زوجته ويني.

وقال القاضي فريكي ايلوف «الموقف يبدو واضحا انه من الادلة التي لم يطعن فيها، ان من حق المدعي الحصول على الطلاق. فدعواه غير قابلة للرد ومن حقه الحصول على الراحة التي يطلبها».

ومن المقرر ان يعود مانديلا وويني الى المحكمة في براند اليوم ليناقشا دعوى ويني للحصول على نصف ثروة زوجها، المقدرة بعشرة ملايين دولار.

وقال اسماعيل سيمينيا محامي ويني للقاضي ايلوف بعد مشاورات هامسة مع موكلته في قاعة المحكمة «سحب مني التوكيل».

وطلبت ويني بعد ذلك من ايلوف التأجيل لكي تتمكن من تعيين محام جديد ولكن القاضي رفض طلبها.

وقالت: «أنا لست محامية أنا شخصية عادية وغير مستعدة للدفاع واطلب التأجيل».

اضافت ان سيمينيا لم يخبرها بانها قد تضطر للادلاء بشهادتها او قد تستدعي شهوداً آخرين.

ولكن القاضي اجاب «ارفض طلب التأجيل وبامكانك طلب شاهد او الادلاء بشهادتك واذا لم تفعلي ساعتبر القضية منتهية».

وقال محامو مانديلا ان كل هذا خدعة من ويني لكسب وقت وتأخير الاجراءات في سعيها لمقاومة الطلاق.

وكان مانديلا قد قال للمحكمة خلال الجلسة أمس «لو حاول العالم بأسره اقناعي بالتصالح مع المدعى عليها فلن افعل... قررت التخلص من هذه الزيجة».

وتسعى ويني المنفصلة عن مانديلا منذ اربع سنوات لعرقلة الطلاق وهي تقول ان بالامكان إنقاذ زواجهما وأعربت عن رغبتها في وساطة احد زعماء القبيلة التي ينتميان إليها.

وقال مانديلا انه ما من سبيل للتصالح مع زوجته التي قال انها اذلته بافعالها المشينة وخياناتها الزوجية ورفضت مرتين الموافقة على الطلاق بلا ضجة.

لكن عندما سئل مانديلا عن اثر سياسة الفصل العنصري على زواجه الذي دام ٣٨ عاما قال ان ويني «تعرضت لاضطهاد قاس جداً من جانب شرطة الأمن في تلك الايام».

اضاف: «طاردوها وارغموا اصحاب العمل على فصلها... طاردوها طوال حياتها العملية (في اطار العمل الاجتماعي) عندما كنت في السجن».

واقر مانديلا بان زوجته عكفت على تنشئة ابنتيهما اثناء وجوده في السجن الذي خرج منه في شباط ١٩٩٠ بعد ان قضى فيه ٢٧ عاما بسبب مناهضته لحكم البيض.

الا ان مانديلا بدا اكثر ارتياحا مما كان أمس الأول عندما قال امام المحكمة انه عانى من الوحدة الشديدة بعد لم شمله مع ويني لدى خروجه من السجن.

وقال مانديلا أمس الأول انه اضطر لافشاء تفاصيل مريرة عن سلوك زوجته التي تصغره بستة عشر عاما وذكر اسم محام من المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه قال انه كان عشيقا لزوجته اثناء فترة انفصالهما في نيسان ١٩٩٤.

وقال: «لم اكن اريد ان ننشر غسيلنا القذر، وحتى هذه اللحظة اشعر بالاسف لاني اضطررت للخوض في هذا».

وناشد مانديلا محامي زوجته أمس عدم تشويه صورتها بإرغامه على البوح بكل التفاصيل التي ادت الى انهيار الزواج.

وقال امام المحكمة «اناشدكم عدم القاء اي اسئلة من شانها ان تبغعني لتشويه صورة المدعى عليها وجرح مشاعر ابنائنا واحفادنا».

(رويتر)

ممطة أخيرة

غريب أن تتفق أميركا وإسرائيل في يوم واحد على اتهام لبنان بأنه عاد الى حقبة السبعينيات والثمانينيات المظلمة.

ليس الأمر مجرد توارد خواطر بين السفارة الاميركية في بيروت وبين المنسق الاسرائيلي في الجنوب أوري لوبراني، اللذين استخدما التعبير نفسه..

لعله توجيه مشترك، او ايحاء متبادل، او هو برنامج عمل!

والغريب أكثر ان تعتبر أميركا وإسرائيل ان مثل هذا الاتهام إساءة للبنان او إهانة تحط من قدر اللبنانيين، الذين لا يخفون مواقفهم الملتبسة من تلك الحقبة.

فاللبنانيون يعرفون انهم لم يخرجوا من السبعينيات والثمانينيات الى حقبة مشعة، بل لعل شعورهم الدفين هو ان الحرب ما زالت مستمرة، بأشكال أخرى، بدائية وربما أكثر من المدفع.

وهم يتذكرون انه في تلك الحقبة كانت هناك أحزاب وجبهات تغلف المذاهب والطوائف، وكانت تتذابح باسم السياسة. لكنها لم تكن تمارس السياسة باسم الذابح.

وهم يلاحظون ان لبنان كان أكثر أهمية، وكانت احلام اللبنانيين اكبر، وكانت هناك مشاريع دولة حقيقية أكثر.

صحيح أنها كانت حقبة مظلمة، لكن عودة الكهرباء، لم ترسخ الايمان بالوطن، ولم تعمق الاحساس بوجود الدولة.

ساطع نور الدين

عميل سري طارد واستجوب أعتى السفاحين: هم أنفسهم ضحايا .. لكن توبتهم نادرة

أمضى جون دوغلاس، العميل السري في مكتب التحقيقات الاتحادي (أف. بي. آي) ٢٥ عاماً يطارد ويستجوب أعتى السفاحين، ويحلل دوافعهم بالتعمق في دراسة أفكارهم وسلوكهم.

كلفه ذلك زواجه، لكنه شدد إيمانه بعقوبة الاعدام واقنعه بندرة التائبين الحقيقيين.

وبمحض الصدفة وصل دوغلاس الى بريطانيا للدعاية لكتابه «صائد العقول» عن تعقب المجرمين والسفاحين، في الأسبوع نفسه الذي قتل فيه توماس هاملتون ١٦ طفلاً ومدرستهم في إحدى مدارس اسكتلندا ثم انتحر.

وقال دوغلاس ان تزامن مجيئه الى بريطانيا مع هذه الفاجعة من غرائب القدر.

ويوجه كتابه عن سنوات عمله في مكتب التحقيقات الاتحادي رسالة تحذير قوية لكل رجال القانون في جميع أنحاء العالم الذين يتصدون للسفاحين.

قال دوغلاس الذي قام بدور ريادي في تخصيص ملفات تضم نبذات عن شخصيات المجرمين في وحدة جرائم السفاحين التي تضم النخبة من مكتب التحقيقات الاتحادي «لسوء الحظ تتنامى صناعتنا باطراد ولن نشكو من قلة الزبائن».

ويعني هذا تحليل شخصيات أعتى المجرمين في العالم والتعمق في عقولهم للتوصل الى سر سلوكهم. يقول «ضع نفسك في مكان الصياد هذا ما كنت أفعله».

وتعقب دوغلاس قتلة كثيرين ليس بسيارة تمرق بسرعة وهي تطلق صفارتها أو فتح نيران الرشاشات ولكن بسلاح العقل.

استجوب ١٥٠ من أعتى مجرمي أميركا من تشارلز مانسون زعيم الهيبيز في لوس انجلس الذي قتل الممثلة شارون تيت ومثل بجثتها الى سفاح نيويورك ديفيد بيركوفتيز المعروف باسم (ابن سام).

وكانت الشرطة في مختلف انحاء الولايات المتحدة تستدعيه للمساعدة في ضبط السفاحين. استخدم علم النفس وخبرته في دراسة وفحص الأدلة بموقع الجريمة في إنشاء ملفات خاصة عن شخصيات المجرمين.

درس عاداتهم وسلوكياتهم ودوافعهم للتنبؤ بخطوتهم التالية. مهمة على أكبر جانب من الخطورة لأن اي خطأ قد يكلف حياة ضحية أخرى.

وأصبح دوغلاس مثالاً للعميل السري جاك كروفورد في «صمت الحملان» وهي رواية مرعبة عن قاتل يساعد في القبض على قاتل آخر.

وقال جوناثان ديم مخرج فيلم «صمت الحملان» الفائز بالأوسكار في إشارة الى دوغلاس «ما يعرفه عن السفاحين أكثر مما يعرفه اي شخص آخر في العالم أردته أن يمثل دور كروفورد».

واكتشف دوغلاس من دراساته التحليلية للسفاحين ان معظمهم ضحية أسر مفككة وبيوت منهارة.. غياب الآباء وسيطرة الأمهات انهم ليسوا سفاحين بطبعهم.

عندما كانوا اطفالاً كانوا يبولون في الفراش ويشعلون الحرائق ويعاملون الحيوانات بوحشية.

يفضلون الوحدة ويعانون من الاكتئاب وتكاؤهم فوق المتوسط ويحبون زيارة قبور ضحاياهم، لا تفلح معهم أجهزة اكتشاف الكذب.

(رويتر)

□ واشنطن ـ أعلن القس الأسود جيسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة الاميركية انه يعتزم ان يعبر اثناء حفلة توزيع جوائز الاوسكار الاثنين المقبل عن احتجاجه لان ممثلاً اسود واحداً فقط اختير هذا العام وقال جاكسون لصحيفة «لوس انجليس تايمز» «انا اجبرت على الجلوس في المقعد الخلفي من الحافلة فليس هناك ما يدفعك الى المشاركة في الرحلة السنوية لشركتك وانت تتظاهر بالسرور».

(أ ف ب)

□ تولوز (فرنسا) ـ بيع اكبر سروال داخلي نسائي صنعه مخزن لبيع البياضات في تولوز (جنوب) بـ ٣٨٠٠ فرنك فرنسي في مزاد علني نظم امس الاول ويتألف هذا السروال الذي صنع بمناسبة عيد الأم العام الماضي من ١٤ متراً من التطريز الانكليزي و١٦ متراً من قماش الساتان ويزن ٥,١ كلغ وقد ادرج هذا السروال الذي تطلب صنعه ١٥٠ ساعة عمل في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية.

(أ ف ب)

□ باريس ـ ذكر خبراء اوروبيون واميركيون وافارقة بدأوا امس الاول في مقر اليونيسكو في باريس اجتماعاً ان هناك المزيد من المعاهدات الدولية التي تهدف الى حماية البيئة ولكن تطبيقها يزداد صعوبة وذكرت منظمة «بيئة بلا حدود» التي نظمت الاجتماع ان المعاهدات الدولية كثرت منذ ربع قرن لكن الهيئات التي شكلت لتطبيقها موزعة في جميع انحاء العالم مما يجعل تطبيق هذه المعاهدات «صعباً».

(أ ف ب)

إمرأة في حالة كوما منذ ١١ عاماً حملت من اغتصاب وولدت قبل الأوان


معبد اللاما في بكين
عامل صيني يرتدي قناعاً لرقص طقوسي ويحمل صرة ثياب، بينما يمر بقربه قس تيبيتي بعد احتفالات في معبد اللاما في بكين امس. وتشمل الاحتفالات التي يقوم بها البوذيون اللاما صلاة من اجل السلام ومواسم افضل. والمعبد هو اشهر معبد بوذي تيبيتي داخل الصين وخارج التيبت ويزوره نحو عشرة آلاف من المؤمنين والسياح كل اسبوع. (رويتر)

وضعت امرأة اغتصبت وهي في حالة كوما، أمس الأول، طفلاً في وقت سابق لأوانه، في ما يعتقد الأطباء انه أول حالة تحمل فيها امرأة وتضع، في حالة مساعدة على النمو مستمرة.

وقال الأطباء ان الطفل والأم يبدوان في حالة جيدة.

وقرر أهل المرأة البالغة من العمر ٢٩ عاما الاستمرار في الحمل وليس الإجهاض وتعهدوا بتربية الطفل.

وعانت المرأة من جروح في الرأس وغرقت في حالة غيبوبة عندما انزلقت سيارتها على الجليد وتحطمت بعد اصطدامها بشجرة في ايتهاكا في وسط نيويورك في ٢٠ كانون الأول ١٩٨٥.

ونقلت الى مركز رعاية في ضاحية روتشستر في شباط ١٩٩٥، وقالت الشرطة ان عدة موظفين في المركز وموظفين سابقين وزوارا يشتبه بهم في حادثة الاغتصاب، ولم يتم توقيف أحد بعد.

وفي أواخر كانون الأول الماضي لاحظ الموظفون في مركز الرعاية ان بطنها تنتفخ، واستبعدوا مشكلات في الهضم أو امراضا أخرى قبل أن يتأكدوا أنها حامل منذ اربعة أشهر ونصف.

وبدأت المرأة مخاضها في الرابعة فجر الاثنين ووضعت في الخامسة والربع، كما أوضح الدكتور جيمس وودز المتخصص في حالات الولادة الخطرة في جامعة روتشستر والذي قام فريقه بعملية الولادة التي تمت من دون مشكلات.

وقال الطبيب ان الطفل يتنفس بمفرده ويحتاج فقط الى أوكسيجين مساعد فقط. اضاف ان الأم في سريرها في المستشفى في حالة جيدة، لكن يبدو أن الحمل لم يكن له تأثير على فقدانها الوعي.

(أ ب)

الصرصور بدولار ونصف

تبيع شركة «اريبوتك» الفرنسية صراصير ربتها في اوان زجاجية لتستخدم في السينما او في تجارب المختبرات بسعر دولار ونصف الدولار للقطعة الواحدة.

وقالت صحيفة «لوباريزيان» التي اوردت النبأ ان الشركة قامت بتربية هذه الحشرات لبيعها لمخرجي الافلام السينمائية وان احد المنتجين طلب خمسة آلاف صرصور لتصوير مشهد في السجن. كما طلبت فرقة مسرحية حوالى ٥٠٠ صرصور يتجاوز طول الواحد منها العشرة سنتيمترات على ان يكون اصلها من مدغشقر او غويانا.

وقال رئيس الشركة مارسيل ليكاس انه فخور «بقطيع» الصراصير الذي يملكه ويضم ١٢ الفا من هذه الحشرة. واضاف انه لا يرفض بيعها «بالجملة او بالمفرق».

واكد انه لا يغذي «صراصيره» بالهرمونات مثل «العجول التافهة التي تباع» بل يقدم لها «لحوما مغذية» يضعها في اواني الزجاج المحفوظة في غرفة دافئة.

(أ ف ب)

ليزا ماريا بريسلي تدخل عالم الغناء

أعلنت ليزا ماريا بريسلي (٢٨ عاماً)، ابنة الفيس بريسلي، والزوجة السابقة لمايكل جاكسون انها ستدخل عالم الغناء. وقالت انها تعد استوديو للتسجيل في منزلها في لوس انجلس.

واكدت في حديث لمجلة «فوغ» التي نشرت عنها موضوعاً خصصت له مساحة كبيرة امس الاول، انها لا تقوم بهذا العمل بهدف الحصول على المال او الشهرة.

وقالت «انه الفن (...) انه امر مهم جداً بالنسبة إلي ولن اذهب ابعد من ذلك في حال فشلت في تحقيق اي نجاح».

وارفقت المجلة الموضوع بعدد من الصور لبريسلي، التقطها المصور المشهور ستيفن ميزل.

(أ ف ب، أ ب)

ليزا في احدى الصور التي نشرتها مجلة «فوغ» (أ ب)